يونيسف
لكل طفل

منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

جيل ٢٠٣٠

الاستثمار في الأطفال والشباب اليوم
لتأمين منطقة مزدهرة في المستقبل

هذا التقرير هو خلاصة جهد تعاوني إبداعي وفني كبير بين الزملاء والزميلات من مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف والمكتب الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

صورة الغلاف:
فتاة سورية لاجئة في مخيم غير رسمي في الأردن.

© UNICEF/UN0229230/
Herwig

شكر وتقدير

فريق التقرير الأساسي
فيرا ميندونكا، و مومو دويهرينغ، وآرثر فان ديزن من المكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ و جان بييز، و سيناي لي، و بين ليان، و آناستاسيا مشفيدوبادز، و دانزهين من مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف.

وشاركت إليزابيث دالنغ أيضاً في تأليف هذا التقرير، بتعاون وثيق مع الفريق الأساسي

التصميم
رزان الشيخ

شكر وتقدير
إضافة إلى التعاون بين مكتب المقرّ الرئيسي لليونيسف والمكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، استفاد هذا التقرير من الإسهامات القيّمة التي قدمها كثير من الزملاء في جميع أقسام اليونيسف.
والشكر موصول بشكل خاص إلى خيرت كابيليري، وبيجتغاند باينفيل، وروميانا غانتشيفا، وأدريانا فوغيلار، وإيدر دانجردورج، وبيثنية الإرياني، وإسماعيل إبراهيم، وأنيربان تشاتيرجي، وكاثرين بارنيت، وجولييت توما، وتمارا كومر وسالم عويس.

كما يتقدم المؤلفون بالشكر على الدعم والخبرات التي أسهم بها الخبراء التالية أسماؤهم في تنقيح التوصيات والأولويات الاستراتيجية للعمل: نيرانجان سارانجي، كبير مسؤولي الشؤون الاقتصادية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا؛ وكاتريونا بيورفيلد، المدير المساعد، دائرة الشرق الأوسط ووسط آسيا، صندوق النقد الدولي؛ ورباح الرزقي، كبير الأخصائيين الاقتصاديين، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مجموعة البنك الدولي؛ وطارق أ. حق، أخصائي ومنسق التوظيف، منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية/بيروت؛ وغادة برسوم، أستاذة مساعدة، الجامعة الأمريكية في القاهرة.
ويعبر المؤلفون أيضاً عن امتنانهم وتقديرهم لشعبة الأمم المتحدة للسكان على ما توفيره للتقديرات والتوقعات التي شكلت الأساس الذي يقوم عليه التحليل السكاني في هذا التقرير.

اتخذت اليونيسف كافة التدابير الاحترازية الممكنة للتحقق من المعلومات الواردة في هذه النشرة. لتصويب أية أخطاء ما بعد النشر، يرجى الاطلاع على الموقع: www.unicef.org/publications.
© صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
قسم البيانات والأبحاث والسياسات
نيسان/أبريل ٢٠١٩
https://www.unicef.org/mena/reports/mena-generation-٢٠٣٠

التوصيفات المستخدمة في هذه النشرة وعرض المواد لا يعبر عن أي رأي من جانب صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فيما يتعلق بالوضع القانوني لأية دولة أو منطقة، أو بسلطاتها أو ترسيم حدودها.

الملخص التنفيذي ٢

المقدمة ٨

الفصل الأول ١٢

التوقعات الديموغرافية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الفصل الثاني ٢٨

إمكانية تحقيق أي عائد ديمغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الفصل الثالث ٣٨

يقترح توصيات للعمل االسياسي في مجالات التعليم والصحة والانتقال من المدرسة إلى العمل والحماية، وذلك من أجل تمكين جميع اليافعين والشباب في المنطقة – بما فيهم النساء الشابات والفئات الأكثر استضعافاً – من إحداث تحوّل فعّال في مرحلة الانتقال إلى مكان العمل والمشاركة المدنية الفاعلة، مما يسهم في جني ثمار العائد الديموغرافي.

الفصل الرابع ٦٦

معيقات تحقيق العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وتبعاتها على توفير الخدمات

جني ثمار العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الأعمال السياسية ذات الأولوية.

الملاحق ٧٦

الملحق ١: التبعات على توفير خدمات التعليم

الملحق ٢: التبعات على مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل

الملحق ٣: بيانات إضافية خاصة بالدولة

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
جيل ٢٠٣٠

الملخص التنفيذي

الفرصة المواتية

خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين، ستنتقل نسبة كبيرة وغير مسبوقة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى فترة سنواتهم الأكثر إنتاجية في حياتهم، مما يهيئ فرصة تحقيق عائد ديموغرافي - نمو اقتصادي يحفّزه التغيرات الديموغرافية التي تشهدها المنطقة. وستكون الفترة المواتية جداً للمنطقة ككل بين عام ٢٠١٨ و عام ٢٠٤٠، حيث من المتوقع أن تشهد المنطقة أدنى نسبة إعالة فيها. ومن شأن هذا الانخفاض المؤقت في نسبة الإعالة بين السكان أن تؤدي إلى تزايد تشارك الثروة وتفضي إلى تسهيل توسع توفر الفرص للجميع - لكن في ظل شروط معينة.

يشكل الأطفال والشباب (٠-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً حوالي نصف سكان المنطقة وهم قادرون على أن يكونوا عناصر تغيير فيها، والعمل على تحقيق مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً لهم ولمجتمعاتهم، وأن يلعبوا دوراً في جني ثمار العائد الديوغرافي. لكن إطلاق العنان لهذه القدرات يتطلب استثماراً عاجلاً وكبيراً لخلق فرص للتعلّم المجدّي، والإشراك والعمل الاجتماعي، وهي فرص محدودة حالياً، خاصة بالنسبة للنساء الشابات والفئات المستضعفة.

لقد آن أوان العمل. نظراً للتزايد السريع في عدد المسنين في جميع أنحاء المنطقة، ستأخذ نافذة فرصة الاستفادة من العائد الديموغرافي في الانحسار خلال النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين.

المشكلة

من الضروري وضع هيكلة عمرية ، لكن هناك متطلبات أخرى لتحقيق عائد سكاني مثل الاستقرار السياسي والاجتماعي؛ ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية شاملة ومنصفة؛ وتوفير فرص عمل موسعة، وهذه جميعها تواجه تحديات كبيرة في المنطقة.[1]:

عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي

إن التبعات المترتبة على النزاع والعنف الذين تشهدهما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي تبعات باهظة الثمن وكثيرة وتعرّض الأطفال واليافعين واليافعات والشباب إلى مخاطر الموت والإصابة؛ والعنف المنزلي والمدرسي؛ وعدم القدرة على الحصول على التعليم؛ وخلق شعور بعدم الثقة وفقدان الاستثمار، خاصة في رأس المال البشري. وقد أسهمت هذه العوامل، إلى جانب غيرها، في أن تكون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأقل نسبة على مستوى العالم من حيث مستوى مشاركة الشباب المدنية - وهي ما تُعتبر محفّزاً رئيسياً على الاستقرار بحدّ ذاته.

السياسات الاقتصادية والاجتماعية غير المنصفة

ما زالت معظم دول المنطقة تعمد إلى تهميش اليافعين واليافعات والشباب، وخاصة النساء الشابات، والفقراء، واللاجئين، وذوي الإعاقة. ومن شأن مجالات الحرمان المتداخلة في مجالات الصحة والحماية والتعليم أن تؤثر سلباً إلى حدّ كبير على قدرة اليافعين واليافعات والشباب في تحقيق كامل إمكانياتهم وأن يصبحوا أفراداً منتجين في المجتمع والاقتصاد.

فرص عمل محدودة

تعتبر نسبة البطالة بين الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً الأعلى في العالم. وقد فشلت أنظمة التعليم في تهيئة وإعداد اليافعين واليافعات والشباب لسوق العمل الذي هو أيضاً لا يعمل على استحداث الوظائف المطلوبة بشكل ملح.

[1] انظر أيضاً: صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٦. تشكيل المستقبل: كيف يمكن لتغيير العوامل الديموغرافية أن يعزز من التنمية البشرية؛ مجموعة البنك الدولي. ٢٠١٦. تقرير الرصد العالمي ٢٠١٥/٢٠١٦ غايات التنمية في عهد من التغيّر الديموغرافي. البنك الدولي، واشنطن العاصمة.

صبي صغير في
قرية تاماروت،
جبال أطلس الكبرى، المغرب.

© UNICEF/UN0210232/
Noorani

الحلّ

يتمتع اليافعون واليافعات والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالقدرة على أن يصبحوا عناصر تغيير فيها وذلك من خلال المساهمة بشكل فاعل في معالجة أكثر قضايا المنطقة إلحاحاً وفي قطف ثمار العائد الديمغرافي. لكن من أجل إطلاق العنان لهذه القدرات، يجب وضع وتنفيذ أعمال سياسية عاجلة. وسيتم تحديد الأولويات حسب هيكلة العمر في كل دولة، وذلك حسب ما إذا كانت الدولة في مرحلة ما قبل العائد الديموغرافي، أو في مرحلة العائد الديموغرافي المبكر أو في مرحلة العائد الديموغرافي المتأخر. لكن أياً كانت مرحلة التحول الديموغرافي التي تشهدها الدولة، فإنه يقع على كافة الدول التزام بضمان توفير الصحة والحماية والتعليم والانتقال إلى سوق العمل والمشاركة المدنية لجميع اليافعين واليافعات والشباب فيها، وخاصة الفئات المستضعفة منها.

لقد آن أوان العمل

يراود اليافعون واليافعات والشباب في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شعور بخيبة الأمل والإحباط بسبب المعيقات الكثيرة التي يواجهونها في الحصول على التعلّم الفعال والمشاركة مع مجتمعاتهم المحلية وفي سوق العمل. ووفقاً لمسح الشباب العربي لعام ٢٠١٧، يشعر ٥٥٪ من الشباب والشابات بأن الظروف الحياتية قد تدهورت أكثر على مدى العقد الماضي.[٢] ومع ذلك، يكشف البحث التشاركي بأن هؤلاء اليافعين واليافعات والشباب أنفسهم ما زال يحذوهم الأمل في أن يتغير واقعهم ويرنون إلى المشاركة بشكل إيجابي في تغيير ذلك الواقع.[٣] من الحيوي لجميع الحكومات والجهات المانحة والمزاولين ووكالات الأمم المتحدة وكل من لديهم اهتمام في مستقبل المنطقة أن يؤدي دورهم في تحقيق تلك الآمال - كي يتمكن اليافعين واليافعات والشباب أنفسهم، وكذلك مجتمعاتهم المحلية ودولهم من الاستفادة من التغيرات الديموغرافية المقبلة. تعتبر فرصة تحقيق أي عائد ديموغرافي محفّزاً إضافياً لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الاستثمار في جيل جديد من اليافعين والشباب، بحيث يكون جيل قوي يرفض العنف والتمييز ومهيئ للمشاركة بشكل إيجابي في عملية تعلّم مدى الحياة والعمل.[٤] وبالتالي، يصبح من الممكن تحويل الإحباط والعزوف عن المشاركة بين اليافعين والشباب إلى مشاركة فاعلة في حل المشاكل التي يواجهونها في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية وأماكن عملهم وغيرها. لكن هذا لن يحدث دون عقد النيّة والعزم على ذلك. لقد آن أوان العمل.

[٢] أصداء بيرسون مارستيلر، ٢٠١٧ مسح الشباب العربي.
[٣] اليونيسف، ٢٠١٧. بحث العمل التشاركي.
[٤] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).

المحتويات

الملخص التنفيذي 2
الأشكال والجداول 5
الاختصارات 6
مقدمة 8
غرض وهيكلية التقرير 8
عمّن نتحدث: الأطفال واليافعون واليافعات والشباب 9
ما أهمية توقعات التحول الديموغرافي: العائد الديموغرافي 9
ما الذي نعرفه حتى الآن: مصادر البيانات ومدى موثوقيتها 10

١. توقعات التحول الديموغرافي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 12
إجمالي عدد السكان 16
النساء في سنّ الإنجاب والخصوبة 19
الوفيات (بما في ذلك وفيات الأطفال) ومتوسط العمر المتوقع 20
الأطفال والشباب 22
الكثافة والتحضّر 25
التهجير والنزوح القسري 26

٢. توقعات العائد الديمغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 28
العائد الديموغرافي: نافذة فرصة 30
السكان في سنّ العمل والمعالين 31
الشباب والنوع الاجتماعي في سوق العمل 35

٣. معيقات تحقيق العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وتبعاتها على توفير الخدمات 38
المعيقات المتعلقة بالاستقرار السياسي والاجتماعي 40
المعيقات المتعلقة بوضع سياسات اقتصادية واجتماعية دامجة ومنصفة 43
المعيقات المرتبطة بتوسيع فرص العمل 48
التبعات على توفير الخدمات الأساسية 50

٤. جني ثمار العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الأعمال السياسية ذات الأولوية 66
دول مختلفة، وتحديات مختلفة، وفرص مختلفة 68
تحفيز العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الخدمات الأساسية 69
تيسير مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل للجميع 70
عائد مزدوج؟ الفوائد الاقتصادية للسلام 72
عائد ثلاثي؟ إطلاق العنان لإمكانيات الفتيات والنساء 73

الملاحق: معيقات تحقيق العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وتبعاتها على توفير الخدمات 76
الملحق ١: التبعات على توفير خدمات التعليم 78
الملحق ٢: التبعات على مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل 82
الملحق ٣: بيانات إضافية خاصة بالدولة 84

الأشكال

شكل ١ عدد الأطفال (٠-١٧ سنة)، واليافعون واليافعات (١٠-١٩ سنة)، والشباب (١٥-٢٤ سنة) حسب الدولة، ٢٠١٥، و٢٠٣٠، و ٢٠٥٠ (بالملايين) 11

شكل ٢ التغيرات في عدد السكان الإجمالي من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠ 17

شكل ٣ معدل الخصوبة الإجمالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب الدولة، ٢٠١٥، و ٢٠٣٠، و ٢٠٥٠ 20

شكل ٤ المعدلات التقديرية لوفيات الأطفال دون سنّ الخامسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب الدولة، ١٩٩٠ و ٢٠١٥ 21

شكل ٥ متوسط العمر التقديري والمتوقع عند الولادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب الدولة، ٢٠١٥، و ٢٠٣٠، و ٢٠٥٠ 22

شكل ٦ نسبة العدد الإجمالي للسكان الممثلين بالأطفال واليافعين والشباب (٠-٢٤ سنة)، حسب الدولة ٢٠٠٠-٢٠٥٠ 23

شكل ٧ التغيّرات في عدد السكان الشباب (١٥-٢٤ سنة) من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠ 24

شكل ٨ تركيبة إجمالي نسبة الإعالة (نسبة إعالة الأطفال ونسبة إعالة كبار السن) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٩٥٠-٢١٠٠ 32

شكل ٩ عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: حسب العمر والجنس، ٢٠١٥ (اللون الأغمق) و ٢٠٥٠ (اللون الأفتح) 32

شكل ١٠ الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب النوع الديموغرافي (١٩٩٠-٢٠٨٥) 33

شكل ١١ عدد السكان حسب العمر والجنس للدول المختارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مراحل التحول الديموغرافي المختلفة، ٢٠١٥ (اللون الأغمق) و ٢٠٥٠ (اللون الأفتح) 34

شكل ١٢ الزيادة السنوية في عدد السكان الشباب (١٥-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥-٢٠٥٠ 35

شكل ١٣ معدل مشاركة الشباب في القوى العاملة والنوع الديموغرافي حسب الدولة، ٢٠١٥ 36

شكل ١٤ نسبة مشاركة الإناث إلى الذكور في القوى العاملة والنوع الديموغرافي حسب الدولة، ٢٠١٥ 36

شكل ١٥ الشباب غير الحاصلين على التعليم أو التوظيف أو التدريب في الدولة المختارة (النسبة) 37

شكل ١٦ نسبة النساء في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٤ سنة اللواتي تزوجن لأول مرة أو تعايشن مع شريك لأول مرة قبل بلوغهن سنّ ١٨ سنة، حسب الدولة 45

شكل ١٧ عدد مزودي الخدمات الصحية (الأطباء والممرضين والممرضات والقابلات) لكل سيناريو (بالآلاف) 51

شكل ١٨ الزيادة التناسبية في عدد الأطفال في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة 53

شكل ١٩ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة 54

شكل ٢٠ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة 55

شكل ٢١ الزيادة التناسبية في عدد الأطفال خارج المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة 56

شكل ٢٢ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة 57

شكل ٢٣ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة 58

شكل ٢٤ الزيادة الكميّة في عدد الشباب في القوى العاملة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مرحلة العائد الديموغرافي في الدولة 60

شكل ٢٥ الزيادة الكميّة في عدد الشباب في القوى العاملة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة 61

شكل ٢٦ الزيادة الكميّة في القوى العاملة الشابة خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، مع انحسار / إغلاق فجوة النوع الاجتماعي في نسبة المشاركة في سوق العمل، حسب الدولة 62

شكل ٢٧ الزيادة الكميّة في عدد الشباب العاطلين عن العمل خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مرحلة العائد الديموغرافي في الدولة 63

شكل ٢٨ الزيادة الكميّة في عدد الشباب العاطلين عن العمل خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة 64

الجداول

الجدول ١ دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعدد السكان فيها (بالآلاف) في عام ٢٠١٨ 14
الجدول ٢ إجمالي عدد السكان بالأرقام المطلقة، ٢٠٠٠ - ٢٠٥٠، حسب الدولة (بالآلاف) 18
الجدول ٣ العدد التقديري لمزودي الخدمات الصحية (الأطباء والممرضين والممرضات والقابلات) لكل سيناريو (بالملايين) 52

الاختصارات

ILO	منظمة العمل الدولية
IMAGES	المسح الدولي للمساواة بين الرجال والنوع الاجتماعي
LSCE	تعليم المهارات الحياتية والمواطنة
MENA	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
NCD	الأمراض غير السارية
NEET	خارج التعليم أو الوظائف أو التدريب
OCHA	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
PCBS	جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني
SDGs	أهداف التنمية المستدامة
TFR	معدل الخصوبة الإجمالي
TVET	التعليم والتدريب الفني والمهني
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»
UNPD	قسم الأمم المتحدة للسكان
WHO	منظمة الصحة العالمية
YLD	معدل السنة الحياتية للإعاقة

طفلة يافعة في مختبر الأبتكارات في مركز مكاني المدعوم من اليونيسف في جرش، الأردن.

© UNICEF/UN0218778/Shen-nawi

المقدمة

غرض وهيكلية التقرير

يتمثل الغرض من هذا التقرير هو عرض تحليل معمّق للتوقعات الديموغرافية للأطفال واليافعين واليافعات والشباب في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،[٥] بتسليط الضوء على التغيّرات المهمة واستكشاف تبعاتها على وضع السياسات والبرامج في مجالات الصحة والحماية والتعليم والانتقال إلى سوق العمل والمشاركة المدنية وتمكين الفتيات والنساء في المنطقة.

ومن الضرورة بلورة فهم واضح للاتجاهات الديموغرافية المتوقعة إذا ما كانت ستستند عملية وضع السياسات والبرامج واتخاذ القرار على الأدلة: وبالتالي، يتحقق التقرير من التقديرات المتوقعة لحجم السكان، والهيكلية العمرية والكثافة السكانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.[٦] ومن ثم يتم تسليط الضوء على أهمية هذه التوقعات من حيث إمكانية تحقيق أي عائد ديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومن ثم يلخص التقرير المعيقات التي تحول دون المتطلبات الرئيسية لمعايشة فوائد أي عائد ديموغرافي - على سبيل المثال، الاستقرار السياسي والاجتماعي، ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية دامجة ومنصفة، وتوسيع فرص التوظيف. وهذه المعيقات تشمل أثر النزاع والعنف، وغياب إشراك الشباب، وتهميش النساء الشابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتردّي جودة التعليم، وعدم توفر الوظائف المتاحة. ومن ثم يستكشف التقرير تبعات ذلك على توفير الخدمات في مجالات الصحة والتعليم وتيسير مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل. وأخيراً، يحدد التقرير الأعمال السياسية التي يمكن أن تتيح لليافعين واليافعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومجتمعاتهم المحلية ودولهم من تحقيق إمكانياتهم والاستفادة من أي عائد ديموغرافي. وبالتالي، تم تقسيم التقرير على النحو التالي:

[٥] منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تعرّفها اليونيسف، تشمل الدول والمناطق العشرين التالية: الجزائر، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وسلطنة عُمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، ودولة فلسطين، والسودان، وسوريا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، اليمن.

[٦] لقد تم عرض التوقعات الأولية خلال ندوة الأدلة حول اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي عُقدت في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٧. انظر: مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).

عمّن نتحدث: الأطفال واليافعون واليافعات والشباب

المجموعة البوْرية لهذا التقرير هي الأطفال واليافعين والشباب (٠-٢٤ سنة).

وقد تم تصنيف هذه الفئات حسب تعريفات الأمم المتحدة [٧] على النحو التالي:

- الأطفال: ٠-١٧ سنة
- اليافعون واليافعات: ١٠-١٩ سنة
- الشباب: ١٥-٢٤ سنة

يعرض الشكل ١ الأعداد الحالية لهذه الفئات في كل دولة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [٨] وأعدادهم المتوقعة لعام ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠.

يمثل اليافعون واليافعات والشباب (١٠-٢٤ سنة) حالياً ٢٦٪ تقريباً من إجمالي عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [٩]، وقد كانت هذه الفئة مؤخراً محل تركيز النقاشات المتعلقة بالتطورات العالمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المنطقة. ومن شأن الاستثمار في هؤلاء اليافعين واليافعات والشباب والأطفال الذين سيصلون هذا العمر بحلول عام ٢٠٣٠، وتوسيع الفرص المتاحة لهم للحصول على تعليم مجدّي، وضمان مشاركتهم الاجتماعية والعمل أن يفضي على الأرجح إلى جني ثمار اجتماعية واقتصادية كبيرة لهم ولمجتمعاتهم وبلدانهم.

يشكل الأطفال والشباب (٠-٢٤ سنة) حوالي نصف عدد السكان المنطقة

ومع ذلك، ما زالت هناك تحدّيات كثيرة ماثلة أمام ترجمة الوعي حول القضايا التي يواجهها الأطفال واليافعون واليافعات والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [١٠] إلى عمّل موسّع وفعّال فيما يتعلق بالصحة والتعليم والحماية والمشاركة (المشاركة الاجتماعية والمدنية والاقتصادية).[١١] ونتيجة لذلك، ما زال كثير من اليافعين واليافعات والشباب، وخاصة النساء الشابات واللاجئين وذوي الإعاقة، يعانون من الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وتشهد المنطقة على حدّ سواء أعلى نسبة بطالة بين الشباب على مستوى العالم [١٢] وأدنى نسبة مشاركة مدنية من قبل الشباب. كما أدت النزاعات وحالة عدم الاستقرار السياسي والتغيّر المناخي إلى مضاعفة نقاط الضعف لدى اليافعين واليافعات والشباب، مما يعرضهم إلى العنف والاستغلال والاضطهاد.[١٣ و ١٤]

ما أهمية توقعات التحول الديموغرافي: العائد الديموغرافي

إن أي عائد ديموغرافي هو عنصر النمو الاقتصادي الذي يمكن أن يُعزى إلى التغيّرات في التركيبة الديموغرافية لأية كثافة سكانية، مما ينتج عنه فئة سكانية ممن هم في سنّ العمل وهي فئة سكانية تزداد نسبتها بين السكان ككل وفئة سكانية مُعالة - مثل الأطفال وكبار السنّ - تأخذ نسبتها في الانخفاض (أنظر الفصل الثالث لمزيد من التفاصيل). وتتمثل الميزة الرئيسية من أي عائد ديموغرافي كهذا فيما يتعلق بالتوقعات الخاصة بالأطفال والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تزايد تشارك الثروة والفسحة المالية الناتجة عن ذلك والتي يمكن استغلالها لتجسيد وضمان حقوقهم بشكل أكبر. ومن الشروط المسبقة التي يحتاجها أي اقتصاد لتحقيق أي عائد ديموغرافي هو الدخول في فترة من التحول الديموغرافي، مما ينطوي على انخفاض في نسبة الوفيات والخصوبة، والتغيّر المترتب على ذلك في هيكلية أعمار السكان (أنظر المربع ١: التحول الديموغرافي في الفصل الثاني لمزيد من التفاصيل). ومع تناقص عدد الولادات في كل سنة، تنخفض نسبة السكان صغار السنّ المعالين في أية دولة فيما يتعلق بنسبة عدد السكان فيها ممن هم في سنّ العمل وبالتالي يكون هناك عدد أقل من السكان ممن يحتاجون إلى الإعالة، وهذا بدوره يتيح للدولة نافذة فرصة لتحقيق نمو اقتصادي سريع.

ويجب اعتبار أي انخفاض في نسبة الإعالة (أنظر الشكل ٨ في الفصل الثالث) على أنه نافذة فرصة لتحقيق نمو اقتصادي متسارع، يمكن - أو قد لا يمكن – تحقيقه. وتنسد نافذة الفرص الاقتصادية عندما يؤدي تزايد طول العمر إلى ارتفاع متنامي في نسبة كبار السنّ بين السكان، وعندما يؤدي أي انخفاض مضطرد في معدّل الخصوبة إلى فئة سكانية ممن هم في سنّ العمل والتي تنخفض كنسبة من السكان ككل.

[٧] اليونيسف، ٢٠١٧. إطار العمل الاستراتيجي لإشراك اليافعين والشباب.
[٨] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٩] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم، تحديث ٢٠١٧ (متغير متوسط).
[١٠] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[١١] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ٢٠١٦. تقرير التنمية البشرية في البلدان العربية ٢٠١٦.: الشباب وتوقعات التنمية البشرية في واقع متغير.
[١٢] إحصائيات منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧.
[١٣] البنك الدولي، ٢٠١٧. القائمة المنسّقة للأوضاع الهشة. http://www.worldbank.org/en/topic/fragilityconflictviolence/brief/harmonized-list-of-fragile-situations.
[١٤] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).

وعلى الرغم من ضرورة وجود هيكلية عمرية مواتية، إلا أن هناك متطلبات إضافية لجني ثمار أي عائد ديموغرافي، ومنها: الاستقرار السياسي والاجتماعي؛ ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية دامجة ومنصفة (ضمان تمتع المستجدين في سوق العمل بالصحة الجيدة والتغذية الكافية ورفدهم بالمهارات والكفاءات)، وتوسيع فرص العمل لهم.

ما الذي نعرفه حتى الآن: مصادر البيانات ومدى موثوقيتها

إن التوقعات والمؤشرات الديموغرافية الواردة في هذا التقرير تستند بشكل أساسي إلى متغيرات الخصوبة الوسيطة التي توقعها قسم الأمم المتحدة لشؤون السكان في مراجعتها لعام ٢٠١٧ لتوقعات عدد سكان العالم.[١٥] وتأخذ هذه التوقعات بعين الاعتبار الاتجاهات في الخصوبة ونسبة الوفيات والتهجير، وكذلك الهيكلية العمرية الحالية لأية كثافة سكانية.

ومن الجدير بالملاحظة أن التغيرات السياسية قد تؤثر إلى حدّ ما على الفرضيات الأساسية لهذه التوقعات، مما يؤدي إلى تطورات ديموغرافية فعلية تنحرف عنها. وهذا مهم على نحو خاص بالنسبة للسياسات المتعلقة بالخصوبة أو التحضّر.

وقد يؤدي تصاعد وتيرة وشدة النزاعات في المنطقة إلى تراجع المكاسب المتعلقة بالتنمية وإلى التأثير على معدلات الوفاة والخصوبة والهجرة بدرجات متفاوتة. وتُعتبر التوقعات التي تغطي فترات زمنية أقصر- فترة السنوات الـ ١٥ إلى ٣٥ سنة القادمة - على سبيل المثال، أنه تصورات دقيقة نسبياً للوضع المستقبلي، على الرغم من أن التوقعات الخاصة بفئات سكانية أصغر، والفئات السكانية من الشباب والفئات التي تواجه أزمات واسعة النطاق وممتدة يشوبها هامش أكبر من عدم اليقين.

ومع ذلك، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن التحدّيات الديموغرافية والفرص المتوقعة على مدى العقود القليلة القادمة هي أمر حاسم لتصميم تدخلات فعّالة على مستوى الأقاليم ومستوى الدول تهدف إلى تحقيق حقوق وطاقات الأطفال واليافعين والشباب مما يسهم بالتالي في تحقيق تنمية دامجة ومستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ثلاث فتيات صغار يضحكن
في أحد المراكز المدعومة من اليونيسف في
منطقة سحاب، الأردن

© UNICEF/UN0250044/Rich

[١٥] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧.

الشكل ١ عدد الأطفال (٠-١٧ سنة)، واليافعون واليافعات (١٠-١٩ سنة)، والشباب (١٥-٢٤ سنة) حسب الدولة، ٢٠١٥، و٢٠٣٠، و ٢٠٥٠ (بالملايين)

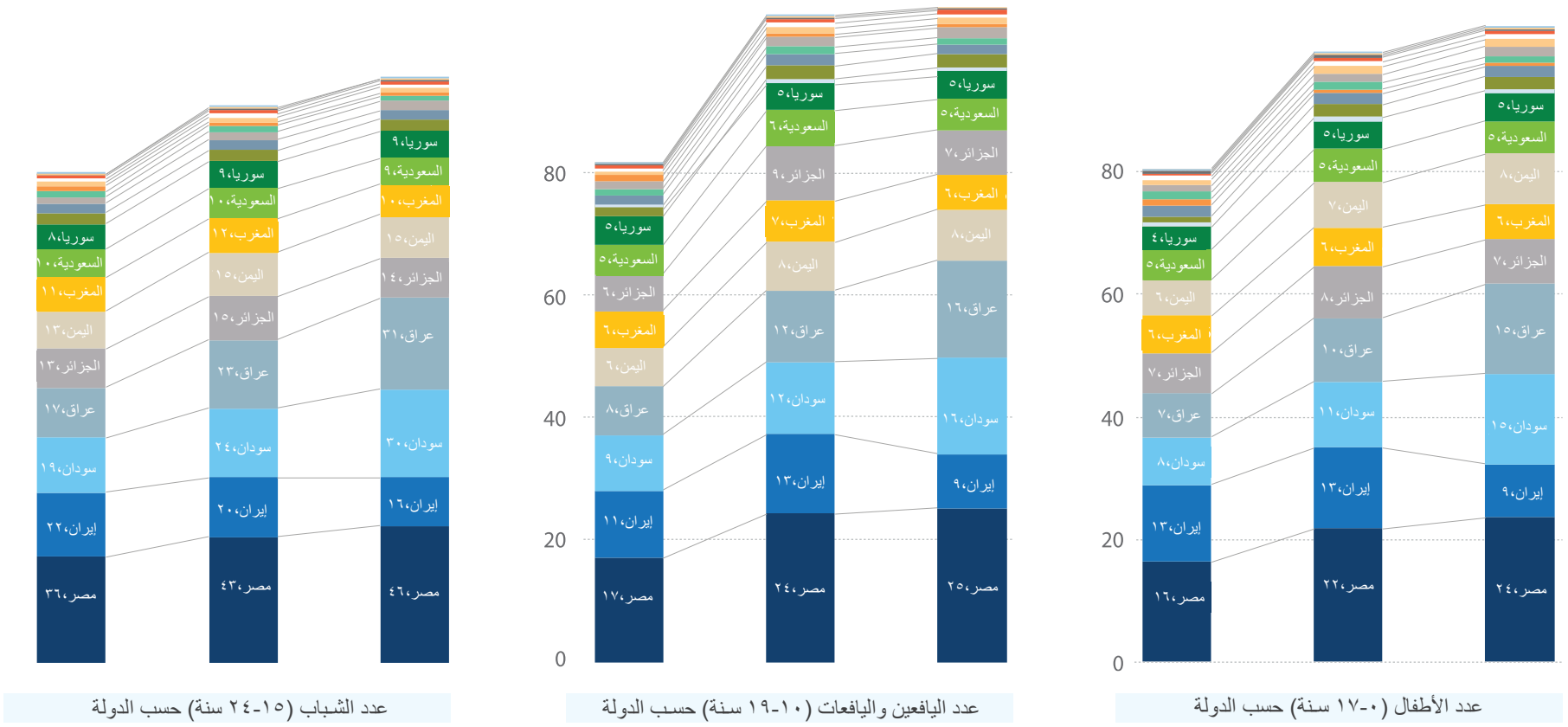

الفصل ١

التوقعات الديموغرافية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

صبي يافع يبتسم أثناء التقاط صورة له في منزله في منطقة سحاب، الأردن

© UNICEF/UN0249983/Rich

١ . التوقعات الديموغرافية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي منطقة تتميز بالتنوع، وتشمل ٢٠ دولة ومنطقة من شمال أفريقيا والشرق الأوسط (حسب تعريف اليونيسف). يعرض الجدول ١ أدناه هذه الدول العشرين وإجمالي عدد السكان فيها في عام ٢٠١٨. وتتباين هذه الدول بشكل كبير من حيث الدخل الوطني الإجمالي والاتجاهات والديناميكيات الديموغرافية. وفي حين أن أغلب هذه الدول ما زالت في تتراوح بين مرحلة خصوبة ونمو سكاني متوسطة إلى مرتفعة، وصلت الدول الأخرى إلى مرحلة متقدمة من التحول الديموغرافي (انظر المربع ١ في الصفحة التالية)، بنسب خصوبة تتراوح بين منخفضة إلى منخفضة جداً. ويركز التقرير على هذه الفروقات الديموغرافية المهمة ويعرض تحليلاً مختصراً للقضايا السياسية المرتبة بها.

الجدول ١ دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعدد السكان فيها (بالآلاف) في عام ٢٠١٨

	٢٠١٨
الجزائر	٤٢,٠٠٨
البحرين	١,٥٦٧
جيبوتي	٩٧١
مصر	٩٩,٣٧٦
إيران	٨٢,٠١٢
العراق	٣٩,٣٤٠
الأردن	٩,٩٠٤
الكويت	٤,١٩٧
لبنان	٦,٠٩٤
ليبيا	٦,٤٧١
المغرب	٣٦,١٩٢
سلطنة عُمان	٤,٨٣٠
دولة فلسطين	٥,٠٥٣
قطر	٢,٦٩٥
المملكة العربية السعودية	٣٣,٥٥٤
السودان	٤١,٥١٢
سوريا	١٨,٢٨٤
تونس	١١,٦٥٩
الإمارات العربية المتحدة	٩,٥٤٢
اليمن	٢٨,٩١٥
المجموع الإجمالي	٤٨٤,١٧٥

المصدر: قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.

مربع ١: التحول الديموغرافي [١٦]

خلال مرحلة التحول الديموغرافي، ينتقل السكان من هيكلية ديموغرافية معينة إلى أخرى. ونموذجياً، وبعد المرحلة الأولى، تظهر أربع مراحل في عملية التحول الديموغرافي وهي مراحل تصف كيف تؤدي التحولات في مستويات الخصوبة والوفاة إلى تغير في الهيكلية العمرية لأية فئة سكانية بحيث تتحول من وجود عدد كبير من الأطفال وعدد قليل من المسنين إلى عدد قليل من الأطفال وعدد كبير من المسنين. وفي المرحلة الانتقالية، يمكن أن تشهد الدول مستويات غير مسبوقة من النمو السكاني.

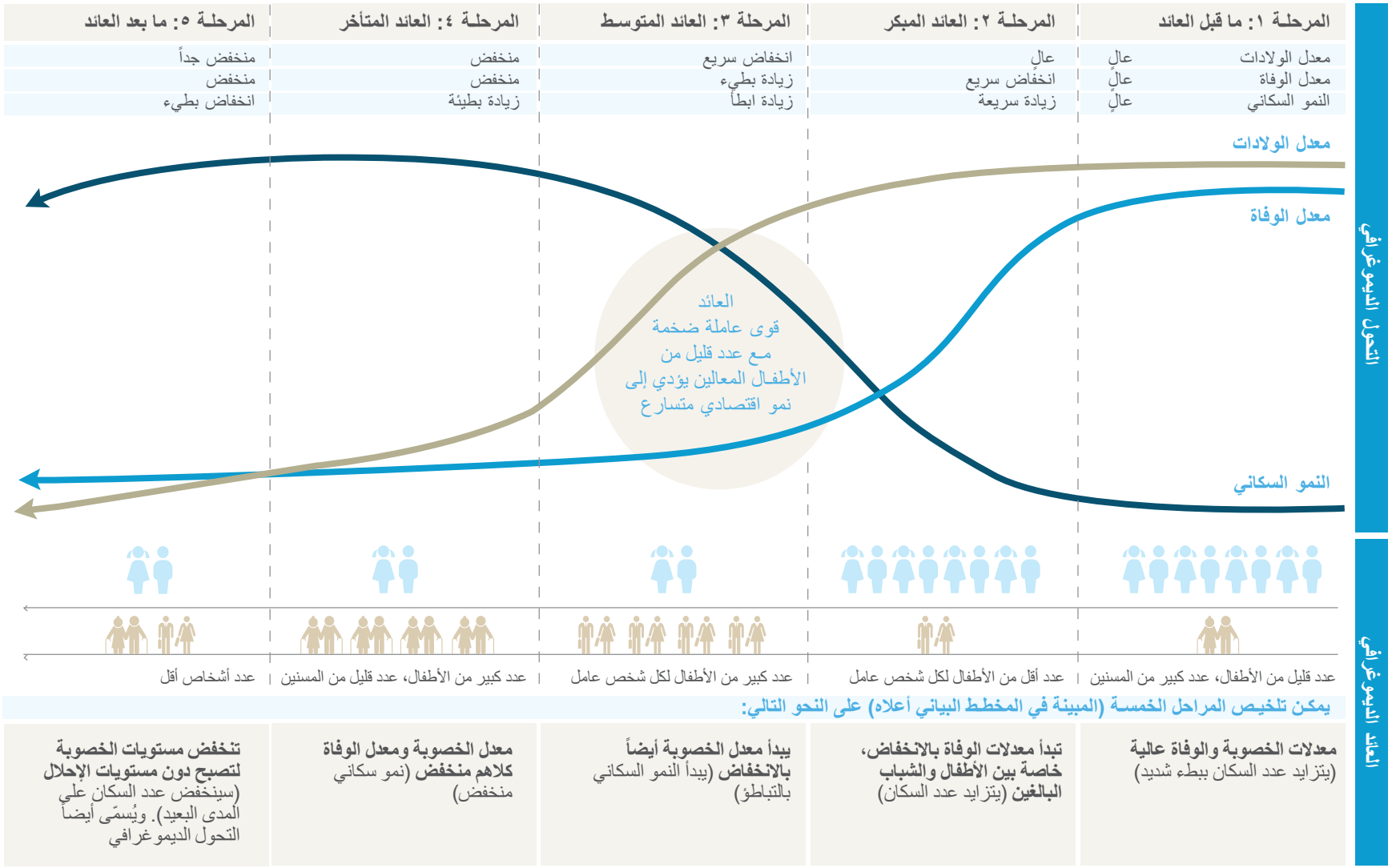

[١٦] قسم البيانات والأبحاث والسياسات في اليونيسف، ٢٠١٤. جيل ٢٠٣٠ أفريقيا.

إجمالي عدد السكان [١٧]

على الرغم من تباطؤ معدلات النمو، إلا أن عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيتضاعف خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين

في عام ٢٠٠٠، بلغ عدد سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٣٣٨ مليون نسمة، مما يشكل ٥,٥٪ وقد شهدت المنطقة متوسط نمو سكاني بنسبة ٢,٠٪ سنوياً، وهي نسبة أعلى من متوسط النسبة السنوية العالمية بمقدار ١,٣٪. وتشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً نمواً بمعدل ١,٧٪ سنوياً تقريباً. ومن المتوقع أن يتباطأ هذا النمو وينخفض بنسبة ١,٣٪ سنوياً تقريباً في عام ٢٠٣٠، ليصل إلى ٠,٨٪ في السنة بحلول منتصف القرن. وعلى الرغم من تباطؤ معدلات النمو، من المتوقع أن يتزايد عدد سكان المنطقة بأكثر من الضعف خلال النصف الاول من القرن الحادي والعشرين، من ٣٣٨ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ إلى ٧٢٤ مليون نسمة في ٢٠٥٠ وقد ازداد عدد السكان بحوالي ١٢١ مليون خلال الفترة بين عام ٢٠٠٠ و ٢٠١٥، وسيزداد عددهم بنفس المقدار تقريباً على مدى السنوات الـ ١٥ التالية حتى عام ٢٠٣٠، مما يتطلب توسيع نطاق الموارد إلى حد كبير وإحداث تحول في أولويات الاستثمار لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة والوفاء بتعهد عدم إغفال أي شخص.

على الرغم من الانخفاض في معدلات النمو السكاني في المنطقة، إلا أن جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - باستثناء لبنان - ستشهد زيادة كبيرة في عدد سكانها في العقود المقبلة

ويعزى النمو السكاني السريع في جميع أنحاء المنطقة إلى حدّ كبير إلى الزيادة الطبيعية (عدد المواليد يفوق عدد الوفيات). ويعتبر صافي الهجرة الإيجابية (الهجرة التي تتجاوز التهجير) هي عامل ثانوي وهو ذو أهمية فقط في عدد قليل من البلدان. وستشهد جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - باستثناء لبنان - زيادات في إجمالي عدد سكانها خلال النصف الأول من القرن (انظر الشكل ٢ في الصفحة التالية). وتتفاوت نسبة تنامي عدد السكان من دولة ومن المتوقع أن يشهد عدد سكان كل من العراق والبحرين ودولة فلسطين على مدى السنوات الخمسة عشر خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ نمواً بنسبة ٥٠٪. بينما من المتوقع أن تشهد دول أخرى مثل السودان وسوريا وسلطنة عُمان زيادة في عدد سكانها بنسبة ٤٠٪ - على الرغم من أنه يمكن لحالة الأزمة الحالية أن تغير هذه الصورة على نحو غير متوقع. أما دولة لبنان، في المقابل، هي الدولة الوحيدة المتوقع أن تشهد انكماشاً في عدد سكانها، حيث سينخفض بنسبة ٨٪ وستشهد الدول الأخرى مثل إيران وتونس والمغرب وليبيا نمواً ثانوياً نسبياً في عدد السكان بنسبة أقل من ٢٠٪. وبحلول عام ٢٠٥٠، ستشهد نصف دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة في عدد سكانها بنسبة ٥٠٪ عن مستوى عام ٢٠١٥، حيث سيتضاعف تقريباً عدد سكان العراق والسودان ودولة فلسطين في السنوات الثلاثين التي تتخلل الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٥٠.

سوف يزداد عدد سكان دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - باستثناء لبنان - خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين

سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في عام ٢٠٠٠
شكل عدد سكان المنطقة ما نسبته ٥,٥٪
من عدد سكان العالم

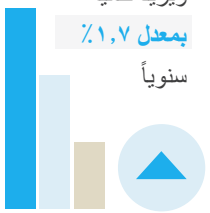

ويزيد حالياً
بمعدل ١,٧٪
سنوياً

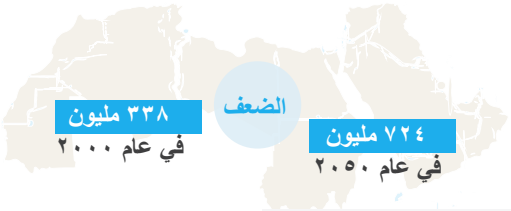

سوف يتضاعف عدد السكان
خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين

لبنان
هي الدولة الوحيدة
المتوقع لها أن تشهد
انكماشاً في عدد السكان

حيث سينخفض بنسبة ٨٪
بحلول عام ٢٠٣٠

[١٧] تستند جميع التحليلات في هذا القسم إلى: إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧. تستخدم التوقعات متغير الخصوبة المتوسط.

الشكل ٢ التغيرات في عدد السكان الإجمالي من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠

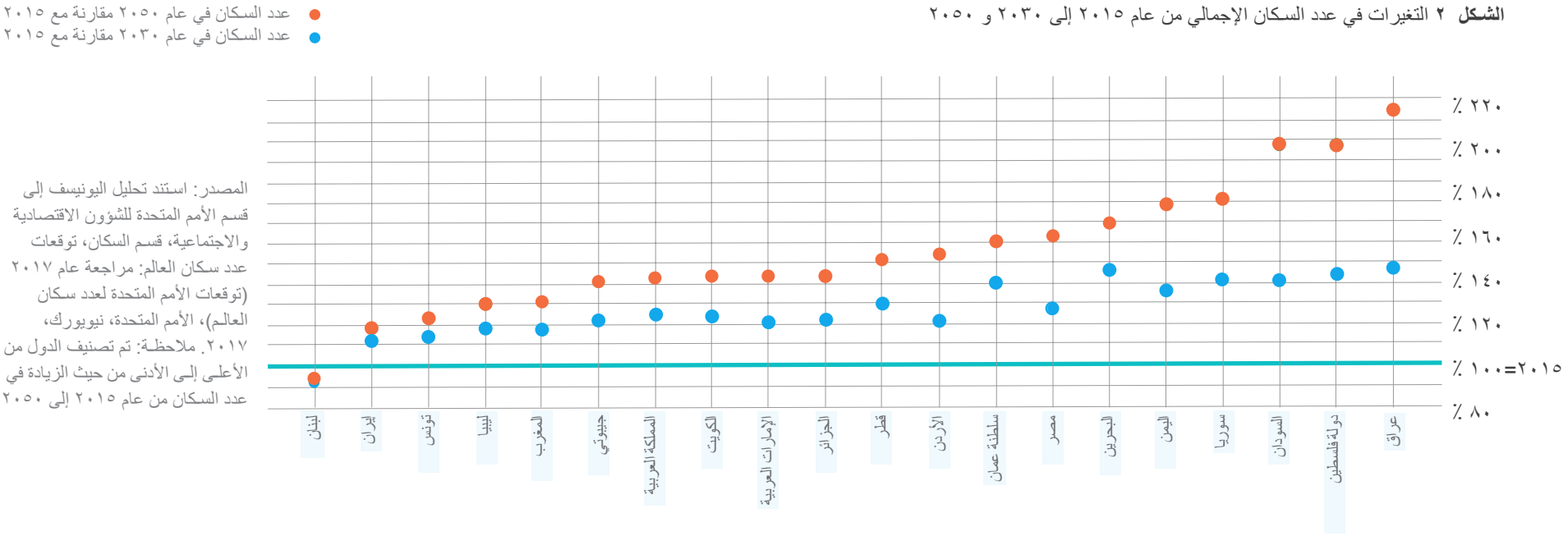

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧. ملاحظة: تم تصنيف الدول من الأعلى إلى الأدنى من حيث الزيادة في عدد السكان من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٥٠

أما التزايد السكان الأكبر بالأرقام المطلقة (انظر الجدول ٢) فستشهده كل من مصر، بزيادة مقدارها ٢٦ مليون نسمة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (٦٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠)، تليها العراق بزيادة مقدارها ١٧ مليون نسمة (٤٥ مليون نسمة بحلول ٢٠٥٠)، ثم السودان بـ ١٦ مليون نسمة (٤٢ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠). وهذه الدول الثلاثة وحدها مجتمعة ستسهم بما نسبته ٥٠٪ تقريباً من النمو السكاني الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠. وبشكل عام، غالباً ما تميل الدول الهشة أو التي تعاني من النزاعات والدول الأشد فقراً إلى ان تشهد تنامي أسرع في عدد السكان. وبالمقابل، سيشهد عدد سكان لبنان انخفاضاً بمقدار ٤٨٠,٠٠٠ نسبة بحلول عام ٢٠٣٠، وبالكاد يكون هناك أية تغيرات خلال الفترة بين عام ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠.

الدول التي ستشهد الزيادة الأكبر في عدد السكان منذ عام ٢٠١٥ هي

الجدول ٢ إجمالي عدد السكان بالأرقام المطلقة، ٢٠٠٠ - ٢٠٥٠، حسب الدولة (بالآلاف)

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣١,١٨٤	٣٩,٨٧٢	٤٢,٠٠٨	٤٨,٨٢٢	٥٧,٤٣٧
البحرين	٦٦٥	١,٣٧٢	١,٥٦٧	٢,٠١٣	٢,٣٢٧
جيبوتي	٧١٨	٩٢٧	٩٧١	١,١٣٣	١,٣٠٨
مصر	٦٩,٩٠٦	٩٣,٧٧٨	٩٩,٣٧٦	١١٩,٧٤٦	١٥٣,٤٣٣
إيران	٦٦,١٣٢	٧٩,٣٦٠	٨٢,٠١٢	٨٨,٨٦٣	٩٣,٥٥٣
العراق	٢٣,٥٦٥	٣٦,١١٦	٣٩,٣٤٠	٥٣,٢٩٨	٨١,٤٩٠
الأردن	٥,١٠٣	٩,١٥٩	٩,٩٠٤	١١,١٢٢	١٤,١٨٨
الكويت	٢,٠٥١	٣,٩٣٦	٤,١٩٧	٤,٨٧٤	٥,٦٤٤
لبنان	٣,٢٣٥	٥,٨٥١	٦,٠٩٤	٥,٣٦٩	٥,٤١٢
ليبيا	٥,٣٥٦	٦,٢٣٥	٦,٤٧١	٧,٣٤٢	٨,١٢٤
المغرب	٢٨,٨٥٠	٣٤,٨٠٣	٣٦,١٩٢	٤٠,٨٧٤	٤٥,٦٦٠
سلطنة عُمان	٢,٢٦٨	٤,٢٠٠	٤,٨٣٠	٥,٨٩٧	٦,٧٥٧
دولة فلسطين	٣,٢٢٣	٤,٦٦٣	٥,٠٥٣	٦,٧٣٩	٩,٧٠٤
قطر	٥٩٢	٢,٤٨٢	٢,٦٩٥	٣,٢٣٢	٣,٧٧٣
المملكة العربية السعودية	٢٠,٧٦٤	٣١,٥٥٧	٣٣,٥٥٤	٣٩,٤٨٠	٤٥,٠٥٦
السودان	٢٧,٢٥١	٣٨,٦٤٨	٤١,٥١٢	٥٤,٨٤٢	٨٠,٣٨٦
سوريا	١٦,٤١١	١٨,٧٣٥	١٨,٢٨٤	٢٦,٦٠٨	٣٤,٠٢١
تونس	٩,٦٩٩	١١,٢٧٤	١١,٦٥٩	١٢,٨٤٢	١٣,٨٨٤
الإمارات العربية المتحدة	٣,١٥٥	٩,١٥٤	٩,٥٤٢	١١,٠٥٥	١٣,١٦٤
اليمن	١٧,٨٧٥	٢٦,٩١٦	٢٨,٩١٥	٣٦,٨١٥	٤٨,٣٠٤
المجموع الإجمالي	**٣٣٨,٠٠٢**	**٤٥٩,٠٣٨**	**٤٨٤,١٧٥**	**٥٨٠,٩٦٦**	**٧٢٣,٦٢٤**

النساء في سنّ الإنجاب والخصوبة[١٨]

على الرغم من الانخفاض في معدلات الخصوبة، سيبقى عدد الولادات في المنطقة مستقراً نسبياً حتى عام ٢٠٥٠ بسبب تنامي عدد النساء ممن هنّ في سنّ الإنجاب

لقد شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي كان معدّل الخصوبة فيها يوماً أعلى معدّل في العالم، انخفاضاً في هذا المعدل على مدى عقود، وهو ما يُعزى إلى حدّ كبير إلى تأخير الزواج واستخدام وسائل تنظيم الأسرة. ومع ذلك، لقد أدى معدّل الخصوبة المرتفع في السابق إلى تزايد عدد النساء ممن هنّ في سنّ الإنجاب (١٥-٤٩ سنة). ارتفع هذا الرقم (للمنطقة ككل) من ٨٤ مليون في عام ٢٠٠٠ إلى ١١٩ مليون في عام ٢٠١٥، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر، ليصل إلى ١٤٧ مليون في عام ٢٠٣٠ و ١٦٩ مليون في عام ٢٠٥٠.

وستؤدي العملية الديموغرافية، والتي تُعرف باسم الزخم السكاني، إلى تزايد عدد المواليد في المنطقة في عام ٢٠٥٠ مقارنة مع عام ٢٠٠٠، على الرغم من انخفاض عدد المواليد لكل امرأة. وبشكل عام، ستشهد المنطقة ولادة أكثر من نصف مليار مولود خلال النصف الأول من القرن. بلغ عدد المواليد ٩ مليون مولود في عام ٢٠٠٠؛ ووصل هذا العدد إلى ١١ مليون في عام ٢٠١٥، ومن المتوقع أن يبقى هذا العدد مستقراً نسبياً حتى عام ٢٠٥٠.

بحلول عام ٢٠٣٠، ستكون معدلات الخصوبة الإجمالية في نصف دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عند أو دون مستوى الإحلال السكاني

ومن المتوقع أن تتفاوت كل من بداية ووتيرة الانخفاض في معدل الخصوبة بشكل كبير بين دول المنطقة (انظر الشكل ٣). في عام ٢٠٠٠، بلغ متوسط معدل الخصوبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حوالي ٣,٣ طفل لكل امرأة، ولم تحقق أي من الدول معدلات خصوبة دون مستوى الإحلال بـ ٢,١ طفل لكل امرأة (مع أن تونس وإيران ولبنان كانت قريبة من هذا المعدل). ومع ذلك، انخفض معدل الخصوبة مع حلول عام ٢٠١٥ إلى أقل من ثلاثة أطفال تقريباً لكل امرأة في المنطقة ككل أو وصل إلى أو دون مستوى الإحلال في ست دول: البحرين (٢,١ طفل لكل امرأة)، الكويت (٢,٠)، قطر (١,٩)، الإمارات العربية المتحدة (١,٨)، لبنان (١,٧)، وإيران (١,٧).

وسيستمر هذا الاتجاه المنخفض في معدل الخصوبة في جميع الدول على مدى العقود القادمة. وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع أن ينخفض معدل الخصوبة في ثلاث دول أخرى، وهي ليبيا وتونس وعُمان، دون مستوى الإحلال وستصل معدلات الخصوبة إلى أكثر ٣ أطفال لكل امرأة في ثلاث دول فقط (لكن أقل من ٤ أطفال لكل امرأة). فاليمن، والتي كان معدل الخصوبة فيها هو الأعلى في المنطقة في عام ٢٠٠٠ بمعدل ٦,٣ طفل لكل امرأة، من المتوقع أن ينخفض هذا المعدل إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٠ بمعدل ٢,٩ طفل.

وبحلول عام ٢٠٥٠، من المتوقع أن تكون معدلات الخصوبة في ١٤ دولة من دول المنطقة العشرين (٧٠٪) دون مستوى الإحلال. ومن المتوقع أن تكون معدلات الخصوبة هي الأعلى في السودان والعراق (٣,٠ طفل لكل امرأة في كل دولة منهما).

بحلول عام ٢٠٥٠، سيكون معدل الخصوبة أقل من مستوى الإحلال بـ ٢,١ طفل في معظم الدول، بينما سيبقى بمعدل ٣,٠ ولادة لكل امرأة في العراق والسودان

سوف تشهد المنطقة
٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
حالة ولادة خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين

يشهد معدل الخصوبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفاضاً يُعزى بشكل كبير إلى
- تأخير الزواج
- استخدام وسائل تنظيم الأسرة

[١٨] تستند جميع التحليلات في هذا القسم إلى: إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧. تستخدم التوقعات متغير الخصوبة المتوسط.

الوفيات (بما في ذلك وفيات الأطفال) ومتوسط العمر المتوقع

سوف يستمر عدد وفيات الأطفال دون سنّ الخامسة بالانخفاض على مدى العقود القادمة

لقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة بشكل حادّ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ الخمسينيات من القرن العشرين

ومن المتوقع أن ترتفع أكثر على مدى العقود القادمة، وإن كان ذلك بوتيرة أبطأ. وتعتبر المكاسب التي لوحظت في متوسط العمر المتوقع مكاسب مشجعة وهي إلى حد كبير ناتجة عن التدخلات المنقذة لحياة الأطفال.

خلال الفترة بين بين عام ١٩٩٠ و ٢٠١٥، انخفضت معدلات وفيات الأطفال دون سنّ الخامسة من [١٩] في المنطقة بنسبة ما بين ٥٠٪ تقريباً في كل من الجزائر وجيبوتي والعراق، وحوالي ٧٥٪ في كل من تونس ولبنان ومصر وإيران وسلطنة عُمان، وتتراوح حالياً (كما في عام ٢٠١٦) بين حوالي ٦٥ وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي في السودان وجيبوتي إلى أقل من ١٠ وفيات في قطر والكويت ولبنان والإمارات والبحرين (انظر الشكل ٤).

وفي عام ٢٠١٥، انخفض عدد وفيات الأطفال دون سنّ الخامسة إلى ٣٣٣٠,٠٠٠ وفاة تقريباً في المنطقة، مقارنة مع ٤٤٠,٠٠٠ وفاة في السنوات الخمسة عشر التي سبقت ذلك (عام ٢٠٠٠). وإذا ما استمر هذا الاتجاه في الانخفاض في وفيات الأطفال دون سنّ الخامسة، فإنه عدد الوفيات السنوي سينخفض أكثر ليصل إلى ٢١٠,٠٠٠ وفاة بحلول عام ٢٠٣٠ وإلى ١٢٠,٠٠٠ وفاة بحلول عام ٢٠٥٠. ومع ذلك، وحتى في ظل هذا السيناريو من استمرار الانخفاض في وفيات الأطفال دون سنّ الخامسة، فإنه يرجح أن يموت ٧,٤ مليون طفل في المنطقة قبل بلوغ سنتهم الخامسة من العمر خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ ومنتصف القرن.

الشكل ٣ معدّل الخصوبة الإجمالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب الدولة، ٢٠١٥، و ٢٠٣٠، و ٢٠٥٠

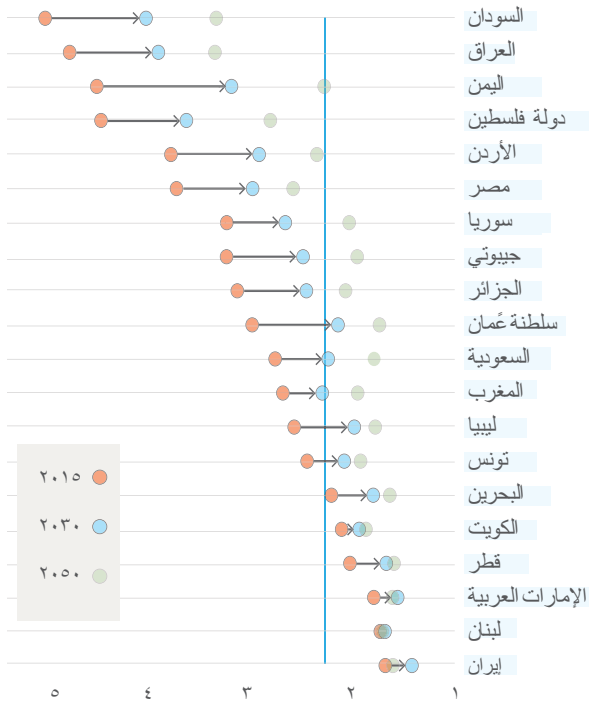

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.
ملاحظة: يتم تصنيف الدول من الأعلى إلى الأسفل من حيث معدل الخصوبة الإجمالي في عام ٢٠١٥.

الشكل ٤ المعدلات المتوقعة لوفاة الأطفال دون سنّ الخامسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب الدولة، ١٩٩٠ و ٢٠١٥

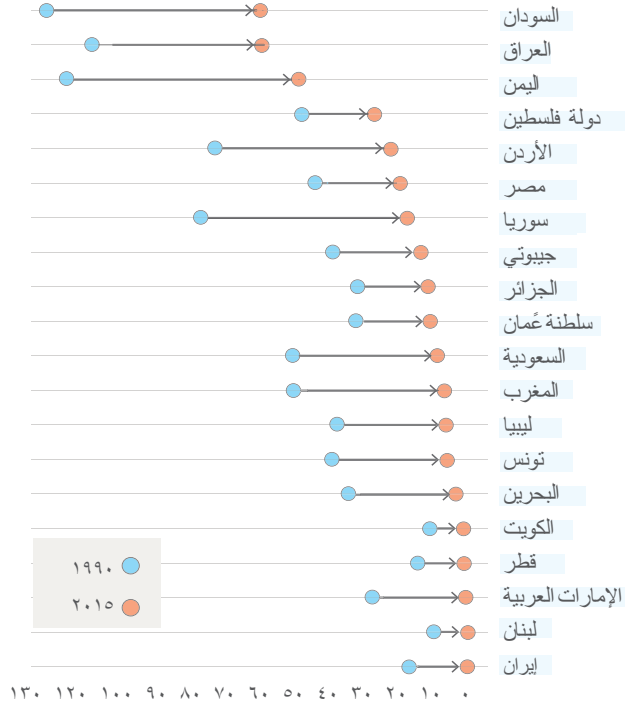

المصدر: مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتقدير وفيات الأطفال، المستويات والاتجاهات في وفيات الأطفال: تقرير ٢٠١٧، التقديرات التي وضعتها مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتقدير وفيات الأطفال، صندوق الأمم المتحدة للطفولة، نيويورك، ٢٠١٧.
ملاحظة: يتم تصنيف الدول من الأعلى إلى الأسفل من حيث معدل وفيات الأطفال دون سنّ الخامسة في عام ٢٠١٥.

[١٩] مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتقدير وفيات الأطفال، ٢٠١٧.

بحلول عام ٢٠٥٠، سيبقى متوسط العمر المتوقع عند الولادة أعلى بـ ١٥ سنة تقريباً في لبنان (بمتوسط عمر ٨٥ سنة، وهو الأعلى في المنطقة) من متوسط العمر المتوقع في جيبوتي (بمتوسط عمر ٧٠ سنة تقريباً، وهو الأدنى في المنطقة)

في مطلع القرن الحادي والعشرين، تفاوتت معدلات الوفاة بشكل كبير بين دول المنطقة. وقد شهدت جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحسناً في نسبة بقاء الأطفال على قيد الحياة ومتوسط عمرهم المتوقع خلال الفترة بين عام ٢٠٠٠ و ٢٠١٥، باستثناء سوريا حيث تدهور الوضع بشكل كبير في السنوات الأخيرة ، فقد انخفض متوسط العمر المتوقع في سوريا بمقدار أكثر من ٤ سنوات خلال الفترة بني عام ٢٠١٦ (٧٤,٤ سنة) و عام ٢٠١٤ (٦٩,٨ سنة).

ومن المرجح أن تتفاوت الوتيرة المستقبلية في متوسط العمر المتوقع بين الدول، حيث من المتوقع أن تبقى هناك حالات تفاوت كبيرة حتى منتصف القرن (انظر الشكل ٥). والسيناريو الأفضل متوقع لدولة لبنان، حيث من المتوقع أن يصل متوسط العمر المتوقع إلى ٨٥ سنة بحلول عام ٢٠٥٠، تليها سلطنة عُمان ثم قطر والمغرب والإمارات العربية المتحدة والجزائر وإيران وتونس والبحرين، والتي يُتوقع أن يصل متوسط العمر المتوقع فيها إلى أكثر من ٨٠ سنة. وحتى أن سوريا كان يمكن أن تنضم إلى هذه المجموعة، لو أن الاتجاهات التي كانت سائدة قبل الأزمة بقيت قائمة فيها.[٢٠] وفي المقابل، سيكون متوسط العمر المتوقع عند الولادة في عام ٢٠٥٠ ٧٠ سنة فقط تقريباً في كل من جيبوتي واليمن والسودان.

الشكل ٥ متوسط العمر التقديري والمتوقع عند الولادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب الدولة، ٢٠١٥، و ٢٠٣٠، و ٢٠٥٠

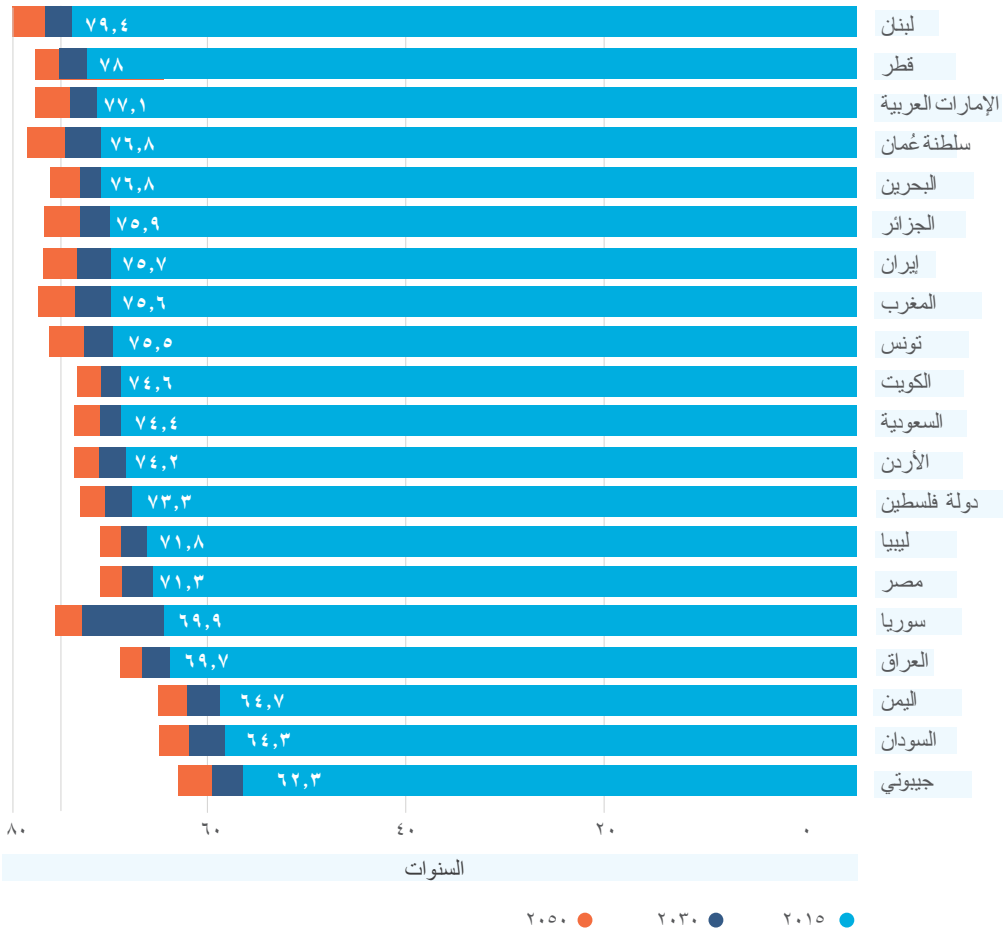

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.
ملاحظة: يتم تصنيف الدول من الأعلى إلى الأسفل من حيث متوسط العمر المتوقع في عام ٢٠١٥.

[٢٠] من الجدير بالملاحظة أن التوقعات السكانية هي عملية معقدة، حيث تعتمد في الغالب على بيانات التعداد السكاني والبيانات الإدارية، وتعتمد على فرضيات عامة تتعلق بالمكونات الديموغرافية المختلفة (الخصوبة والوفيات والهجرة الدولية) وتتأثر بشكل كبير بالاتجاهات طويلة الأمد. ويتم أخذ أزمات الوفيات السابقة الناتجة عن النزاع أو الكوارث الطبيعية في عين الاعتبار في عملية وضع التقديرات ويتم اعتمادها كعوامل في وضع التوقعات، لكن لا يتم وضع أية فرضيات فيما يتعلق بتأثير الأزمات المستقبلية. وللاطلاع على مزيد من المعلومات التفصيلية حول منهجية وضع التقديرات والتوقعات، انظر: قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧). توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧، منهجية الأمم المتحدة في وضع التقديرات والتوقعات، ورقة عمل رقم ESA/P/WP. ٢٥٠. الأمم المتحدة، نيويورك.

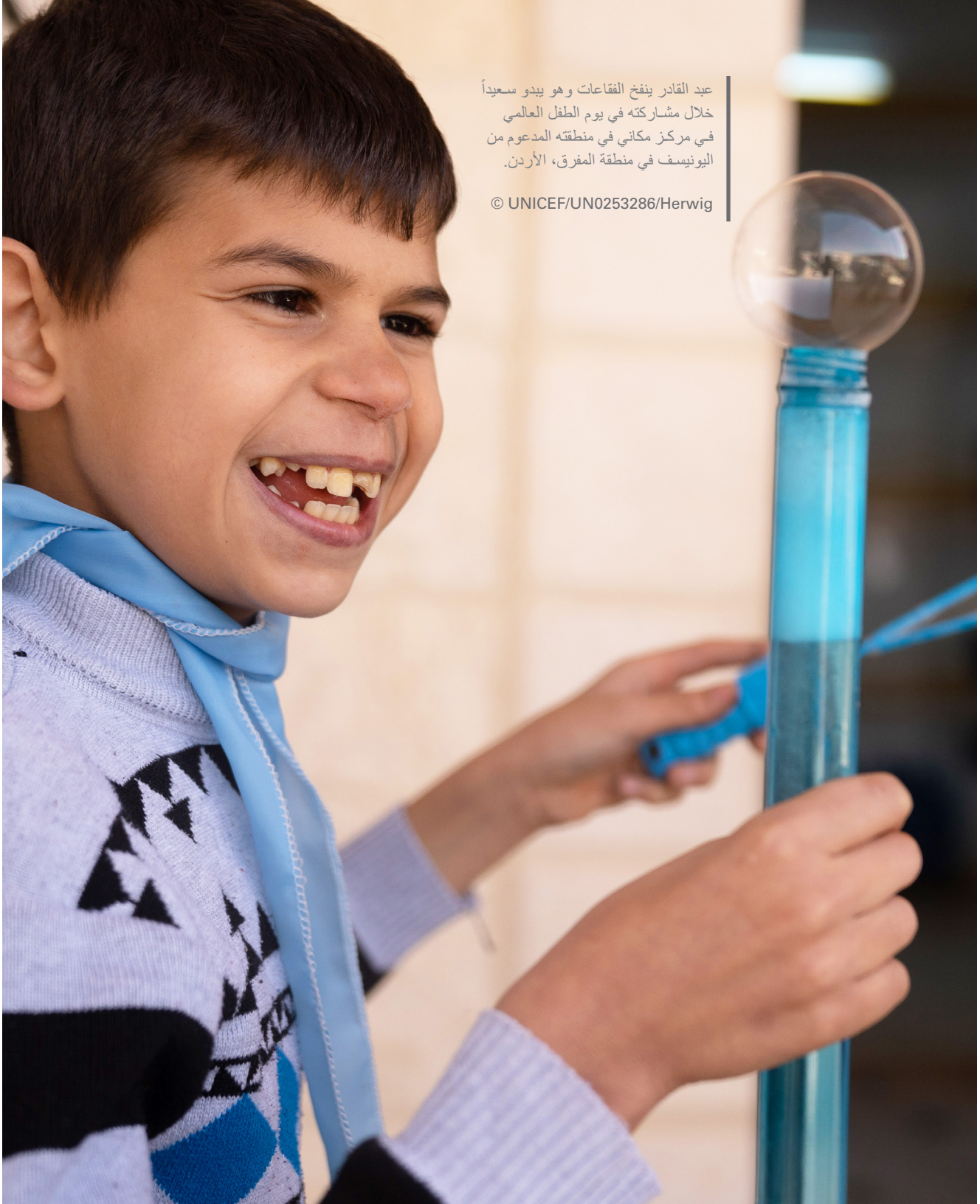

عبد القادر ينفخ الفقاعات وهو يبدو سعيداً خلال مشاركته في يوم الطفل العالمي في مركز مكاني في منطقته المدعوم من اليونيسف في منطقة المفرق، الأردن.

© UNICEF/UN0253286/Herwig

الأطفال والشباب

من المتوقع أن تستمر النسبة الإجمالية للأطفال والشباب (٠-٢٤ سنة) من السكان في الانخفاض في جميع دول المنطقة، وستكون بحلول عام ٢٠٥٠ أقل بكثير من ٥٠٪ (باستثناء العراق والسودان)

كان الأطفال والمراهقون والشباب (٠-٢٤ سنة) في مطلع القرن يمثلون ٥٠٪ أو أكثر من السكان في جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باستثناء قطر والإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين ولبنان، حيث شكّلوا أكثر من ٤٠٪ فيها من عدد السكان (انظر الشكل ٦). وسوف تنخفض نسبتهم في عدد السكان في جميع الدول خلال النصف الأول من القرن، وإن كان ذلك بمعدلات متفاوتة.

في عام ٢٠٥٠، من المتوقع أن تصل نسبة الأطفال واليافعين واليافعات والشباب بين السكان إلى ٢١٪ في كل من قطر والإمارات العربية المتحدة، وإلى أقل من ٢٥٪ في البحرين وإيران. بالمقابل، من المتوقع أن تكون أعلى نسبة للأطفال واليافعين واليافعات والشباب بحلول عام ٢٠٥٠ في العراق والسودان، تليها دولة فلسطين واليمن ومصر، حيث من المتوقع أن تبقى نسبتهم فوق ٤٠٪ من عدد السكان.

في عام ٢٠٥٠، سيشكل الأطفال والشباب
بعمر ٢٤ سنة وأصغر

٢١٪ من السكان
في قطر والإمارات العربية المتحدة

مقارنة مع
٥٠٪ من السكان
في العراق والسودان

الشكل ٦ نسبة العدد الإجمالي للسكان الممثلين بالأطفال واليافعين والشباب (٠-٢٤ سنة)، حسب الدولة ٢٠٠٠-٢٠٥٠

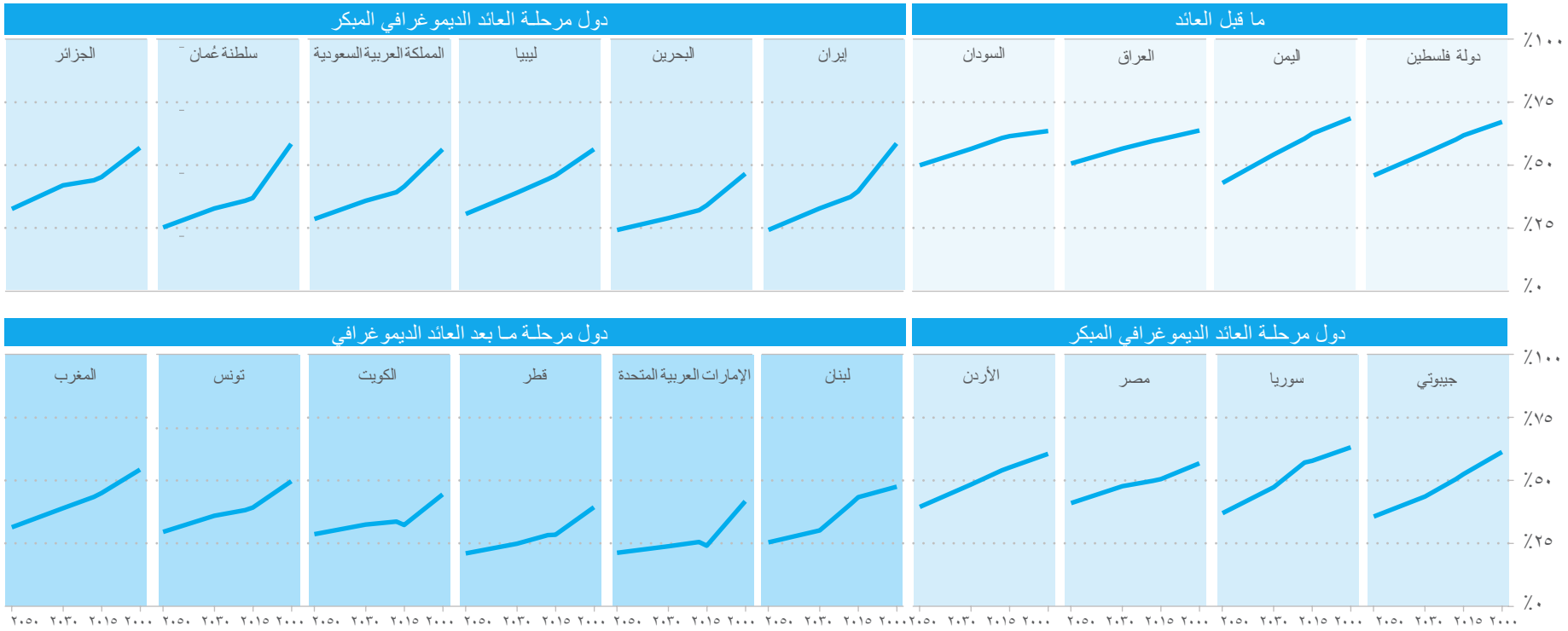

سوف يستمر عدد الشباب في التزايد خلال النصف الاول من القرن الحادي والعشرين في ١٢ دولة من أصل ٢٠ دولة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكن الانخفاض في معدل الخصوبة فيها سيؤدي إلى انخفاض نسبتهم بين العدد الإجمالي للسكان

وسيشهد النصف الأول من القرن تغيرات مهمة وكبيرة في الهيكلة العمرية للسكان. في عام ٢٠٠٠، بلغ عدد الشباب (١٥-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٧٢ مليون نسمة بالمجمل. وبسبب الانخفاض في معدل الخصوبة، سيشهد النمو في عددهم تباطؤاً أكبر مقارنة مع باقي فئات السكان. في عام ٢٠١٥، بلغ عدد الشباب والشابات الذين كانوا يعيشون في المنطقة حوالي ٨٠ مليون، ومن المتوقع أن يصل عددهم الإجمالي إلى ١٠٠ مليون شاب وشابة في عام ٢٠٣٠ وإلى ١٠٤ ملايين في عام ٢٠٥٠. وهذا يعني أن عدد الشباب والشابات خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ سيزداد بمقدار ٢٤ مليون شاب وشابة في الفئة العمرية بين ١٥ و ٢٤ سنة.

وستشهد جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقريباً زيادة في عدد سكانها الشباب خلال السنوات حتى عام ٢٠٣٠ (انظر الشكل ٧ في الصفحة التالية). وسيرتفع عدد الشباب والشابات في كل من الكويت والعراق بنسبة ٥٠٪ تقريباً خلال ١٥ سنة فقط، على سبيل المثال، مما يضيف

يضيف ٢٠٠,٠٠٠ شاب وشابة إلى عدد السكان في الكويت وأكثر من ٣,٢ مليون شاب وشابة إلى سكان العراق. وفي مصر، سيزداد عدد السكان الشباب بنسبة ٣٣٪ أو بمقدار ٥,٥ مليون شاب وشابة. ومن الدول الأخرى التي ستشهد ازدياداً بأعداد كبيرة من الشباب حتى عام ٢٠٣٠ هي السودان (٣,١ مليون، أي زيادة بنسبة ٣٩٪)، والجزائر (١,٨ مليون، أي زيادة بنسبة ٢٧٪)، واليمن (١,٥ مليون، أي زيادة بنسبة ٢٥٪)، وسوريا (١,٤ مليون، أي زيادة بنسبة ٣٧٪).[٢١]

والاستثناء هي كل من لبنان، حيث من المتوقع أن تنخفض نسبة الشباب فيها بنسبة ٥٠٪، وجيبوتي وقطر بعدد سكان أقل من ٦ مليون نسمة، والتي بالكاد أن تشهد أي تغير في عدد سكانها الشباب. على الرغم من أن النمو في عدد الشباب والشابات من المتوقع أن يتباطأ في منتصف القرن، ستشهد خمس دول زيادة في عدد الشباب والشابات بنسبة ٤٠٪ أو نسبة أعلى مقارنة مع المستوى الحالي، بما في ذلك العراق، على سبيل المثال، حيث سيتضاعف تقريباً عدد الشباب في الفئة العمرية بين ١٥ و ٢٤ سنة.

بين الأعوام ٢٠١٥ و ٢٠٣

+ سيتم إضافتهم إلى السكان

الشكل ٧ التغيرات في عدد السكان الإجمالي (١٥-٢٤ سنة) من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ و ٢٠٥٠

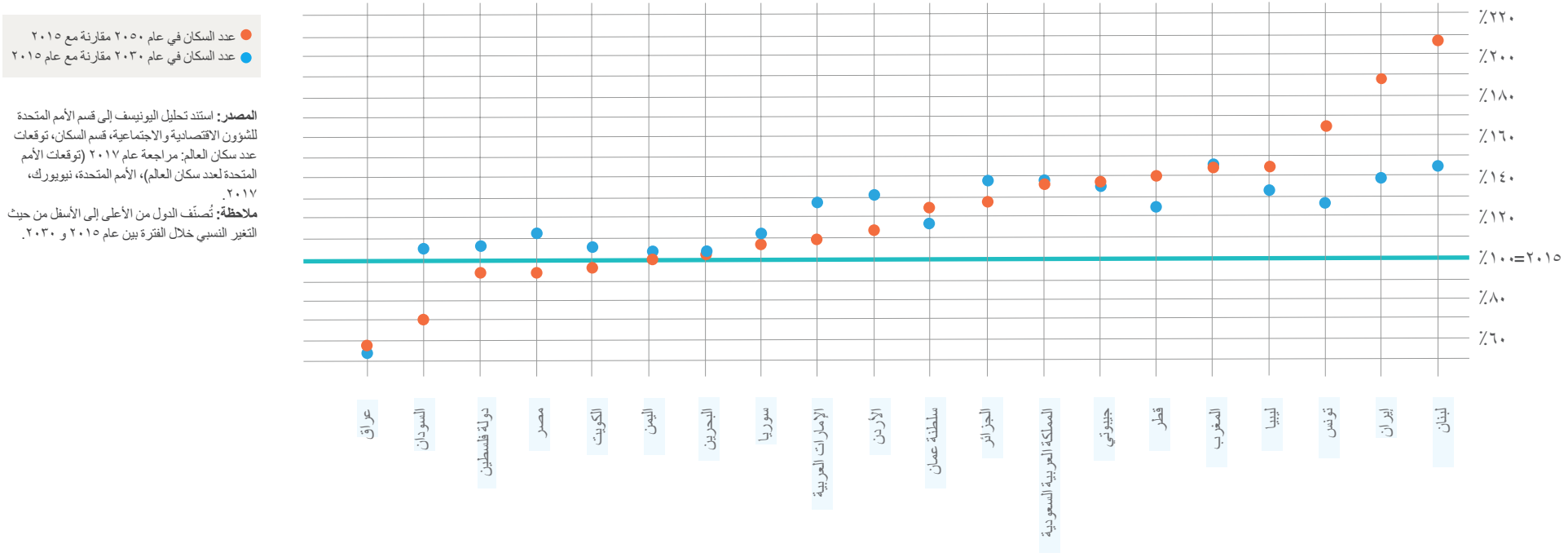

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.

ملاحظة: تُصنّف الدول من الأعلى إلى الأسفل من حيث التغير النسبي خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠.

[٢١] وقد تؤدي أزمات العنف المتفاقمة والممتدة في سوريا واليمن إلى مخرجات قد تختلف عن هذا التوقع. انظر الحاشية السفلية ١٩ (صفحة ٢٠) لمزيد من التفاصيل حول كيفية أخذ التوقعات للأزمات بعين الاعتبار.

تمثل النسبة المتناقصة للفئات السكانية الأصغر سناً، مقترنة بتزايد عدد الفئات الشابة، **فرصة تاريخية للاستثمار في رأس المال البشري من خلال تحسين مستوى الوصول إلى التعليم والصحة والحماية وتعزيز فرص التوظيف المنتج.** كما هو موضح أدناه، ينبغي لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تستغل هذه الفرصة لقطف ثمار العائد الديموغرافي، سواء من حيث القيمة الجوهرية لتحقيق حقوق الأطفال واليافعين واليافعات والشباب وكاستثمار في النمو الاقتصادي والاستقرار في المستقبل.

الكثافة والتحضّر

ستزداد الكثافة السكانية بأكثر من الضعف خلال النصف الأول من القرن

في عام ٢٠٠٠، بلغ متوسط الكثافة السكانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٢٦ شخصاً لكل متر مربع من المتوقع أن تزيد الكثافة السكانية بأكثر من الضعف بحلول عام ٢٠٥٠، لتصل إلى متوسط ٥٦ شخصاً لكل كيلو متر مربع.[٢٢] ووفقاً لمراجعة عام ٢٠١٨ لتوقعات التحضّر العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة[٢٣]، وقد ارتفع هذا العدد بنسبة ٤٩٪ ليصل إلى ٢٨١ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٥ ومن المتوقع أن يصل إلى ٣٨١ مليون نسمة في عام ٢٠٣٠ و ٥٢٧ مليون نسمة في عام ٢٠٥٠، بما يمثل زيادة بنسبة ٣٨٪ بين كل فترة منهما. ويتميز معدل النمو السكاني في المناطق الحضرية بأنه أسرع نسبياً من معدل النمو في إجمالي عدد السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي من المتوقع أن يزداد بنسبة ٣٦٪، و ٢٧٪، و ٢٥٪ على مدى نفس الفترات الزمنية.

ومن شأن الاكتظاظ السكاني أن يؤدي على الأرجح إلى تحدّيات جدّية، بما في ذلك شحّ موارد المياه وتدهور الأراضي والتلوث البيئي. ومع ذلك، يمكن للتحضّر أن يسهم أيضاً في التنمية، حيث أن وجود المدن يؤدي إلى اقتصادات واسعة مما يتيح تقديم الخدمات الاجتماعية بتكلفة أقل بكثير مما يقتضيه الوصول إلى نفس العدد من الأشخاص المتناثرين على مدى المناطق الريفية.

وفي عام ٢٠٠٠، شهد مستوى التحضّر تقدماً كبيراً وكانت جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حضرية في أغلب مناطقها، باستثناء مصر والسودان واليمن. وخلال الفترة بين عام ٢٠٠٠ و ٢٠١٥، شهدت الدول وتيرة متفاوتة من الارتفاع في نسبة وسوف تبقى اتجاهات التحضّر سائدة على مدى العقود المقبلة، مع بقاء الفروقات بين الدول حتى عام ٢٠٥٠ وما بعده.

وفي ظل أن سكان المدن يمثلون ما يقرب من ١٠٠٪ من السكان، ستظل الكويت وقطر من أكثر الدول الحضرية في المنطقة، تليها الأردن وسلطنة عثمان ولبنان والبحرين والإمارات العربية المتحدة، حيث من المتوقع أن تصل نسبة التحضّر فيها إلى أكثر من ٩٠٪ في عام ٢٠٥٠. وفي المقابل، ما زال نصف سكان السودان يعيشون في المناطق الريفية، تليهم اليمن ومصر، حيث من المتوقع أن يبقى ٤٣٪ من سكان اليمن و ٤٤٪ من سكان مصر ريفيين بحلول عام ٢٠٥٠.

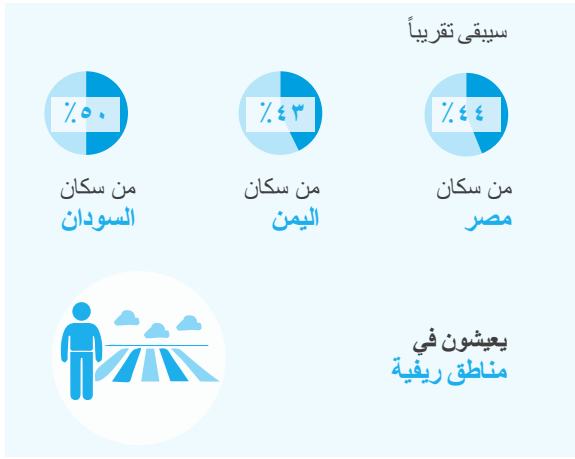

[٢٢] قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ - بيانات تصنيفية خاصة، نسخة دي في دي

[٢٣] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٨. توقعات التحضّر في العالم: مراجعة عام ٢٠١٨. الأمم المتحدة، نيويورك.

التهجير والنزوح القسري

ستبقى المنطقة الأرجح تشهد حالات نزوح ناتجة عن النزاع إضافة إلى حالات هجرة مرتبطة بالعمل والمناخ في المستقبل القريب.

وما زالت حالة الهشاشة والنزاع التي تعاني منها عدد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحول دون تجسيد حقوق الإنسان وإحراز التقدم الاجتماعي والاقتصادي فيها. وقد صنّف البنك الدولي ثمانية دول من أصل ٢٠ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أنها دول هشة أو متضررة من النزاع في عام ٢٠١٨،[٢٤] إضافة إلى دولتين أخريتين (إيران والأردن) تستضيفان عدد كبيراً من اللاجئين من الدول المجاورة.

ووفقاً لمراجعة عام ٢٠١٧ لاتجاهات أعداد المهاجرين الدوليين التي وضعتها الأمم المتحدة،[٢٥] ارتفع عدد المهاجرين الدوليين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتفاعاً حاداً من حوالي ١٨ مليون في عام ٢٠٠٠ إلى ٤١ مليون في عام ٢٠١٧. كما تستضيف المنطقة ما يُقدّر بعشرة ملايين لاجئ.[٢٦] وإضافة إلى ذلك، عانى أكثر من ١٤ مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من النزوح الداخلي نتيجة النزاع في عام ٢٠١٧؛ أكثر من أي منطقة أخرى في العالم.[٢٧]

وعلى الرغم من أن التنقلات السكانية هي من أصعب العمليات الديموغرافية التي يمكن توقعها، إلا أنه من المرجح أن تشهد المنطقة حالات نزوح ناتجة عن النزاع وهجرة مرتبطة بالعمل والمناخ في المستقبل القريب. ويعتبر تمكين المهاجرين والنازحين قسرياً من الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والحماية الاجتماعية والعمل اللائق جزءاً جوهرياً من التنمية المستدامة ومن شأن ذلك أن يساعد في تعزيز الاستقرار الإقليمي.

على المستوى الإقليمي، تعتبر الهجرة الدولية مكوناً أصغر بكثير مقارنة بمكونات التغير السكاني الأخرى مثل الولادات والوفيات. ومع ذلك، يكون أثر الهجرة على حجم السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كبيراً وسيبقى هكذا في السنوات المقبلة.

ففي الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، شكّل المهاجرون الدوليون حوالي ٨٠٪ من عدد السكان في عام ٢٠٠٠ و ٨٨٪ في عام ٢٠١٧. كما أن الدول الأخرى المنتجة للنفط - قطر والكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان - استقبلت أيضاً أعداداً كبيرة نسبياً من المهاجرين الاقتصاديين، معظمهم من الذكور، في مطلع القرن الحادي والعشرين. وفي عام ٢٠١٧، كان ما يتراوح بين ٣٧٪ و ٧٦٪ من سكان هذه الدول والنسبة الكبيرة من المهاجرين في الأردن ولبنان، والذين شكلوا ٣٣٪ من سكان الأردن و ٣٢٪ من سكان لبنان في عام ٢٠١٧، غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين القادمين من سوريا والعراق.[٢٨]

تُعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أكثر مناطق العالم شحّاً في المياه، وذلك بسبب التغير المناخي وعوامل أخرى. وبالتالي، فإن الهجرة الناتجة عن التغير المناخي ستكون مدعاة قلق مستقبلي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث إن الزيادة المتوقعة في عدد السكان ستشكل عبئاً إضافياً على موارد شحيحة أصلاً.[٢٩] يعيش ما نسبته ٦٪ من عدد سكان العالم (٥٠٠ مليون نسمة) في المنطقة، ويحصلون على ٢٪ فقط من مصادر المياه العذبة المتجددة في العالم.[٣٠] تشمل المنطقة ١٢ دولة من دول العالم الـ ٤٣ التي تعاني من شحّ في موارد المياه. وإذا بقيت الظروف الحالية قائمة، فإنه سيكون لثلثي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أقل من ٢٠٠ متر مكعب من مصادر المياه المتجددة لكل شخص في السنة (وهي حالة من الشّح المائي المطلق) بحلول عام ٢٠٥٠.

ويتفاقم هذا الوضع في ضوء حقيقة أن ٦٠٪ من مصادر المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتم استحداثها خارج المنطقة. وهذا يؤدي حالياً إلى شح المياه الناتج عن الدول حيث تعمد الدول الموجودة عند منابع المياه إلى تقييد تدفق المياه إلى الدول الموجودة عند مصبّ المياه.

> يؤثر المهاجرون الاقتصاديون بشكل كبير على حجم السكان وهيكليتهم في الدول المنتجة للنفط، كما هو الحال بالنسبة للاجئين في الأردن وإيران ولبنان والسودان.

[٢٤] جيبوتي، العراق، لبنان، ليبيا، دولة فلسطين، السودان، سوريا، اليمن. يعود مصطلح الدول الهشة والمتضررة من النزاع على "القائمة المنسّقة للأوضاع الهشة لعام ٢٠١٩" التي وضعها البنك الدولي. الأوضاع الهشة هي: إما (أ) دولة ذات متوسط منسّق. تقييم الدولة بدرجة ٣,٢ أو أقل على التقييم السياساتي والمؤسساتي، أو (ب) تواجد بعثة للأمم المتحدة و/أو بعثة لحفظ السلام أو نشر السلام خلال السنوات الثلاثة الماضية. لمزيد من التفاصيل حول هذا التصنيف، يرجى زيارة الموقع: http://pubdocs. worldbank.org/en/٨٩٢٩٢١٥٣٢٥٢٩٨٣٤٠٥١/FCSList-FY١٩Final.pdf

[٢٥] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. الاتجاهات في عدد المهاجرين الدوليين: مراجعات عام ٢٠١٧.

[٢٦] هذا الرقم يشمل ٤,٥ مليون لاجئ دولي يندرجون تحت وصاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام ٢٠١٧، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جنيف، ٢٠١٨) و ٥,٣ مليون لاجئ فلسطيني مسجّلين لدى الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى). الأونروا، ٢٠١٨، التقرير التشغيلي السنوي ٢١٠٧.

[٢٧] مركز رصد النزوح الداخلي، ٢٠١٨. التقرير العالمي حول النزوح الداخلي ٢٠١٨.

[٢٨] يستند تحليل اليونيسف على: إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. الاتجاهات في عدد المهاجرين الدوليين: مراجعات عام ٢٠١٧؛ قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧؛ توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ - بيانات تصنيفية خاصة، نسخة دي في دي

[٢٩] نشرة توقعات، ٢٠١١. الهجرة والتغير البيني العالمي في: نشرة التغير المناخي والهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الصادرة عن البنك الدولي (٢٠١٤).

[٣٠] معهد الموارد العالمية، ٢٠١٥. تقرير الموارد العالمية: إيجاد مستقبل غذائي مستدام.

فتاة صغيرة تقوم بحلّ معادلة رياضية على لوح في أومباتا كادولجي، جنوب ولاية كردفان، السودان

© UNICEF/UN0211119/Noorani

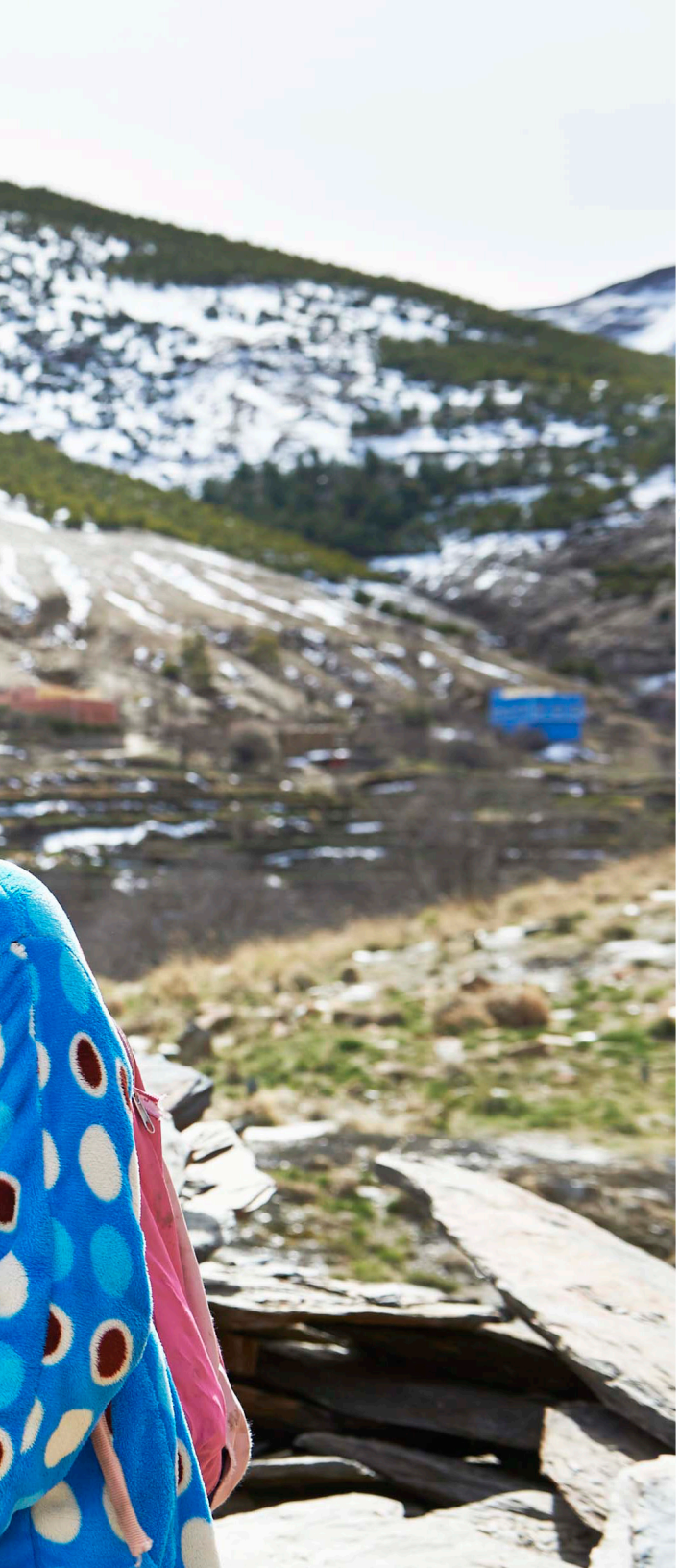

أطفال مدرسة صغار يقفون خارج مدرستهم الابتدائية في قرية تامـاروت، في منطقة جبال أطلس الكبرى، المغرب.

© UNICEF/UN0210355/Noorani

الفصل ٢

التوقعات الديموغرافية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٢ . التوقعات الديموغرافية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

العائد الديموغرافي: نافذة فرصة [٣١]

إن تحقيق أي عائد ديموغرافي يحدث من خلال عملية التحول الديموغرافي في تركيبة سكان الدولة ، ففي الوقت الذي تنخفض فيه معدلات الوفاة والخصوبة، يحدث تغير في الهيكلية العمرية للسكان. وفي ضوء انخفاض عدد الولادات في كل سنة، يصبح نمو الفئات السكانية الشابة والمُعالة أصغر فيما يتعلق بالفئة السكانية ممن هم في سنّ العمل.

وهذه هي الفترة التي يمكن للعائد الديموغرافي أن ينضج فيها: تزايد نسبة السكان ممن هم في سنّ العمل مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى - مثل الأطفال والمسنين - تؤدي إلى وجود عدد أقل من المعالين لدي كل شخص في سنّ العمل، مما يزيد من الدخل الذي يمكن لهذا الشخص التصرف فيه مما يؤدي بدوره إلى استهلاك وإنتاج واستثمار أكبر مما يفضي إلى تسارع النمو وتشارك الثروة. إن نافذة الفرصة لتحقيق أي عائد ديموغرافي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمراحل التحول الديموغرافي هذه.

وسيتناول الفصل الرابع بشكل مستفيض أكبر جميع متطلبات ضمان الاستفادة من نافذة فرصة تحقيق النمو الاقتصادي المتسارع الذي يوفر أي عائد ديموغرافي، ومن بين هذه المتطلبات:[٣٢]

- **الاستقرار السياسي والاجتماعي**
- **سياسات اقتصادية واجتماعية دامجة ومنصفة**
- **توسيع فرص التوظيف**، على سبيل المثال، قدرة الاقتصاد على استيعاب المستجدين في سوق العمل

ليس هناك من معايير محددة لتعريف بداية ونهاية نافذة الفرصة، لكنها تبدأ بالظهور عندما يبدأ السكان ممن هم في سنّ العمل بالتزايد ويحدث الانخفاض الكافي في معدل الخصوبة بما يؤدي إلى انخفاض عدد الأطفال المعالين. وتبدأ نافذة الفرصة بالانغلاق عندما تبدأ نسبة السكان ممن هم في سنّ العمل بالانخفاض مرة أخرى، بسبب معدلات الخصوبة المنخفضة بشكل متواصل وحدوث تزايد في نسبة كبار السنّ بين السكان. يستخدم هذا القسم نموذجاً تصنيفياً يصنّف الدول وفقاً لقدرتها على جني ثمار عائد ديموغرافي بناءً على مؤشرين ديموغرافيين: نسبة السكان ممن هم في سنّ العمل ومستويات الخصوبة؛ انظر المربع ٢ أدناه.

مربع ٢:
تصنيفات الدول المتعلقة بالعائد الديموغرافي وأمثلة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا[٣٣]

دول مرحلة ما قبل العائد الديموغرافي

الدول التي سترتفع فيها نسبة عدد السكان ممن هم في سنّ العمل خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ لديها فرصة لجني ثمار أي عائد ديموغرافي. ومن بين هذه الدول، تُصنّف الدول التي شهدت معدلا خصوبة عالية نسبياً (أربع ولادات أو أكثر لكل امرأة) في عام ٢٠١٥ على أنها دول في مرحلة ما قبل العائد، حيث أن نافذة فرصة تحقيق نمو متسارع في الاقتصاد لم تظهر بعد، وذلك بسبب تواصل النمو السريع في عدد السكان الناتج عن نسبة إعالة أطفال عالية فيها. وهناك أربع دولة فقط من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمرّ في هذه المرحلة وهي: العراق والسودان واليمن ودولة فلسطين.

دول مرحلة العائد الديموغرافي المبكر

الدول التي شهدت زيادة نسبية في عدد السكان ممن هم في سنّ العمل ومعدل خصوبة أقل من أربع ولادات لكل امرأة في عام ٢٠١٥ هي دول تسير نحول معدلات خصوبة منخفضة، مما يجعلها تشهد نسب إعالة أطفال أقل ونسبة أعلى من عدد السكان ممن هم في سنّ العمل. تُصنّف هذه الدول على أنها دول في مرحلة "العائد الديموغرافي المبكر" وتندرج ٥٠٪ من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (١٠ منها) تحت هذه الفئة: الجزائر، والبحرين، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والأردن، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا.

دول مرحلة العائد الديموغرافي المتأخر

الدول التي تشهد انخفاضاً في نسبة السكان ممن هم في سنّ العمل خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ ستواجه انسداداً في نافذة فرصة العائد الديموغرافي الأول فيها. الدول التي وصل فيها معدل الخصوبة في عام ١٩٨٥ - قبل جيل واحد تقريباً - أعلى من مستوى الإحلال تُصنّف على أنها دول مرحلة العائد المتأخر. ولدى معظم دول مرحلة العائد المتأخر نسبة ضخمة من السكان ممن هم في سنّ العمل وهي تتمتع بوضع يمكنها من الاستمرار في قطف ثمار أو عائد ديموغرافي فيها، لكنها ستواجه تغيّرات جوهرية في السنوات المقبلة. هناك ست دول من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد هذه المرحلة، وهي الكويت ولبنان والمغرب وتونس وقطر والإمارات العربية المتحدة.

دول مرحلة ما بعد العائد الديموغرافي

لقد شهدت دول "مرحلة ما بعد العائد الديموغرافي" من معدل خصوبة دون مستوى الإحلال منذ عام ١٩٨٥، وستواجه تزايداً سريعاً في عدد السكان كبار السن، مما يؤدي إلى مزيد من الانخفاض في عدد السكان ممن هم في سن العمل المنخفض أصلاً. ولا تتمتع أي دولة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهذا المزايا بعد.

[٣١] هذا القسم مأخوذ بتصرف من نشرة جيل ٢٠٣٠: تقرير أفريقيا ٢,٠ (اليونيسف ٢٠١٧)، والذي يشتمل على التوقعات الديموغرافية التي تستند إليها التصنيفات المتعلقة بالعائد الديموغرافي لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

[٣٢] انظر أيضاً: صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٦. تشكيل المستقبل: كيف يمكن لتغيير العوامل الديموغرافية أن يعزز من التنمية البشرية؛ مجموعة البنك الدولي. ٢٠١٦. تقرير الرصد العالمي ٢٠١٦/٢٠١٥ غايات التنمية في عهد من التغيّر الديموغرافي. واشنطن، العاصمة: البنك الدولي.

[٣٣] يتقيد هذا التصنيف بالنموذج التصنيفي الذي وضعته مجموعة البنك الدولي في تقرير الرصد العالمي الصادر عنها لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ (مجموعة البنك الدولي. ٢٠١٦. تقرير الرصد العالمي ٢٠١٦/٢٠١٥: غايات التنمية في عهد التغير الديموغرافي. واشنطن العاصمة: البنك الدولي). والاختلافات الواردة في تصنيف البنك الدولي هي اختلافات ناشئة عن اختلافات بسيطة في مواءمة المعايير: والتحليل الوارد هنا يستخدم معدل الخصوبة الإجمالي كما هو بالضبط في السنوات ٢٠١٥ و ١٩٨٥، على التوالي، بينما استخدم البنك الدولي قيم الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠ و ١٩٨٥-١٩٩٠.

السكان ممن هم في سنّ العمل والمعالين

لقد دخلت المنطقة ككل للتو في فترة تشهد نسب إعالة منخفضة بشكل استثنائي. وسوف يستمر هذا الوضع المفيد اقتصادياً حتى منتصف القرن تقريباً، حيث ستشهد نسبة الإعالة مجدداً بعد ذلك ارتفاعاً نتيجة الشيخوخة بين السكان.

وفي العقود القادمة، سوف تنتقل نسبة كبيرة وغير مسبوقة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أكثر سنوات حياتهم إنتاجية، مما يتيح إمكانية تحقيق عائد ديموغرافي على النحو المبيّن أعلاه. وستكون الفترة المواتية للمنطقة ككل هي من الآن وحتى عام ٢٠٤٠، حيث ستنخفض نسبة الإعالة إلى ٥٠ شخص معال (الأطفال دون سنّ ١٥ سنة وكبار السن في عمر ٦٥ سنة فأكثر) لكل ١٠٠ شخص في سنّ العمل (١٥-٦٤ سنة)؛ انظر الشكل ٨ والملحق ٣، الشكل ب١ لتركيبة نسبة الإعالة الإجمالية (الأطفال وكبار السن) لكل دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٩٥٠ - ٢١٠٠.[٣٤]

ستكون الفترة المواتية للمنطقة هي الفترة التي تتخلل الوقت الحالي وعام ٢٠٤٠ حين تكون نسبة الإعالة
٥٠ معال
لكل ١٠٠٠ شخص
ممن هم في سنّ العمل

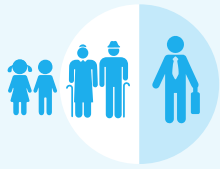

وهذه الهيكلية العمرية المؤقتة من شأنها دفع عجلة النمو الاقتصادي، طالما كان هناك سياسات مناسبة تتيح مواصلة الاستثمار في رأس المال البشري للأطفال واليافعين والشباب (ضمان تمتعهم بصحة جيدة وبتغذية كافية وتعليم نوعي) واستيعاب سوق العمل بشكل منتج للأعداد المتنامية من السكان ممن هم في سنّ العمل، وتعزيز الدورة الإيجابية لتحسين مستوى الصحة والتعليم وفرص التوظيف. ومن شأن تحقيق نسبة إعالة أدنى أن يسهّل أيضاً من تحقيق تقدم على صعيد المساواة بين النوع الاجتماعي بوصفها إحدى العقبات التي تواجه مشاركة الإناث في القوى العاملة بحيث تنخفض بشكل كبير - دور النساء والفتيات في اقتصاد الرعاية.

وسوف تتزايد نسبة الإعالة مجدداً في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين، وذلك نظراً للتزايد السريع في نسبة عدد المسنين بين السكان، وستأخذ نافذة فرصة الاستفادة من العائد الديموغرافي في الانحسار.

> وإن من شأن أي فئة سكانية ممن هم في سنّ العمل تكون كبيرة نسبياً مقارنة مع نسبة الفئات السكانية المعالة أن تتيح إمكانية تحقيق عائد ديموغرافي ما.

طفلة صغيرة في أحد مراكز التعليم المبكر المجتمعية
مصنع الأطفال، جيبوتي

© UNICEF/UN0198955/ Noorani

[٣٤] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم، تحديث ٢٠١٧ (متغير متوسط).

الشكل ٨ تركيبة إجمالي نسبة الإعالة (نسبة إعالة الأطفال ونسبة إعالة كبار السن) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٩٥٠-٢١٠٠

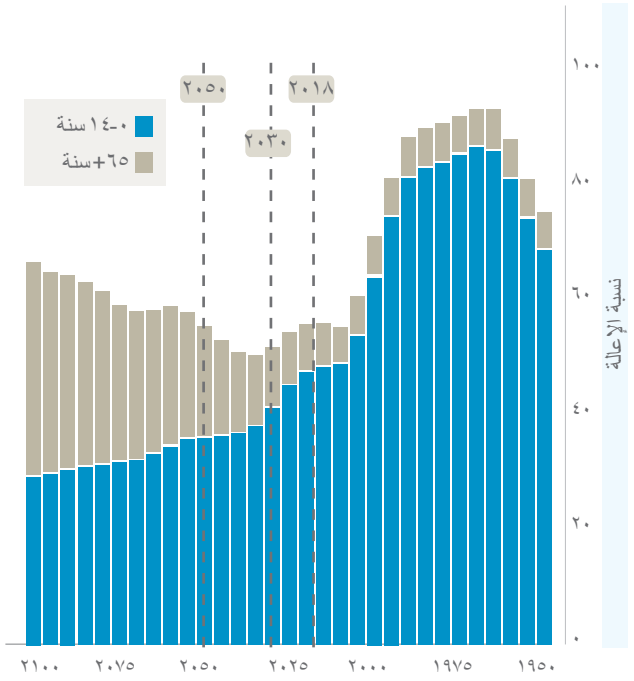

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.
ملاحظة: يعود مصطلح الإعالة الإجمالية على عدد الأشخاص المعالين (الأطفال دون سنّ ١٥ سنة وكبار السنّ الذين يبلغون من العمر ٦٥ سنة فأكثر) لكل ١٠٠ شخص ممن هم في سنّ العمل (١٥-٦٤ سنة).

النمو السريع في نسبة الفئة السكانية الأكبر سناً سيؤدي إلى زيادة متوسط العمر في المنطقة بمقدار ثلاثة أشهر لكل سنة، بحيث يرتفع من ٢٦ سنة في عام ٢٠١٥ إلى ٣٤ سنة في عام ٢٠٥٠.

تشهد جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحولاً من فئات سكانية أصغر عمراً إلى فئات عمرية أكبر سناً (انظر الشكل ٩ أدناه)، وستتاح لها فرصة للاستفادة من العائد الديموغرافي، ما دام يتم وضع وتنفيذ بالسياسات المناسبة. ومع ذلك، تتفاوت نافذة الفرصة هذه من دولة إلى أخرى، وذلك حسب وتيرة الانخفاض في معدل الخصوبة فيها ومقدار الزيادة في متوسط العمر المتوقع (انظر الشكل ١٠ في الصفحة التالية).

الشكل ٩ تركيبة إجمالي نسبة الإعالة (نسبة إعالة الأطفال ونسبة إعالة كبار السن) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٩٥٠-٢١٠٠

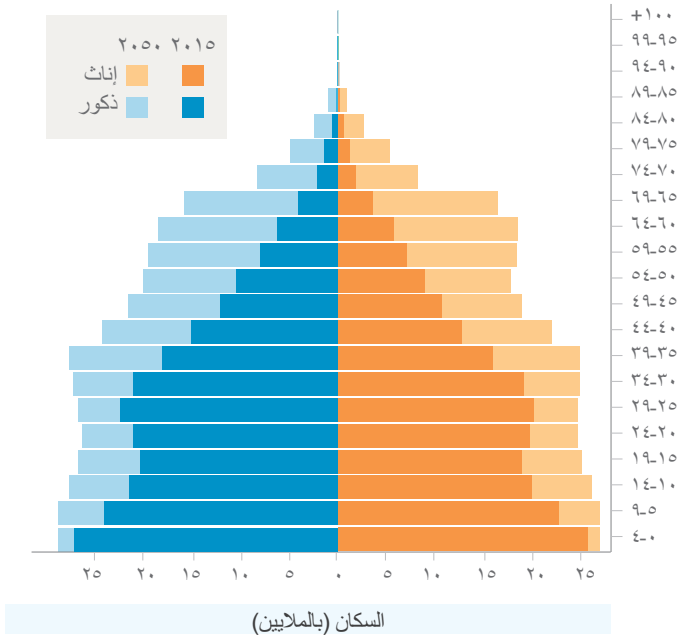

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.

الشكل ١٠ الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب النوع الديموغرافي [٣٥] (١٩٩٠-٢٠٨٥)

تم تصنيف الدول من الأعلى إلى الأسفل حسب النوع الديموغرافي (من ما بعد العائد الديموغرافي إلى ما قبل العائد الديموغرافي) وحسب معدل الخصوبة الإجمالي (المتزايد) في عام ٢٠١٨

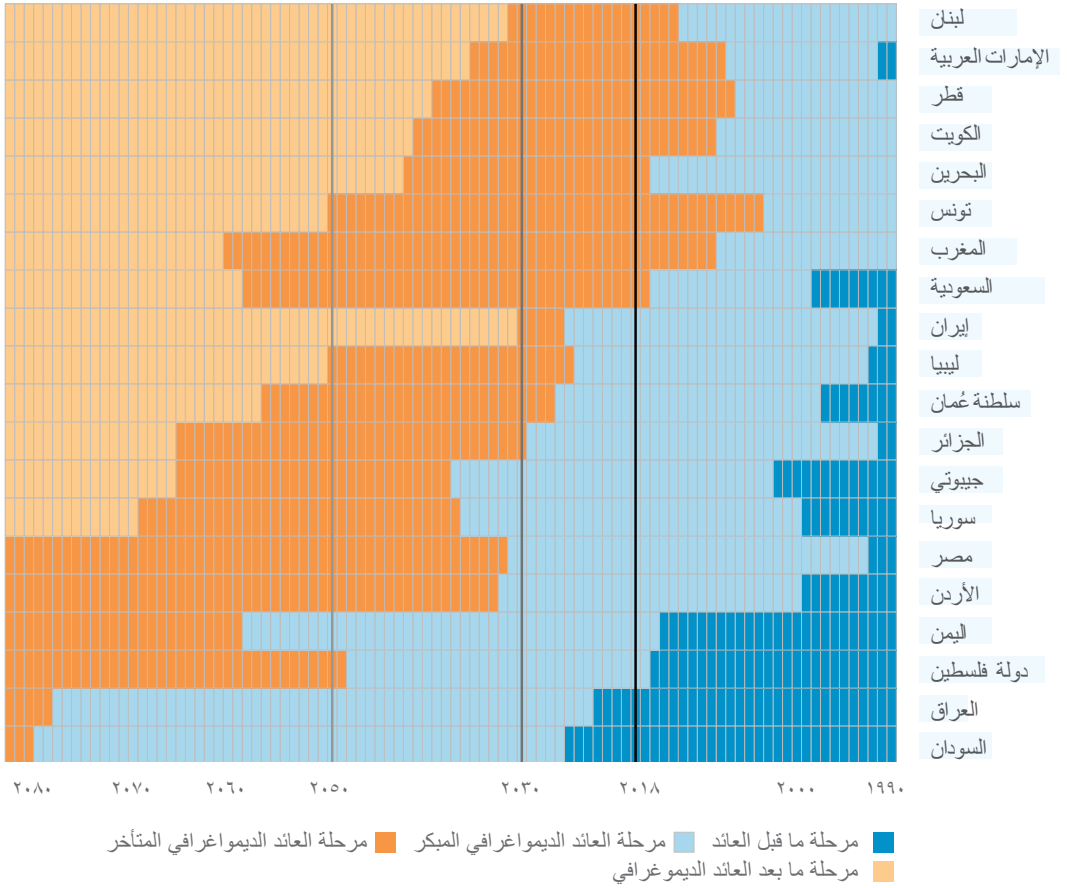

المصدر: استند تحليل اليونيسف على بيانات البنك الدولي لعام ٢٠١٦ (تقرير الرصد العالمي ٢٠١٦/٢٠١٥) وبيانات الأمم المتحدة (توقعات قسم الأمم المتحدة لعدد سكان العالم ٢٠١٧)

يعرض الشكل ١٠ الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حسب النوع الديموغرافي في السنوات من ١٩٩٠ إلى ٢٠٨٥. ويتم تصنيف الدول بناءً على المنهجية التي وضعتها مجموعة البنك الدولي في تقرير الرصد العالمي الذي أصدرته لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ [٣٦]، لكن تم تعديلها لتغطي فترة أطول. ويتم تحديد النوع الديموغرافي لأية دولة حسب عاملين: ١) ما إذا كان عدد السكان ممن هم في سنّ العمل يشهد نمواً أم انكماشاً؛ و ٢) معدل الخصوبة الإجمالي. وبما أنه يمكن توقع الوضع المستقبلي لكلا العاملين، يمكن توقع التقدم الذي يمكن أن تحرزه الدول من خلال أي نوع من أنواع التحول الديموغرافي. لاحظ/ي أنه تم جعل هذا التمثيل أكثر سلاسة لحالات التراجع والانتكاس قصيرة الأمد ويجب الأخذ به فقط كتمثيل تقديري، وإن كان مؤشراً مفيداً، لنافذة فرصة تحقيق أي عائد ديموغرافي. في عام ٢٠١٥، كان متوسط عمر سكان المنطقة ٢٦ سنة.

بالنسبة للدول التي كان متوسط العمر فيها أقل من ٢٠ سنة: السودان (١٨,٩ سنة)، واليمن (١٩,٢ سنة)، ودولة فلسطين والعراق (كلاهما ١٩,٤ سنة). ومع أن جميع الدول ستشهد بعض التقدّم في سنّ كبار السن، إلا أن هذه الدول الأربعة ستبقى دول شابة نسبياً في عام ٢٠٥٠، حيث سيتراوح متوسط عمر سكانها بين ٢٥ و ٢٩ سنة. وبالمقابل، كان عمر أكثر من نصف سكان تونس والبحرين وقطر والكويت والإمارات العربية المتحدة أصلاً أكثر من ٣٠ سنة بحلول عام ٢٠١٥. وبحلول عام ٢٠٥٠، سيكون متوسط عمر سكان هذه الدول ٤٠ سنة تقريباً.[٣٧] انظر الشكل ١١ للاطلاع على أمثلة عن الدول والملحق ٣، والشكل ب٢ للاطلاع على مخططات بيانية لكل دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٩٥٠-٢٠٥٠. [٣٨]

[٣٥] لمزيد من التفاصيل حول النموذج الديموغرافي، انظر المربع ٢ في هذا التقرير.
[٣٦] مجموعة البنك الدولي. ٢٠١٦. تقرير الرصد العالمي ٢٠١٦/٢٠١٥ غايات التنمية في عهد من التغيّر الديموغرافي. البنك الدولي، واشنطن العاصمة.
[٣٧] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، ٢٠١٧. توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧.
[٣٨] إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم، تحديث ٢٠١٧ (متغير متوسط).

الشكل ١١ عدد السكان حسب العمر والجنس للدول المختارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مراحل التحول الديموغرافي المختلفة، ٢٠١٥ (اللون الأغمق) و ٢٠٥٠ (اللون الأفتح)

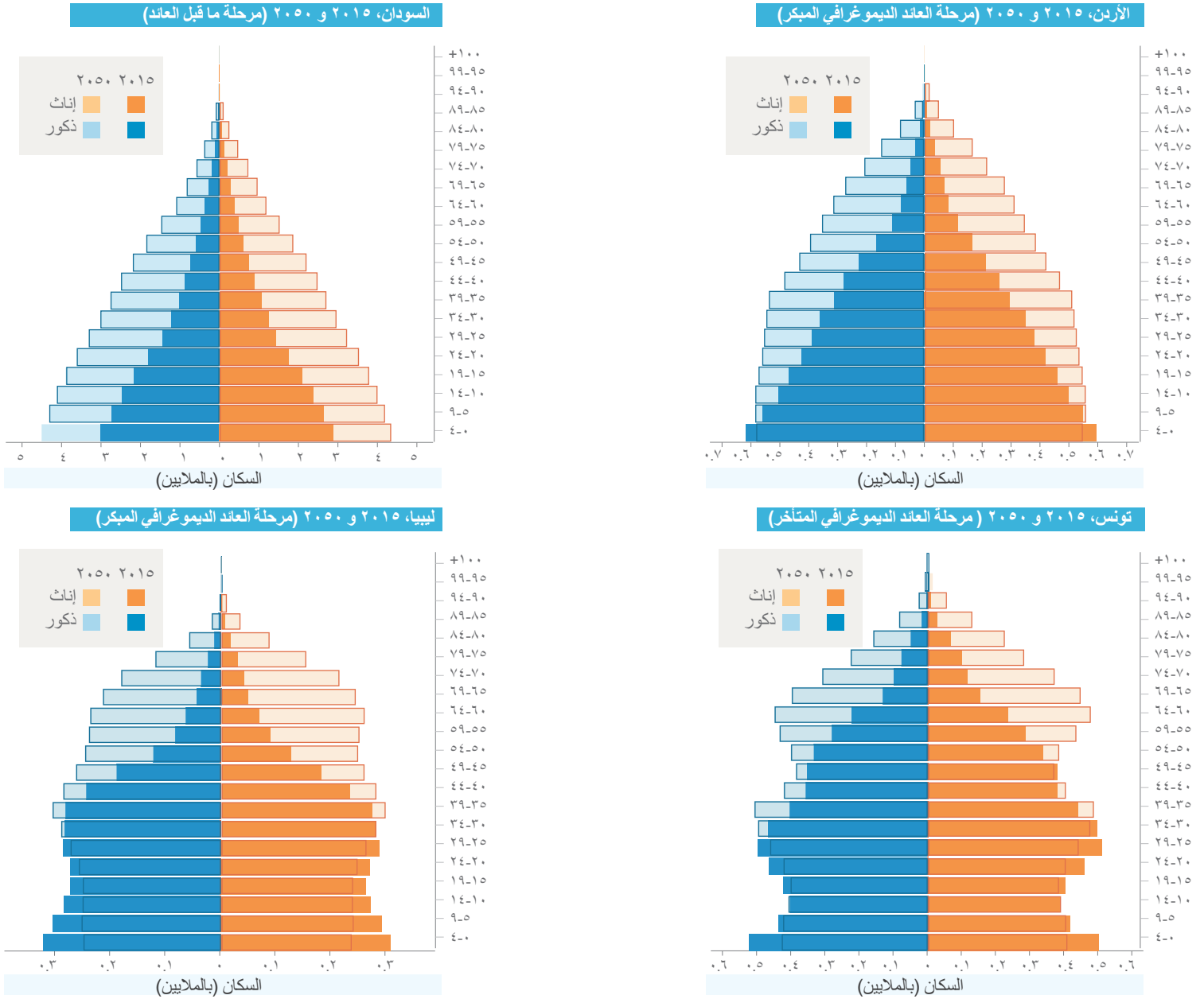

الشباب والنوع الاجتماعي في سوق العمل

خلال الفترة من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ تقريباً، سوف تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة سنوية في عدد الشباب والشابات (١٥-٢٤ سنة) بين سكانها (انظر الشكل ١٢)

وسيشهد عام ٢٠١٨ زيادة بنحو ١٢٠,٠٠٠ شابا في السنة الماضية ومن المتوقع أن تكون الزيادات السنوية الأعلى لعام ٢٠٢٧ و ٢٠٢٨، حيث سيرتفع عدد الشباب والشابات بين السكان بمقدار ٢,٤ مليون شاب وشابة في كل سنة. وسيستمر عدد الشباب والشابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التزايد حتى عام ٢٠٣٦، وإن كان معدل التزايد سيتباطأ بعد عام ٢٠٢٨. واستيعاب هذا العدد المتزايد من اليافعين واليافعات والشباب في أنظمة التعليم ودمجهم في سوق العمل سيشكل تحدّيات كبيرة لدول المنطقة. وبالتالي، فإن استحداث وظائف جديدة - وتحديداً وظائف مهارية جديدة - وتهيئة ورعاية قوى عاملة ماهرة لهذه الوظائف يجب أن يشكل أولويات قصوى بالنسبة لصانعي القرار.

الشكل ١٢ الزيادة السنوية في عدد السكان الشباب (١٥-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥-٢٠٥٠

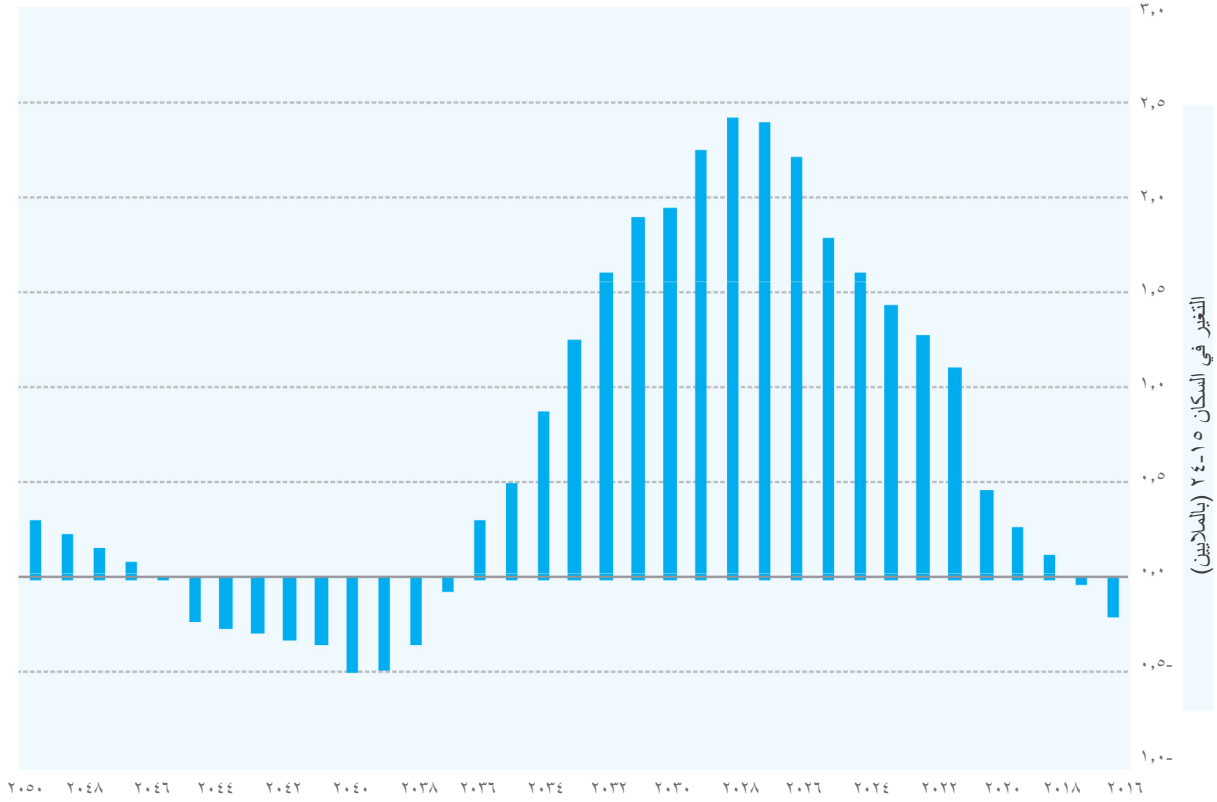

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم: مراجعة عام ٢٠١٧ (توقعات الأمم المتحدة لعدد سكان العالم)، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠١٧.

باستثناء ثلاثة دول منها، تشكل نسبة مشاركة النساء الشابات في القوى العاملة في جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأخرى أقل من نسبة الشباب الذكور

حتى لو أنهى اليافعون واليافعات والشباب في منطقة الشرق الأوسط مستويات تعليمية أعلى، فإن كثير من الاقتصادات في المنطقة غير قادرة حالياً مع ذلك على توفير فرص كافية لهم في سوق العمل. تشهد ١٧ دولة من الدول العشرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (على سبيل المثال، ٨٥٪) معدلات مشاركة في القوى العاملة الشابة أدنى من المتوسط العالمي بنسبة ٤٥٪ (انظر الشكل ١٣).

وفي أكثر من نصف الدول، يشارك واحد أوقل فقط من كل ثلاثة أشخاص بشكل فاعل في سوق العمل؛ في الأردن ١ من كل ٤ وفي المملكة العربية السعودية ١ من كل ٥ أشخاص.

وكما تم توضيحه أعلاه، على الرغم، على سبيل المثال، من أن تزايد عدد السكان ممن هم في سنّ العمل كنسبة من إجمالي عدد السكان، ومع أنها هيكلية عمرية مواتية هو واحد من متطلبات جني ثمار أي عائد ديموغرافي، إلا أن هذا لن يكون كافياً إذا تم إقصاء جزء معين من السكان - الشباب بشكل عام والنساء على وجه الخصوص (انظر الشكل ١٤) - من القوى العاملة. من أجل تحقيق العائد الاقتصادي، فإنه من الضرورة بمكان أن تشارك هذه الفئات في القوى العاملة.

وحتى أن الوضع بالنسبة للنساء الشابات، أسوأ من ذلك؛ حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة في جميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستثناء ثلاثة دول إلى أقل من النصف مقارنة بنسبة مشاركة الذكور (انظر الشكل ١٤)، فقط في الكويت وجيبوتي وحدهما تتساوى نسبة مشاركة الإناث مع نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة أو تزيد عن المتوسط العالمي، بنسبة ٠,٧ و ٠,٨ على التوالي.

الشكل ١٣ معدل المشاركة في القوى العاملة الشابة والنوع الديموغرافي حسب الدولة، ٢٠١٥

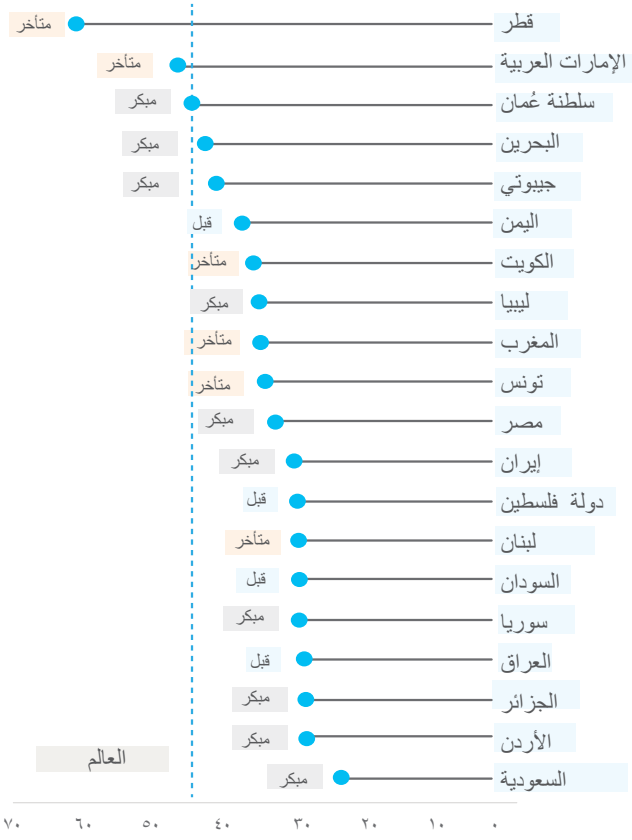

الشكل ١٤ نسبة مشاركة الإناث إلى نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة والنوع الديموغرافي حسب الدولة، ٢٠١٥

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والعمل - التقديرات المعدّلة لمنظمة العمل الدولية، ٢٠١٥.
ملاحظة: يعود النوع الديموغرافي على تصنيف الدول كدول في مرحلة ما قبل العائد الديموغرافي، أو مرحلة العائد الديموغرافي المبكر أو مرحلة ما بعد العائد الديموغرافي، وذلك وفقاً لنسبة الإعالة فيها ومعدلات الخصوبة (انظر المربع ٢ أعلاه).

ومن الأمور التي تدعو إلى كثير من القلق النسبة العالية للشباب غير الحاصلين على التعليم أو الوظائف أو التدريب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

والنساء الشابات على وجه التحديد أكثر عرضة من الشباب الذكور بكثير لخطر عدم الحصول على الوظائف أو التعليم أو التدريب. في حين أنه في المتوسط يحتاج الشباب الذكور في المنطقة إلى سنتين أو ثلاثة للانتقال بشكل ناجح من المدرسة إلى العمل، بينما لا تستطيع النساء الشابات تحقيق هذا الانتقال على الإطلاق. وكما يبيّن الشكل ١٥، تتفاوت نسبة الشباب غير الحاصلين على التعليم أو الوظائف أو التدريب بين مختلف دول المنطقة، من ١٦,١٪ في المملكة العربية السعودية إلى ٤٤,٨٪ في اليمن، على سبيل المثال. وتبلغ نسبة النساء الشابات غير الحاصلات على التعليم أو الوظائف أو التدريب نموذجيا على ٣٠٪ نموذجياً عبر دول المنطقة، ولكنها عالية في اليمن بنسبة ٦٩,٧٪.

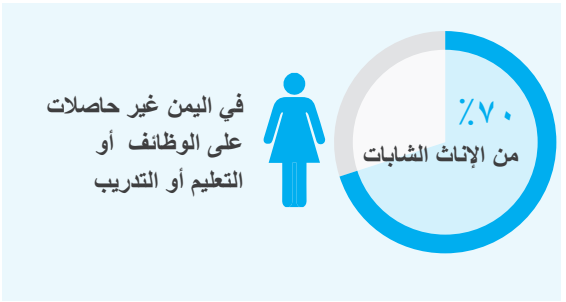

الشكل ١٥ الشباب غير الحاصلين على وظائف، أو على التعليم أو التدريب، في الدول المختارة (٪)

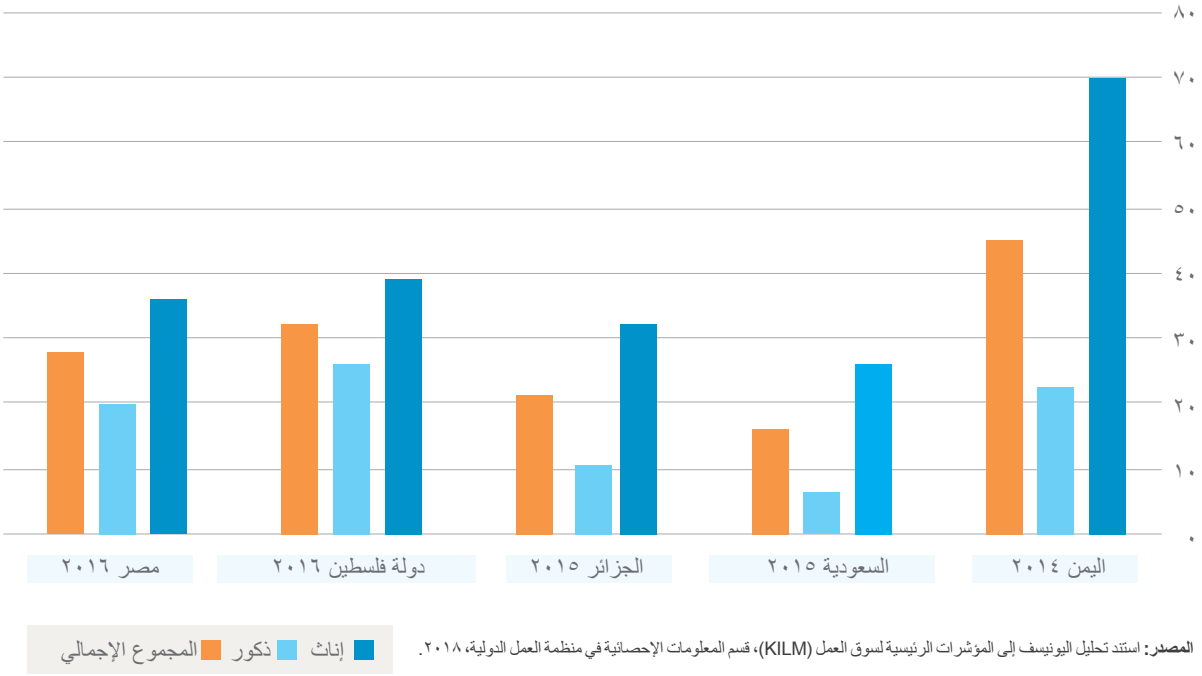

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى المؤشرات الرئيسية لسوق العمل (KILM)، قسم المعلومات الإحصائية في منظمة العمل الدولية، ٢٠١٨.

مجموعة من الصبية يلهون في مبنى قديم في قرية تاماروت، في منطقة جبال أطلس الكبرى، المغرب.

© UNICEF/UN0210242/Noorani

الفصل ٣

المعيقات التي تحول دون تحقيق العائد الديموغرافي وتبعاتها على تقديم الخدمات

٣. المعيقات التي تحول دون تحقيق العائد الديموغرافي وتبعاتها على تقديم الخدمات

بحلول منتصف القرن، سيعيش ما مجموعه ٢٧١ مليون طفل وطفلة ويافع ويافعة وشاب وشابة (٠-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وإلى جانب أحفادهم، يتمتع هؤلاء بالقدرة على إحداث تحوّل في المنطقة، بكسر حلقات الفقر واللامساواة التي دامت طويلاً. لكن تحوّل كهذا يقتضي الاستثمار في الخدمات الأساسية بما فيها التعليم، والصحة والحماية، إضافة إلى معالجة العقبات التي تحول دون المشاركة المدنية والانتقال إلى سوق العمل. يستعرض هذا القسم المعيقات التي تحول دون تلبية الشروط المسبقة للاستفادة من أي عائد ديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها المعيقات المتعلقة بالاستقرار السياسي والاجتماعي، ونلخص أدناه المعيقات الرئيسية في كل فئة، تليها تبعاتها على توسيع نطاق تقديم الخدمات في مجالات الصحة، والتعليم، والانتقال من المدرسة إلى العمل.

المعيقات المتعلقة بالاستقرار السياسي والاجتماعي

النزاع والعنف

هناك تبعيات كثيرة ومكلفة مترتبة على النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وما يؤكد هذا نسبة اللاجئين فيها التي تبلغ ٥٧,٥٪ من عدد اللاجئين في العالم، إضافة إلى عدد النازحين الداخليين الذين يشكلون ٤٧٪ من عدد النازحين على مستوى العالم، وقد شهدت المنطقة ما نسبته ٦٨,٥٪ من حالات المرتبطة بالنزاع على مستوى العالم.[٣٩] وتُعد المنطقة من أخطر الأماكن في العالم التي يمكن لليافعين والشباب أن يعيشوا فيها، حيث تعاني أعداد هائلة منهم من العنف، والناتج غالباً عن الأشخاص الموكلين برعايتهم. وهذا يشمل العنف المدرسي، سواء في الغرف الصفية أو في ساحة المدرسة.[٤٠]

لقد تصاعدت أعمال العنف الجماعي بشكل كبير في الدول المتضررة من النزاع. وتشهد الدول ذات الدخل المتوسط والدخل المرتفع في المنطقة هي الأخرى بعض من أعلى معدلات العنف في المنازل والمدارس في العالم.[٤١] ويؤدي النزاع إلى عدد من حالات الاستضعاف المتقاطعة وانتهاكات حقوق العديد من اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،[٤٢] مما يحدّ من فرصهم ويقوّض من الاستقرار الاجتماعي. ومن بين بعض أهم المعيقات ذات العلاقة بالنزاع والعنف التي تحول دون تمكين اليافعين والشباب وإشراكهم بشكل مجدّي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: إمكانية التعرّض للموت والإصابة - يعيش ٣٧٪ تقريباً من شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (١٥- ٢٤ سنة) في دول هشة ومتضررة من النزاع.[٤٣] وفي حين أن ٦٪ تقريباً من اليافعين على مستوى العالم يعيشون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد لقى ٧٠٪ من اليافعين الذين يعيشون في المنطقة حتفهم في عام ٢٠١٥ بسبب العنف الجماعي[٤٤] وارتفعت معدلات الوفاة بشكل كبير منذ عام ٢٠١١.[٤٥] وبالنسبة للصبية اليافعين، فإن كل من سوريا والعراق كانا من بين أكثر عشرة أماكن مميتة في عام ٢٠١٥، حيث سُجّلت فيها أعلى معدلات وفاة ناتجة عن العنف الجماعي والانتحار.[٤٦]

وقد تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي أكثر بسبب النزاع، كما هو الحال في العراق حيث وثق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في عام ٢٠١٧ حالات منتظمة من استهداف النساء بالاغتصاب والاستعباد وغيرها من أشكال العنف.

العنف في المنزل والمدرسة - تشير الفتيات اليافعات والأولاد اليافعون إلى استخدام العنف الجسدي والنفسي ضدهم في المنزل من قبل مانحي الرعاية وغيرهم من الأقارب. تشير الفتيات إلى أنهن يشعرن بأنهن محتجزات في منازلهن، من أجل الحفاظ على سمعتهن، وإلى أنهن يعانين من عنف جسدي ونفسي على يد أقاربهن الذكور.[٤٧] تتوفر بينات حول التنمر في ١٣ دولة من أصل ١٦ دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث أفاد أكثر من ١ من كل ٤ يافعين في عمر ١٣ إلى ١٥ سنة أنهم تعرضوا إلى التنمّر في المدرسة مرة واحدة على الأقل خلال الشهرين الماضيين (لترتفع هذه النسبة إلى أكثر من ٥٠٪ في مصر، ودولة فلسطين، والجزائر). وما زال العقاب الجسدي من قبل المعلمين في المدارس قانونياً في كل من إيران والعراق ولبنان والمغرب وقطر وسوريا، مع وجود محظورات جزئية فقط في دولة فلسطين.[٤٨]

[٣٩] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ٢٠١٦. تقرير التنمية البشرية في البلدان العربية ٢٠١٦.
[٤٠] نفس المصدر السابق.
[٤١] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٤٢] نفس المصدر السابق.
[٤٣] يعود مصطلح الدول الهشة والمتضررة من النزاع على "القائمة المنسّقة للأوضاع الهشة لعام ٢٠١٨" التي وضعها البنك الدولي.
[٤٤] العنف الجماعي والتدخل القانوني: الإصابات التي تلحق بالمدنيين والعسكريين بسبب الحروب والتمرد المدني، أو الإصابات التي تلحق بأفراد الشرطة وغيرهم من موظفي إنفاذ القانون والأفراد العسكريين الذين يقومون بواجبهم في القبض على منتهكي القانون أو محاولة اعتقالهم، وقمع الاضطرابات، وحفظ النظام وغير ذلك من الأعمال القانونية. ولأن حالات الوفاة الناتجة عن التدخل القانوني هي حالات نادرة في معظم الدول/المناطق، فإنه يُشار بشكل متكرر في هذا التقرير إلى مسبب الوفاة هذا على أنه "عنف جماعي" لسلاسة القراءة.
[٤٥] اليونيسف، ٢٠١٧. وجه مألوف: العنف في حياة الأطفال واليافعين واليافعات.
[٤٦] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. نفس المصدر السابق.
[٤٧] مؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١٧ اليافعون واليافعات والنزاع في أربع دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
[٤٨] اليونيسف، ٢٠١٧. وجه مألوف: العنف في حياة الأطفال واليافعين واليافعات.

الآثار النفسية الاجتماعية للعنف - يواجه اليافعون واليافعات الذين تعطلت حياتهم بسبب الحرب أو الأزمة السياسية تحدّيات إضافية من حيث صحتهم النفسية ورفاههم النفسي الاجتماعي. وقد طال هذا ملايين الأطفال في مختلف أنحاء المنطقة، بما فيهم أطفال لوالدين لاجئين عاطلين عن العمل في لبنان والأردن، وأطفال مهاجرين في دول عبور في السودان أو جيبوتي، والأطفال المتضررين من الازمة طويلة الأمد في غزة والنزاعات الوحشية في اليمن والعراق وسوريا. أعمال العنف التي عايشها كثير من اليافعين في المنطقة جعلتهم يخشون على حياتهم. فقد قال ٧٨٪ من اليافعين الذين تم استطلاعهم في دراسة نفذتها مؤسسة إنقاذ الطفل إنهم ما زالوا في حالة صدمة بعد ما شهدوه وعايشوه من عنف على يد تنظيم الدولة.[٤٩] ويتفاقم هذا الوضع أكثر بسبب انعدام الأماكن التي يمكن لليافعين والشباب التحدث فيها عن قضاياهم.[٥٠]

استراتيجيات التكيّف السلبية - أثبتت الدراسات التي أجريت مؤخراً[٥١] أيضاً أن اليافعين وينمو الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهم يشعرون بإحباط متزايد بسبب عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن همومهم الرئيسية وهذه المخاوف تشمل: السلامة والأمن، وعدم توفير التعليم النوعي، وارتفاع نسبة البطالة، والشعور بالعجز، وعدم توفر فرص إشراكهم و مساهمتهم في عملية صنع القرار في مجتمعاتهم ونتيجة لهذا الإحباط المزمن، يتبنى كثير منهم استراتيجيات تكيّف خطرة، بما في ذلك الهجرة غير المنتظمة، والعمل الاستغلالي، والنشاط الجنسي الخطر، وتعاطي المخدرات.

عمالة الأطفال وتجنيدهم - ارتفعت نسبة عمالة الأطفال بشكل كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل ارتفاع معدلات الفقر فيها، وذلك نتيجة لفقدان الموارد وسبل العيش لدى من تضرروا من النزاع السوري. وتباعاً، أوضح ٧٠٪ من المشاركين في مشروع بحث العمل التشاركي من الشباب واليافعين أنهم يشعرون بالمسؤولية المتزايدة عن تحسين الوضع الاقتصادي لأسرهم.[٥٢] وقد تضاعفت نسبة عمالة الأطفال في الأردن منذ عام ٢٠٠٧ ، لتصل الآن إلى ٧٠,٠٠٠ طفل، بينما يقدر عدد الأطفال المنخرطين في عمالة الأطفال في لبنان بنحو ١٨٠,٠٠٠ طفل، بما في ذلك أسوأ أشكالها.[٥٣] وفي بقية أنحاء المنطقة، لا تزال عمالة الأطفال منتشرة بدرجات متفاوتة، تتراوح بين انخراط ربع الأطفال اليمنيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٤ سنة في عمالة الأطفال، إلى ٧٪ في مصر، و ٥٪ في العراق و ٢٪ في تونس.[٥٤]

الحصول على التعليم والأطفال خارج المدرسة - في نهاية عام ٢٠١٦، كان هناك ما يُقدّر بـ ١٥ مليون طفل ممن هم في سنّ المدرسة (٥-١٤) خارج المدارس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك كإحدى التبعات المباشرة التي ترتبت على النزاعات المسلحة المتواصلة في العراق وسوريا واليمن، مما أدى إلى انتكاسة في المكاسب التي كانت قد تحققت في السابق. من بين الـ ٢٣,٥ مليون طفل في سنّ المرحلة الإعدادية (١٢-١٤) في المنطقة، هناك ٣,٥ مليون طفل على الأقل خارج المدرسة، و ٢,٩ مليون طفل آخرون معرضون لخطر التسرب من المدرسة. وتُعتبر نسبة الأطفال خارج المدرسة (١٥٪) ونسبة الأطفال المعرضين لخطر التسرب من التعليم الثانوي الأدنى (١٣٪) على حدّ سواء نسب أعلى بكثير منها في التعليم الابتدائي (١٠٪ و ٩٪ على التوالي)[٥٥]. ويعاني الشباب اللاجئون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من قيود أكبر فيما يتعلق بالحصول على التعليم العالي، ويُعزى ذلك غالباً إلى عدم تمتعهم بالصفة القانونية.[٥٦]

٣٧٪
من شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
يعيشون أوضاعاً هشة ومتضررة من النزاع

في ١٣ من ١٦ دولة في المنطقة
قال أكثر من
١ من بين كل ٤
يافعين في عمر ١٣ إلى ١٥ سنة أنهم **تعرضوا للتنمّر** في المدرسة مرة واحدة على الأقل في الشهرين الماضيين

في الأردن، تضاعفت نسبة عمالة الأطفال
منذ عام ٢٠٠٧، لتصل إلى
٧٠,٠٠٠ طفل، بينما
في لبنان هناك ما يقدر ب
١٨٠,٠٠٠
طفل منخرطين في عمالة الأطفال، بما فيها أسوأ أشكالها.

هناك ١٥ مليون طفل
في سنّ المدرسة
خارج المدرسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

[٤٩] مؤسسة إنقاذ الطفل. نفس المصدر السابق.
[٥٠] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نبذة أدلة مبادرة لا لضياع جيل: أصغوا لصوت اليافعين والشباب السوريين.
[٥١] اليونيسف، ٢٠١٧. بحث العمل التشاركي ومبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٥٢] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نفس المصدر السابق.
[٥٣] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نفس المصدر السابق.
[٥٤] منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧. World Employment Social Outlook Youth: اتجاهات للشباب ٢٠١٧.
[٥٥] المبادرة المعنية بالأطفال خارج المدرسة، ٢٠١٧. المبادرة المعنية بالأطفال خارج المدرسة - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: صحيفة وقائع إقليمية ٢٠١٧.
[٥٦] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نبذة أدلة مبادرة لا لضياع جيل: أصغوا لصوت اليافعين والشباب السوريين.

انعدام المشاركة

تُعرف مشاركة اليافعين والشباب على أنها الإدماج القائم على الحقوق لليافعين والشباب في المجالات التي تؤثر على حياتهم ومجتمعاتهم المحلية، بما في ذلك الحوار وعمليات صنع القرار والبرامج.[٥٧] وتُعرف تدخلات المشاركة المدنية التي يقودها اليافعون والشباب على تلك التدخلات التي تدعم قدرة اليافعين والشباب على إحداث تغيير في مجتمعاتهم المحلية.[٥٨] ومن شأن هذا الإشراك والمشاركة على المستوى الفردي ومستوى الأسرة ومستوى المجتمع المحلي أن يترك أثراً إيجابياً على الثقة والمساءلة وفرص العمل والمواقف من العنف المنزلي.[٥٩] ويساعد الإشراك مع الأهل والمعلمين والمجتمع المحلي على تغيير المفهوم السائد حول اليافعين والشباب على أنهم مصدراً للمشاكل وتقييمهم بدل ذلك على أنهم مورداً مفيداً لمجتمعاتهم المحلية.[٦٠] ومع ذلك، مستويات المشاركة المدنية بين اليافعين والشباب في المنطقة هي الأدنى في العالم، حيث لا يتطوع سوى ٩٪ من الشباب في مختلف الدول العربية مع منظمة مدنية في أي شهر من الأشهر، مقارنة مع ١٤٪ في ثاني أدنى منطقة (الدول الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى). ويتأثر شعور اليافعين واليافعات بالمواطنة سلباً بسبب العنف والأعراف الاجتماعية وغيرها من العوامل.[٦١]

وهناك محدودية في الفرص التي تتيح لهم التعاون وامتلاك شعور بالمسؤولية المشتركة [٦٢]، ناهيك عن عدم توفر الأماكن الكافية التي يمكنهم تشكيل عالمهم الخاص والاستمتاع به. ونتيجة لذلك، يشعر اليافعون والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بخيبة الأمل، حيث تعاني الفتيات والشابات واللاجئين وذوي الإعاقة والفقراء على وجه التحديد من التهميش وعدم تمثيلهم كما ينبغي.[٦٣] ويعتبر الحرمان واحداً من الأمور التي أصبحت موضوعاً حياتياً بين السوريين، على سبيل المثال، أولئك الذين يشعرون بالعجز وعدم القدرة على السيطرة على أوضاعهم أو إنهاء الحرب والعنف الذي يحيط بهم.[٦٤]

من بين المعيقات المحددة التي تحول دون مشاركة الشباب في سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: [٦٥]

- ← الأنظمة الأبوية التي تعيق الإشراك والمشاركة
- ← عدم إيلاء الاهتمام لآراء الشباب على مستوى الأسرة المنزلية والمجتمع المحلي والحكومة المحلية
- ← حالات عدم الإنصاف والتحدّيات ضمن الأنظمة المدرسية
- ← حالات الاستضعاف المتقاطعة وانتهاك الحقوق
- ← عدم توفر الأماكن الآمنة للتعبير والإبداع

لقد تم إحراز بعض التقدم، حيث تم إشراك مليون يافع ويافعة وشاب وشابة في برامج الإشراك المدني.[٦٦] وقد أثبتت الأمثلة على الممارسة المثلى أنه حين يتم تيسير مشاركة وإشراك اليافعين والشباب بشكل جيد، يكون لها آثاراً دائمة على المشاركة الاجتماعية والسياسية في جميع مراحل دورة الحياة.[٦٧] لكن مع ذلك، ما زالت عملية إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا محدودة جداً، خاصة بين الفتيات والنساء الشابات، ولم يتم وضع سوى عدد قليل من البرامج طويلة الأمد في هذا الصدد في المنطقة.[٦٨] يتطلب ذلك جهود مستدامة من جانب المنظمات الوطنية والمحلية والدولية ومن جانب اليافعين أنفسهم لإيجاد أماكن آمنة للتعبير. بشكل عام، يجب إحداث تحول واسع وكبير نحو ترسيخ نهج يولي اهتماماً لآراء اليافعين والشباب ويشجعهم على المشاركة، ورعاية قدراتهم بوصفهم عناصر تغيير وركن واعد في المجتمع لبناء السلام وتحقيق الانسجام الاجتماعي والنمو الاقتصادي.[٦٩]

[٥٧] اليونيسف، ٢٠١٧. إطار العمل الاستراتيجي لإشراك اليافعين والشباب.
[٥٨] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٥٩] منظمة ميرسي كوربس، ٢٠١٢. المشاركة المدنية للشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تحليل للمحركات والمخرجات الرئيسية.
[٦٠] بيانات نظام اليونيسف لرصد المشاركة (الأردن، ودولة فلسطين، وسوريا).
[٦١] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
[٦٢] نفس المصدر السابق.
[٦٣] نفس المصدر السابق.
[٦٤] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نفس المصدر السابق.
[٦٥] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
[٦٦] قائمة جداول اليونيسف للإشراك المدني والاقتصادي لليافعين والشباب.
[٦٧] اليونيسف، ٢٠١٦. الممارسات المثلى في عملية وضع برامج اليافعين والشباب، اليونيسف، الجامعة الأمريكية في بيروت نيابة عن المجموعة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية باليافعين والشباب.
[٦٨] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٦٩] اليونيسف، ٢٠١٨. فقر الأطفال في الدول العربية: تقرير تحليلي لإحدى عشر دولة.

المعيقات المتعلقة بوضع سياسات اقتصادية واجتماعية دامجة ومنصفة

تواصل معظم دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تهميش أكثر الشباب واليافعين استضعافاً، وخاصة النساء الشابات، والفقراء، واللاجئين[٧٠] أو ذوي الإعاقة، مما يؤثر على قدرتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة. وتنتشر حالة عدم الإنصاف هذه في مختلف أنحاء المنطقة وهي واحدة من التحدّيات الرئيسية الكثيرة التي يواجهها اليافعون والشباب.[٧١] ومن بين الجوانب الرئيسية لحالة الإقصاء وعدم الإنصاف الحالية في المنطقة:

الإقصاء وعدم الإنصاف القائمين على الفقر

يشكل الفقر متعدد الأبعاد، سواء على المستوى الفردي أو على مستوى الأسرة المنزلية، واقعاً قائماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي جميع أنحاء العالم.[٧٢] التقرير الأخير حول فقر الأطفال في الدول العربية، مع أنه استند إلى ١١ دولة [٧٣] ولا يُعد ممثلاً للمنطقة ككل، أخذ بعين الاعتبار ٧٨٪ من السكان دون سنّ ١٨ سنة في الدول المعنية (١١٨ مليون تقريباً). وقد تناول التقرير سبعة أبعاد من رفاه الأطفال واليافعين والشباب، وهذه الأبعاد تشمل: المياه، والصرف الصحي، والمسكن، والتغذية، والصحة، والتعليم، والمعلومات.

ومن بين الـ ١١٨ مليون هؤلاء ممن هم دون سنّ ١٨ سنة، يعاني حوالي ٥٣ مليون منهم (النصف تقريباً) من الفقر المعتدل، بينما يعاني ٢٩,٣ مليون (١ من كل ٤ بالمتوسط) من الفقر الحادّ. تواجه كثير من العائلات مجالات حرمان متداخلة، مما يعيق قدرة الأطفال واليافعين والشباب فيها إلى تحقيق كامل إمكانياتهم؛ ففي السودان، على سبيل المثال، يعاني ١ من كل طفلين من حرمان معتدل في ٤ أبعاد أو أكثر في الوقت ذاته. هناك تفاوتات كبيرة في حالات حرمان الأطفال بين وداخل الدول، وأهم العوامل المؤثرة هي: المنطقة التي يعيش فيها الأطفال واليافعون والشباب (الأطفال في المناطق الريفية هم على الأرجح أكثر عرضة من غيرهم بخمسة أضعاف للحرمان من خدمات الصرف الصحي، على سبيل المثال، بمقدار ٥ أضعاف، وهم ، على سبيل المثال)، والمستوى التعليمي للأسرة والثروة.

مجالات الحرمان المتصلة بالفقر تشمل:

الصحة والتغذية - أشارت النتائج إلى وجود انتشار واسع لسوء التغذية وإلى أن ٤٤٪ من الأطفال يعانون من أحد أشكال الحرمان الصحي.

الحماية - تشير عدة مجالات من مجالات الحرمان التي يعاني منها الأطفال واليافعون والشباب إلى عدم الوصول إلى أنظمة الحماية الاجتماعية. هذه الأنظمة يجب أن تضمن الوصول إلى مجموعة كاملة من الخدمات، وحماية الأسر والأطفال واليافعين والشباب من الفقر المادي والحرمان في عدة أبعاد.

التعليم - الأطفال الأشد فقراً هم أقل حظاً بـ ٣,٦ مرات على الأقل للالتحاق بالمدرسة وأقل حظاً بـ ٥ مرات لإنهاء المدرسة الابتدائية من الأطفال الأكثر ثراءً. وينعكس عدم التساوي في الحصول على التعليم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط ككل، مع وجود حالات قصور في المناطق الريفية والمجتمعات المحلية المهمشة.[٧٤]

التوظيف - بشكل عام، الشباب المنحدرين من الأسر المنزلية الأشد فقراً هم أقل حظاً في الحصول على التعليم الكافي وعلى فرص تطوير مهاراتهم. وإضافة إلى ذلك، يجد الشباب أنفسهم بشكل متزايد ينخرطون في العمل الارتجالي أو العمل في قطاع غير رسمي حيث تكون فيه سبل الحماية محدودة، والوظائف متدنية الإنتاجية التي لا توفر لهم الفرص الكافية لتطوير مهاراتهم. واحد من كل أربعة (٢٥٪) من الشباب العاملين في منطقة شمال أفريقيا و ٢٨٪ من الشباب العملين في الدول العربية يعيشون في فقر معتدل أو فقر مدقع.

[٧٠] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
[٧١] نفس المصدر السابق.
[٧٢] اليونيسف، ٢٠١٨. فقر الأطفال في الدول العربية: تقرير تحليلي لإحدى عشر دولة.
[٧٣] مصر، والجزائر، والأردن، ودولة فلسطين، وتونس، والعراق، والمغرب، وجزر القمر، وموريتانيا، والسودان، واليمن.
[٧٤] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

كي يؤدي التحول الديمغرافي إلى تحقيق عائد ما في هذه الدول، يجب تنفيذ استثمارات لضمان حصول الأطفال واليافعين والشباب على مجموعة كاملة من الخدمات الصحية، والتغذية الكافية، واستحقاقات التعليم والحماية الاجتماعية للتخفيف من أثر الحرمان المادي . خلال الفترة بين عام ٢٠٠٠ و ٢٠١٥، شهدت معظم الدول تحسينات في المستوى الأساسي لرفاه الأطفال، وخاصة في الأردن ومصر ودولة فلسطين، لكن ما زال هناك تحدّيات قائمة فيها.[٧٥]

ولذا، يجب تطبيق نهج متكامل يركز على تلبية احتياجات الأطفال الذين يواجهون مجالات حرمان متعددة كأولوية قصوى. ومن شأن هذا أن يتيح للأطفال واليافعين والشباب أن يكبروا حتى يصبحوا بالغين يتمتعون بالقدرات الكاملة التي تتيح لهم تقديم الإسهامات الأمثل في المجتمع والاقتصاد، وتسريع تخفيض نسبة الفقر وإحراز التقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة).

الإقصاء وعدم المساواة القائمين على النوع الاجتماعي

على الرغم من ديناميكية الأعراف الاجتماعية والمعتقدات على مسار حياة الفرد، إلا أن تأثيراتها تبلغ ذروتها خلال فترة المراهقة.[٧٦] والمعيقات القائمة على النوع الاجتماعي التي تحول دون المشاركة تؤثر سلباً على الفتيات والنساء الشابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تؤدي الأعراف المحافظة والتمييز المرتبط بها في المنزل والمؤسسات التعليمية ومكان العمل إلى منعهن من المشاركة الكاملة في المنابر المدنية والاجتماعية والاقتصادية.

وهناك أدلة على أن الأثر السلبي لهذه الأعراف يتفاقم أكثر:

- الفتيات أكثر عرضة من الفتيان لعدم الالتحاق أبداً بالمدرسة؛ وكلما ارتفع المستوى التعليمي أكثر كانت الفتيات أكثر عرضة للإقصاء منه. تبلغ نسبة الفتيات خارج المدرسة في المرحلة الابتدائية ١١٪، مقارنة مع ٩٪ للفتيان، بينما تبلغ في المرحلة الإعدادية ١٨٪ للفتيات، مقارنة مع ١٢٪ للفتيان.
- وغالباً ما واجهت الفتيات اللواتي اضطلعن بمبادرات تتعلق بتمكينهم مقاومة كبيرة، أو في الحالات المتطرفة، التشهير بشرفهن.[٧٧]

وفي عام ٢٠١٧، أشار ما نسبته ٩٠٪ من النساء الشابات و٧٣٪ من الرجال الشباب، ممن استجابوا إلى مسح الشباب العربي، إلى أنه ينبغي على قادتهم بذل مزيد من الجهود لتحسين مستوى الحريات الشخصية وحقوق الإنسان للنساء.[٧٨]

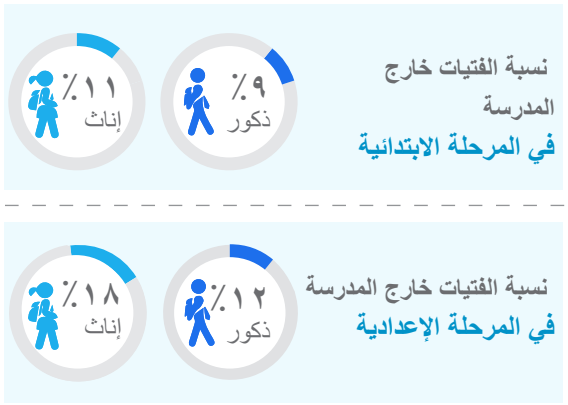

ومن المعيقات المحددة التي تعيق إمكانية تمكين الفتيات والنساء الشابات في المنطقة:

العنف القائم على النوع الاجتماعي - العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الصادر عن الشريك الحميم، هو واقع قاسٍ تعايشه كثير من النساء الشابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ١٨٪ من الفتيات في المنطقة تزوجن قبل بلوغهن سنّ ١٨ سنة[٧٩]، ومن بين الفتيات اللواتي سبق لهن الزواج في الأردن، على سبيل المثال، هناك ١ من كل ١٠ فتيات أشرن إلى أنهن تعرضن للجنس الإجباري من قبل الشريك أو الزوج.[٨٠] وعبر المنطقة ككل، أشرن الفتيات اليافعات إلى تعرضهن إلى العنف، جسدياً ونفسياً، من قبل أقاربهن الذكور.[٨١] ونصف ضحايا الجريمة من الإناث تقريباً (٤٧٪) تعرضن للقتل على يد أفراد أسرهن أو على يد أزواجهن، مقارنة مع ٦٪ من الذكور.[٨٢] وقد أدت الأزمة في سوريا إلى تزايد مستوى تعرض الفتيات اليافعات إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.[٨٣]

زواج الطفل - ما زالت نسبة الانتشار العالية لزواج الأطفال تشكل عقبة أمام تنمية الفتيات في عدد من الدول في المنطقة. وعلى الرغم من انخفاض المعدل الإجمالي لزواج الأطفال في منطقة الشرق الأوسط على مدى عدة عقود، إلا أن واحدة من كل خمس فتيات في المنطقة يتزوجن قبل بلوغ سنّ ١٨ سنة وهذه النسبة ترتفع في البيئات المتضررة من النزاع كاستجابة لحالة عدم الاستقرار.[٨٤] فالأزمة في سوريا، على سبيل المثال، أدت إلى استخدام زواج الاطفال كآلية تكيّف من قبل الأسر التي تعاني من ضغوط اقتصادية وكوسيلة حماية أيضاً للفتيات في ظل حالة انعدام الأمن.[٨٥] وتنتشر هذه الممارسة أيضاً في السودان واليمن، حيث تتزوج وحدة من كل ثلاث فتيات قبل بلوغها سن ١٨ (انظر الشكل ١٦).

[٧٥] اليونيسف، ٢٠١٨. فقر الأطفال في الدول العربية: تقرير تحليلي لإحدى عشر دولة.
[٧٦] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٧٧] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٧٨] أصداء بيرسون مارستيلر، ٢٠١٧ مسح الشباب العربي.
[٧٩] اليونيسف، ٢٠١٧. دراسة زواج الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
[٨٠] اليونيسف، ٢٠١٧. وجه مألوف: العنف في حياة الأطفال واليافعين واليافعات.
[٨١] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٨٢] نفس المصدر السابق.
[٨٣] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نبذة أدلة مبادرة لا لضياع جيل: أصغوا لصوت اليافعين والشباب السوريين.
[٨٤] نفس المصدر السابق.
[٨٥] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. لقد قطعنا وعداً: ضمان مسارات التعلّم والحماية للأطفال والشباب السوريين.

الشكل ١٦ نسبة النساء في الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٤ سنة اللواتي تزوجن لأول مرة أو تعايشن مع شريك لأول مرة قبل بلوغهن سنّ ١٨ سنة، حسب الدولة

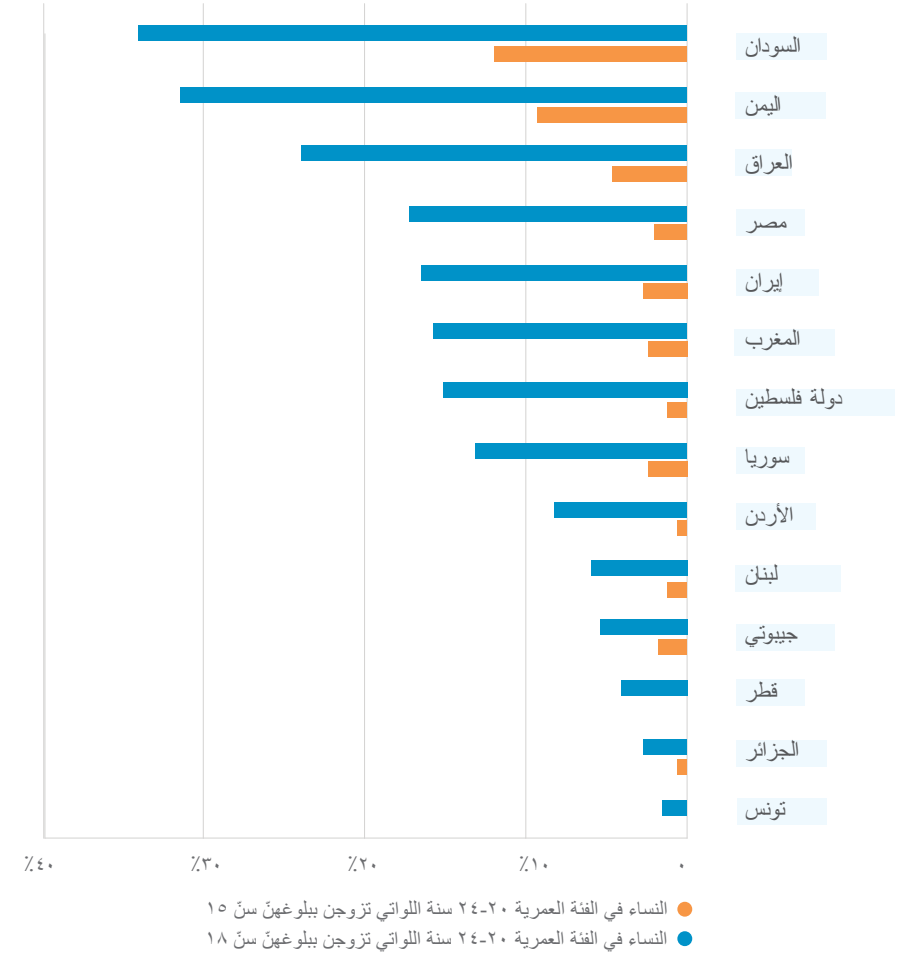

المصدر: المسح العنقودي متعدد المؤشرات في الجزائر لسنة ٢٠١٢-٢٠١٣، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في جيبوتي لسنة ٢٠٠٦، المسح السكاني في مصر لسنة ٢٠١٤، المسح السكاني والصحي متعدد المؤشرات في إيران لسنة ٢٠١٠، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق لسنة ٢٠١١، المسح السكاني في الأردن لسنة ٢٠١٢، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في لبنان ٢٠٠٩، المسح السكاني في المغرب لسنة ٢٠٠٣-٢٠٠٤، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في قطر لسنة ٢٠١٢، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في دولة فلسطين لسنة ٢٠١٤، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في السودان لسنة ٢٠١، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في سوريا لسنة ٢٠٠٦، المسح العنقودي متعدد المؤشرات في تونس لسنة ٢٠١١-٢٠١٢، المسح السكاني في اليمن لسنة ٢٠١٣. لا تتوفر بيانات لدول البحرين، والكويت، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

العقبات المرتبطة بالنوع الاجتماعي أمام المشاركة والتوظيف - غالبا ما تكون فرص الشابات في سوق العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي عملية صنع القرار على الصعيدين المحلي والعام مقيدة بسبب التوقعات الاجتماعية والثقافية فيما يتعلق بالمسؤوليات المنزلية ورعاية الأخوة والأخوات خلص المسح الدولي للمساواة بين الرجال والنوع الاجتماعي (IMAGES) الذي نفذته لجنة الأمم المتحدة المعنية بالمرأة في أربع من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا[٨٦] في عام ٢٠١٧ إلى أن ما بين ثلثي وثلاثة أرباع الرجال يعتبرون دور المرأة الأكثر أهمية هو رعاية الأسرة، بينما يؤيد ثلاثة أرباع أو أكثر من الرجال (والنساء بنفس النسبة تقريباً) أولوية حصول الرجال على الوظائف عن النساء.[٨٧]

كما أن تقييد حركة النساء الشابات في المنطقة تحدّ أيضاً من قدرتهن على التأقلم اجتماعياً والتشبيك وتحديد فرص العمل. ومن هنا، انخفضت مستويات الإشراك والمشاركة للنساء في سوق العمل وفقاً للمسح الشبابي (٢٠١٥) الذي نفذه جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني في غزة، في دولة فلسطين، في حين أن ١٢٪ من الرجال الشباب قالوا أنهم قاموا بأعمال تطوعية، أفادت أقل ٢٪ من النساء الشابات أنهن قمن بذلك. وإضافة إلى ذلك، بمجرد زواج اليافعات الأكبر سناً والنساء الشابات في غزة فإنهن يصبحن أقل قدرة من الرجال على التأثير في عملية اتخاذ القرار في مسألة زواجهن. على الرغم من أن حوالي ٦٠٪ من النساء الشابات قلن أنهن شاركن أزواجهن في بعض مسؤوليات اتخاذ القرار، إلا أن ١٧٪ فقط من الأزواج وافقوا على مفهوم السلطة المتبادلة هذا.[٨٨]

٨٦ مصر، ودولة فلسطين، والمغرب، ولبنان.
٨٧ بروموندو ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالمرأة، ٢٠١٧. فهم الذكورية: نتائج المسح الدولي للمساواة بين الرجال والنوع الاجتماعي - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مصر، ولبنان، والمغرب، وفلسطين
٨٨ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. فلسطين في أرقام، ٢٠١٥. آذار/مارس ٢٠١٦. pdf.http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book٢١٨٨؛ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. مسح الشباب الفلسطيني، ٢٠١٦: النتائج الرئيسية: pdf.http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book٢١٧٩

تعتبر المعيقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في مكان العمل، بما في ذلك ممارسات العمل والأجور التمييزية، والتحرّش الجنسي وغياب السياسات التي تدعم الأمهات العاملات، عوامل أخرى تثبط من عزيمة المشاركة في مكان العمل بالنسبة للنساء الشابات في المنطقة.[٨٩] ولهذه المعيقات عواقب خطيرة على النساء الشابات أنفسهن وعلى المنطقة ككل؛ افترضت سياسية أجرتها مؤسسة ماكينسي في عام ٢٠١٥ أنه لو تمتعت النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنفس الفرص الاقتصادية التي يتمتع بها الرجال، فإن المنطقة ستحقق مكاسب بقيمة ٢,٧ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥، مما ينعش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤٧٪.[٩٠]

تهميش الأطفال اللاجئين واليافعين والشباب

إن الأطفال واليافعين والشباب اللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر عرضة بشكل خاص لخطر الإقصاء، وذلك لعدة أسباب متنوعة. ومن بين هذه الأسباب التمييز والعنف في المدارس، والمشاكل المتعلقة بالجودة والحصول على شهادات في مدارسهم، فقدان موارد الأسرة وسبل عيشها، وتقييد حرية الحركة، وقوانين العمل المقيدة لهم، وزيادة نسبة الإعاقة وانتشارها، وعدم امتلاك الوثائق الثبوتية.[٩١] كما أن الأسر اللاجئة معرضة أيضاً لمستويات أعلى من الضائقة النفسية الاجتماعية والناتجة عن عدة أسباب من بينها، على سبيل المثال، تردي الأوضاع في المخيمات والتي غالباً ما يشير إليها الأطفال واليافعين على حدّ سواء على أنها تثبط معنوياتهم.[٩٢] وعلى الرغم من سعي الدول المستضيفة إلى تقديم إسهامات كبيرة لهم من خلال فتح أنظمة تعليمها المحلية أمام الأطفال اللاجئين وإزالة الحواجز التي تحول دون وصولهم إلى التعليم، إلا أن حوالي ٣٥٪ من اللاجئين السوريين ممن هم في سنّ المدرسة في الدول المستضيفة المجاورة ما زالوا خارج التعليم. إضافة إلى ذلك، يعاني الأطفال اللاجئون من ضائقة نفسية اجتماعية متراكمة ناتجة عن معايشاتهم الفردية والجماعية للحرب والعنف والانفصال الأسري والنزوح، مقترنة بنشوء مسببات جديدة للضائقة في الدول التي يلجؤون إليها، وهي أسباب تترك جميعها أثر سلبي على قدرتهم على التعلّم. وبعد قضائهم لعدة سنوات في المنفى واستنزاف مدخراتهم، هناك أدلة متنامية على لجوئهم بشكل متزايد إلى كل من عمالة الأطفال وزواج الأطفال كاستراتيجيات تكيّف سلبية بين اللاجئين القادمين من سوريا.[٩٣]

لكن من الصعب التأكيد على مدى تأثير اللاجئين على أسواق العمل والأجور في الدول المستضيفة. حتى أن اقتصاديات الدول المستضيفة كانت تعاني أصلاً من معدلات بطالة عالية قبل تدفق اللاجئين إليها. تبلغ نسبة اللاجئين السوريين ممن هم في سنّ العمل حوالي ٥٠٪، ويعمل كثير منهم في القطاع غير الرسمي وذلك بسبب تدني مستوياتهم التعليمية و/أو عدم امتلاك تصاريح عمل. الشباب هم أكثر ميلاً إلى التنافس الوظيفي مع اللاجئين السوريين في سوق العمل وأن يتركزوا في القطاعات (السياحة والتجارة) التي يتأثر نموها بشكل كبير بالأزمة.[٩٤]

تهميش الأطفال والشباب ذوي الإعاقة

الحصول على خدمات الصحة والحماية والتعليم والمشاركة المدنية والوظائف محدود بالنسبة لأطفال ويافعي وشباب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ذوي الإعاقة، فهم يعانون من التمييز على حدّ سواء داخل سوريا وخارجها، على سبيل المثال، (انظر المربع ٣)، حيث تزايد عددهم بشكل كبير في السنوات الأخيرة بسبب النزاع، وكذلك في مختلف أنحاء المنطقة ككل.

مربع ٣:
الأطفال ذوو الإعاقة في سوريا

غالباً ما تكون التجربة التي يعايشها الأطفال ذوو الإعاقة (تلك المرتبطة بالنزاع وغير المرتبطة بالنزاع على حدّ سواء هي تجربة التهميش وعدم التمكين. ويعيش كثير منهم حياة انعزالية ويصارعون ضد وصمة العار والتمييز وبيئة لا تستوعب احتياجاتهم وتقصيهم من المشاركة الاجتماعية.

- يُقدّر أن ٣,٣ مليون طفل تقريباً داخل سوريا **معرضون إلى مخاطر المتفجرات**
- **عدم الحصول على الرعاية الطبية والنفسية الاجتماعية الملائمة** أطال أو فاقم من الإصابات والظروف المعيقة بين الأطفال
- الأطفال ذوو الإعاقة معرضون إلى **مخاطر أعلى من العنف** ويواجهون صعوبة في الحصول على الخدمات الأساسية بما فيه التعليم
- غالباً ما تفتقر الأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة في النزاعات أو الأزمات إلى الوسيلة أو القدرة على **تزويد أطفالها بالمعدات المساندة التي يحتاجونها**

[٨٩] بروموندو ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالمرأة، ٢٠١٧. فهم الذكورية: نتائج المسح الدولي للمساواة بين الرجال والنوع الاجتماعي - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مصر، ولبنان، والمغرب، وفلسطين
[٩٠] تقرير معهد ماكينسي العالمي: قوة التكافؤ، كيف يمكن للنهوض بالمساواة بين النساء أن يضيف ١٢ تريليون دولار إلى النمو العالمي - أيلول /سبتمبر ٢٠١٥.
[٩١] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. لقد قطعنا وعداً - ضمان مسارات تعلم وحماية للأطفال والشباب السوريين؛ تعزيز مستقبل سوريا والمنطقة - مؤتمر بروكسل الثاني، نيسان/أبريل ٢٠١٨.
[٩٢] اليونيسف، ٢٠١٧. بحث العمل التشاركي.
[٩٣] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نفس المصدر السابق.
[٩٤] البنك الدولي (٢٠١٧): نشرة الرصد الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - أزمة اللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التصدي لتحدي التنمية.

طفلة يافعة في إحدى فعاليات "المهارات الحياتية" في مركز الاتحاد المجتمعي للتنمية والثقافة المجتمعي في جيبوتي.

© UNICEF/UN0199033/Noorani

من بين أبعاد الإقصاء التي يعاني منها ذوو الإعاقة:

الصحة - بشكل عام، شهدت معدلات السنوات الحياتية للإعاقة بين اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعض التحسن منذ عام ١٩٩٠. منذ عام ٢٠١٥، ظهرت الأمراض غير السارية، بما فيها اضطرابات الصحة العقلية ، التي برزت كمساهم رئيسي للسنوات الحياتية للإعاقة وفي عام ٢٠١٥، ظهر الإحباط العام أيضاً كمسبب رئيسي للأمراض (اعتلال الصحة) بين الرجال الشباب في الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة و ٢٠-٢٤ سنة وبين النساء الشابات في الفئة العمرية ٢٠-٢٤.[٩٥] وتعتبر الإصابات غير المتعمدة والصحة النفسية والصحة الجنسية وتعاطي المخدرات وإيذاء ذات مشاكل صحية مهمة بالنسبة لليافعين واليافعات في المنطقة. ومع ذلك، تؤدي المسائل الدينية والثقافية الحساسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تجاهل العديد من هذه المشاكل وإلى حرمانهم من الوصول إلى الخدمات الصحية، حيث يترتب على ذلك تبعات خطيرة على اليافعين والشباب المعنيين.[٩٦]

التعليم - غالباً ما يتم النظر إلى الفتيات والنساء ذوات الإعاقة بطريقة سلبية بسبب المعايير الاجتماعية فيما يتعلق بدور المرأه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي حين أنه يمكن للأبناء ذوي الإعاقة الزواج، إلا أنه يُنظر إلى البنات ذوات الإعاقة كأفراد أسرة دائمين من غير المرجح لهن الزواج أو تحقيق الحراك الاجتماعي، مما يشكل عبئاً إضافياً على الموارد المستنزفة ومن الشائع بالتالي أن يتم إخفاء الفتيات ذوات الإعاقة من قبل أسرهن.

في المقابل، ي تتمتع الفتيات ذوات الإعاقة من أسر الطبقة المتوسطة والعليا بفرصة الإلتحاق بالمدارس أكثر من الفتيات ذوات الإعاقة في الأسر الفقيرة، ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط بل قد يتمتعن أيضاً بفرص أكبر للوصول إلى جميعالفرص التعليمية والمهنية مقارنة بالفتيات من غير ذوات الإعاقة، في ظل الافتراض بأنهن غير لائقات لتولي الأدوار الأنثوية التقليدية كزوجات وأمهات، يبدو أن بعض الفتيات ذوات الإعاقة يتمتعن بحرية أكبر لاستكشاف الخيارات الحياتية الأخرى.[٩٧]

التوظيف - يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة، خاصة الشباب ، عدداً من المعيقات تحول دون دخولهم إلى سوق العمل، بما في ذلك المفاهيم المسبقة السلبية المتعلقة بقدراتهم على العمل وتدني مؤهلاتهم التعليمية بسبب ممارسات التدريب الإقصائي وكما الحال بالنسبة للأسر والمجتمع، غالباً ما يفترض أصحاب العمل أن الأشخاص ذوي الإعاقة أقل إنتاجية ويحتاجون إلى إجراء تعديلات مكلفة في مكان العمل. توفر برامج التدريب الداخلي والتدريب المهني التي تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة، فرصة لكل من صاحب العمل والمتدرب للتعرف على بعضهم البعض، والتفكير في مثل هذه المفاهيم الخاطئة. ومن شأن هذا أن يشكل جسراً مهماً بين الفئات الاجتماعية الأقل حظاً وبين التوظيف المنتج، وأن يعود بالفائدة على المتدربين وأصحاب العمل على حدّ سواء.[٩٨]

[٩٥] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).
[٩٦] نفس المصدر السابق.
[٩٧] منظمة اليونيسكو، ٢٠٠٣. التعليم للجميع - من منظور النوع الاجتماعي والإعاقة؛ ورقة معلومات عامة أعدت لتقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع ٢٠٠٣/٢٠٠٤ «النوع الاجتماعي والتعليم للجميع - قفزة نحو المساواة».
[٩٨] نفس المصدر السابق.

المعيقات المرتبطة بتوسيع فرص العمل

نسبة البطالة بين الشباب (١٥-٢٤ سنة) في المنطقة حالياً هي الأعلى في العالم وتشكل تحدّياً لكل من الأشخاص غير القادرين على إكمال تعليمهم الرسمي وكذلك الاشخاص الذين يتمتعون بمؤهلات التعليم الإعدادي أو الثانوي أو التعليم العالي.[٩٩]

وحسب تقديرات عام ٢٠١٨، تبلغ نسبة العاطلين عن العمل من بين اليافعين والشباب في منطقة شمال أفريقيا ٢٩,٣٪، و ٢٢,٢٪ في الدول العربية. ونسبة البطالة أعلى بين الشابات الإناث، حيث بلغت ٤٠,٣٪ في شمال أفريقيا و ٣٦,٥٪ في الدول العربية.[١٠٠] كما أن نسبة البطالة عالية على وجه التحديد بين اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة، حيث بلغت ٦٠,٨٪ في الأردن، على سبيل المثال.[١٠١]

والبطالة تعرّض الكثير من اليافعين والشباب لخطر الاستغلال وتجعلهم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات خطرة، في محاولة منهم لتحقيق الاستقلال المالي أو المساهمة في توفير المال الذي تحتاجه أسرهم بشكل كبير.[١٠٢] ومع ذلك، وفي مسح الشباب العربي في عام ٢٠١٧، لم يعبر سوى نصف الشباب الذي استجابوا إلى المسح عن ثقتهم بأن الحكومة تتصدى لهذه المشكلة.[١٠٣] ومن المعيقات المحددة التي تحول دون توفير فرص توظيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

تردّي جودة التعليم

فيما يلي بعض معيقات التوريد الجانبية المتعلقة بتوفير نوع مخرجات التعليم والتعلم اللازمة لتمكين أطفال وشباب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوصفهم متعلمين وعاملين ومواطنين نشطين فاعلين وفعالين مدى الحياة - وفقاً للرؤية المبينة في مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة (LSCE) في المنطقة[١٠٤]:

الأنظمة المركزية - ما زالت تنتشر في أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنظمة تعليم مركزية مقترنة بحوكمة مترديّة. وما زالت برامج الإصلاح الحالية غير قادرة على التغلب على التحديات الهيكلية المتعلقة بوضع المعلمين وتنميتهم المهنية وتأهيلهم، إضافة إلى عدم القدرة على وضع لتقييم التعليم والتعلم والحوكمة المدرسية والمساءلة. وإضافة إلى ذلك، لم يتركز الإنفاق على التعليم (ما متوسطه ١٥٪ من الموازنات الوطنية) على تمكين الوصول المنصف والاستخدام الكافي للموارد اللازمة لتمكين المتعلمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من إحراز تقدم ملحوظ. فمعظم النفقات تؤول إلى الرواتب (أكثر من ٩٠٪) والتي يتم إدارتها بشكل مركزي.

منهجية ومناهج بالية - استخدام نهج تقليدية قائمة المعرفة وتتمحور حول المعلم للتعلم ومنهاج بالية غير قادرة على تيسير تنمية المهارات التي تميّز التعليم النوعي والتي تعتبر ضرورية للتعلم مدى الحياة، وقابلة التوظيف والتمكين الشخصي والمواطنة الفاعلة[١٠٥]. وعليه، وجد مسح الشباب العربي لعام ٢٠١٧، على سبيل المثال، أن ٦٦٪ من الشباب في بلاد الشام يشعرون بأن نظام التعليم لا يعدّهم للمستقبل.[١٠٦] وقد تبنت بعض دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها تونس ومصر، إصلاحات هدفت إلى إدخال مناهج تتمحور بشكل أكبر حول الطلبة وقائمة على الكفاءة، لكن ليس هناك أدلة كافية على حدوث أي تحول ملموس من حيث الابتعاد عن النماذج التقليدية للتدريس والتعلم في المنطقة ككل.

مخرجات تعلّم متدنية[١٠٧]**-** ومع وجود بعض الاستثناءات،[١٠٨] انخفض تحصيل التعليم بشكل كبير في المنطقة خلال السنوات الـ ١٢ الماضية. كما أن معظم دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي شاركت في تصنيفات التنافسية العالمية احتلت مراتب متدنية جداً، فيما يتعلق بجودة التعليم الابتدائي ونظام التعليم ككل، وكلاهما يعتبران مؤشرين رئيسيين للقدرة التنافسية الاقتصادية.[١٠٩]

[٩٩] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. نفس المصدر السابق.
[١٠٠] منظمة العمل الدولية - قسم المعلومات الإحصائية، ٢٠١٧. تقديرات معدّلة، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. http://www.ilo.org/ilostat
[١٠١] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٨. نبذة أدلة مبادرة لا لضياع جيل: أصغوا لصوت اليافعين والشباب السوريين.
[١٠٢] مؤسسة إنقاذ الطفل واليونيسف، ٢٠١٨. نبذة الأدلة: العنف ضد اليافعين واليافعات والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
[١٠٣] أصداء بيرسون مارستيلر، ٢٠١٧ مسح الشباب العربي.
[١٠٤] اليونيسف، ٢٠١٧. إعادة تصور تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: نهج رباعي الأبعاد وأنظمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، متوفرة على الموقع: www.lsce-MENA.org.
[١٠٥] اليونيسف، ٢٠١٧. نفس المصدر السابق.
[١٠٦] أصداء بيرسون مارستيلر، ٢٠١٧ نفس المصدر السابق.
[١٠٧] الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) نتائج اختبار الاتجاهات في الدراسة العالمية للرّياضيات والعلوم (TIMSS) في الرياضيات ٢٠١٥؛ الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (٢٠١٥): نتائج اختبار الاتجاهات في الدراسة العالمية للرّياضيات والعلوم (TIMSS) في العلوم ٢٠١٥؛ الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (٢٠١٦): الدراسة الدولية للتقدم المحرز على صعيد معرفة القراءة ٢٠١٦ (PIRLS).
[١٠٨] اختبار الاتجاهات في الدراسة العالمية للرّياضيات والعلوم (TIMSS) ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٥ - درجات اختبار الرياضيات: الأردن ٣٨ نقطة، مصر - ١٤ نقطة، المغرب - ٣ نقاط؛ اختبار الاتجاهات في الدراسة العالمية للرّياضيات والعلوم (TIMSS) ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٥ - درجات اختبار العلوم: مصر - ٥٠ نقطة، الأردن - ٤٩ نقطة، المغرب - ٣ نقاط، المملكة العربية السعودية - ٢ نقاط.
[١٠٩] المنتدى الاقتصادي العالمي، ٢٠١٧. تقرير التنافسية العالمي ٢٠١٧-٢٠١٨ - الملفات الاقتصادية.

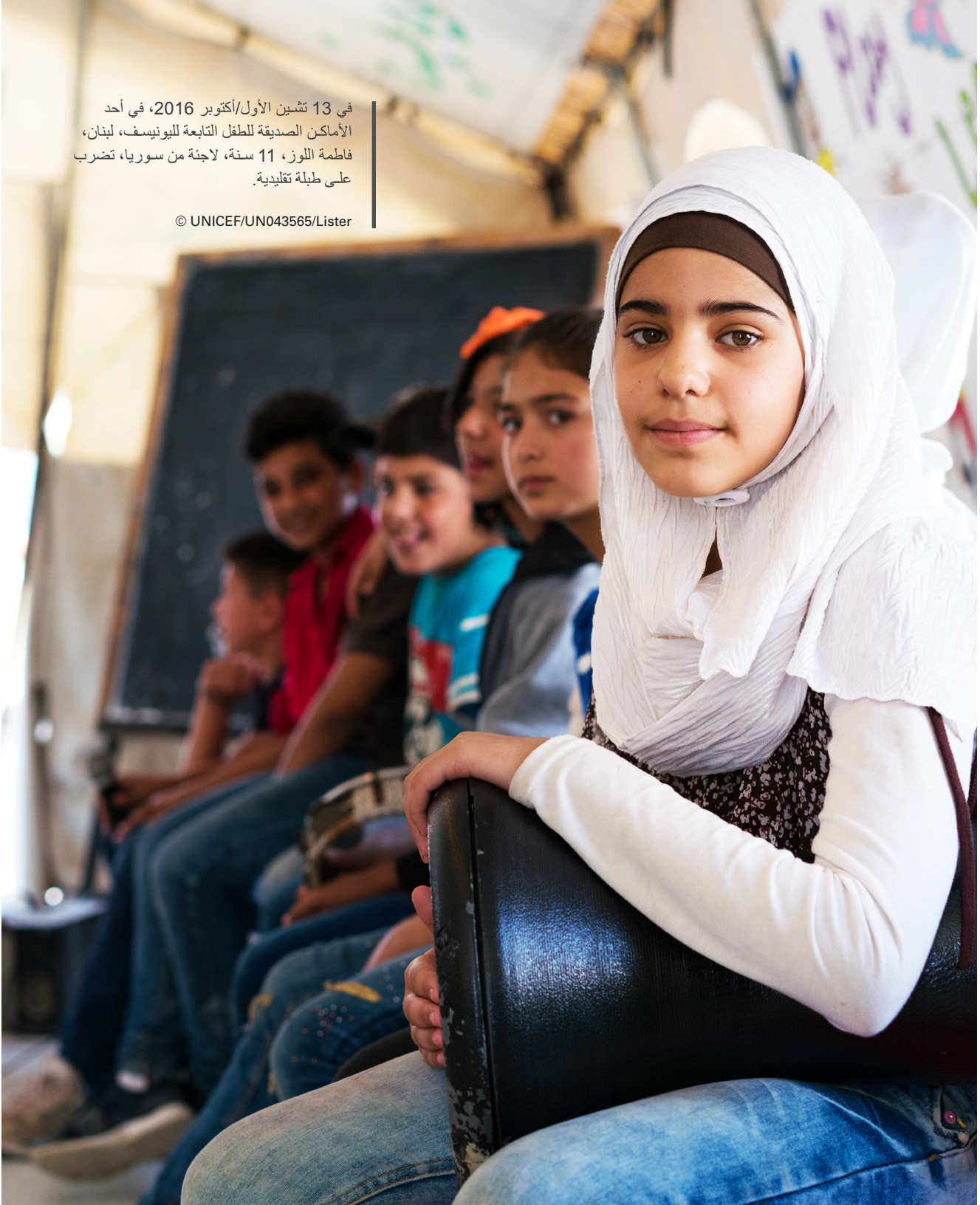

في 13 تشـين الأول/أكتوبر 2016، في أحد الأماكن الصديقة للطفل التابعة لليونيسـف، لبنان، فاطمة اللوز، 11 سـنة، لاجئة من سـوريا، تضرب على طبلة تقليدية.

© UNICEF/UN043565/Lister

عدم التوافق بين المهارات ومتطلبات سوق العمل

عـدم التوافـق هـذا بيـن المهـارات التـي يتطلبهـا سـوق العمـل ومهـارات المتعلميـن فـي أنظمـة التعليـم الحاليـة فـي منطقـة الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا تسـهم بشـكل رئيسـي فـي البطالـة، ويكـون لهـا الأثـر السـلبي ذاتـه فـي التعليـم العالـي كمـا هـو فـي التعليـم الابتدائـي والثانـوي.[١١٠] وحتـى المتعلميـن فـي المنطقـة الذيـن ينجحـون فـي دخـول سـوق العمـل غالبـاً مـا يفتقـرون إلـى المؤهـلات التـي تلبـي متطلبـات هـذا السـوق، حيـث يعبـر أصحـاب العمـل عـن نقـص كبيـر فـي المهـارات الحياتيـة الحيويـة لـدى هـؤلاء المتعلميـن، مثـل الإبـداع والتفكيـر النقـدي وحـل المشـاكل والاتصـال والتواصـل.[١١١] ومـن بيـن أسـباب ذلـك عـدم توفيـر الدعـم الاجتماعـي أو الفـرص لاكتسـاب خبـرة العمـل قبـل تـرك المدرسـة.[١١٢] كمـا أن هنـاك درجـة عاليـة مـن عـدم الرضـا بيـن أصحـاب العمـل فيمـا يتعلـق بمسـتوى جاهزيـة خريجـي برامـج التعليـم والتدريـب الفنـي والمهنـي.[١١٣]

انعدام توفر الوظائف

في حين أن اليافعين واليافعات والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشـمال أفريقيـا يجـدون أن مهاراتهـم لا تلبـي المهـارات التـي يطلبهـا سـوق العمـل، نجـد أن سـوق العمـل بـدوره يخفـق فـي اسـتحداث مـا يكفـي مـن الوظائـف لاسـتيعاب القادميـن إليـه مـن مرحلـة المدرسـة.

[١١٠] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).

[١١١] اليونيسف، ٢٠١٧. إعادة تصور تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: نهج رباعي الأبعاد وأنظمة لمهارات القرن الحادي والعشرين. إطار العمل المفاهيمي والبرامجي.

[١١٢] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

[١١٣] ETF، ٢٠١٥ تحدّي قابلية توظيف الشباب في الدول العربية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط: دور برامج سوق العمل الفاعلة.

الحصول على وظائف في القطاع الخاص الرسمي هو أمر ينطوي على صعوبة كبيرة بالنسبة لليافعين والشباب.[١١٤]

وهناك علاقة عكسية بين التحصيل التعليمي والتوظيف في كثير من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبشكل عام، تضيف كل سنة مدرسية إضافية حوالي ٥,٤٪ إلى المكاسب، مقارنة مع متوسط عالمي يبلغ ٧٪. تؤدي «البطالة بين الخريجين» المرتبطة بذلك إلى تلاشي كل من التصورات والحافز للمشاركة في التعليم الثانوي وما بعد الثانوي، وخاصة بالنسبة للفتيات في المنطقة.[١١٥]

التبعات على توفير الخدمات الأساسية

التبعات على توسيع نطاق توفير الخدمات الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في ضوء التوقعات الديموغرافية والمعيقات الحالية أمام الاستفادة من العائد الديموغرافي الموضع أعلاه، تشمل ما يلي (أمثلة توضيحية فقط):

مثال - توفير الخدمات الصحية

يهدف تحليل فجوات توفير الخدمات الصحية إلى توضيح مدى الاستثمار المطلوب في رأس المال البشري في قطاع الصحة لتحفيز أي عائد ديموغرافي لجميع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في ضوء التوقعات الديموغرافية الملخصة في الفصلين الثاني والثالث. وتوفر البيانات عرضاً متعمقاً في مدى قوة النظام الصحي، وخاصة فيما يتعلق بالمعايير الدولية.

وقد حددت منظمة الصحة العالمية "سقف مؤشر أهداف التنمية المستدامة" بأن يكون هناك ٤,٤٥ أطباء وممرضين وقابلات لكل ١٠٠٠ نسمة، وذلك لضمان قوى عاملة صحية حتى يتسنى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.[١١٦] ويتيح هذا المعيار إجراء تقييم مركّز لمدى قوة النظام الصحي في الصمود أمام الصدمات وتحقيق النتائج المرجوة.

ويقارن تحليل فجوات الأنظمة الصحية الذي سيتم اتباعه بين الأعداد الحالية للقوى العاملة الصحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبين الأعداد المطلوبة في عام ٢٠٣٠ في ضوء كل من التغيرات المتوقعة في حجم السكان وسقف مؤشر أهداف التنمية المستدامة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية.

وتم توقع الاتجاه في عدد مزودي الخدمات الصحية بناءً على البيانات المتوفرة للأعوام ٢٠٠٠-٢٠١٥، باستخدام انحدار خطي ثابت الآثار. والتقييم القائم على الآثار الثابتة يتيح لنا تقدير الاتجاه في مزودي الخدمات الصحية لكل دولة حتى عام ٢٠٣٠، على افتراض أن الآثار الخاصة بكل دولة على حدة تترابط مع حجم السكان. ومع ذلك، من الأهمية بمكان ملاحظة أن هذه التوقعات تستند فقط على الاتجاهات الماضية، وأن أوضاع الحرب والنزاع سوف تؤدي إلى تغيير الواقع بشكل كبير. وهذا ينطبق بشكل خاص على دول مثل ليبيا والعراق وسوريا، والتي تشهد جميعها أزمات متفاقمة وممتدة.

ومن ثم يتم مقارنة العدد المتوقع لمزودي الخدمات الصحية في عام ٢٠٣٠ مع عدد مزودي الخدمات الصحية اللازم في عام ٢٠٣٠ لتلبية معيار الحد الادنى الخاص بمنظمة الصحة العالمية بناءً على عدد السكان المتوقع في عام ٢٠٣٠، لتحديد الفجوة القائمة في توفير الخدمات الصحية المتوقعة بحلول عام ٢٠٣٠ (انظر الشكل ١٧).

هناك تباين كبير بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث مدى قوة أنظمتها الصحية. لقد استطاعت أحد عشر دولة من أصل تسعة عشرة دولة (تم استثناء دولة فلسطين من التحليل بسبب عدم توفر البيانات) تلبية معيار الحد الأدنى الخاص بمنظمة الصحة العالمية لتوفير الخدمات الصحية المبينة أعلاه بحلول عام ٢٠١٥، حيث كانت أعلى كثافة لمزودي الخدمات الصحية في قطر (٩,٤ لكل ١٠٠٠ نسمة) وليبيا (٨,٠).

ومع ذلك، في عام ٢٠١٥ عاش ٢٧,٥٪ فقط من سكان المنطقة في دول استطاعت تلبية معيار منظمة الصحة العالمية، وبلغ المتوسط الموزون لعدد مزودي الخدمات الصحية لكل ١٠٠٠ شخص في المنطقة ككل ٣,٧، على سبيل المثال، وهو متوسط دون المستوى الموصى به البالغ ٤,٤٥ موظفاً صحياً ماهراً لكل ١٠٠٠ نسمة.

وبالأرقام المطلقة، وفي جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ككل، توفر ١,٧ مليون مزود خدمة صحية (أطباء، وممرضين، وقابلات) لعدد سكان إجمالي بلغ حوالي ٤٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠١٥. إذا ما استمرت اتجاهات النمو في عدد الموظفين الصحيين كما هي في الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥، فإن المنطقة ستشهد نمواً في عدد الأخصائيين الصحيين المهرة بمقدار ١,٣ مليون أخصائي إضافية بحلول عام ٢٠٣٠، مما يرفع العدد الإجمالي لهم إلى ٣ مليون أخصائي.

[١١٤] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. نفس المصدر السابق.
[١١٥] تزاناتوس، ز. وآخرون، ٢٠١٤. طلب العمالة والحوار الاجتماعي: معيقان ملزمان للعمل اللائق للشباب في المنطقة العربية. ورقة عمل حول التوظيف رقم ١٦٤. مكتب العمل الدولي، فرع سياسات التوظيف وسوق العمل، مكتب العمل الدولي في اليونيسف ٢٠١٧، إعادة تصور تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: نهج رباعي الأبعاد وأنظمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، متاح على: www. Isce-MENA.org.
[١١٦] منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٦. متطلبات القوى العاملة الصحية لضمان التغطية الصحية الشاملة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا السيناريو، سيكون عدد مزودي الخدمات الصحية في أربع دول، وهي جيبوتي ومصر وإيران والمغرب، أقل من معيار الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة الالمية بحلول عام ٢٠٣٠. في ضوء الفجوة المتوقعة في تقديم الخدمات الصحية في تلك الدول الأربعة، ستكون هناك حاجة إلى ١٠٠٠٠٠ أخصائي إضافي للوصول إلى المستوى الموصى به وهو ٤,٤٥ من الأخصائيين الصحيين المهرة لكل ١٠٠٠ نسمة في كل دولة- ليصل إجمالي عدد الأخصائيين في المنطقة إلى ٣,١ مليون - بحلول عام ٢٠٣٠.

هناك تباين شاسع بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من حيث نسبة مزودي الخدمات الصحية بشكل عام في كل دولة وحجم الفجوة بين رقم عام ٢٠١٥ وبين قيم معيار الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٣٠. فعلى سبيل المثال، يجب على كل من جيبوتي والعراق مضاعفة عدد مزودي الخدمات إلى ثلاثة أضعاف ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ للوفاء بمعيار الحد الأدنى الخاص بمنظمة الصحة العالمية، لكن بالأرقام المطلقة ، تحتاج جيبوتي إلى إضافة ٣,٣٠٠ أخصائي صحي فقط، بينما يحتاج العراق إلى حوالي ١٩٠,٠٠٠. وشهدت مصر، على سبيل المثال، نسبة متدنية من مزودي الخدمات الصحية في عام ٢٠١٥، حيث بلغت النسبة ٢,٤ لكل ١٠٠٠ نسمة. ومن أجل الوفاء بمعيار الحدّ الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية بحلول عام ٢٠٣٠، يجب عليها إضافة أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ مزود خدمات صحية.

الشكل ١٧ عدد مزودي الخدمات الصحية (الأطباء والممرضين والممرضات والقابلات) لكل سيناريو (بالآلاف)

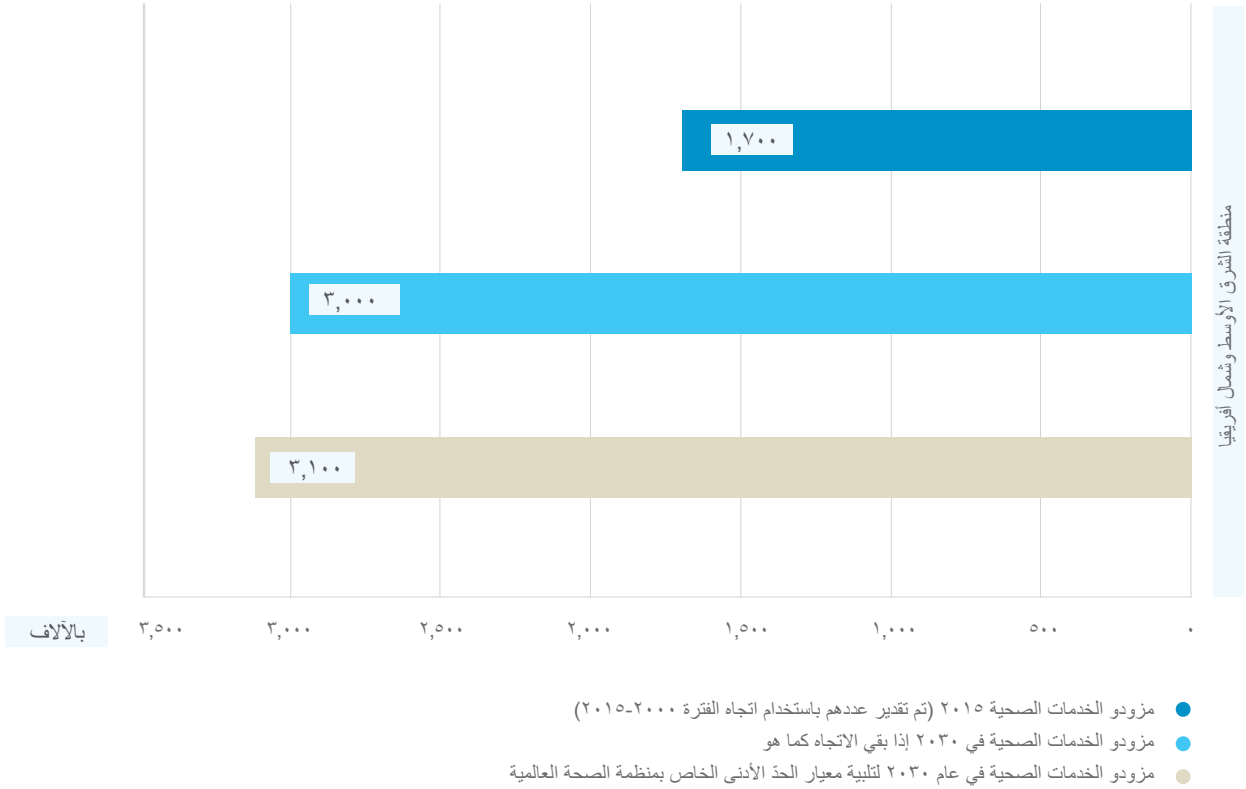

المصدر: تحليل اليونيسف بناء على منظمة الصحة العالمية، تحديث عام ٢٠١٧، الإحصائيات العالمية للقوى العاملة الصحية، منظمة الصحة العالمية، جنيف، ٢٠١٧ والأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان (٢٠١٧)، توقعات عدد السكان في العالم: مراجعة عام ٢٠١٧، نسخة دي في دي.

ملاحظة: تم استخدام البيانات المستقاة من الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥ لتقدير الأرقام. يتم احتساب العدد المطلوب من مزودي الخدمات الصحية في عام ٢٠٣٠ على أنه مجموع العدد المتوقع من مزودي الخدمات الصحية في كل دولة زائد الفجوات في الدول المتوقع أن تكون نسبتهم بالنسبة لعدد السكان فيها أقل من معيار منظمة الصحة العالمية. وإذا كانت الكثافة أعلى من معيار الحد الأدنى الخاص بمنظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٣٠، يتم الإبلاغ عن عدد مزودي الخدمات الصحية.

الجدول ٣ العدد التقديري لمزودي الخدمات الصحية (الأطباء والممرضين والممرضات والقابلات) لكل سيناريو، حسب الدولة

	مزودو الخدمات الصحية في ٢٠١٥ (تم تقديرها باستخدام اتجاه ٢٠٠٠-٢٠١٥)	تلبية سقف منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥	مزودو الخدمات الصحية في ٢٠٣٠ إذا بقي الاتجاه كما هو	مزودو الخدمات الصحية في ٢٠٣٠ إذا استوفت جميع الدول معيار منظمة الصحة العالمية
الجزائر	١٧٩,٦٠٠	نعم	٢٧٧,٦٤٣	٢٧٧,٦٤٣
البحرين	٧,٤٠٥	نعم	١٤,٤٣٠	١٤,٤٣٠
جيبوتي	١,٧٢٢	لا	٣,٩٧١	٥,٠٤١
مصر	٢٢٢,٨٧٧	لا	٥٠٧,٣٢٣	٥٣٢,٨٦٨
إيران	٢٥٦,٥٦٢	لا	٣٦٠,٦٥٦	٣٩٥,٤٤٢
العراق	١٠٦,١٣٥	لا	٢٩٤,٣٤٦	٢٩٤,٣٤٦
الأردن	٦٥,٥٩٦	نعم	٨٧,٠٩٦	٨٧,٠٩٦
الكويت	٣٠,١٩٢	نعم	٤٠,٤٦٥	٤٠,٤٦٥
لبنان	٣٧,٣٧٥	نعم	٣٢,٠٨٥	٣٢,٠٨٥
ليبيا	٤٩,٨٩٣	نعم	٦٢,٠٢٣	٦٢,٠٢٣
المغرب	٧٦,٠٠٥	لا	١٤٢,٤٩٨	١٨١,٨٨٨
سلطنة عُمان	٣١,١٣٧	نعم	٤٩,٧٣٣	٤٩,٧٣٣
دولة فلسطين*				
قطر	٢٣,٣١٣	لا	٣١,٥٣٢	٣١,٥٣٢
المملكة العربية السعودية	٢٢٤,٨٨٩	لا	٣١١,٦٧٩	٣١١,٦٧٩
السودان	١٢٩,٦٦٠	نعم	٣٠٧,٠٥٥	٣٠٧,٠٥٥
سوريا	٦٣,٣٦٨	نعم	١٤٩,٦١٤	١٤٩,٦١٤
تونس	٥٣,١١٤	لا	٧٠,٢٨٩	٧٠,٢٨٩
الإمارات العربية المتحدة	٥٥,٧٨٩	لا	٧٦,٦٠٥	٧٦,٦٠٥
اليمن	٦٥,٦٨٦	نعم	١٧٤,١٢٠	١٧٤,١٢٠
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	**١,٦٨٠,٣١٨**	**لا**	**٢,٩٩٣,١٦٣**	**٣,٠٩٣,٩٥٢**

*** تم استثناء دولة فلسطين من التحليل بسبب عدم توفر البيانات.**

المصدر: تحليل اليونيسف بناء على منظمة الصحة العالمية، تحديث عام ٢٠١٧، الإحصائيات العالمية للقوى العاملة الصحية، منظمة الصحة العالمية، جنيف، ٢٠١٧ والأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان (٢٠١٧)، توقعات عدد السكان في العالم: مراجعة عام ٢٠١٧، نسخة دي في دي.

ملاحظة: تم استخدام البيانات المستقاة من الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥ لتقدير الأرقام. وإذا كانت الكثافة أعلى من معيار الحد الأدنى الخاص بمنظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٣٠، يتم الإبلاغ عن عدد مزودي الخدمات الصحية.

مثال - توفير خدمات التعليم

الزيادة في وتركيبة فئة الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة (الفئة العمرية ٥-١٧)

بحلول عام ٢٠٣٠، ستشهد دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة بنسبة ٢٣٪ في عدد السكان ممن هم في سنّ المدرسة (الأطفال في عمر ٥-١٧ سنة)،[١١٧] مما يؤدي إلى ضرورة استيعاب ٢٥ مليون طالب وطالبة تقريباً في أنظمة التعليم. وهذا من شأنه أن يشكل عبئاً إضافياً على توفير تعليم نوعي للجميع: بناء مدارس وغرف صفية جديدة، تدريب وتعيين معلمين جدد، ويجب أن يلبي التعليم والتعلّم (بما في ذلك محتوى المنهاج وطرقه) احتياجات عالم سريع التغير.

ومع ذلك، في حين أن الفئات السكانية ممن هم في سن المدرسة في المنطقة في تزايد بشكل عام، فإن هذه الزيادة تحدث بدرجات متفاوتة لمختلف الفئات العمرية، مما يؤثر على مستوى الاستثمار فعلى سبيل المثال، خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠، تكون الزيادة المتوقعة في عدد الأشخاص ممن هم في سن المدرسة أعلى بين اليافعين واليافعات في المرحلة الإعدادية منه بين الأطفال في مرحلة ما قبل الابتدائية أو المرحلة الابتدائية [١١٨] (انظر الشكل ١٨).

الشكل ١٨ الزيادة التناسبية في عدد الأطفال في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة

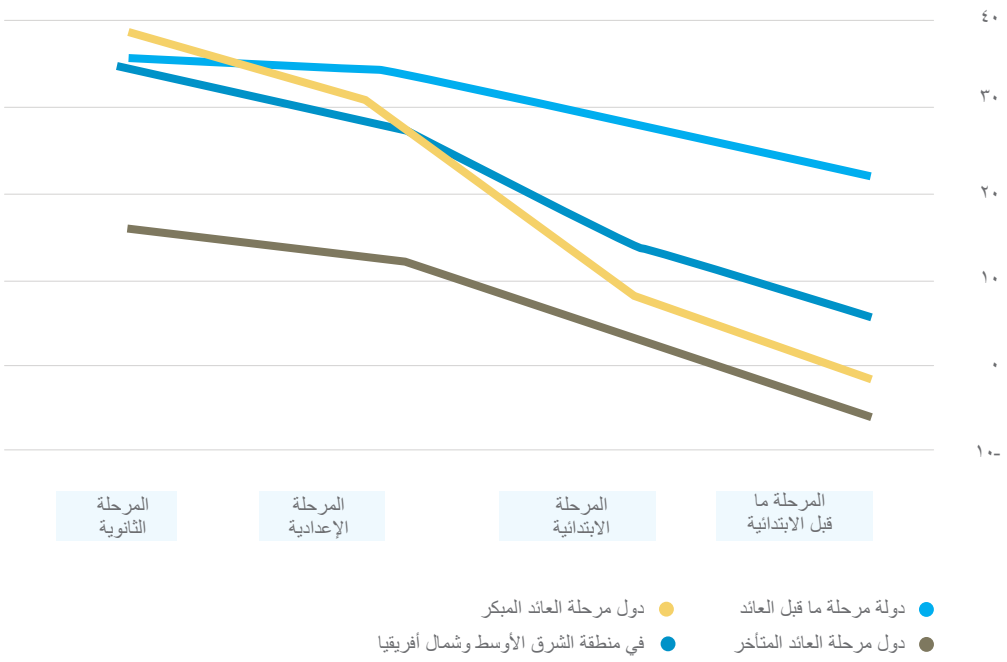

من المتوقع أن يرتفع عدد السكان في سن ما قبل التعليم الابتدائي بنسبة ٦٪ تقريباً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ككل، بينما من المتوقع أن يرتفع عدد السكان في سن المدرسة الابتدائية بنسبة ١٥٪ تقريباً. والزيادة المتوقعة في الفئات السكانية ممن هم في سن المدرسة الإعدادية والمدرسة الثانية هي أعلى بكثير حيث تبلغ للمرحلة الإعدادية ٢٩٪ وللمرحلة الثانوية ٣٥٪.

ومع ذلك، فإن الحفاظ على التعليم الثانوي سيتطلب تركيزاً متواصلاً على التعليم الأساسي، بما في ذلك إيلاء الاهتمام اللازم بالتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي، حيث إن العديد من المشاكل الأساسية التي يواجهها اليافعون والشباب تمتد جذورها إلى السنوات الأولى.

[١١٧] تعرف فئة من هم في سن المدرسة عادة بأنها الفئة العمرية من ٥ على ١٧ سنة للمرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية (باستثناء سن ما قبل المرحلة الابتدائية). ومع ذلك، يتم احتساب بيانات هذه الفئات بناءً على التعريف الخاص بكل دولة على حدة لسن ومدة الالتحاق، ومن هنا يكون التباين بين الدول.
[١١٨] من الجدير بالملاحظة أنه يتم احتساب الفئة العمرية المحدد لك لمستوى تعليمي حسب الدولة، بناءً على التعريف الخاص بكل دولة عى حدة لسن ومدة الالتحاق، ومن هنا يكون التباين بين الدول. يرجى الاطلاع على الملحق ١، الجداول ١-٤.

وحسب المرحلة الديموغرافية لمختلف الدول في المنطقة، فإن نسبة الزيادة المتوقعة في عدد السكان ممن هم في سنّ المدرسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي كما يلي:

في دول مرحلة ما قبل العائد، لا تزال الزيادة سريعة في جميع الفئات العمرية ومستويات التعليم - حيث تبلغ +٢٢٪ لعمر مرحلة ما قبل الابتدائية، و +٢٨٪ لعمر المرحلة الابتدائية، و +٣٤٪ لعمر المرحلة الإعدادية، و +٣٥٪ للطلبة لعمر المرحلة الثانوية (العراق ، السودان ، اليمن ، دولة فلسطين)

في دول مرحلة العائد المبكر، تتحول الزيادة نحو الفئات العمرية الأكبر سناً ومستويات التعليم الأعلى - حيث تبلغ -١٪ لعمر مرحلة ما قبل الابتدائية، و +١٠٪ لعمر المرحلة الابتدائية، و +٣١٪ لعمر المرحلة الإعدادية، و +٣٨٪ لعمر المرحلة الثانوية (الجزائر، والبحرين، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والأردن، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا)

في دول مرحلة العائد المتأخر، تتركز الزيادة أكثر في الفئات العمرية الأكبر سناً ومستويات التعليم الأعلى - حيث تبلغ -٦٪ لعمر ما قبل المرحلة الابتدائية، و +٤٪ لعمر المرحلة الابتدائية، و +١٣٪ لعمر المرحلة الإعدادية، و +١٦٪ لعمر المرحلة الثانوية (الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة)

تبعاً للتحول في الهيكلية العمرية للسكان المرتبط بالتغيّر الديموغرافي، فإن الزيادة الإجمالية للسكان تكون أعلى بين اليافعين واليافعات منه بين الأطفال الأصغر سناً، وبالتالي يتحول الطلب على توفير خدمات التعليم نحول المستوى التعليم الإعدادي والثانوي ((+٧,٠ مليون / +٨,٦ مليون يافعي ويافعة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠). ومع ذلك، وفي ضوء أن مرحلة التعليم الابتدائي هي الأطول من حيث مدة الالتحاق (٤-٦ سنوات)، يبقى الطلب على التعليم الابتدائي مرتفعاً (+٧,٩ مليون طفل بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠). انظر الشكلين ١٩ و ٢٠.

الشكل ١٩ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة

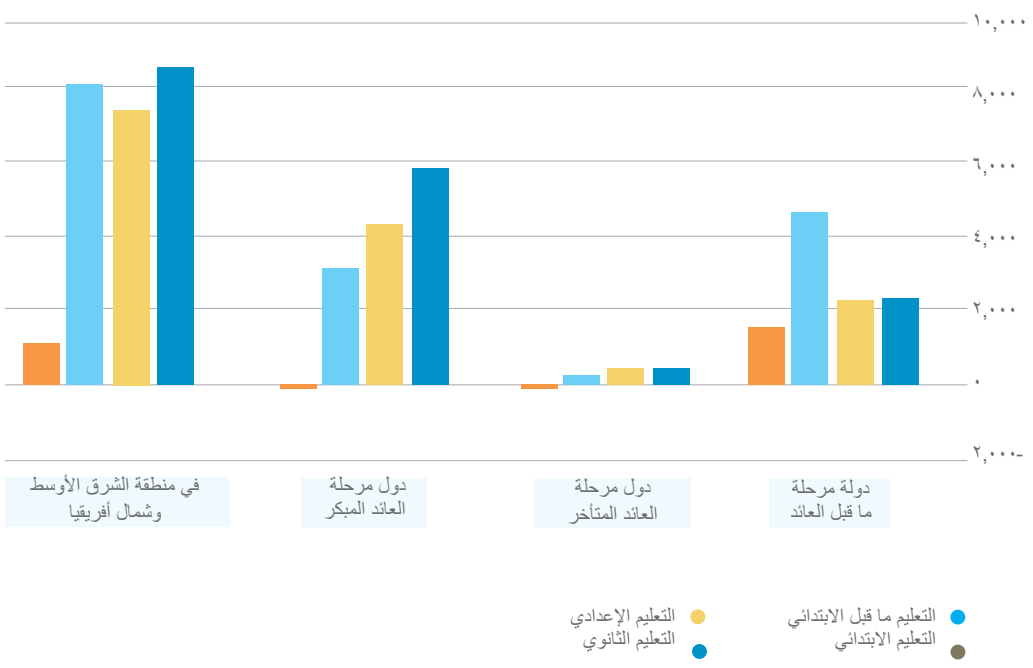

الشكل ٢٠ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة

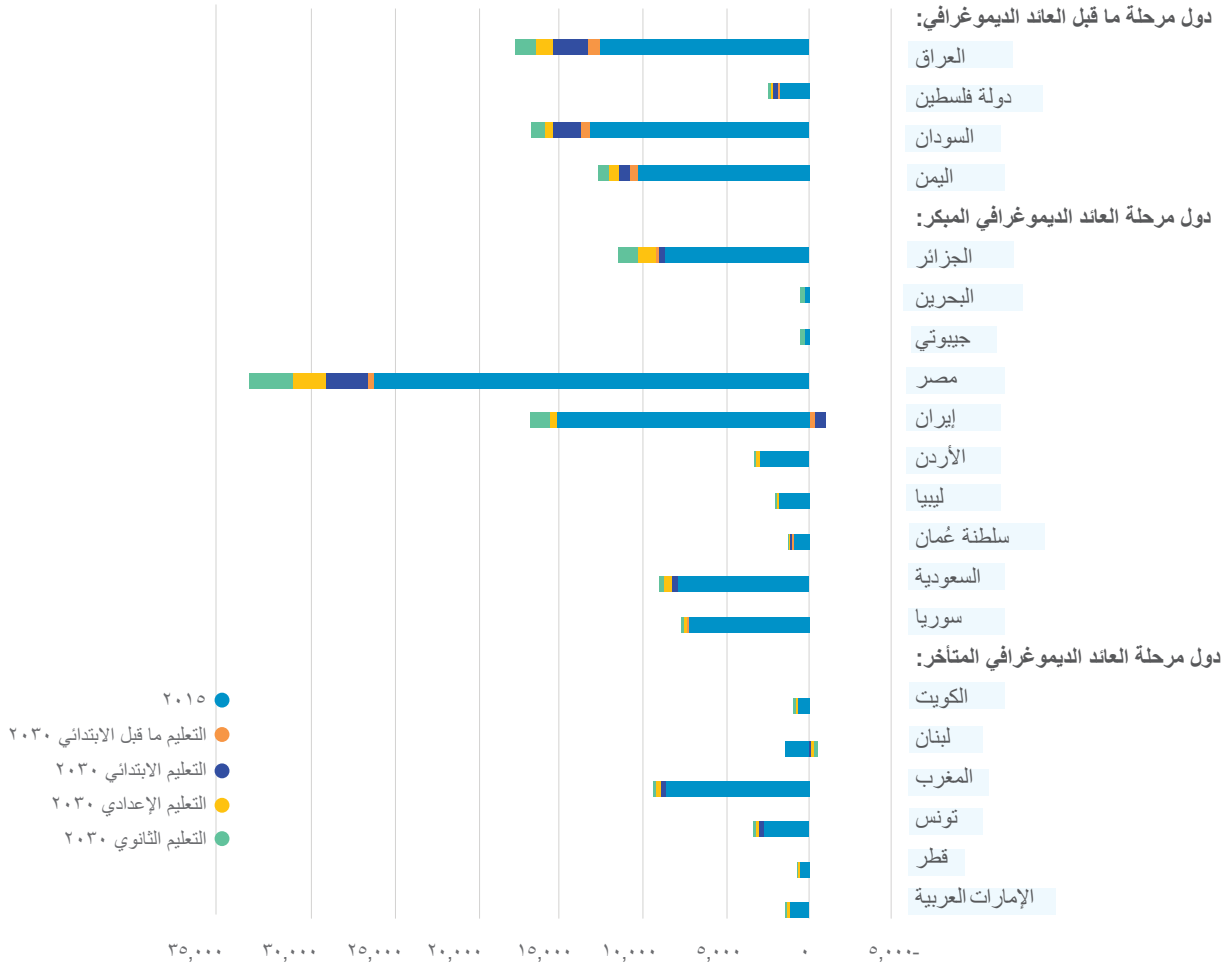

الدول التي ستشهد أعلى ارتفاع في العدد الإجمالي للأطفال خارج المدرسة هي مصر (+٧,٦ مليون)، و العراق (+٤,٩ مليون)، والسودان (+٣,٥ مليون)، والجزائر (+٢,٧ مليون)، واليمن (+٢,١ مليون).
الدول التي ستشهد أعلى ارتفاع في العدد الإجمالي للأطفال ممن هم في سنّ المدرسة هي مصر (٣٣ مليون)، تليها العراق (١٧ مليون)، والسودان (١٦ مليون)، وإيران (١٥ مليون)، واليمن (١٢ مليون). للاطلاع على البيانات الخاصة بالدولة، انظر الملحق ١، الجداول من أ١ إلى أ٤.

الزيادة في عدد الأطفال خارج المدرسة (٥-١٧ سنة) [١١٩]

على الرغم من التقدم المُحرز على صعيد توفير التعليم للجميع على مستوى المرحلة الابتدائية، إلا أن نسبة وأعداد الأطفال (٥-١٧ سنة) ممن هم خارج المدرسة أو لا يلتحقون بالمدارس الإعدادية أو الثانوية ما زالت عالية جداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. في عام ٢٠١٥، كان ١٧٪ من الأطفال ممن هم في سن المدرسة الإعدادية خارج المدرسة في منطقة الشرق الأوسط، ولم يلتحق ما يصل إلى ٣٥٪ من الأطفال في سنّ المدرسة الثانوية بالمدارس.

وإضافة إلى ذلك، ما زال أكثر من نصف الأطفال ممن هم في سن المدرسة الابتدائية لا يلتحقون بمدارس ما قبل المرحلة الابتدائية أو الحضانات أو رياض الأطفال. ويشكل هذا أهمية خاصة، حيث إن التحفيز والتعليم المبكرين يرسخان الأساس الإدراكي لتعلّم وتنمية الأطفال في المستقبل.[١٢٠]

وإذا لم تتصدى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذا التدفق الهائل للأطفال واليافعين إلى النظم التعليمية بشكل فعال، فقد يرتفع عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٧ سنة بنسبة ٢٧٪ بحلول عام ٢٠٣٠ [١٢١] (انظر الشكل ٢١). وبشكل عام، يزيد هذا من عدد الأطفال خارج المدرسة في المنطقة بمقدار خمسة ملايين طفل إضافي. ونظراً للزيادة السريعة في عدد السكان ممن هم في سن المدرسة، خاصية بين اليافعين في المرحلة الإعدادية والثانوية، فقد يحدث تراجع في التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن نحو ترسيخ التعليم للجميع.

[١١٩] يتم احتساب البيانات المستخدمة أدناه على افتراض أن معدلات الأطفال خارج المدرسة لا تزال كما هي في عام ٢٠٣٠ كما كانت عليه في عام ٢٠١٥، أو استخدام آخر متوفرة قبل عام ٢٠١٥، باستثناء الإمارات العربية المتحدة حيث تتوفر فقط بيانات عام ٢٠١٦ الخاصة بالتعليم الإعدادي والثانوي. ولاحظ/ي أن مصطلح «خارج المدرسة» ينطبق على الأطفال في سن المدرسة الثانوية للتأكيد على هدف التنمية المستدامة الرابع الذي يشجع على الالتحاق بالمدارس للشباب. ومع ذلك، من المتعارف عليه أنه ينبغي تشجيع مسارات التعلّم الأخرى على المدى القصير، وذلك لأن الالتحاق بالمرحلة الثانوية في العديد من الدول ليس إلزامياً، ويُسمح للأطفال ممن هم في سن المرحلة الثانوية بالعمل بشكل قانوني.

[١٢٠] وقد تم احتساب هذه المعدلات بناءً على عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة وعدد الأطفال خارج المدرسة من البيانات المتوفرة من خلال معهد اليونيسكو للإحصاء. ومع ذلك، قد لا تتوافق هذه المعدلات مع المعدلات الرسمية للأطفال خارج المدرسة التي أفاد بها معهد لليونيسكو للإحصاء، وذلك بسبب اختلاف طرق احتساب أو تعديل البيانات.

[١٢١] عادة ما يتم تعريف الفئة السكانية في سن المدرسة من ٥ إلى ١٧ سنة، للمستوى الابتدائي والإعدادي والثانوي (باستثناء مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي) - ومع ذلك ، يتم احتساب هذه البيانات السكانية بناءً على تعريف كل دولة على حدة لسنّ الالتحاق ومدته، وبالتالي تختلف هذه البيانات من دولة لأخرى.

الشكل ٢١ الزيادة التناسبية في عدد الأطفال خارج المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة

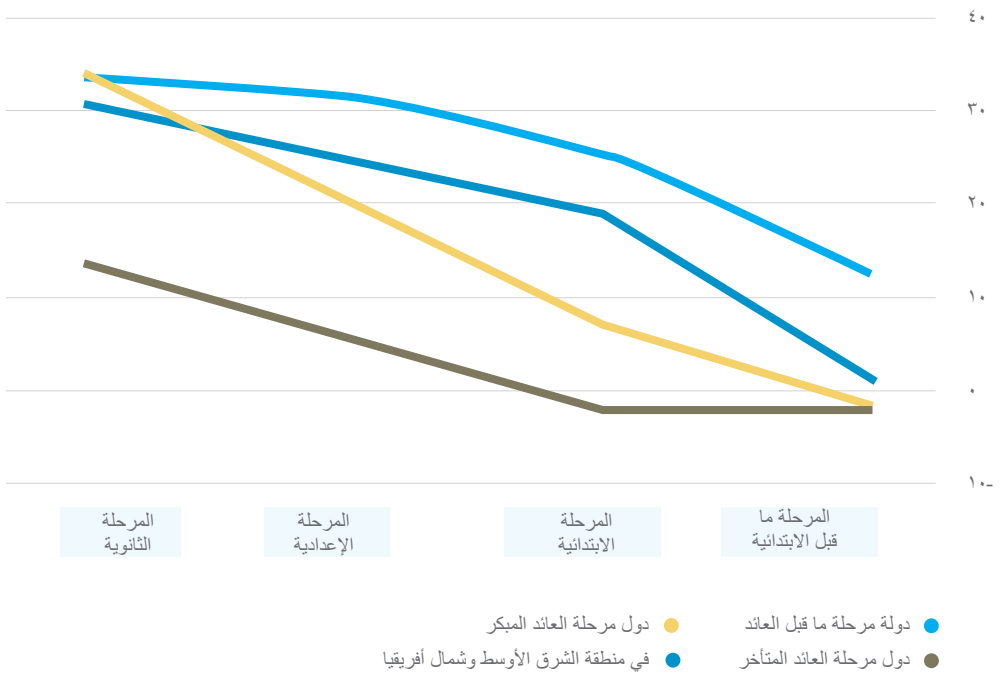

وحسب المرحلة الديموغرافية لمختلف الدول في المنطقة، فإن نسبة الزيادة المتوقعة في عدد الأطفال واليافعين خارج المدرسة هي كما يلي:

في دول مرحلة ما قبل العائد، لا تزال الزيادة سريعة في جميع الفئات العمرية ومستويات التعليم - حيث تبلغ +١٢٪ لعمر مرحلة ما قبل الابتدائية، و +٢٦٪ لعمر المرحلة الابتدائية، و +٣٣٪ لعمر المرحلة الإعدادية، و+٣٦٪ للطلبة لعمر المرحلة الثانوية (العراق ، السودان ، اليمن ، دولة فلسطين)

في دول مرحلة العائد المبكر، تتحول الزيادة نحو الفئات العمرية الأكبر سناً ومستويات التعليم الأعلى - حيث تبلغ -٢٥٪ لعمر مرحلة ما قبل الابتدائية، و +٦,٥٪ لعمر المرحلة الابتدائية، و +٢٠٪ لعمر المرحلة الإعدادية، و +٣٥٪ لعمر المرحلة الثانوية (الجزائر، والبحرين، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والأردن، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا)

في دول مرحلة العائد المتأخر، تتركز الزيادة أكثر في الفئات العمرية الأكبر سناً ومستويات التعليم الأعلى - حيث تبلغ -٣,٥٪ لعمر ما قبل المرحلة الابتدائية، و -٢,٩٪ لعمر المرحلة الابتدائية، و +٤,٥٪ لعمر المرحلة الإعدادية، و +١٤٪ لعمر المرحلة الثانوية (الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة)

على افتراض أن معدل الأطفال خارج المدرسة - والذي يُعرف بأنه النسبة المئوية لمجموع السكان ممن هم في سن الدراسة وخارج المدرسة، حسب مستوى التعليم / الفئة العمرية - من عام ٢٠١٥ لا يزال كما هو حتى عام ٢٠٣٠ ، فإن الزيادة المتوقعة في عدد الأطفال خارج المدرسة ستكون هي الأعلى بين اليافعين وبالتالي ستبقى مستويات التعليم الإعدادي والثانوي الأكثر تضرراً.

وفي حين أن عدد الأطفال خارج المدرسة ممن هم في سن مرحلة ما قبل الابتدائي سيبقى كما هو تقريباً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن عدد الأطفال في سن التعليم الابتدائي سيزداد بنسبة ١٩٪ تقريباً. وحتى أن نسبة الزيادة أعلى بين اليافعين ممن هم خارج المدرسة الإعدادية، بنسبة ٢٥٪، ومع تزايد عدد اليافعين واليافعات غير الملتحقين بالمدرسة الثانوية بنسبة عالية تصل إلى ٣٢٪.

تبعاً للتحول في الهيكلية العمرية للسكان المرتبط بالتغيّر الديموغرافي، بما في ذلك الزيادة الإجمالية الكبيرة في عدد اليافعين واليافعات، فقد لا تتمكن عملية توفير الخدمات التعليمية من تلبية الطلب على التعليم الإعدادي والثانوي، مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد اليافعين واليافعات خارج المدرسة (+١,٠ مليون / +٢,٨ مليون يافعي ويافعة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠). ومع ذلك، وفي ضوء أن مرحلة التعليم الابتدائي هي الأطول من حيث مدة الالتحاق (٤-٦ سنوات)، يبقى الطلب على التعليم الابتدائي مرتفعاً، مما يؤدي إلى زيادة عدد الأطفال خارج المدرسة الابتدائية (+١,١ مليون طفل بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠). انظر الشكلين ٢٢ و ٢٣.

الشكل ٢٢ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مستوى التعليم والمرحلة الديموغرافية في الدولة

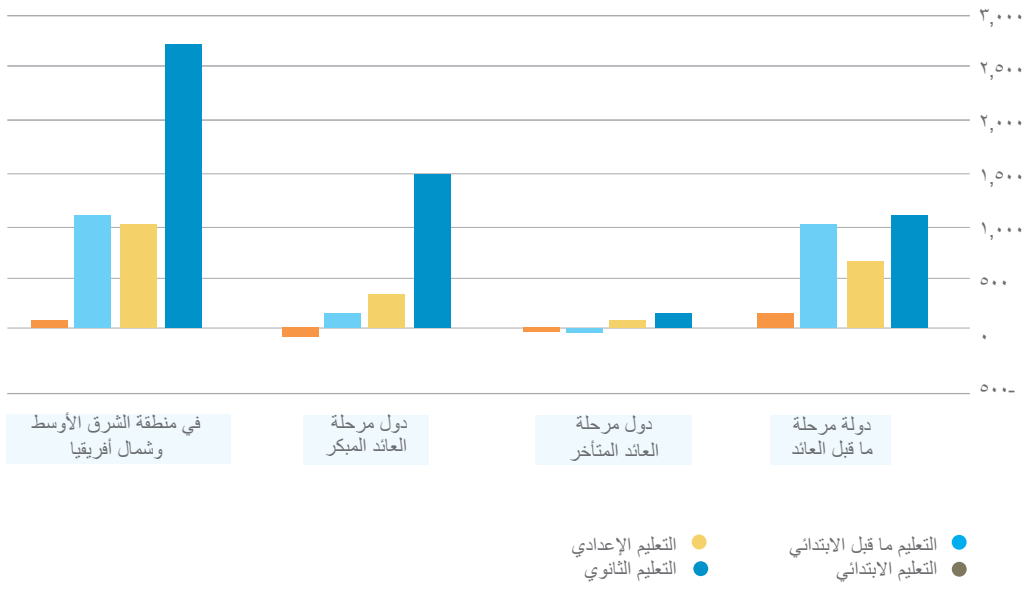

في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٨ في منطقة إدلب الريفية، صبي نازح داخلي يقف بالقرب من مأواه المؤقت.

© UNICEF/UN0233870/Al Shami

الشكل ٢٣ الزيادة الكميّة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة

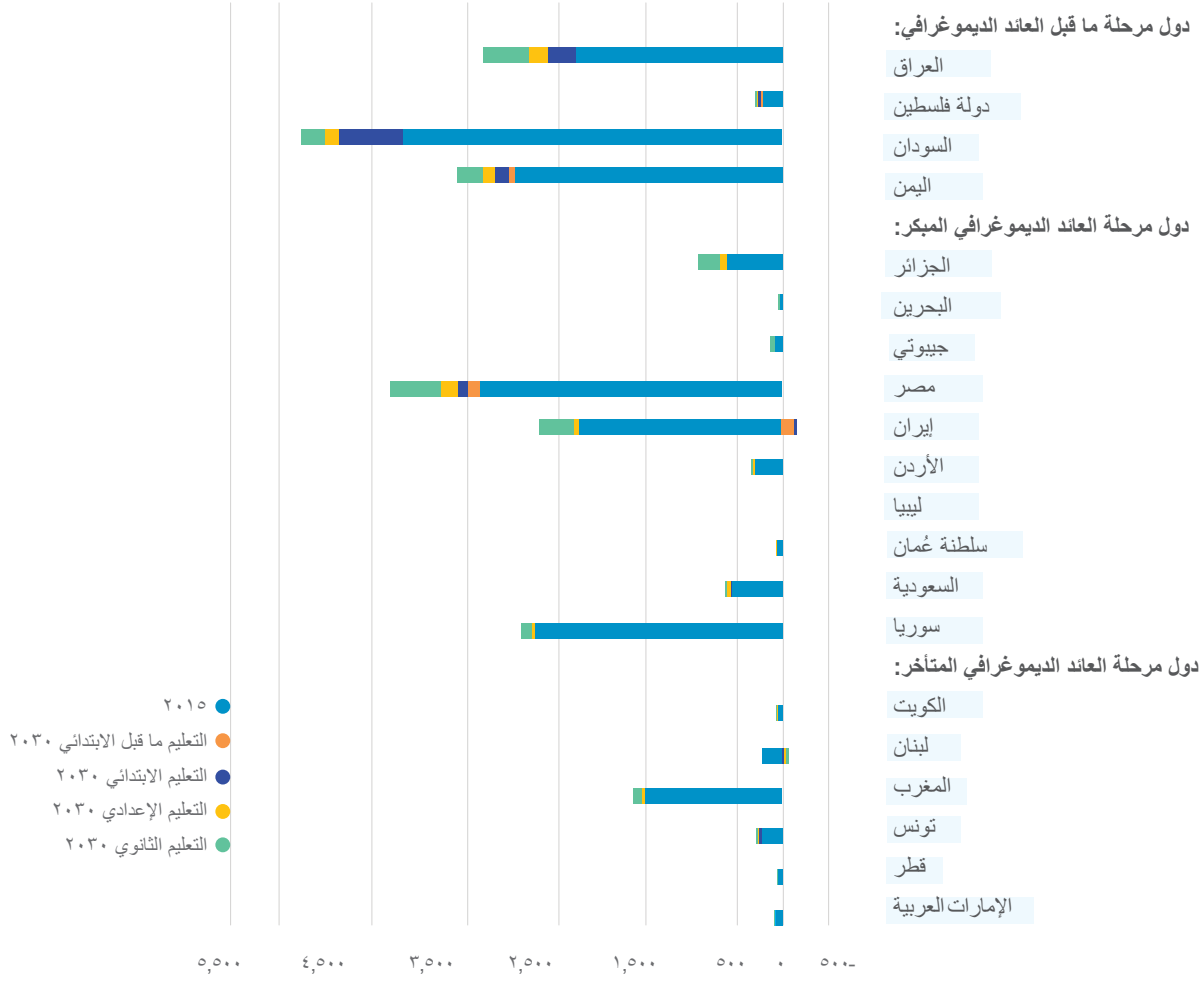

من المتوقع أن تكون نسبة الأطفال خارج المدرسة هي الأعلى في السودان (+١,١ مليون)، و مصر (+١,٠ مليون)، والعراق (+١,٠ مليون)، واليمن (+٠,٧ مليون)، والجزائر (+٠,٣ مليون).
وسيكون العدد الإجمالي للأطفال خارج المدرسة هو الأعلى في السودان (٥,٤ مليون)، و مصر (٤,٤ مليون)، واليمن (٣,٧ مليون)، والعراق (٣,٣ مليون)، وسوريا (٣,٠ مليون). للاطلاع على البيانات الخاصة بالدولة، انظر الملحق ١، الجداول من أ٥ إلى أ٨.

ملخص التبعات على توفير خدمات التعليم

بحلول عام ٢٠٣٠، ستشهد دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة بمقدار ٢٥ مليون (+٢٣٪) طالب إضافية يجب استيعابهم في النظام التعليمي.

وهذا من شأنه أن يشكل عبئاً إضافية على توفير تعليم نوعي للجميع. وتكون الزيادة المتوقعة في أعلى مستوياتها بين فئة اليافعين واليافعات، في مستوى التعليم الإعدادي والثانوي. ومع ذلك، فإن الحفاظ على التعليم الثانوي سيتطلب تركيزاً متواصلاً على التعليم الأساسي، بما في ذلك الاهتمام اللازم بالتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي، حيث إن العديد من المشاكل الأساسية التي يواجهها اليافعون والشباب تمتد جذورها إلى السنوات الأولى. وإذا لم تتصدى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذا التدفق الهائل للأطفال اليافعين إلى نظام التعليم بطريقة مناسبة، فقد يكون هناك ٥ ملايين طفل إضافي (+٢٧٪) خارج المدرسة. وعلى افتراض أن معدل الأطفال خارج المدرسة لا يزال كما هو خلال الفترة حتى عام ٢٠٣٠، فإن الزيادة المتوقعة في عدد الأطفال خارج المدرسة سيكون هو الاعلى بين اليافعين في المستوى وقد يحدث تراجع في كثير من الإنجازات التي تحققت على صعيد التعليم للجميع حتى الآن.

وحسب المرحلة الديموغرافية لمختلف الدول في المنطقة، فإن نسبة الزيادة في عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة والزيادة المحتملة في عدد الأطفال خارج المدرسة هي كما يلي:

في دول مرحلة ما قبل العائد، ما زالت نسبة الزيادة سريعة في جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية. يعتبر ضمان الوصول إلى التعليم وجودة التعليم ما قبل الابتدائي والابتدائي على حدّ سواء أمراً حيوياً لتلبية احتياجات التعلّم لدى العدد المتزايد من الأطفال، وكذلك إرساء الأساس لهم للانتقال إلى مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي. (العراق، السودان، اليمن، دولة فلسطين)

في دول مرحلة العائد المبكر، أعلى نسبة زيادة هي بين الفئات الأكبر سناً، وبالتالي في المستويات التعليمية الأعلى، بينما تتباطأ هذه الزيادة بين الفئات العمرية الأصغر سناً وفي المستويات التعليمية الأدنى. ويجب أن ينتقل هذا التركيز إلى ما هو أبعد من التعليم الابتدائي نحو معالجة الفجوات ونقاط الضعف في التعليم الإعدادي والثانوي. (الجزائر، والبحرين، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والأردن، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا)

في دول مرحلة العائد المتأخر، نسبة الزيادة متدنية نسبياً في جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية. ويمكن للدول التركز بشكل مفيد على آليات الانتقال من المدرسة إلى العمل وسياسات العمالة الشبابية للاستفادة من العائد الديموغرافي. (الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة)

ومع ذلك، يركز هذا التحليل على الضغط المتزايد على أنظمة التعليم القائمة من جانب الطلب، ويجب أن يأخذ الاستثمار في التعليم بعين الاعتبار عملية توفير خدمات التعليم الحالية والعوامل المرتبطة بتوريدها.

مثال - الانتقال من المدرسة إلى العمل

الارتفاع في وتركيبة القوى العاملة الشابة (١٥-٢٤)

لتحقيق نافذة فرص النمو الاقتصادي المتسارع والتنمية، يجب توسيع فرص الوظائف. في ضوء تزايد نسبة ممن هم في سن المدرسة، خاصة بين الفئات الأكبر سناً من اليافعين، تتزايد ضرورة إيجاد وظائف لتمكين هؤلاء من دخول سوق العمل. وفي الوقت ذاته، من الضروري لأنظمة التعليم رعاية المهارات التي يتطلبها الاقتصاد المتغير من أجل ضمان انتقال الطلبة إلى سوق العمل بشكل ناجح.

بحلول عام ٢٠٣٠، ستشهد دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة بنسبة ٢٧٪ في القوى العاملة (١٥-٦٤ سنة) مقارنة مع عام ٢٠١٥، مما يعني دخول ٣٩ مليون شخص مستجد إلى سوق العمل، على افتراض أن نسبة مشاركة الرجال والنساء في القوى العاملة على حد سواء تستند إلى الاتجاه الذي توقعته منظمة العمل الدولية. وهذا بدوره سيشكل عبئاً إضافياً على اقتصاديات المنطقة من حيث إيجاد وظائف جديدة؛ حوالي ٢,٦ مليون في السنة.

لم تتوفر بعد نصف وظائف المستقبل، وذلك بسبب التغير التكنولوجي السريع وأثره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وبعض هذه الوظائف ستتلاشى بسبب الأتمتة، بينما ستنشأ وظائف أخرى بدلاً منها، وهي وظائف لا نستطيع تخيلها بعد. حسب التوقعات، فإن ٥٠٪ إلى ٨٥٪ من الوظائف التي سيتولاها متعلمو اليوم في عام ٢٠٣٠ لم يتم استحداثها بعد، مما يعني أن اليافعين والشباب بحاجة إلى اكتساب مجموعة مختلفة من المهارات لتأمين هذه الوظائف.[١٢٢] وفي حين أنه يمكن تعلم مهارات تقنية محددة في مكان العمل، فإن الأنظمة الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحاجة بشكل متزايد إلى الاستثمار في مجموعة أوسع من المهارات الحياتية لإرساء أساس للتعلم مدى الحياة، مما يمكن الشباب من امتلاك قابلية التوظيف في سياق الثورة الصناعية الرابعة.

وعلى افتراض أن معدل المشاركة في القوى العاملة الشابة يستند إلى توقع منظمة العمل الدولية، فإن نسبة القوى العاملة الشابة (١٥-٢٤) سترتفع بنسبة ١٢٪ تقريباً بحلول عام ٢٠٣٠ (مقارنة مع عام ٢٠١٥)، مما يؤدي إلى وجود ٢,٨ مليون شاب وشابة إضافيين في القوى العاملة.[١٢٣] (انظر الشكلين ٢٤ و ٢٥).

[١٢٢] لجنة التعليم، ٢٠١٧: جيل التعلّم - الاستثمار في التعليم لعالم متغير؛ معهد المستقبل لتكنولوجيات دبل، ٢٠١٧: الحقبة القادمة من الشراكة بين البشر والآلات - أثر التكنولوجيات الناشئة على المجتمع والعمل في عام ٢٠٣٠.

[١٢٣] *لاحظ/ي* أن السبب وراء صغر العدد المتمثل في ٢,٨ مليون شابة وشابة إضافيين في القوى العاملة، مقارنة مع ٣٩ مليون وظيفة إضافية مطلوبة على النحو المذكور أعلاه، هو أن الرقم الأول يشير إلى الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة فقط، بينما يشير الرقم الآخر إلى القوى العاملة ككل التي تتراوح أعمارها بين ١٥ و ٦٤ سنة، وهذا ناتج إلى حد كبير عن أفواج الشباب المتعاقبة التي دخلت قوى العمل خلال فترة الـ ١٥ عاماً بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ والتي تنتقل عبر الفئات العمرية.

حسب المرحلة الديموغرافية لمختلف الدول، فإن الزيادة المتوقعة في القوى العاملة الشابة هي كما يلي:

في دول مرحلة ما قبل العائد الديموغرافي، تكون الزيادة سريعة بنسبة +٣١٪ مما يعبر عن وجود ٢,١ مليون شاب وشابة إضافيين في سوق العمل بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة مع عام ٢٠١٥ (العراق، السودان، اليمن، دولة فلسطين)

في دول مرحلة العائد المبكر، تكون الزيادة أبطأ بنسبة +٨٪ وتعبر عن وجود ١,١ مليون شاب وشابة إضافيين في سوق العمل بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة مع عام ٢٠١٥ (الجزائر، البحرين، جيبوتي، مصر، إيران، الأردن، ليبيا، عُمان، المملكة العربية السعودية، سوريا)

في دول مرحلة العائد المتأخر، تتراجع الزيادة بنسبة -٧٪ مما يعبر عن انخفاض بمقدار ٠,٣ مليون شاب وشابة في سوق العمل بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة مع عام ٢٠١٥ (الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة)

الشكل ٢٤ الزيادة الكميّة في عدد الشباب في القوى العاملة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مرحلة العائد الديموغرافي في الدولة

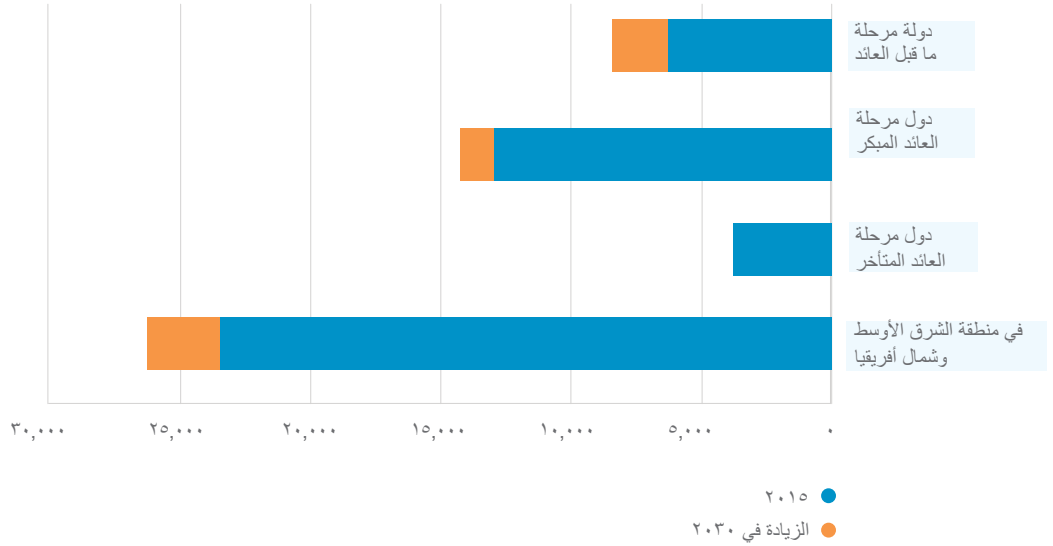

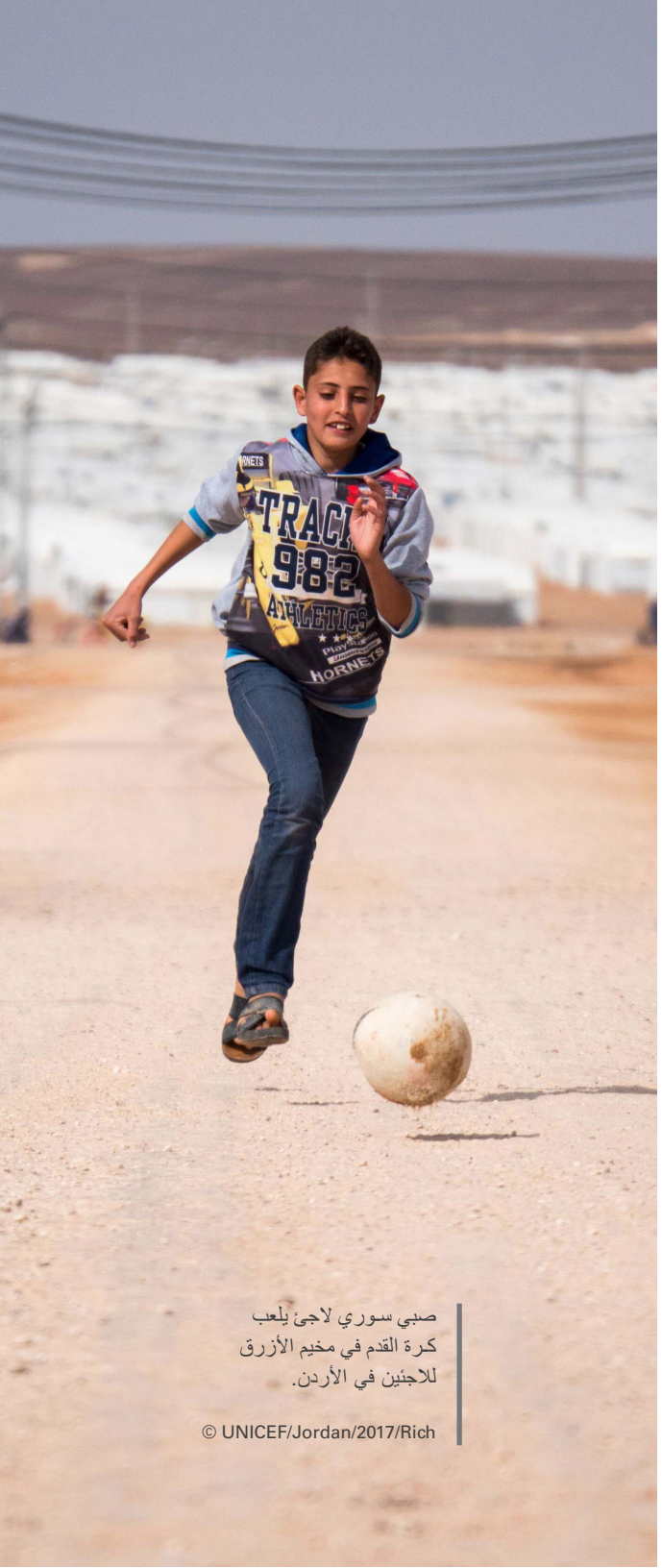

صبي سوري لاجئ يلعب كرة القدم في مخيم الأزرق للاجئين في الأردن.

© UNICEF/Jordan/2017/Rich

الشكل ٢٥ الزيادة الكميّة في عدد الشباب في القوى العاملة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة

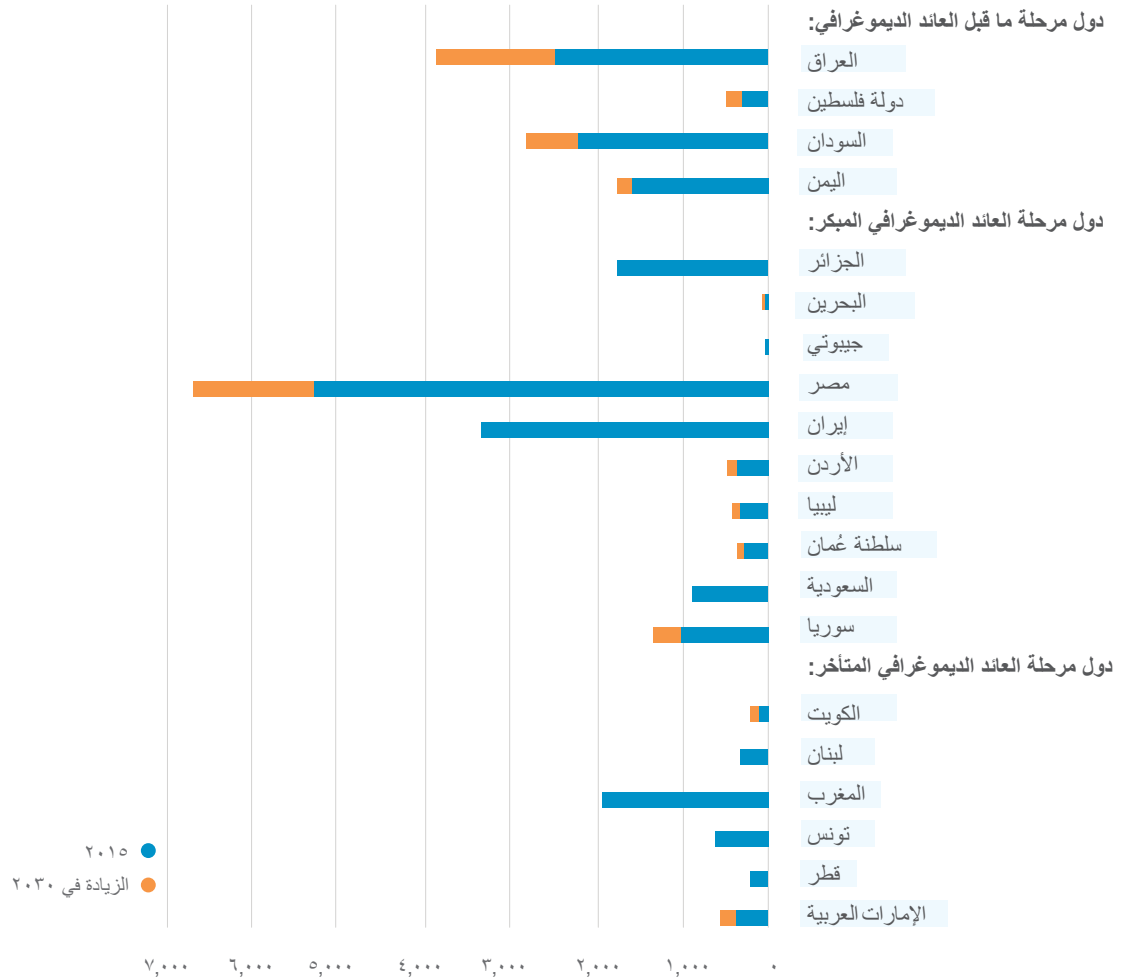

ستكون الزيادة في القوى العاملة هي الأعلى في مصر (+١,٣ مليون)، و العراق (+١,٣ مليون)، والسودان (+٠,٦ مليون)، وسوريا (+٠,٣ مليون)، ودولة فلسطين (+٠,١ مليون).

وحينها، الدول التي ستشهد أعلى عدد إجمالي للشباب في القوى العاملة في عام ٢٠٣٠ هي مصر (٦,٥ مليون)، والعراق (٣,٧ مليون)، والسودان (٢,٧ مليون)، وإيران (٢,٧ مليون)، والمغرب (١,٩ مليون).

ومع ذلك، من المتوقع أن ينخفض عدد الشباب في القوى العاملة في بعض الدول، مثل إيران (-٠,٦ مليون)، والمغرب (-٠,٢ مليون)، ولبنان (-٠,٢ مليون).

للاطلاع على البيانات الخاصة بالدولة، انظر الملحق ٢، الجداول من أ٩ إلى أ١١.

مربع ٤:

مشاركة الإناث في القوى العاملة الشابة دول مرحلة ما قبل العائد: ثلاث سيناريوهات

تعتبر نسبة المشاركة المتدنية للنساء في القوى العاملة مدعاة لقلق كبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفيما يلي أدناه السيناريوهات الثلاثة المتعلقة بتقليص أو سدّ فجوة النوع الاجتماعي في المشاركة في القوى العاملة الشابة (انظر الشكل ٢٦)

سيناريو ١: يفترض أن معدّل المشاركة في القوى العاملة الشابة يستند إلى توقعات منظمة العمل الدولية لعام ٢٠٣٠

سيناريو ٢: يفترض أن معدّل المشاركة في القوى العاملة الشابة بالنسبة للرجال هو نفسه كما في السيناريو ١، بينما ترتفع نسبة مشاركة النساء فيها لتسدّ الفجوة بينهن وبين الرجال بنسبة ٥٠٪

سيناريو ٣: يفترض أن معدّل المشاركة في القوى العاملة الشابة بالنسبة للرجال هو نفسه كما في السيناريو ١، بينما تصل نسبة مشاركة النساء فيها إلى نفس مستوى معدل مشاركة الرجال

الشكل ٢٦ الزيادة الكميّة في القوى العاملة الشابة خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، مع انحسار / إغلاق فجوة النوع الاجتماعي في نسبة المشاركة في سوق العمل، حسب الدولة

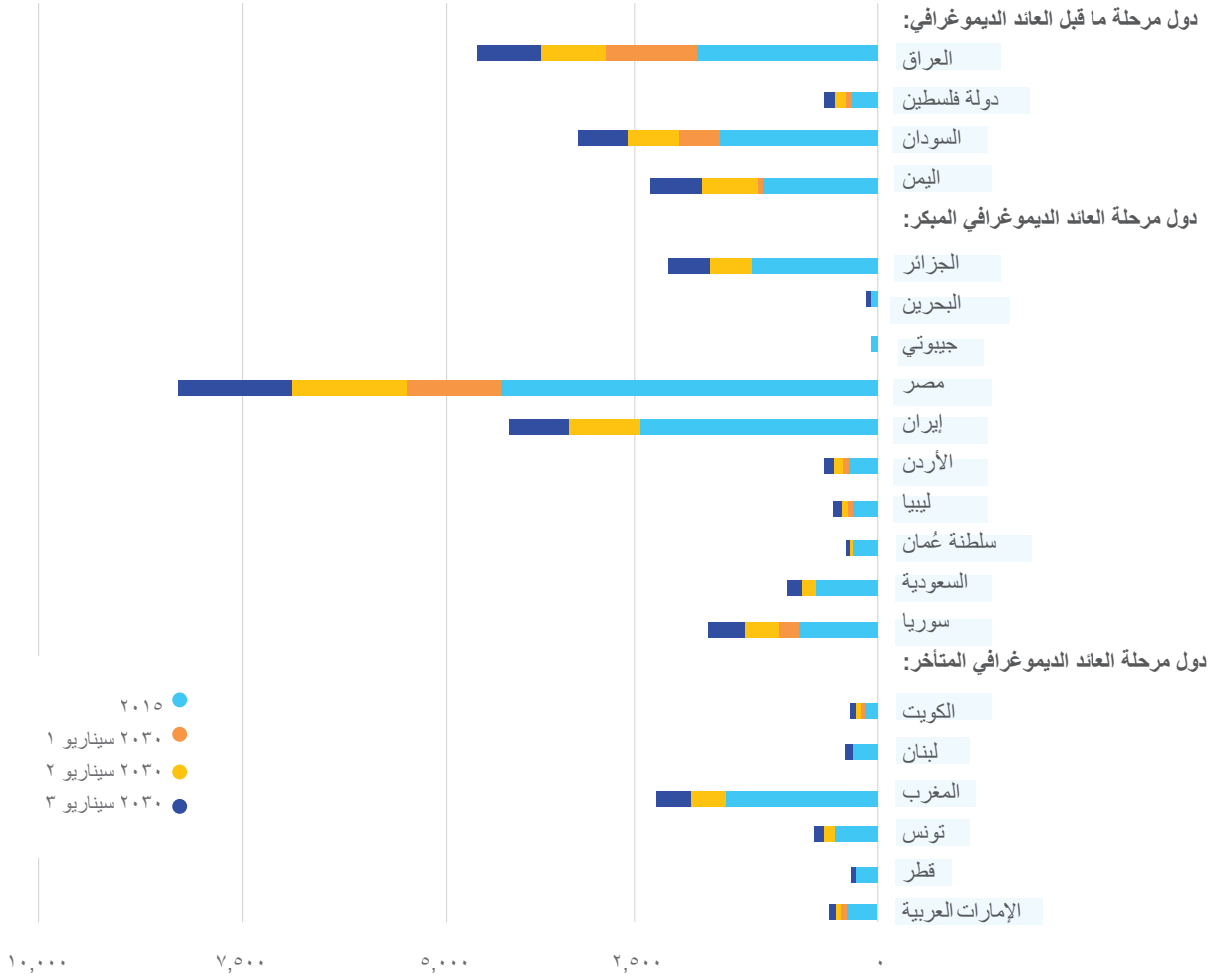

إن من شأن سدّ فجوة النوع الاجتماعي في القوى العاملة الشابة (١٥-٢٤ سنة) أن يطلق العنان لرأس المال البشري ليسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تكون الزيادة التناسبية الأعلى في القوى العاملة الشابة في سوريا (+٧٤٪)، والجزائر (+٦٨٪)، وإيران (+٦٧٪).

الزيادة في عدد الشباب العاطلين عن العمل (١٥-٢٤ سنة) [١٢٤]

تعتبر نسبة البطالة بين الشباب (١٥-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً الأعلى في العالم. في ثلاثة دول، تبلغ نسبة البطالة بين الشباب ٤٠٪ أو أكثر، وفي ثلاثة دول أخرى أعلى من ٣٠٪.[١٢٥] كما أن الوضع أسوأ من ذلك بين النساء، حيث تصل نسبة البطالة بين الشابات إلى ٦٠٪ في ثلاثة دول وإلى أكثر من ٥٠٪ في ثلاثة دول أخرى.[١٢٦]

ومن شأن الزيادة المتوقعة في عدد اليافعين واليافعات والشباب في منطقة الشرق الأوسط بحلول عام ٢٠٣٠ أن تؤدي إلى زيادة في عدد الطلبة الذين يأملون أن ينجحوا في الانتقال من المدرسة إلى العمل. وهذا يزيد من الضغط على الاقتصاد لاستيعاب هؤلاء المستجدين المتأملين في سوق العمل مما يعني أنه من الضرورة بمكان بالنسبة لأنظمة التعليم في المنطقة أن ترعى المهارات المطلوبة لدخول عالم التوظيف أو التوظيف الذاتي والإسهام في تغير اقتصادي سريع.

وإذا لم تنجح دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التصدي لكل من مسألة تزويد قوى عاملة مؤهلة، من خلال أنظمة تعليم متوافقة مع احتياجات سوق العمل، وكذلك الطلب من جانب الاقتصاد بالنسبة لهؤلاء المستجدين، من خلال إيجاد وظائف جديدة، فإن نسبة البطالة بين الشباب في المنطقة سترتفع أكثر. وعلى افتراض أن معدلات البطالة بين الشباب لعام ٢٠١٥ ستبقى كما هي بحلول عام ٢٠٣٠، فإن العدد الإجمالي للشباب العاطلين عن العمل في الفئة العمرية ١٥-٢٤ قد يرتفع بنسبة ١١٪ بحلول عام ٢٠٣٠. انظر الشكلين ٢٧ و ٢٨.

الشكل ٢٧ الزيادة الكمّية في عدد الشباب العاطلين عن العمل خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب مرحلة العائد الديموغرافي في الدولة

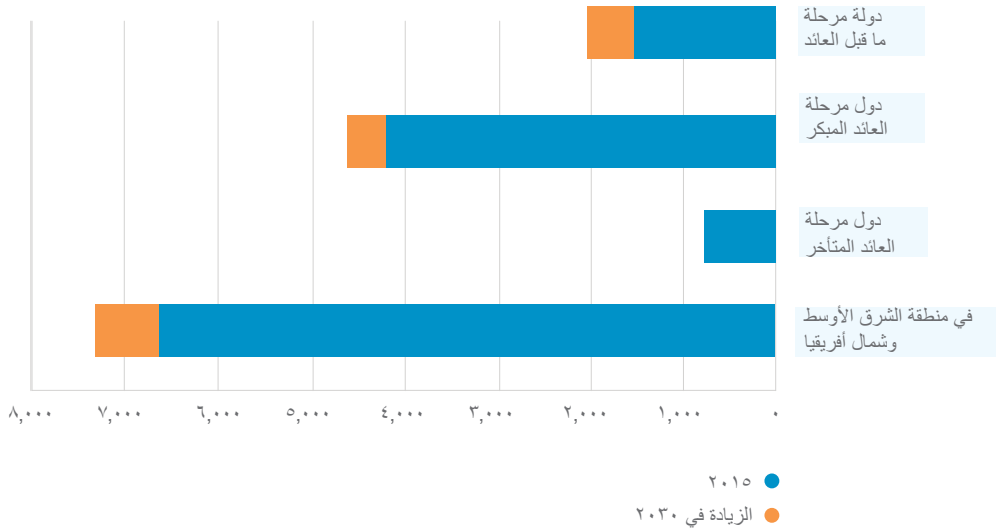

[١٢٤] لقد تم احتساب البيانات المستخدمة أدناه على افتراض أن معدلات البطالة بين الشباب ستكون في عام ٢٠٣٠ هي نفسها كما هي في عام ٢٠١٥. تم احتساب إجمالي عدد الشباب العاطلين عن العمل من خلال جمع عدد الذكور غير الحاصلين على العمل مع عدد الإناث غير الحاصلات على عمل.

[١٢٥] سلطنة عُمان (٤٧٪)، ليبيا (٤٥٪)، دولة فلسطين (٤٠٪)، تونس (٣٥٪)، مصر (٣٥٪)، الأردن (٣٣٪).

[١٢٦] سوريا (٨٣٪)، سلطنة عُمان (٧٨٪)، ليبيا (٦٣٪)، دولة فلسطين (٦٠٪)، المملكة العربية السعودية (٥٧٪)، الأردن (٥٦٪). من الجدير بالملاحظة أن معدلات البطالة المرتفعة هذه مستقلة عن المشاركة المنخفضة أصلاً للإناث في القوى العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث إن معدل البطالة يرتبط بعدد العاطلين عن العمل في القوة العاملة (المتوظفة والعاطلة عن العمل) وليس بإجمالي عدد السكان.

الشكل ٢٨ الزيادة الكميّة في عدد الشباب العاطلين عن العمل خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ (بالآلاف)، حسب الدولة

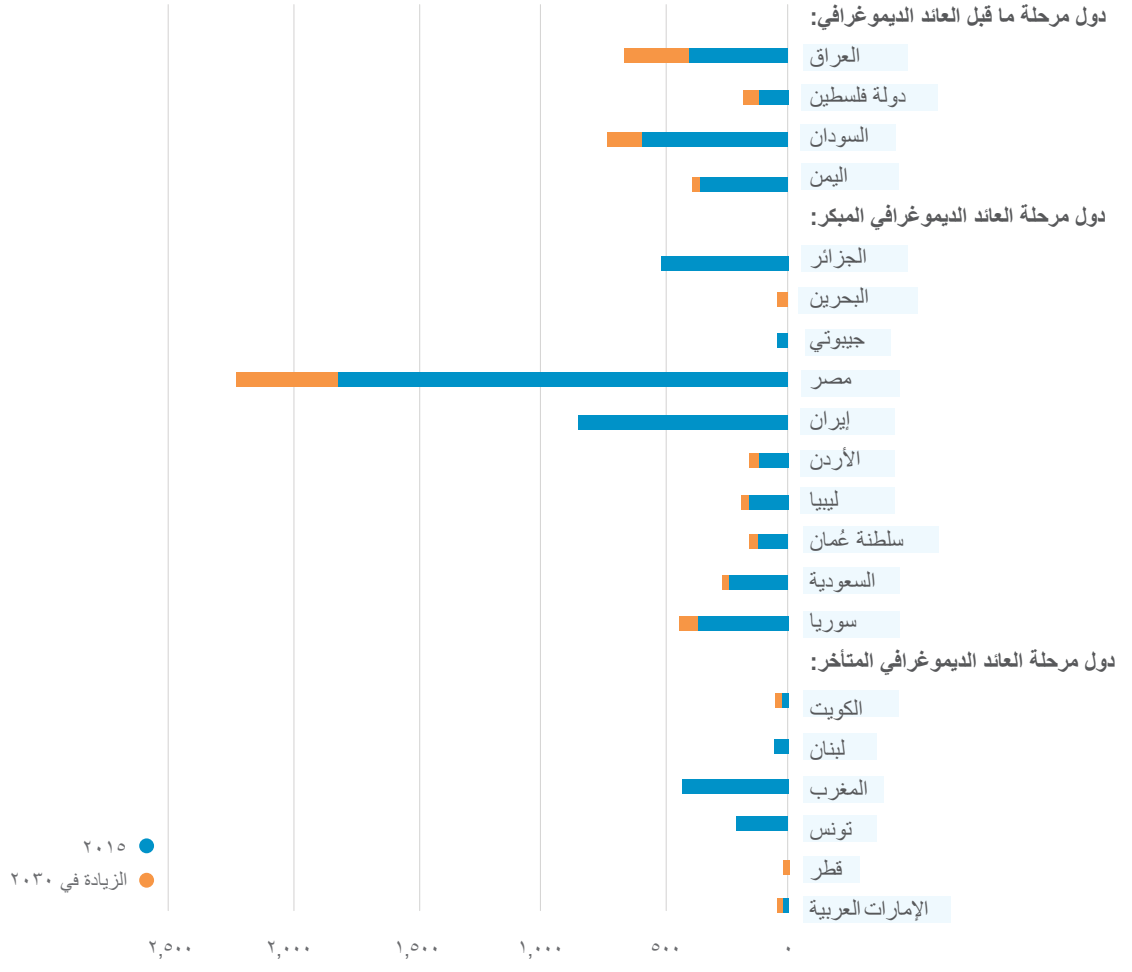

من المتوقع أن تكون الزيادة في عدد الشباب العاطلين عن العمل هي الأعلى في مصر (+٠,٤ مليون)، و العراق (+٠,٣ مليون)، والسودان (+٠,١ مليون)، وسوريا (+٠,٠٧ مليون)، ودولة فلسطين (+٠,٠٥ مليون).
الدول التي ستشهد أعلى عدد إجمالي للشباب العاطلين عن العمل هي مصر (٢,٢ مليون)، والسودان (٠,٧ مليون)، وإيران (٠,٧ مليون)، والعراق (٠,٧ مليون)، والجزائر (٠,٥ مليون).
ومع ذلك، من المتوقع أن ينخفض عدد الشباب العاطلين عن العمل في بعض الدول، مثل إيران (-٠,٢ مليون)، والمغرب (-٠,٠٤ مليون)، ولبنان (-٠,٠٣ مليون). للاطلاع على البيانات الخاصة بالدولة، انظر الملحق ٢، الجدول أ١٢.

حسب المرحلة الديموغرافية لمختلف الدول، فإن الزيادة المتوقعة في عدد الشباب العاطلين عن العمل هي كما يلي:

في دول مرحلة ما قبل العائد، الزيادة السريعة بنسبة +٣٠٪ مما يؤدي إلى وجود ٤٥٠,٠٠٠ شاب وشابة إضافيين عاطلين عن العمل. في العراق، على سبيل المثال، قد تصل الزيادة في نسبة البطالة بين الشباب إلى +٥٩٪ وفي دولة فلسطين إلى +٣٥٪ (العراق، السودان، اليمن، دولة فلطسين)

في دول مرحلة العائد المبكر، الزيادة ستكوب أبطأ بنسبة +٣٠٪ مما يؤدي إلى وجود ٣٥٠,٠٠٠ شاب وشابة إضافيين عاطلين عن العمل. في البحرين، على سبيل المثال، قد تصل الزيادة في نسبة البطالة بين الشباب إلى +٣٠٪ وفي مصر إلى +٢٢٪ ومع ذلك، قد تنخفض نسبة البطالة بين الشباب في إيران بنسبة -٢٠٪ (الجزائر، البحرين، جيبتوتي، مصر، إيران، الأردن، ليبيا، عُمان، المملكة العربية السعودية، سوريا)

في دول مرحلة العائد المتأخر، تتراجع الزيادة بنسبة -٨٪ مما يقلل عدد الشباب والشابات العاطلين عن العمل بمقدار ٦٠,٠٠٠. ومع ذلك، قد تزيد نسبة البطالة بين الشباب في الكويت بنسبة +٤٧٪، وفي قطر بنسبة +٤٤٪، وفي لبنان بنسبة -٥١٪ (الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة)

ملخص التبعات على مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل

بحلول عام ٢٠٣٠، ستشهد دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا زيادة بمقدار ٣٩ مليون (+٢٧٪) إلى سوق العمل، والذين ينبغي استيعابهم في الاقتصاد الوطني والإقليمي.

وإضافة إلى ذلك، لم تتوفر بعد نصف وظائف المستقبل، وذلك بسبب التغير التكنولوجي وأثره على الاقتصاد والحياة الاجتماعية. ولم يتم بعد إيجاد الوظائف التي سيتولاها متعلمو اليوم في عام ٢٠٣٠، مما يعني أنه على الأطفال واليافعين والشباب اكتساب مجموعة مختلفة من المهارات لتأمين هذه الوظائف. وبالتالي، ينبغي على أنظمة التعليم تعزيز هذه المهارات التي يتطلبها الاقتصاد المتغير، لإتاحة انتقال ناجح إلى سوق العمل.

وعلى افتراض أن نسبة المشاركة في القوى العاملة الشابة تستند إلى توقعات منظمة العمل الدولية، سوف يزداد عدد المشاركين في القوى العاملة الشابة (١٥-٢٤ سنة) بمقدار يتراوح بين ٢,٨ مليون (+١٢٪) إلى ٢٦,٦ مليون شخص خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. من شأن زيادة نسبة مشاركة النساء الشابات في القوى العاملة من خلال تقليل الفجوة بمقدار النصف بحول عام ٢٠٣٠ أن يفضي إلى مشاركة ٧,١ مليون شابة في القوى العاملة (٣٣,٧ مليون بالمجمل). وبسدّ فجوة النوع الاجتماعي تماماً بحلول عام ٢٠٣٠ وبافتراض أن نسبة مشاركة النساء الشابات في القوى العاملة هي نفس مشاركة الرجال الشباب، من المتوقع أن يرتفع عدد الشباب المشاركين في القوى العاملة الشابة بما يصل إلى ٤٠,٧ مليون بحلول عام ٢٠٣٠ - من ٢٣,٧ مليون في عام ٢٠١٥.

تعتبر نسبة البطالة بين الشباب (١٥-٢٤ سنة) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً الأعلى على مستوى العالم. وحتى دون الأخذ بعين الاعتبار التحديات الاقتصادية القائمة والتغير التكنولوجي وأثره على الاقتصاد والقوى العاملة والمهارات، من المتوقع أن ترتفع نسبة البطالة بين الشباب أكثر، بمقدار ٧٣٥,٠٠٠ عاطل عن العمل (+١١٪) خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠٣٠.

وينبغي على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التصدي لكل من مسألة تزويد قوى عاملة مؤهلة، من خلال أنظمة تعليم متوافقة مع احتياجات سوق العمل، وكذلك الطلب من جانب الاقتصاد بالنسبة لهؤلاء المستجدين، من خلال إيجاد وظائف جديدة.

وحسب المرحلة الديموغرافية لمختلف الدول في المنطقة، فإن نسبة الزيادة في القوى العاملة والزيادة المحتملة في عدد الشباب العاطلين عن العمل هي كما يلي:

في دول مرحلة ما قبل العائد، الزيادة سريعة جداً في كل من حجم القوى العاملة ومعدلات البطالة بين الشباب المرتفعة أصلاً. التعليم النوعي، وتوقع المهارات السريعة التغير التي يتطلبها سوق العمل، قد يكون بمثابة استراتيجية داعمة لتعزيز التنمية والازدهار الاقتصادي. ومع ذلك، هذه الدول الأربعة جميعها تعاني حالياً من مرحلة متفاقمة (العراق، السودان، اليمن، دولة فلسطين)

في دول مرحلة العائد المبكر، نسبة الزيادة الإجمالية هي أكثر بطئاً أصلاً؛ في حين أن ومع ذلك، معظم هذه الدول هي إما دول تشهد حروباً، أو دول مزقها النزاع، أو تضررت من تدفق موجات اللاجئين والمهاجرين إليها. في قليل من الدول، يمكن لأنظمة التعليم الجيد التي توفر المهارات التي يتطلبها أي سوق عمل أن تشكل استراتيجية لتسريع النمو الاقتصادي. (الجزائر، والبحرين، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والأردن، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا)

في دول مرحلة العائد المتأخر، هذه الزيادة بطيئة جداً أو متراجعة أصلاً؛ في حين أن القوى العاملة لا تزال تشهد نمواً، من المتوقع أن يتم استيعاب معظم الخريجين في سوق العمل. ومع ذلك، وللاستفادة من هذا العائد الديموغرافي، ينبغي لسياسات العمالة تعزيز وجود وظائف لائقة لجميع اليافعين والشباب. (الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة)

لا يأخذ هذا التحليل بعين الاعتبار الأثر الكارثي للنزاع وحالة الهشاشة والعدد الكبير من اللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهكذا، ستعتمد سوق العمل والتطورات الاجتماعية المستقبلية على قدرة هذه الدول في دمج اللاجئين في المجتمع.[١٢٧] وفي حين أن المنطقة تفتقر إلى الاستقرار السياسي، وفي ضوء أن الانتعاش الاقتصادي خارج قدرة الموارد الطبيعية والفرص المتساوية للجميع، يجب على التعليم أن يرنو إلى ما هو أبعد من هدف تحقيق الدخل وأن يعزز في الوقت ذاته الاحترام والتعاطف والصمود والثقة.

سوف يزداد
عدد المشاركين في القوى العاملة الشابة
بمقدار يتراوح بين
٢,٨ مليون إلى ٢٦,٦ مليون شخص
خلال الفترة بين عام ٢٠١٥ و ٢٠٣٠

صبي يافع مع أخيه (إلى اليسار) مع أمهما في منزلهم في منطقة سحاب، الأردن.

© UNICEF/UN0249977/Rich

الفصل ٤

جني ثمار العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الأعمال السياسية ذات الأولوية

١٤. جني ثمار العائد الديموغرافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الأعمال السياسية ذات الأولوية

يتمتع الأطفال واليافعون والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقدرة على أن يصبحوا عناصر تغيير لمستقبل أكثر ازدهاراً، من خلال لعب دورهم في جني ثمار العائد الديموغرافي. لكن كي يتسنى هذا، يجب النظر إليهم على أنهم مورداً للحلول الممكنة.[١٢٨] ومن الضروري اتخاذ إجراءات حاسمة من جانب صانعي السياسات إذا كان يُراد لليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحقيق كامل إمكانياتهم، والمساهمة في حل المشاكل ومساعدة المنطقة على الاستفادة من العائد الديموغرافي.

ويمكن تلخيص الأولويات السياسية الأكثر إلحاحاً لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لكل فئة من فئات العائد على النحو التالي:

دول مرحلة ما قبل العائد: ضمان تمتع الأطفال واليافعين والشباب بالصحة والتغذية الجيدة والحماية والتعليم الجيد.

دول مرحلة العائد المبكر: تزويد اليافعين واليافعات والشباب بالمهارات التي يحتاجونها لضمان انتقالهم من مرحلة المدرسة إلى العمل بشكل فاعل

دول مرحلة العائد المتأخر: تمكين من هم في سنّ العمل من خلال مبادرات تستهدف المشاركة في القوى العاملة واستحداث الوظائف.

دول مختلفة، وتحديات مختلفة، وفرص مختلفة

يبين التحليل الوارد في هذا التقرير أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتمتع بقدرة كبيرة على تحويل التحول الديموغرافي الذي تشهده الدول إلى ازدهار متزايد. تختلف المراحل التي تمر فيها الدول في التحول الديموغرافي وبالتالي تتفاوت الأولويات السياسية الملحة بين هذه الدول.

دول مرحلة ما قبل العائد الديموغرافي: العراق، السودان، اليمن، دولة فلسطين

في هذه المرحلة المبكرة من التحول الديموغرافي، ما زال أمام هذه الدول الوقت الكافي لاتخاذ مجموعة من التدابير السياسية لضمان أن يتمتع اليافعون واليافعات والشباب الذين سيدخلون سوق العمل على مدى السنوات العشر إلى الخمسة عشر القادمة بالصحة والتغذية والتعليم الجيد والحماية فهذا من شأنه أن يتيح لهم تحويل التغيّر الديموغرافي إلى ثروة مشتركة. وما زال أمام دول مرحلة ما قبل العائد الديموغرافي الوقت الكافي لإجراء التغييرات المطلوبة في مجال الاقتصاد الكلي والمجال المالي والتنظيمي وسياسات سوق العمل والتي من شأنها تعظيم فرص التوظيف. ومع ذلك، تعاني دول مرحلة ما قبل العائد الأربعة في المنطقة من الهشاشة والنزاع والأزمات الإنسانية مع تفاوت درجات تعقيدها ومدتها. وإذا لم تجد هذه الدول طريقة ما لاستعادة السلام والاستقرار فيها، فإن هذا سيحدّ من فرصها في تحقيق العائد الديموغرافي المحتمل فيها.

دول مرحلة العائد الديموغرافي المبكر: الجزائر، والبحرين، وجيبوتي، ومصر، وإيران، والأردن، وليبيا، وسلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية، وسوريا.

في حين أن التحول الديموغرافي في هذه الدول هو أكثر تقدماً أصلاً، إلا أن الخيارات السياسية أكثر تقييداً فيها. وفي هذه الدول، التدابير السياسية الرامية إلى تعظيم العائد الديموغرافي يجب أن تركز أكثر على اليافعين واليافعات والشباب ومرحلة انتقالهم من المدرسة إلى العمل، وكذلك على من هم في سنّ العمل. لكن هذا لا يقلل من أهمية الاستثمار في تعليم الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي في العقد الأول من الحياة، وهو استثمار ما زال يعتبر أمراً حيوياً من عدة وجهات نظر. وفي هذه الفئة، تعاني دولتان من النزاع والأزمات الإنسانية (سوريا وليبيا)، بينما تعاني دولتان أخريتان من تبعات تدفق موجات كبيرة من اللاجئين إليها، بدرجة متفاوتة (الأردن ومصر). وهذه الظروف تعيق هذه الدول الأربعة مقارنة مع غيرها من الدول في هذه المجموعة من حيث اتخاذ التدابير السياسية الضرورية كي يستفيد سكانها من أي عائد ديموغرافي.

دول مرحلة العائد الديموغرافي المتأخر: الكويت، لبنان، المغرب، تونس، قطر، الإمارات العربية المتحدة

يوجد في هذه الدول أصلاً نسبة عالية بين سكانها ممن هم في فئة سن العمل وهي تمر فعلاً في فترة يمكنها فيها جني الفوائد الاقتصادية للتحول الديموغرافي - وبالتالي، فإن التدابير السياسية التي تهدف إلى تعزيز العائد الديموغرافي في دول مرحلة العائد

[١٢٨] مبادرة لا لضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص).

المتأخر يجب أن تركز بشكل رئيسي على الأشخاص الذين يندرجون حالياً ضمن فئة السكان في سنّ العمل والتصدي لمسألة مشاركتهم في القوى العاملة، واستحداث الوظائف، وتوفير بيئة العمل، والمكاسب الإنتاجية من خلال تحسين رأس المال البشري في القوى العاملة الحالية. ولا يزال الاستثمار في الطفولة يشكل أولوية مطلقة، لكن سيكون له أثر محدود على هذه الدول من حيث تعزيز مكاسبها الاقتصادية من التحول الديموغرافي.

تحفيز العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الخدمات الأساسية

لضمان تمتع الأطفال واليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالصحة في الوقت الحالي وفي المستقبل، يجب على السياسات الصحية أن:

جميع الدول: تهدف إلى زيادة عدد العاملين الصحيين وتخفيض معدلات وفاة الأطفال دون سنّ الخامسة، خاصة بين الفئات الأكثر استضعافاً وإضافة إلى ذلك، يجب تنفيذ استثمارات في التعليم النوعي - إعطاء الأولوية للمهارات التي تناسب عالم سريع التغير - في جميع المراحل التعليمية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع إيلاء اهتمام خاص لـ:

دول مرحلة ما قبل العائد: الاستثمار في برامج طفولة مبكرة وتعليم أساسي نوعية

دول مرحلة العائد المبكر: الاستثمار في التعليم الإعدادي والثانوي النوعي وفي تنمية المهارات

الصحة والتغذية للتنمية المبكرة

لا يمكن لأي قوى عاملة أن تكون فعالة إلا إذا كانت تتمتع بالصحة الجيدة والتغذية الكافية، ولذا فإن الاستثمار في مجال توفير الخدمات الصحية لجميع الأطفال واليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو وحسب التوقعات، يجب تحقيق زيادة بمقدار ١٠٠٠,٠٠٠ عامل صحي تقريباً في المنطقة بحلول عام ٢٠٣٠ - وهو رقم أكثر وأعلى من النمو المتوقع بناءً على اتجاه ٢٠٠٠-٢٠١٥ - وهو ما سيكون له تبعات سياسية ومالية رئيسية بالنسبة للحكومات.

بعض بلدان المنطقة التي سيكون عدد أفراد القوى العاملة الصحية المتوقع الأعلى فيها بحلول عام ٢٠٣٠ ستشهد أيضاً معدلات عالية ومن وفيات المواليد الجدد. وستحتاج هذه الدول إلى العمل بشكل عاجل على إدارة القوى العاملة الصحية لتقليل معدل وفيات المواليد الجدد. وكجزء من الإصلاحات في القطاع الصحي في المنطقة، سيصبح من الضروري جداً تدريب ونشر العاملين الصحيين في المناطق الجغرافية التي تشهد فجوات كبيرة من حيث توفير الخدمات إذا ما كان يُراد المحافظة على المكاسب الأخيرة التي تحققت على صعيد تخفيض معدل الوفيات.

ويجب تنفيذ أبحاث إضافية لبلورة عملية وضع سياسات ذات علاقة بالصحة ويجب أن تهدف إلى استكشاف مجالات الترابط ومن شأن أي تزايد في فئة كبار السن بين السكان، على سبيل المثال، أن تؤدي على الأرجح إلى زيادة الحاجة إلى وجود عاملين صحيين قادرين على الاستجابة للأنماط الجديدة من المرض، بما في ذلك الاعتلالات المرتبطة بكبر السنّ وأمراض القلب والحاجة إلى توفير رعاية منزلية وسيكون لهذا تبعات تتعلق بالاحتياجات المالية المستقبلية للقطاعات الصحية في كثير من الدول، حيث إنه من المرجح أن يتحول عبء المرض إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية أطول مدة وأكثر تكلفة.

تعليم من أجل تعلّم مدى الحياة

إضافة إلى تمتعها بالصحة والتغذية الكافية، فإن توفير التعليم الجيد لأية قوى عاملة، مع امتلاكها للمهارات الفنية والحياتية المناسبة لسوق العمل، هو متطلب مطلق لأية دولة تهدف إلى تحقيق أي عائد ديموغرافي. الاستثمار في التعليم هو أمر حيوي. يشير التحليل الوارد في هذا التقرير إلى أن المنطقة ستشهد إضافة بمقدار يبلغ تقريباً ٢٥ مليون طفل في سنّ المدرسة (+٢٣٪) بحلول عام ٢٠٣٠. لكن في ضوء المخاوف المتعلقة بجودة أنظمة التعليم في المنطقة، فالاستثمار المطلوب لا ينحصر ببساطة في مواكبة الأعداد المتزايدة للأطفال في سن المدرسة. بل هناك ضرورة لتنفيذ استثمارات تحويلية في كل من الوصول إلى التعليم وتوفير تعليم نوعي.

من سيكونون يافعون وشباب في المستقبل (٢٠٣٠) هم أطفال اليوم ممن هم في سنّ المرحلة ما قبل الابتدائية والمرحلة الابتدائية. وبالتالي، من المهم جداً الاستثمار في برامج تعليم الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي، حيث إن كثير من المشاكل التي يواجهها الأطفال لاحقاً في منعطفاتهم التعلمية ترتبط بعدم توفير فرص مبكرة لهم.

أكثر من نصف الأطفال ممن هم في سنّ ما قبل المرحلة

الابتدائية في المنطقة لا يذهبون إلى مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية أو الحضانات أو رياض الأطفال، مع أن هذه الفئة العمرية ستشهد أدنى معدل نمو لجميع الفئات العمرية المدرسية في المنطقة (٦٪ لعام ٢٠٣٠). ومع أن الاستثمار في برامج تعليم الطفولة المبكرة لا يزال أمراً ضرورياً في جميع أنحاء المنطقة، لكن فيما يتعلق بتحقيق العائد الديموغرافي، مجال الاستثمار هذا ليس ذي صلة في الدول الأربعة التي تمر في مرحلة ما قبل العائد.

ولضمان تزويد الشباب الذين يدخلون سوق العمل بالمعارف والمهارات المناسبة، يجب تحسين جودة التعليم في كافة المراحل، ما قبل الابتدائية، والابتدائية، والإعدادية والثانوية. وهذا يشكل تحدياً كبيراً، في ضوء الزيادة المتوقعة في عدد الطلبة في المرحلة الابتدائية (بنسبة ١٥٪)، وفي المرحلة الإعدادية (بنسبة ٢٩٪)، والمرحلة الثانوية (بنسبة ٣٥٪). ويجب توفير الموارد، سواء للتوسع في الوصول إلى التعليم أو لتحسين جودته. وقد يحفّز هذا على تنفيذ إعادة تقييم أكثر جوهرية لنظام التعليم في بعض الدول التي ستشهد أكثر التغيرات دراماتيكية في فئة الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة فيها.

ومدى النجاح في التحصيل المدرسي وفي العمل والحياة يعتمد على مجموعة واسعة من المهارات والتوجهات والقيم التي تتعدى المعرفة التقليدية للقراءة والكتابة والعمليات الحسابية والمهارات الوظيفية. تتغير طبيعة العمل بشكل متسارع، وذلك بسبب التغير التكنولوجي. وهناك أهمية متزايدة لتطوير مهارات أوسع تتعلق بالتعليم والتوظيف والتمكين الشخصي والمواطنة الفاعلة. ولضمان تمخض نظام التعليم عن مستجدين فعالين في سوق العمل، من الضروري وضع نُهج تعلم تعطي أولوية قصوى لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة [١٢٩] لذلك، يجب على الأنظمة الوطنية الاستثمار بشكل متزايد في مجموعة أوسع من المهارات الحياتية التي ترسي الأساس لمزيد من التعلم والتدريب، لتعزيز قابلية التوظيف لدى الشباب. تعد الاستثمارات في جودة التعليم أمراً حيوياً في جميع دول المنطقة، ولكن من أجل تعزيز فرص تحقيق أي عائد اقتصادي منها، تكون هذه قادرة أكثر أن تؤتي أُكلها على المستوى الثانوي في دول مرحلة العائد المبكر.

تمويل الاستثمارات الضرورية

إن تزويد اليافعين والشباب في المنطقة بالمهارات التي تمكنهم من لعب الأدوار التي سيؤدونها في تحقيق العائد الديموغرافي يتطلب استثمارات كبيرة في التعليم والصحة والحماية الاجتماعية. لكن معظم دول المنطقة تعاني أصلاً من عجز كبير في ميزانيتها وتثقلها ديون كبيرة مما يحد من الحيز المالي فيها لاتخاذ التدابير السياسية الموضحة في هذا الفصل.

وفي حين أن أخذ مزيد من القروض هو أمر ينطوي على مخاطر وأن المساعدات الخارجية تؤدي إلى إضعاف المنطقة، هناك طريقتان لزيادة الحيز المالي وهما متاحتان لجميع الحكومات في المنطقة. الطريقة الأولى تُعنى بإعادة تحديد أولويات الإنفاق العام على الأطفال واليافعين والشباب، والتأكد من كفاية مستوى مخصصات الميزانية وأنه يفضي إلى النتائج المرجوة، لا سيما للفئات الأكثر استضعافاً.

تُعتبر الضرائب كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي منخفضة بشكل عام في المنطقة، ويقترن هذا مع وجود ضعف القوانين الضريبية وضعف عملية إنفاذ القوانين الحالية، وتهرب ضريبي واسع النطاق، إضافة إلى الإعفاءات الضريبية التقديرية. وهناك مجال لزيادة الضرائب المباشرة والتدريجية بشكل كبير على الدخل والثروة. ومن شأن هذا أن يتيح للحكومات لعب دور إعادة توزيع أكثر تصميماً، وتوجيه الموارد العامة نحو الذين يعانون من الإقصاء والتجاهل.[١٣٠]

تيسير مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل للجميع

يجب وضع مجموعة من السياسات المتنوعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تزيد من الطلب على العمالة وتشجع على توظيف جميع الشباب، بما فيهم الأكثر استضعافاً، بما فيها:

دول مرحلة ما قبل العائد: الاستثمار في الوصول إلى التعليم وفي جودة التعليم (كما هو مُشار أعلاه)، واقتران ذلك بوضع سياسات تشجع على توظيف الشباب

دول مرحلة العائد المبكر: سياسات تركز على تنمية المهارات والتدريب والإشراف الوظيفي وتنسيب الوظائف وحوافز من أصحاب العمل

دول مرحلة العائد المتأخر: سياسات تركز على الطلب على العمل

جميع الدول: تدابير حماية اجتماعية لدعم اليافعين والشباب الأكثر استضعافاً، بما في ذلك الإجراءات التحولية لتيسير انتقالهم إلى سوق العمل

[١٢٩] ضياع جيل وشركاؤها، ٢٠١٧. ترجمة الأبحاث إلى عمل أوسع نطاقاً: ندوة الأدلة المتعلقة باليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تقرير ملخص). www.Isce-MENA.org.
[١٣٠] الإيسكوا (٢٠١٧). إعادة التفكير في السياسة المالية للمنطقة العربية.

التوظيف ووظائف لائقة للجميع

يشدد التقرير على أنه بحلول عام ٢٠٣٠ ستشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دخول ٤٠ مليون مستجد إلى سوق العمل - زيادة بنسبة ٢٧٪. ويجب استيعاب جميع هؤلاء المستجدين في الاقتصادات الوطنية إذا ما كان يُراد للعائد الديموغرافي أن ينضج. وفي ضوء المعدلات الحالية للمشاركة في القوى العاملة (للذكور والإناث على حدّ سواء)، سوف يزداد عدد المشاركين في القوى العاملة الشابة بمقدار ٤,٧ مليون شاب وشابة +(٢٠٪).

تعد معدلات بطالة الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فعلياً من أعلى المعدلات على مستوى العالم، ولذا فإن استيعاب المستجدين في سوق العمل وحده لا يكفي لتحقيق الحد الأقصى من الاقتصاد المتغير علاوة على ذلك، لم تتوفر بعد نصف وظائف المستقبل، وذلك بسبب التغير التكنولوجي وأثره على الاقتصاد والحياة الاجتماعية في المستقبل. ويجب على اليافعين والشباب اكتساب مجموعة مختلفة من المهارات حتى يستطيعوا تأمين هذه الوظائف. وبالتالي، ينبغي على أنظمة التعليم تعزيز هذه المهارات التي يتطلبها الاقتصاد المتغير، لإتاحة انتقال ناجح إلى سوق العمل.

إضافة إلى ذلك، يجب دمج غير الحاصلين على وظائف حالياً أو من هم خارج القوى العاملة في الاقتصاد. ومن أجل تحقيق هذا، يجب اتخاذ تدابير سياسية متنوعة تتعلق بتزويد القوى العاملة والطلب عليها. في دول مرحلة ما قبل العائد، ما زال أمام الاستثمارات في الحصول على التعليم وجودته فرصة أن تأتي أُكلها، لكنها يجب أن تقترن باتخاذ تدابير سياسية ترفع من مستوى الطلب على العمالة وتشجع على توظيف الشباب.

في دول مرحلة العائد المبكر، ينبغي التركيز على تسهيل انتقال اليافعين من المدرسة إلى سوق العمل، على سبيل المثال، من خلال تنمية المهارات والتدريب المهني؛ وبرامج التدريب الداخلي؛ وتنسيب الوظائف، وتمكينه من الحصول على القروض؛ ووضع الحوافز التي تشجع أصحاب العمل على توظيف اليافعين والشباب. في دول مرحلة العائد المتأخر، التدابير السياسية التي تهدف إلى جني ثمار العائد الديموغرافي يجب اتخاذها في أغلبها لتعزيز الطلب على العمالة.

نمو اقتصادي دامج وشامل

إن أي عائد ديموغرافي لن ينضج دون نمو اقتصادي وهذا النمو الاقتصادي يجب أن يكون شاملاً ودامجاً. وهذا يعني أنه يجب أن يفضي إلى توفير وظائف لائقة لملايين الأشخاص. بقي النمو الإقليمي متفاوتاً منذ الأزمة المالية العالمية بسبب مجموعة من العوامل، مما أدى إلى عدم توفير فرص عمل كافية للشباب والنساء.[١٣١] وإضافة إلى ذلك، فإن الوظائف التي استحدثها النمو الاقتصادي حتى الآن هي في أغلبها متدنية المهارات ولم تجذب هذه الوظائف أغلب الشباب غير الحاصلين على وظائف.

وبالتالي، يجب اتخاذ تدابير سياسية تحفز على النمو الدامج والشامل ويفضي إلى توفير وظائف نوعية للفئات السكانية الأوسع. ويجب أن تكون عملية استحداث الوظائف ناتجة عن القطاع الخاص، حيث إن المنطقة اعتمدت طويلاً على القطاع العام لاستيعاب المستجدين في سوق العمل؛ وهو وضع لم يعد مستداماً أو مرغوباً به. ويجب على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمهيد الطريق أمام المؤسسات الخاصة والمشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم لتنمو وتستحدث و الوظائف التي يحتاجها المستجدين الشباب في سوق العمل. فتيسير تنفيذ الأعمال التجارية يجعل ذلك مرغوباً كثيراً في كثير من دول المنطقة،[١٣٢] مما يجعل من الصعب على رواد الأعمال الشباب على وجه التحديد البدء في مبادرات جديدة. ويجب إيلاء اهتمام خاص للتغيرات السريعة في التكنولوجيا والأسواق ولمسألة كيف يمكن لدول المنطقة أن تهيئ نفسها على أكمل وجه للاستفادة من هذه التغييرات، المعروفة أيضاً باسم الثورة الصناعية الرابعة.

توفير الحماية للفئات الأكثر استضعافاً

إضافة إلى التدابير الموضحة أعلاه، يجب توسيع نطاق أنظمة الحماية الاجتماعية لضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية للأطفال واليافعين والشباب الأكثر استضعافاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيهم المنحدرين من الأسر الأشد فقراً واللاجئين وذوي الإعاقة، كمتطلب مسبق لتحقيق انتقالهم التدريجي إلى العمل المنتج.

[١٣١] صندوق النقد الدولي (٢٠١٨). فرصة للجميع؛ تشجيع النمو والشمولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
[١٣٢] http://www.doingbusiness.org/.

يمكن تصنيف برامج الحماية الاجتماعية على النحو التالي: الحماية (منع العوز وضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية)؛ أو وقائية (منع الفقر نتيجة للصدمة)؛ أو الترويجية أو التحويلية (توفير وصول أكبر إلى الفرص الاقتصادية، أو في منطقة الشرق الأوسط، معظم برامج الحماية الاجتماعية الحالية هي إما حماية أو وقائية. ومع ذلك، يمكن لتدابير الحماية الاجتماعية التحويلية أن تلعب دوراً رئيسياً في تيسير دخول الشباب إلى سوق العمل.

وما لم يتم إعطاء الأولوية للاستثمار في أطفال ويافعي وشباب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

من الأمثلة على تدابير الحماية التحويلية التي يمكن لحكومات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استكشافها، بالتعاون مع شركائهم الدوليين، هناك:

برامج الضمان الوظيفي - رفد اليافعين والشباب بالحق في المطالبة بعدد من الأيام مدفوعة الأجر من الحكومة

الحصول على التمويل المصغر - أداة قوية لإشراك اليافعين والشباب في المشاريع المصغرة والصغيرة ومتوسطة الحجم

الحوافز الضريبية - لرواد الأعمال الذين يعيّنون اليافعين والشباب ولليافعين والشباب الذين يعملون كرواد أعمال

الوصول المتفاوض عليه والتفضيلي إلى السوق - للمنتجات التي يصنعها اليافعون والشباب

فإنه يمكن للعبء الاقتصادي المترتب على توسع الكثافة السكانية أن يقوّض من مساعي اجتثاث الفقر من خلال النمو الاقتصادي، مما يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر والتهميش. دون وجود استثمار منصف، وإعطاء الأولوية للأطفال واليافعين والشباب الأشد فقراً والأكثر حرماناً، ستبقى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعاني من اتساع هوة التباين وتحمل تبعات خطيرة على حقوق الإنسان والاستقرار السياسي، وكذلك على العمالة والنمو الاقتصادي.

عائد مزدوج؟ الفوائد الاقتصادية للسلام

يعد الاستقرار السياسي والاجتماعي متطلباً أساسياً إذا ما كان يُراد لدول المنطقة أن تستفيد من نافذة الفرصة المحتملة للنمو الاقتصادي المتسارع الذي يتيحه العائد الديموغرافي. ومع ذلك، تعاني دول مرحلة العائد المبكر في المنطقة تكافح من الهشاشة والنزاع والأزمات الإنسانية، مما يحدّ من قدرتها على اتخاذ التدابير السياساتية اللازمة لجني ثمار العائد الديموغرافي. وينطوي هذا على ضرر خاص حيث إن هذه هي الدول التي ما زال التحول الديموغرافي فيها في مرحلة تتميز بأنها مواتية جداً لاتخاذ التدابير السياساتية.

من المعروف جيداً أن الحروب والنزاعات الأصغر نطاقاً تتبعها بشكل عام فترة ازدهار من النمو الاقتصادي، التي تحفزها عمليات بإعادة الإعمار بعد الحرب، وعودة الاستثمار و (في كثير من الأحيان) عودة رأس المال البشري. وإذا ما استطاعت الدول المتضررة من النزاع، التي تندرج في فئة مرحلة ما قبل العائد ومرحلة العائد مبكر، من التوصل إلى تسوية سلمية، فإن ذلك سيمكنها من الاستفادة مرتين: من عائد السلام وكذلك من العائد الديموغرافي، أي من عائد مزدوج.

والأهم من ذلك، إذا استطاعت هذه الدول أن تطلق العنان للإمكانات الاقتصادية للنساء والفتيات، فيمكنها تحقيق عائد ثلاثي (انظر الصفحة التالية).

الإشراك والمشاركة

إضافة إلى العمل من أجل تحقيق السلام على المستوى السياسي، من المهم جداً بالنسبة لجميع الدول خاصة تلك المنكوبة من النزاع لاستثمار مشاركة اليافعين والشباب في تلك الدول في عملة صنع القرار وفرص المشاركة المدنية والحصول على تعليم المواطنة والمهارات الحياتية فهذا من شأنه أن يرعى جيلاً جديداً يشارك في تحمل مسؤولية رفض النزاع والعنف والتمييز. تشهد المنطقة حالياً أدنى مستوى مشاركة مدنية بين الشباب على مستوى العالم، حيث فقد الشباب ثقتهم في قدرة حكوماتهم على معالجة مخاوفهم واستغلال السلطة (إضافة إلى عوامل أخرى) مما حفز الشعوب على الخروج إلى الشوارع.

وإذا لم تيسير مشاركة اليافعين والشباب كعناصر لحل المشاكل والتغيير ملتزمة بالسلام والتسامح والديمقراطية وتحمل المسؤولية المشتركة عن حالات التباين والحرمان

في المنطقة، فإن حالة عدم الاستقرار ستبقى قائمة.

عائد ثلاثي؟ إطلاق العنان لإمكانيات الفتيات والنساء

فيما يلي الأولويات السياساتية الموصي بها لتمكين المرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

دول مرحلة ما قبل العائد: ضمان المشاركة الكاملة للفتيات في التعليم والتمكين الاقتصادي للمرأة

دول مرحلة العائد المبكر: ضمان المشاركة الكاملة للفتيات في التعليم والتمكين الاقتصادي للمرأة

دول مرحلة العائد المتأخر: رفع مستوى مشاركة المرأة في القوى العاملة، بما في ذلك تلقي أجور متساوية وترتيبات عمل مرنة

جميع الدول: ضمان الحماية للنساء الشابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وزواج الأطفال، والاستغلال والاضطهاد

إن تعزيز مشاركة النساء والفتيات هو أمر يصبّ في صميم تحقيق أي عائد ديموغرافي، وذلك لأنه يحفز الإنتاجية والتنوع والنمو. وكما هو مُشار إليه في هذا التقرير، يعني ذلك أن المنطقة لا تستفيد من نسبة كبيرة من رأس مالها البشري وتعيق نموها الاقتصادي. وكما يشير التقرير، إن سدّ فجوة النوع الاجتماعي في المشاركة في القوى العاملة يمكن أن يؤدي إلى مضاعفة القوى العاملة الشابة، إن لم يكن أكثر من ذلك، في سبع دول في المنطقة. وسيكون النمو الاقتصادي الناتج عن ذلك هائلاً.

ويمكن لدول مرحلة ما قبل العائد ومرحلة العائد المبكر أن تستفيد بشكل كبير من التدابير السياساتية التي تهدف إلى ضمان المشاركة الكاملة للفتيات في التعليم وبهذه الطريقة، يمكنها أيضاً تحقيق عائد مزدوج، حيث إن زيادة نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة وتخفيض نسبة البطالة وفي الدول المتضررة من النزاع التي تتمكن من تحقيق السلام فيها، كما بيّنا أعلاه، وتحقيق المساواة بين الجنسين، فإن هذا يمكن أن يحقق عائداً ثلاثياً.

وحتى دول مرحلة العائد المتأخر، لا يزال بإمكانها اتخاذ تدابير سياسية فاعلة لزيادة مشاركة الإناث في القوى العاملة، مثل مبادرات استحداث فرص العمل الفعالة للمرأة؛ وترتيبات العمل المرنة؛ وتشجيع الإدماج المالي والحصول على التمويل للمرأة؛ والتدابير التي تعزز المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة؛ وتطبيق أو توسيع عملية توفير إجازات الأبوة أو الأمومة؛ وتوفير حوافز ضريبية، وتوفير رعاية ميسورة التكلفة للأطفال.

توفير الحماية للنساء الشابات

إضافة إلى توفير خدمات التعليم والتوظيف المراعية للنوع الاجتماعي، فإن إطلاق العنان لإمكانيات وطاقات الفتيات والنساء الشابات في المنطقة يتطلب اتخاذ تدابير سياساتية لحمايتهن من العنف والاستغلال والاضطهاد ومن الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وزواج الأطفال - وهو عامل حاسم في استمرار ارتفاع معدلات حمل اليافعات وارتفاع معدلات الخصوبة والإقصاء من التعليم وسوق العمل - في جميع أنحاء المنطقة.

وبالتالي، يمكن تلخيص إمكانية تحقيق عائد مزدوج أو حتى عائد ثلاثي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كما يلي:

دول مرحلة ما قبل العائد/العائد المبكر: التوصل إلى تسويات سياسية في الدول المتضررة من النزاع يمكن أن تفضي إلى تحقيق عائد مزدوج

جميع الدول: إطلاق العنان لإمكانيات وطاقات النساء والفتيات يمكن أن يفضي إلى تحقيق عائد مزدوج (في دول مرحلة العائد المتأخر أو حتى ما بعد العائد) أو حتى تحقيق عائد ثلاثي (في دول مرحلة ما قبل العائد/العائد المبكر، إذا اقترن هذا بتحقيق السلام، على النحو المبين أعلاه)

إضافة إلى تمكين اليافعين والشباب في المنطقة من لعب دورهم في تيسير السلام والتسامح والديمقراطية فيها، يجب أن تهدف السياسات إلى:

جميع الدول: تيسير إشراك اليافعين والشباب وتمكينهم من أن يصبحوا عناصر فاعلة في حل المشاكل وإحداث التغيير

لقد آن أوان العمل

إذا فشلت دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاستثمار في أطفالها ويافعيها وشبابها لإعدادهم لحياة البالغين المنتجة، ولم تستطع استيعاب المستجدين في سوق العمل، ولم تتمكن من استعادة السلام وبقيت تشهد مستويات عالية من عدم المساواة بين الجنسين وتهميش الفئات الأكثر استضعافاً، فإن الفرصة الفريدة للعائد الديموغرافي سوف تضيع منها. وستكون نسبة كبيرة من السكان في سن العمل في المنطقة إما خارج القوى العاملة أو عاطين عن العمل. وسيشعرون على الأرجح بخيبة الأمل وسيشكلون عبئاً كبيراً على الموارد العامة.

إذا كان يُراد لهذه الدول تفادي هذا الاحتمال القاتم وتحويل التحول الديمغرافي إلى حافز على تحقيق الازدهار في المنطقة، فقد حان الوقت العمل لتحقيق ذلك.

صورة فتيات يافعات يلتقطن صورة سيلفي باستخدام هاتفهن الذكي في إحدى فعاليات "المهارات الحياتية" في مركز الاتحاد المجتمعي للتنمية والثقافة المجتمعي في جيبوتي.

© UNICEF/UN0199074/Noorani

في ٩ أيار/مايو في عدن، في اليمن، مجموعة من الأطفال قد تلقوا للتو تطعيماً ضد الكوليرا. عدد من الأطفال يعرضون بطاقات تطعيمهم.

© UNICEF/UN0209183/Bafaqeh

الملاحق

المعيقات التي تحول دون تحقيق العائد الديموغرافي وتبعاتها على تقديم الخدمات

الملحق ا: **التبعات على توفير خدمات التعليم**

الجدول أ١. توقعات عدد الأطفال في سنّ المدرسة ما قبل الابتدائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف.

	التعليم ما قبل الابتدائي				التعريف الخاص بالدولة
	٢٠١٥	٢٠٣٠	الزيادة	نسبة الزيادة	سنّ الالتحاق	مدة الالتحاق
الجزائر	٨٥٢	٧٧٢	-٨١	١٢	-٩	١
البحرين	٦٢	٦٨	٧	٢١	١١	٣
جيبوتي	٣٩	٤٠	١	٣	٣	٢
مصر	٤,٢٧٧	٤,٦١٩	٣٤٢	٢٤	٨	٢
إيران	١,٣٦١٠	٩٦٩	-٣٩٢	-٩	-٢٩	١
العراق	٢,٠٩٤	٢,٧٤٢	٦٤٨	٣٨	٣١	٢
الأردن	٤٦٢	٤٤٤	-١٨	٣	-٤	٢
الكويت	١٢١	١١٨	-٣	١٥	-٢	٢
لبنان	٢٥٩	٢١٥	-٤٤	-٢٦	-١٧	٣
ليبيا	٢٤٦	٢١٢	-٣٤	-٤	-١٤	٢
المغرب	١,٣٠٤	١,٢٤٤	-٦٠	٤	-٥	٢
سلطنة عُمان	١٣٧	١٤٤	٨	٣٧	٦	٢
دولة فلسطين	٢٦٤	٣٢٨	٦٤	٣٠	٢٤	٢
قطر	٧٦	٨٥	٨	٣٠	١١	٣
المملكة العربية السعودية	١,٧٤٩	١,٦٧٧	-٧١	١١	-٤	٣
السودان	٢,٢٣٦	٢,٧٩٢	٥٥٦	٢٥	٢٥	٢
سوريا	١,٤٢٦	١,٥١٢	٨٦	٠	٦	٣
تونس	٥٦٥	٥٢٢	-٤٣	١٤	-٨	٣
الإمارات العربية المتحدة	١٨٩	١٧٧	-١٢	٣	-٦	٢
اليمن	٢,٣١٥	٢,٥٣٨	٢٢٢	١٩	١٠	٣
المجموع الإجمالي	**٢٠,٠٣٢**	**٢١,٢١٨**	**١,١٨٥**	**١٥**	**٦**	
دول مرحلة ما قبل العائد	٦,٩٠٩	٨,٣٩٩	١,٤٩٠	٢٨	٢٢	
العائد المبكر	١٠,٦٠٩	١٠,٤٥٨	-١٥٢	١٠	-١	
العائد المتأخر	٢,٥١٤	٢,٣٦١	-١٥٣	٤	-٦	

ملاحظة: يتم احتساب العدد الإجمالي للتغيّر في عدد السكان من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ بجمع التغيّر في عدد السكان الذكور مع التغيّر في عدد السكان الإناث.
المصدر: قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك.
معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org/ (UIS>) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٢. توقعات عدد الأطفال في سنّ المدرسة الابتدائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف.

	التعليم ما قبل الابتدائي				التعريف الخاص بالدولة
	٢٠١٥	٢٠٣٠	الزيادة	نسبة الزيادة	سنّ الالتحاق	مدة الالتحاق
الجزائر	٣,٦٢٤	٤,٠٧٤	٤٥١	١٢	٦	٥
البحرين	١١١	١٣٤	٢٣	٢١	٦	٦
جيبوتي	٩٧	١٠٠	٣	٣	٦	٥
مصر	١١,٣٥٣	١٤,٠٣٧	٢,٦٨٤	٢٤	٦	٦
إيران	٧,٣١٩	٦,٦٣٠	-٦٨٩	-٩	٦	٦
العراق	٥,٥٨٦	٧,٧١٣	٢,١٢٧	٣٨	٦	٦
الأردن	١,٢٨٢	١,٣٢٣	٤٠	٣	٦	٦
الكويت	٢٧٠	٣١٠	٤١	١٥	٦	٥
لبنان	٥٤٦	٤٠٧	-١٤٠	-٢٦	٦	٦
ليبيا	٧٠١	٦٧٢	-٢٩	-٤	٦	٦
المغرب	٣,٧٢٠	٣,٨٦٦	١٤٥	٤	٦	٦
سلطنة عُمان	٣٣٩	٤٦٣	١٢٤	٣٧	٦	٦
دولة فلسطين	٤٨٩	٦٣٨	١٤٩	٣٠	٦	٤
قطر	١٣٤	١٧٤	٤٠	٣٠	٦	٦
المملكة العربية السعودية	٣,٢١٣	٣,٥٧٩	٣٦٧	١١	٦	٦
السودان	٦,٢٣٢	٧,٨١٣	١,٥٨١	٢٥	٦	٦
سوريا	٢,٩٧٥	٢,٩٧٤	-١	٠	٦	٦
تونس	٩٩٣	١,١٣٣	١٤٠	١٤	٦	٦
الإمارات العربية المتحدة	٤٢٢	٤٣٤	١٢	٣	٦	٥
اليمن	٤,٢١٩	٥,٠٠٨	٧٨٩	١٩	٦	٦
المجموع الإجمالي	**٥٣,٦٢٥**	**٦١,٤٨٢**	**٧,٨٥٧**	**١٥**		
دول مرحلة ما قبل العائد	١٦,٥٢٦	٢١,١٧٢	٤,٦٤٦	٢٨		
العائد المبكر	٣١,٠١٣	٣٣,٩٨٧	٢,٩٧٣	١٠		
العائد المتأخر	٦,٠٨٥	٦,٣٢٣	٢٣٨	٤		

ملاحظة: يتم احتساب العدد الإجمالي للتغيّر في عدد السكان من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ بجمع التغيّر في عدد السكان الذكور مع التغيّر في عدد السكان الإناث.
المصدر: قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك.
معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org/ (UIS>) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٣. توقعات عدد الأطفال في سنّ المدرسة الإعدادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف.

	التعليم ما قبل الابتدائي				التعريف الخاص بالدولة
	٢٠١٥	٢٠٣٠	الزيادة	نسبة الزيادة	سنّ الالتحاق	مدة الالتحاق
الجزائر	٢,٢٨٥	٣,٥٢٠	١,٢٣٥	٥٤	١١	٤
البحرين	٤٩	٦٥	١٦	٣٣	١٢	٣
جيبوتي	٧٩	٧٩	.	.	١١	٤
مصر	٥,٢٥٩	٧,٢٥٠	١,٩٩١	٣٨	١٢	٣
إيران	٢,١٢٧	٢,٥٢٩	٤٠٢	١٩	١٢	٢
العراق	٢,٤٦٤	٣,٥٧٩	١,١١٥	٤٥	١٢	٣
الأردن	٧٧٧	٨٧٥	٩٨	١٣	١٢	٤
الكويت	١٨٢	٢٦٣	٨١	٤٤	١١	٤
لبنان	٣١١	١٨٦	-١٢٥	-٤٠	١٢	٣
ليبيا	٣٣٠	٣٥٨	٢٨	٨	١٢	٣
المغرب	١,٨٠٣	٢,٠٠٣	٢٠٠	١١	١٢	٣
سلطنة عُمان	١٤١	٢٤١	٩٩	٧٠	١٢	٣
دولة فلسطين	٦٦١	٨٩٦	٢٣٥	٣٦	١٠	٦
قطر	٥٦	٨٧	٣٠	٥٤	١٢	٣
المملكة العربية السعودية	١,٤٥٦	١,٨٠٦	٣٥٠	٢٤	١٢	٣
السودان	١,٩١٤	٢,٤٣٣	٥١٩	٢٧	١٢	٢
سوريا	١,٤٣٨	١,٤٨٥	٤٦	٣	١٢	٣
تونس	٤٧٣	٦٠٤	١٣١	٢٨	١٢	٣
الإمارات العربية المتحدة	٢٧٦	٣٥٨	٨١	٣٠	١١	٤
اليمن	١,٩٢٨	٢,٤٤٦	٥١٧	٢٧	١٢	٣
المجموع الإجمالي	**٢٤,٠١٠**	**٣١,٠٦٠**	**٧,٠٥٠**	**٢٩**		
دول مرحلة ما قبل العائد	٦,٩٦٧	٩,٣٥٣	٢,٣٨٦	٣٤		
العائد المبكر	١٣,٩٤١	١٨,٢٠٧	٤,٢٦٦	٣١		
العائد المتأخر	٣,١٠١	٣,٥٠٠	٣٩٨	١٣		

ملاحظة: يتم احتساب العدد الإجمالي للتغيّر في عدد السكان من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ بجمع التغيّر في عدد السكان الذكور مع التغيّر في عدد السكان الإناث.
المصدر: قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك.
معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org </UIS>) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٤ . توقعات عدد الأطفال في سنّ المدرسة الثانوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف.

	التعليم ما قبل الابتدائي				التعريف الخاص بالدولة
	٢٠١٥	٢٠٣٠	الزيادة	نسبة الزيادة	سنّ الالتحاق	مدة الالتحاق
الجزائر	١,٠٦٧	٢,٨١٩	١,٠٦٧	٦١	١٥	٣
البحرين	١٩	٦٢	١٩	٤٤	١٥	٣
جيبوتي	.	٥٩	.	١	١٥	٣
مصر	٢,٦١٣	٧,٥٣٠	٢,٦١٣	٥٣	١٥	٣
إيران	١,١٩٩	٥,٤٢٣	١,١٩٩	٢٨	١٤	٤
العراق	١,٠٦٠	٣,٣٩٧	١,٠٦٠	٤٥	١٥	٣
الأردن	٦٤	٤٣٦	٦٤	١٧	١٦	٢
الكويت	٥٧	١٩٠	٥٧	٤٣	١٥	٣
لبنان	-١٤١	١٨٨	-١٤١	-٤٣	١٥	٣
ليبيا	٥٢	٣٧٥	٥٢	١٦	١٥	٣
المغرب	٢٨٢	٢,٠٤٧	٢٨٢	١٦	١٥	٣
سلطنة عُمان	١٠٥	٢٣٨	١٠٥	٧٨	١٥	٣
دولة فلسطين	٦٣	٢٧٧	٦٣	٣٠	١٦	٢
قطر	٣٤	٨٤	٣٤	٦٨	١٥	٣
المملكة العربية السعودية	٢٩٣	١,٦٨٩	٢٩٣	٢١	١٥	٣
السودان	٨١٢	٣,٥٠١	٨١٢	٣٠	١٤	٣
سوريا	١٧٠	١,٥٣٠	١٧٠	١٣	١٥	٣
تونس	١٦٩	٨٢٤	١٦٩	٢٦	١٥	٤
الإمارات العربية المتحدة	٩٨	٢٨٣	٩٨	٥٣	١٥	٣
اليمن	٥٤٩	٢,٣٧٧	٥٤٩	٣٠	١٥	٣
المجموع الإجمالي	**٨,٥٦٦**	**٣٣,٣٢٨**	**٨,٥٦٦**	**٣٥**		
دول مرحلة ما قبل العائد	٢,٤٨٤	٩,٥٥٢	٢,٤٨٤	٣٥		
العائد المبكر	٥,٥٨٢	٢٠,١٦١	٥,٥٨٢	٣٨		
العائد المتأخر	٥٠٠	٣,٦١٥	٥٠٠	١٦		

ملاحظة: يتم احتساب العدد الإجمالي للتغيّر في عدد السكان من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ بجمع التغيّر في عدد السكان الذكور مع التغيّر في عدد السكان الإناث.
المصدر: قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك.
معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org </UIS>) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٥. توقعات عدد (في السنة الماضية) الأطفال ممن هم خارج مرحلة تعليم ما قبل الابتدائية، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف

	التعليم ما قبل الابتدائي			
	٢٠١٥	٢٠٣٠	الزيادة	نسبة الزيادة
الجزائر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
البحرين	٤	٤	.	١٣
جيبوتي	١٨	١٩	١	٤
مصر	١,٢٥٤	١,٣٨٥	١٣٢	١١
إيران	٧٢٢	٥١٤	-٢٠٨	-٢٩
العراق	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الأردن	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الكويت	١٠	١٠	.	-١
لبنان	٥	٥	-١	-١٦
ليبيا	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المغرب	٣٠٨	٢٩٨	-١٠	-٣
سلطنة عُمان	١٢	١٤	١	٩
دولة فلسطين	٤٦	٥٨	١٢	٢٥
قطر	٢	٣	.	١٤
المملكة العربية السعودية	٣٥٩	٣٥٥	-٤	-١
السودان	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
سوريا	٢٩٨	٣٠٩	١١	٤
تونس	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الإمارات العربية المتحدة	١١	١٠	-١	-٦
اليمن	٧٢٣	٨٠٧	٨٤	١٢
المجموع الإجمالي	**٣٧٧٢**	**٣٧٨٩**	**١٧**	**.**
دول مرحلة ما قبل العائد	٧٦٩	٨٦٥	٩٦	١٢
العائد المبكر	٢,٦٦٦	٢,٥٩٩	-٦٧	-٣
العائد المتأخر	٣٣٧	٣٢٥	-١٢	-٣

ملاحظة: ١. يتم احتساب عدد الأطفال خارج المدرسة في السنة الماضية ممن كانوا في سنّ مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بناءً على نسبة الأطفال خارج المدرسة، قبل سنة واحدة من السنّ الرسمي للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وإجمالي عدد الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة حسب السنّ الرسمي للالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية في السنة الماضية (الأطفال في سنّ ٥ سنوات).

٢. يتم احتساب الأرقام باستخدام نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ أو باستخدام أحدث بيانات متوفرة قبل ٢٠١٥. أبقينا على نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ ثابتة لحساب النسبة لعام ٢٠٣٠.

المصدر: حساب اليونيسف لعدد الأطفال في سنّ المدرسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org/ <UIS) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٦. توقعات عدد الأطفال ممن هم خارج المدرسة الابتدائية، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف

	التعليم ما قبل الابتدائي			
	٢٠١٥	٢٠٣٠	الزيادة	نسبة الزيادة
الجزائر	٢٧	٣٠	٣	١٢
البحرين	٢	٣	.	٢١
جيبوتي	٤٣	٤٤	١	٣
مصر	٣٧٢	٤٦٠	٨٨	٢٤
إيران	٤٣	٣٩	-٤	-٩
العراق	٥٤٨	٧٥٧	٢٠٩	٣٨
الأردن	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الكويت	٦	٧	١	١٣
لبنان	٨٩	٦٦	-٢٣	-٢٦
ليبيا	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المغرب	٢٤٢	٢٥٢	٩	٤
سلطنة عُمان	٨	١٠	٣	٣٧
دولة فلسطين	٣٨	٤٩	١١	٣٠
قطر	٥	٦	١	٣٠
المملكة العربية السعودية	٨٢	٩١	٩	١١
السودان	٢,٧١٧	٣,٤٠٦	٦٨٩	٢٥
سوريا	٩٧٥	٩٧٤	.	.
تونس	٤	٤	١	١٤
الإمارات العربية المتحدة	١٧	١٧	.	٣
اليمن	٦٣٤	٧٥٢	١١٩	١٩
المجموع الإجمالي	**٥,٨٥١**	**٦,٩٦٩**	**١,١١٨**	**١٩**
دول مرحلة ما قبل العائد	٣,٩٣٦	٤,٩٦٤	١,٠٢٨	٢٦
العائد المبكر	١,٥٥١	١,٦٥٢	١٠١	٦
العائد المتأخر	٣٦٣	٣٥٣	-١٠	-٣

ملاحظة: ١. يتم احتساب عدد الأطفال خارج المدرسة بناءً على نسبة الأطفال خارج المدرسة للأطفال الذين يندرجون ضمن المستوى التعليمي الذي ينطبق عليهم. بالنسبة للدول التي ليس لديها بيانات إدارية، يتم استخدام بيانات مسح الأسرة المعيشية المأخوذة من معهد اليونيسكو للإحصاء (القيم بالخط المائل).

٢. يتم احتساب الأرقام باستخدام نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ أو باستخدام أحدث بيانات متوفرة قبل ٢٠١٥. أبقينا على نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ ثابتة لحساب النسبة لعام ٢٠٣٠. الإمارات العربية المتحدة هي استثناء من لك حيث تتوفر فقط بيانات عام ٢٠١٦ للأطفال في سنّ المدرسة الإعدادية.

المصدر: حساب اليونيسف لعدد الأطفال في سنّ المدرسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org/ <UIS) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٧. توقعات عدد الأطفال ممن هم خارج المدرسة الإعدادية، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف

	التعليم ما قبل الابتدائي			
	٢٠١٥	**٢٠٣٠**	**الزيادة**	**نسبة الزيادة**
الجزائر	١٢٨	١٩٧	٦٩	٥٤
البحرين	١	٢	.	٣٥
جيبوتي	٤١	٤١	.	.
مصر	٤٧٤	٦٥٣	١٧٩	٣٨
إيران	٥٢	٦٢	١٠	١٩
العراق	٦٤١	٩٣١	٢٩٠	٤٥
الأردن	١١١	٢٣٧	٢٦	١٣
الكويت	١٢	١٧	٥	٤٢
لبنان	٧٤	٤٤	-٣٠	-٤١
ليبيا	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المغرب	٢٦٠	٢٨٩	٢٩	١١
سلطنة عُمان	٢	٤	٢	٧٠
دولة فلسطين	٧٨	١٠٦	٢٨	٣٦
قطر	٤	٦	٢	٥٢
المملكة العربية السعودية	٤٨	٦٠	١٢	٢٤
السودان	٦٧٧	٨٦٠	١٨٣	٢٧
سوريا	٦١٨	٦٣٨	٢٠	٣
تونس	٣٨	٤٨	١٠	٢٨
الإمارات العربية المتحدة	٣	٤	١	٢٩
اليمن	٦٢٥	٧٩٣	١٦٨	٢٧
المجموع الإجمالي	**٣,٩٨٧**	**٤,٩٩١**	**١,٠٠٤**	**٢٥**
دول مرحلة ما قبل العائد	٢,٠٢١	٢,٦٩٠	٦٦٩	٣٣
العائد المبكر	١,٥٧٥	١,٨٩٣	٣١٨	٢٠
العائد المتأخر	٣٩١	٤٠٨	١٧	٤

ملاحظة: ١. يتم احتساب عدد الأطفال خارج المدرسة بناءً على نسبة الأطفال خارج المدرسة للأطفال الذين يندرجون ضمن المستوى التعليمي الذي ينطبق عليهم. بالنسبة للدول التي ليس لديها بيانات إدارية، يتم استخدام بيانات مسح الأسرة المعيشية المأخوذة من معهد اليونيسكو للإحصاء (القيم بالخط المائل).

٢. يتم احتساب الأرقام باستخدام نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ أو باستخدام أحدث بيانات متوفرة قبل ٢٠١٥. أبقينا على نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ ثابتة لحساب النسبة لعام ٢٠٣٠. الإمارات العربية المتحدة هي استثناء من لك حيث تتوفر فقط بيانات عام ٢٠١٦ للأطفال في سنّ المدرسة الإعدادية.

المصدر: حساب اليونيسف لعدد الأطفال في سنّ المدرسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org <UIS/>) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الجدول أ٨. توقعات عدد الأطفال ممن هم خارج المدرسة الثانوية، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف

	التعليم ما قبل الابتدائي			
	٢٠١٥	**٢٠٣٠**	**الزيادة**	**نسبة الزيادة**
الجزائر	٤٤٥	٧١٦	٢٧١	٦١
البحرين	٤	٥	٢	٤٣
جيبوتي	٤٠	٤٠	.	١
مصر	١,٢٤٢	١,٩٠٢	٦٦٠	٥٣
إيران	١,٤٧٦	١,٨٩٦	٤٢٠	٢٨
العراق	١١٤٢	١٦٦٠	٥١٨	٤٥
الأردن	١١٨	١٣٩	٢٠	١٧
الكويت	٢٤	٣٥	١٠	٤٣
لبنان	١١١	٦٣	-٤٧	-٤٣
ليبيا	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المغرب	٧٢٦	٨٤٢	١١٦	١٦
سلطنة عُمان	١٢	٢١	٩	٧٩
دولة فلسطين	٧٦	٩٩	٢٣	٣٠
قطر	١٥	٢٤	٩	٥٨
المملكة العربية السعودية	١٠٨	١٣٠	٢٣	٢١
السودان	٨٦٢	١,١٢٢	٢٦٠	٣٠
سوريا	٩١٦	١,٠٣١	١١٥	١٣
تونس	٢١١	٢٦٦	٥٤	٢٦
الإمارات العربية المتحدة	٣٠	٤٦	١٦	٥٣
اليمن	١,٠٠٤	١,٣٠٦	٣٠٢	٣٠
المجموع الإجمالي	**٨,٥٦٥**	**١١,٣٤٥**	**٢,٧٨١**	**٣٢**
دول مرحلة ما قبل العائد	٣,٠٨٥	٤,١٨٨	١,١٠٢	٣٦
العائد المبكر	٤,٣٦٢	٥,٨٨٢	١,٥٢٠	٣٥
العائد المتأخر	١,١١٨	١,٢٧٦	١٥٨	١٤

ملاحظة: ١. يتم احتساب عدد الأطفال خارج المدرسة بناءً على نسبة الأطفال خارج المدرسة للأطفال الذين يندرجون ضمن المستوى التعليمي الذي ينطبق عليهم. بالنسبة للدول التي ليس لديها بيانات إدارية، يتم استخدام بيانات مسح الأسرة المعيشية المأخوذة من معهد اليونيسكو للإحصاء (القيم بالخط المائل).

٢. يتم احتساب الأرقام باستخدام نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ أو باستخدام أحدث بيانات متوفرة قبل ٢٠١٥. أبقينا على نسبة الأطفال خارج المدرسة لعام ٢٠١٥ ثابتة لحساب النسبة لعام ٢٠٣٠. الإمارات العربية المتحدة هي استثناء من لك حيث تتوفر فقط بيانات عام ٢٠١٦ للأطفال في سنّ المدرسة الثانوية.

المصدر: حساب اليونيسف لعدد الأطفال في سنّ المدرسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠. معهد اليونيسكو للمعلومات الإحصائية (http://data. uis. unesco. org <UIS/>) (تم الدخول إليه في شهر حزيران /يونيو ٢٠١٨).

الملحق ٢: التبعات على مرحلة الانتقال من المدرسة إلى العمل

الجدول أ٩. توقعات حجم القوى العاملة الشابة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، بالآلاف - سيناريو ١: على افتراض أن نسبة المشاركة في القوى العاملة الشابة، لكل من الرجال والنساء، تتبع توقعات منظمة العمل الدولية لعام ٢٠٣٠

	سيناريو ١			
	٢٠١٥	٢٠٣٠	التغيّر	نسبة التغيّر
الجزائر	1,724	1,710	-15	-1
البحرين	٧٩	٩٥	١٦	٢٠
جيبوتي	٧٤	٦٧	-٧	-١٠
مصر	٥,٢١٢	٦,٥٢٥	١,٣١٤	٢٥
إيران	٣,٢٨٦	٢,٦٦٧	-٦١٩	-١٩
العراق	٢,٤٥٥	٣,٧٣٤	١,٢٨٠	٥٢
الأردن	٤.٣	٤٤٤	٤٢	١٠
الكويت	١٥١	٢٣١	٨٠	٥٣
لبنان	٣٤٠	١٦٩	-١٧٢	-٥٠
ليبيا	٣٦١	٤٠٧	٤٦	١٣
المغرب	٢,٠٧٧	١,٩٠١	-١٧٦	-٨
سلطنة عُمان	٢٧٣	٣١٣	٣٩	١٤
دولة فلسطين	٣٣٠	٤٤١	١١١	٣٣
قطر	٢٤٥	٢١١	-٣٤	-١٤
المملكة العربية السعودية	٨٤٨	٨٤٥	-٤	٠
السودان	٢,١٦٠	٢,٧٣١	٥٧٢	٢٦
سوريا	١,٠٧١	١,٣١٩	٢٤٨	٢٣
تونس	٦٠٧	٥٤٧	-٦١	-١٠
الإمارات العربية المتحدة	٤٥٦	٥٥٦	١٠٠	٢٢
اليمن	١,٥٨١	١,٦٦٩	٨٩	٦
المجموع الإجمالي	**٢٣,٧٣٦**	**٢٦,٥٨٥**	**٢,٨٤٨**	**١٢**
دول مرحلة ما قبل العائد	٦,٥٢٦	٨,٥٧٦	٢,٠٥١	٣١
العائد المبكر	١٣,٣٣٤	١٤,٣٩٤	١,٠٦٠	٨
العائد المتأخر	٣,٨٧٧	٣,٦١٥	-٢٦٢	-٧

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك؛ ومنظمة العمل الدولية، التقديرات المعدّلة لمنظمة العمل الدولية، <http://www.ilo.org/ ilostat>، تم الدخول إليه في ١ حزيران/يونيو ٢٠١٨.

الجدول أ١٠. توقعات حجم القوى العاملة الشابة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، بالآلاف - سيناريو ٢: على افتراض أن وضع الرجال كما هو في السيناريو ١، بينما ترتفع نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة الشابة لتصل إلى نصف نسبة مشاركة الرجال فيها

	سيناريو ٢			
	٢٠١٥	٢٠٣٠	التغيّر	نسبة التغيّر
الجزائر	١,٧٢٤	٢,٢٩٠	٥٦٥	٣٣
البحرين	٧٩	١٠٣	٢٤	٣٠
جيبوتي	٧٤	٦٧	-٨	-١٠
مصر	٥,٢١٢	٨,٠٨٠	٢,٨٦٨	٥٥
إيران	٣,٢٨٦	٣,٥٦٥	٢٧٨	٨
العراق	٢,٤٥٥	٤,٥٨٨	٢,١٣٣	٨٧
الأردن	٤.٣	٥٦٣	١٦٠	٤٠
الكويت	١٥١	٢٥٧	١٠٥	٧٠
لبنان	٣٤٠	٢٠٢	-١٣٨	-٤١
ليبيا	٣٦١	٤٨٩	١٢٨	٣٥
المغرب	٢,٠٧٧	٢,٣٨٥	٣٠٨	١٥
سلطنة عُمان	٢٧٣	٣٦٣	٨٩	٣٣
دولة فلسطين	٣٣٠	٥٧١	٢٤١	٧٣
قطر	٢٤٥	٢٢٣	-٢٢	-٩
المملكة العربية السعودية	٨٤٨	١,٠٢٣	١٧٥	٢١
السودان	٢,١٦٠	٣,٤٢١	١,٢٦١	٥٨
سوريا	١,٠٧١	١,٨٠٩	٧٣٨	٦٩
تونس	٦٠٧	٦٥٢	٤٥	٧
الإمارات العربية المتحدة	٤٥٦	٥٩٥	١٣٩	٣٠
اليمن	١,٥٨١	٢,٤٠٥	٨٢٤	٥٢
المجموع الإجمالي	**٢٣,٧٣٦**	**٣٣,٦٥٠**	**٩,٩١٤**	**٤٢**
دول مرحلة ما قبل العائد	٦,٥٢٦	١٠,٩٨٤	٤,٤٥٩	٦٨
العائد المبكر	١٣,٣٣٤	١٨,٣٥٢	٥,٠١٨	٣٨
العائد المتأخر	٣,٨٧٧	٤,٣١٤	٤٣٧	١١

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك؛ ومنظمة العمل الدولية، التقديرات المعدّلة لمنظمة العمل الدولية، <http://www.ilo.org/ ilostat>، تم الدخول إليه في ١ حزيران/يونيو ٢٠١٨.

الجدول أ١١. توقعات حجم القوى العاملة الشابة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، بالآلاف - سيناريو ٣: على افتراض أن وضع الرجال كما هو في السيناريو ١، بينما تصل نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة الشابة إلى نفس مستوى نسبة مشاركة الرجال فيها

	سيناريو ١			
	٢٠١٥	٢٠٣٠	التغيّر	نسبة التغيّر
الجزائر	1,724	2,870	1,146	66
البحرين	79	111	32	40
جيبوتي	74	66	-8	-11
مصر	5,212	9,635	4,423	85
إيران	3,286	4,462	1,175	36
العراق	2,455	5,441	2,986	122
الأردن	403	682	279	69
الكويت	151	282	131	87
لبنان	340	235	-105	-31
ليبيا	361	570	209	58
المغرب	2,077	2,869	792	38
سلطنة عُمان	273	413	139	51
دولة فلسطين	330	701	371	112
قطر	245	234	-11	-4
المملكة العربية السعودية	848	1,202	354	42
السودان	2,160	4,110	1,950	90
سوريا	1,071	2,299	1,228	115
تونس	607	758	150	25
الإمارات العربية المتحدة	456	634	178	39
اليمن	1,581	3,141	1,560	99
المجموع الإجمالي	**23,736**	**40,716**	**16,979**	**72**
دول مرحلة ما قبل العائد	6,526	13,393	6,867	105
العائد المبكر	13,334	22,311	8,977	67
العائد المتأخر	3,877	5,012	1,136	29

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك؛ ومنظمة العمل الدولية، التقديرات المعدّلة لمنظمة العمل الدولية، <http://www.ilo.org/ ilostat>، تم الدخول إليه في ١ حزيران/يونيو ٢٠١٨.

الجدول أ١٢. نسبة بطالة الشباب وعدد العاطلين عن العمل، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٣٠، العدد بالآلاف

	سيناريو ٢					
	٢٠١٥	النسبة في ٢٠١٥	نسبة الذكور	نسبة الإناث	٢٠٣٠.	التغيّر	نسبة التغيّر
الجزائر	٥١٥	٣٠.	٢٧	٤٥	٥٠٤	-١١	-٢
البحرين	٤	٥	٣	١٢	٥	١	٣٠
جيبوتي	٩	١١	١١	١٢	٨	-١	-١٤
مصر	١,٨١٨	٣٥	٣١	٤٢	٢,٢٢٧	٤٠٩	٢٣
إيران	٨٤٦	٢٦	٢٢	٤٢	٦٦٩	-١٧٧	-٢١
العراق	٤١٢	١٧	١٤	٢٩	٦٥٨	٢٤٦	٦٠
الأردن	١٣٤	٣٣	٢٨	٥٦	١٥٢	١٨	١٣
الكويت	٢٨	١٨	١٣	٢٧	٤١	١٣	٤٨
لبنان	٥٤	١٦	١٦	١٥	٢٧	-٢٧	-٥١
ليبيا	١٦١	٤٥	٣٨	٦٣	١٨٢	٢١	١٣
المغرب	٤٣٠	٢١	٢١	٢٠	٣٩٤	-٣٦	-٨
سلطنة عُمان	١٢٨	٤٧	٣٨	٧٨	١٤٦	١٨	١٤
دولة فلسطين	١٣٣	٤٠	٣٦	٦٠	١٨٠	٤٧	٣٥
قطر	١	١	٠	٢	١	٠	٤٤
المملكة العربية السعودية	٢٤٦	٢٩	٢٠	٥٧	٢٤٩	٣	١
السودان	٥٩٦	٢٨	٢٥	٣٥	٧٤٣	١٤٧	٢٥
سوريا	٣٧١	٣٥	٢٧	٨٣	٤٣٦	٦٥	١٧
تونس	٢١٣	٣٥	٣٥	٣٦	١٩٢	-٢١	-١٠
الإمارات العربية المتحدة	٢٩	٦	٥	١١	٣٨	٩	٣١
اليمن	٣٧٤	٢٤	٢٣	٣٣	٣٨٧	١٣	٣
المجموع الإجمالي	٦,٥٠٢				٧,٢٣٩	٧٣٧	١١
دول مرحلة ما قبل العائد	١,٥١٥				١,٩٦٧	٤٥٢	٣٠
العائد المبكر	٤,٢٣٢				٤,٥٧٩	٣٤٧	٨
العائد المتأخر	٧٥٥				٦٩٣	-٦٢	-٨

ملاحظة: استندت التوقعات إلى بقاء نسبة بطالة الذكور والإناث لعام ٢٠١٥ ثابتة حتى عام ٢٠٣٠. تم احتساب إجمالي عدد العاطلين عن العمل من خلال جمع عدد الذكور غير الحاصلين على العمل مع عدد الإناث غير الحاصلات على عمل.

المصدر: استند تحليل اليونيسف إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧):مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك؛ ومنظمة العمل الدولية، التقديرات المعدّلة لمنظمة العمل الدولية، <http://www.ilo.org/ ilostat>، تم الدخول إليه في ٧ حزيران/يونيو ٢٠١٨.

الملحق ٣: **بيانات إضافية خاصة بالدولة**

تستند جميع الأرقام الواردة في الملحق ٣ إلى قسم الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم السكان، توقعات عدد سكان العالم (٢٠١٧): مراجعة عام ٢٠١٧. الأمم المتحدة، نيويورك.

الجدول أ١٣. إجمالي عدد السكان، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣١,١٨٤	٣٩,٨٧٢	٤٢,٠٠٨	٤٨,٨٢٢	٥٧,٤٣٧
البحرين	٦٦٥	١,٣٧٢	١,٥٦٧	٢,٠١٣	٢,٣٢٧
جيبوتي	٧١٨	٩٢٧	٩٧١	١,١٣٣	١,٣٠٨
مصر	٦٩,٩٠٦	٩٣,٧٧٨	٩٩,٣٧٦	١١٩,٧٤٦	١٥٣,٤٣٣
إيران	٦٦,١٣٢	٧٩,٣٦٠	٨٢,٠١٢	٨٨,٨٦٣	٩٣,٥٥٣
العراق	٢٣,٥٦٥	٣٦,١١٦	٣٩,٣٤٠	٥٣,٢٩٨	٨١,٤٩٠
الأردن	٥,١٠٣	٩,١٥٩	٩,٩٠٤	١١,١٢٢	١٤,١٨٨
الكويت	٢,٠٥١	٣,٩٣٦	٤,١٩٧	٤,٨٧٤	٥,٦٤٤
لبنان	٣,٢٣٥	٥,٨٥١	٦,٠٩٤	٥,٣٦٩	٥,٤١٢
ليبيا	٥,٣٥٦	٦,٢٣٥	٦,٤٧١	٧,٣٤٢	٨,١٢٤
المغرب	٢٨,٨٥٠	٣٤,٨٠٣	٣٦,١٩٢	٤٠,٨٧٤	٤٥,٦٦٠
سلطنة عُمان	٢,٢٦٨	٤,٢٠٠	٤,٨٣٠	٥,٨٩٧	٦,٧٥٧
دولة فلسطين	٣,٢٢٣	٤,٦٦٣	٥,٠٥٣	٦,٧٣٩	٩,٧٠٤
قطر	٥٩٢	٢,٤٨٢	٢,٦٩٥	٣,٢٣٢	٣,٧٧٣
المملكة العربية السعودية	٢٠,٧٦٤	٣١,٥٥٧	٣٣,٥٥٤	٣٩,٤٨٠	٤٥,٠٥٦
السودان	٢٧,٢٥١	٣٨,٦٤٨	٤١,٥١٢	٥٤,٨٤٢	٨٠,٣٨٦
سوريا	١٦,٤١١	١٨,٧٣٥	١٨,٢٨٤	٢١,٦٠٨	٣٤,٠٢١
تونس	٩,٦٩٩	١١,٢٧٤	١١,٦٥٩	١٢,٨٤٢	١٣,٨٨٤
الإمارات العربية المتحدة	٣,١٥٥	٩,١٥٤	٩,٥٤٢	١١,٠٥٥	١٣,١٦٤
اليمن	١٧,٨٧٥	٢٦,٩١٦	٢٨,٩١٥	٣٦,٨١٥	٤٨,٣٠٤
المجموع الإجمالي	**٣٣٨,٠٠٢**	**٤٥٩,٠٣٨**	**٤٨٤,١٧٥**	**٥٨٠,٩٦٦**	**٧٢٣,٦٢٤**

الجدول أ١٤. النساء في سنّ الإنجاب (١٥-٤٩ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٨,٣٤١	١٠,٧٣١	١٠,٩٠٣	١٢,٣١٥	١٣,٠٠٤
البحرين	١٦٢	٣١٥	٣٤١	٤١٦	٤٣٤
جيبوتي	١٧٤	٢٥٣	٢٦٨	٣١٢	٣٣٤
مصر	١٧,٢٠٥	٢٣,٧٨٧	٢٤,٨٧٦	٣٠,٢١٧	٣٧,١٢٩
إيران	١٧,٥٩٦	٢٣,٥٩٤	٢٣,٧٨٥	٢٤,٤٢٢	١٨,٥٢٨
العراق	٥,٦٠٤	٨,٨١٨	٩,٥٦٥	١٣,٠٢٠	٢٠,١٢٧
الأردن	١,٢٣٥	٢,٣٥٣	٢,٥٤٤	٢,٨٥٦	٣,٤٩١
الكويت	٥٠٤	١,٠٨٨	١,١٠٣	١,١٢٢	١,١٩٧
لبنان	٨٨٥	١,٦٣٠	١,٧١٤	١,٣٩٦	١,٠٤٣
ليبيا	١,٤١١	١,٧٩٠	١,٨٣٤	١,٩٤١	١,٨٧٧
المغرب	٧,٧٦٨	٩,٣٦١	٩,٥٢٧	١٠,٢٢٨	١٠,١٥٦
سلطنة عُمان	٤٩٨	٨٦٦	٩٤٤	١,١٦٣	١,٢٥٤
دولة فلسطين	٧٠٤	١,١٥٥	١,٢٥٦	١,٧١١	٢,٤٣٨
قطر	١١٧	٣٩٦	٤٣٠	٥٤٢	٥٨٤
المملكة العربية السعودية	٤,٧٠٨	٨,٠٥٧	٨,٤٠٥	٩,٠٦٠	٩,٥٤٢
السودان	٦,٣١٨	٩,٢٥٦	١٠,٠٦٢	١٣,٨١٩	٢٠,٧٤١
سوريا	٤,٠٨١	٤,٤٩٨	٤,٥٠١	٧,٠٩٠	٨,٥٣٧
تونس	٢,٦٥٣	٣,٠٧١	٣,٠٦٢	٣,١٢٨	٢,٩٧١
الإمارات العربية المتحدة	٥٨١	١,٦٤٧	١,٧٥٦	٢,١١١	٢,٣٣٦
اليمن	٣ ٧١٤	٦,٦٧٤	٧,٢٨٥	٩,٩٥٥	١٢,٩٤٤
المجموع الإجمالي	**٨٤,٣٠٩**	**١١٩,٣٠٣**	**١٢٤,١٥٩**	**١٤٦,٨٢٢**	**١٦٨,٦٦٨**

الجدول أ١٥. الولادات، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٦١٠	٩٤٩	٨٩٨	٧٣٠	٧٨٣
البحرين	١٥	٢١	٢٢	٢٣	٢٠
جيبوتي	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	١٨
مصر	١,٧٧٣	٢,٠٥٤	٢,٤١٧	٢,٤٢٢	٢,٠٩٨
إيران	١,٢٣٩	١,٣٥٥	١,٢٥٠	٨٧٤	٨٦٦
العراق	٨٣٩	١,٢١٢	١,٢٧١	١,٥١٧	١,٩٣٣
الأردن	١٥٩	٢٤٣	٢٤٧	٢٢٨	٢٢٣
الكويت	٤٤	٦٥	٦٥	٦٠	٦٥
لبنان	٦٢	٨٦	٩٢	٦٨	٥٠
ليبيا	١١٦	١٢٧	١٢١	١٠٢	٩٧
المغرب	٦٤٢	٧٠٩	٦٨٨	٦١٠	٥٥٥
سلطنة عُمان	٥٦	٨١	٨١	٦٦	٦٨
دولة فلسطين	١٢١	١٥٠	١٥٧	١٧٣	١٩٤
قطر	١٢	٢٥	٢١	٢١	٢٩
المملكة العربية السعودية	٥٥٤	٦٢٦	٦٢٩	٥٢١	٥١٣
السودان	١,٠٨٣	١,٢٩٠	١,٣٣٩	١,٥٧٧	١,٨٤١
سوريا	٥٠٩	٤٢٧	٣٩٠	٥١٢	٤٧١
تونس	١٦٨	٢١٠	٢٠٣	١٦٤	١٦٧
الإمارات العربية المتحدة	٥١٣	٩٢	٨٨	٩٥	١٠٦
اليمن	٧٠٧	٨٦٧	٨٨٠	٨٨٤	٨١٥
المجموع الإجمالي	**٨,٧٨٤**	**١١,٠٩٨**	**١٠,٩٣٤**	**١٠,٦٧٨**	**١١,٤٣٤**

الجدول أ١٦. الوفيات دون سنّ الخامسة (عدد الوفيات دون سنّ ٥ سنوات لكل ١,٠٠٠ مولود حيّ)

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٤٩	٣٠	٢٧	١٧	١٠
البحرين	١٤	٨	٨	٦	٤
جيبوتي	١٠٩	٧٩	٧٦	٦٣	٤٦
مصر	٤٢	٢٢	٢٠	١٤	٩
إيران	٣٥	١٥	١٤	٩	٥
العراق	٤٤	٣٥	٣٢	٢٢	١٤
الأردن	٢٨	١٨	١٧	١٢	٨
الكويت	١٤	١٠	٩	٧	٥
لبنان	١٩	١٠	١٠	٨	٥
ليبيا	٣٣	٢٧	٢٥	١٨	١٢
المغرب	٥٠	٢٩	٢٥	١٤	٨
سلطنة عُمان	٢٢	١٠	٩	٦	٤
دولة فلسطين	٣١	٢٢	٢١	١٦	١١
قطر	١٣	٨	٧	٦	٤
المملكة العربية السعودية	٢٤	١٤	١٣	٩	٦
السودان	١٠٥	٧٠	٦٦	٥١	٣٢
سوريا	٢٣	٢٠	١٨	١١	٨
تونس	٢٩	١٩	١٧	١١	٨
الإمارات العربية المتحدة	١٢	٧	٦	٥	٣
اليمن	١٠٠	٥٩	٥٥	٤٢	٢٧

الجدول أ١٧. الأطفال والشباب (٠-٢٤ سنة)

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١٧,٧٨٠	١٨,٠٣٩	١٨,٤٦٠	١٨,٤٧٢	١٨,٦٣٩
البحرين	٣١٠	٤١٧	٥٠٢	٥٨١	٥٦١
جيبوتي	٤٤١	٤٨٧	٤٩١	٤٩٣	٤٦٥
مصر	٣٩,٨١٧	٤٧,٤١٨	٤٩,٥٨٥	٥٧,٠٩٩	٦٢,٦٨٤
إيران	٣٨,٨٠٢	٣١,٣٦٥	٣٠,٠٨٩	٢٩,١٠٨	٢٢,٥٧٧
العراق	١٥,٠٥٧	٢١,٧٨٨	٢٣,٤٧٠	٣٠,١٣٢	٤١,١٠٩
الأردن	٣,٠٩٨	٥,٠٥٨	٥,٣٥٥	٥,٣٨١	٥,٥٨٤
الكويت	٩١٥	١,٢٦٩	١,٤١١	١,٥٨٠	١,٦١٠
لبنان	١,٥٤٣	٢,٥٤٣	٢,٤٧٨	١,٦١٦	١,٣٦٩
ليبيا	٣,٠٢٢	٢,٨٦٤	٢,٨٧٥	٢,٨٦٤	٢,٤٧٥
المغرب	١٥,٧٠٧	١٥,٦٧٢	١٥,٧٣٤	١٥,٩١٩	١٤,٢٧٧
سلطنة عُمان	١,٣٢٧	١,٥٤٨	١,٧٢٨	١,٩٢٩	١,٦٩٨
دولة فلسطين	٢,١٦٩	٢,٨٨٥	٣,٠٤١	٣,٦٨٢	٤,٤٣٧
قطر	٢٣٤	٧٠٦	٧٦٢	٨٠٢	٧٨٩
المملكة العربية السعودية	١١,٧٠٦	١٣,٠٨٥	١٣,١٥٢	١٤,١٢١	١٢,٨٢٢
السودان	١٧,٣٥٥	٢٣,٨٠٦	٢٥,٢٦٠	٣٠,٩٥٥	٤٠,٠٠٠
سوريا	١٠,٣٨٩	١٠,٨٤٩	١٠,٤٥٨	١٢,٥٨٧	١٢,٥٤٠
تونس	٤,٨٣٤	٤,٤٢٤	٤,٤٥٤	٤,٦١٦	٤,٠٨٧
الإمارات العربية المتحدة	١,٣٢٠	٢,١٩٦	٢,٤٣٢	٢,٦٢٧	٢,٧٨٢
اليمن	١٢,٢٨٥	١٦,٨٣٨	١٧,٥٠٩	١٩,٩٤٣	٢٠,٦٥٩
المجموع الإجمالي	**١٩٨,١١١**	**٢٢٣,٣٠٧**	**٢٢٩,٧٤٥**	**٢٥٦,٥٠٧**	**٢٧١,١٦٣**

الجدول أ١٨. الأطفال (٠-٤ سنوات)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣,٠٨٨	٤,٦٦٤	٤,٥٧٩	٣,٦٨٤	٣,٩٣٠
البحرين	٧٤	١٠٦	١٠٨	١١٤	١٠٠
جيبوتي	١٠٣	١٠١	١٠٢	١٠١	٨٩
مصر	٨,٧٧٣	١٢,٣٧٤	١٢,٦٤٢	١١,٦٨٦	١٢,٩٩٤
إيران	٦,٤٠٩	٦,٨٩٩	٦,٥٨٢	٤,٤٨٨	٤,٥٩٢
العراق	٣,٨٤١	٥,٦٠٣	٥,٩٤٤	٧,١٤٨	٩,٣١٦
الأردن	٧٤٧	١,٢٠٢	١,٢٤٠	١,١١٧	١,١١٩
الكويت	٢٢٧	٣١١	٣٢٤	٢٩٧	٣٢٦
لبنان	٣٠٥	٤٦١	٤٧٩	٣٤٨	٢٤٥
ليبيا	٥٦٩	٦٣٠	٦١٠	٥١٥	٤٨٨
المغرب	٣,٠٧٩	٣,٤٥٧	٣,٤٥٤	٣,٠٥٦	٢,٧٩٣
سلطنة عُمان	٢٨٣	٣٨٤	٤٠٨	٣٤٠	٣٤٠
دولة فلسطين	٥٨٥	٦٩٩	٧٣٨	٨٣٧	٩٥٢
قطر	٥٥	١٢٧	١٣٤	١٣٧	١٤٤
المملكة العربية السعودية	٢,٧٠٢	٢,٩٦٠	٣,٠٢٤	٢,٧٠٢	٢,٥٦٠
السودان	٤,٦٦٥	٥,٨٥٩	٦,١٠٥	٧,٣٠٦	٨,٧٩٩
سوريا	٢,٤٣٢	٢,٢٣٨	١,٨٨٧	٢,٥٢٧	٢,٣٨٧
تونس	٨٤٠	١,٠٢٤	١,٠٣٦	٨٣٩	٨٣٩
الإمارات العربية المتحدة	٢٦٧	٤٧١	٤٥١	٤٥٧	٥٢٩
اليمن	٣,١٥١	٤,٠١٧	٤,١٣٩	٤,٢٥٤	٤,٠٥٥
المجموع الإجمالي	**٤١,٦٩٥**	**٥٣,٥٨٧**	**٥٣,٩٨٦**	**٥١,٩٥١**	**٥٦,٥٩٨**

الجدول أ١٩. الأطفال الإناث (٠-٤ سنوات)، بالآلاف

	٢٠٠٠-	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١,٥١١	٢,٢٨٢	٢,٢٤١	١,٨٠٢	١,٩١٩
البحرين	٣٦	٥٢	٥٣	٥٦	٤٩
جيبوتي	٥١	٥.	٥.	٥.	٤٤
مصر	٤,٠٢٣	٥,٩٩٥	٦,١٣٣	٥,٦٧٩	٦,٣١٢
إيران	٣,١٤٦	٣,٣٩٠	٣,٢١٤	٢,١٩٠	٢,٢٣٩
العراق	١,٨٦٥	٢,٧٢٣	٢,٨٨٨	٣,٤٦٩	٤,٥١٩
الأردن	٣٦٤	٥٨٩	٦٠٦	٥٤٤	٥٤٦
الكويت	١١١	١٥٢	١٥٨	١٤٥	١٦٠
لبنان	١٤٨	٢٢٨	٢٣٤	١٧٠	١١٩
ليبيا	٢٧٧	٣٠٧	٢٩٧	٢٥١	٢٣٧
المغرب	١,٥٠٠	١,٦٨٢	١,٦٨٠	١,٤٨٦	١,٣٥٨
سلطنة عُمان	١٣٨	١٨٨	١٩٨	١٦٦	١٦٦
دولة فلسطين	٢٨٦	٣٤٢	٣٦١	٤٠٩	٤٦٤
قطر	٢٧	٦٢	٦٦	٦٧	٧٠
المملكة العربية السعودية	١,٣٣٣	١,٤٥٩	١,٤٨٧	١,٣٣٢	١,٢٦٢
السودان	٢,٢٩٩	٢,٨٨٠	٣,٠٠١	٣,٥٩٦	٤,٣٢٩
سوريا	١,١٨٨	١,٠٩٠	٩٢٠	١,٢٣٢	١,١٦٥
تونس	٤١٠	٥٠٠	٥٠٦	٤١٠	٤٠٩
الإمارات العربية المتحدة	١٣٠	٢٣٠	٢٢١	٢٢٤	٢٥٩
اليمن	١,٥٤٥	١,٩٦٥	٢,٠٢٥	٢,٠٨١	١,٩٨٢
المجموع الإجمالي	**٢٠,٣٨٦**	**٢٣,١٦٦**	**٢٦,٣٣٩**	**٢٥,٣٥٧**	**٢٧,٦٠٩**

الجدول أ٢٠. الأطفال الذكور (٠-٤ سنوات)، بالآلاف

	٢٠٠٠-	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١,٥٧٧	٢,٣٨١	٢,٣٣٨	١,٨٨١	٢,٠١١
البحرين	٣٨	٥٥	٥٥	٥٨	٥١
جيبوتي	٥٢	٥١	٥٢	٥١	٤٥
مصر	٤,٢٥٠	٦,٣٧٩	٦,٥٠٩	٦,٠٠٧	٦,٦٨١
إيران	٣,٢٦٤	٣,٥٠٩	٣,٣٦٨	٢,٢٩٨	٢,٣٥٣
العراق	١٩٧٦	٢,٨٨٠	٣,٠٥٦	٣,٦٨٠	٤,٧٩٧
الأردن	٣٨٣	٦١٣	٦٣٤	٥٧٢	٥٧٤
الكويت	١١٦	١٥٩	١٦٥	١٥١	١٦٧
لبنان	١٥٧	٢٣٤	٢٤٤	١٧٨	١٢٥
ليبيا	٢٩٢	٣٢٣	٣١٣	٢٦٤	٢٥١
المغرب	١,٥٧٩	١,٧٧٤	١,٧٧٣	١,٥٦٩	١,٤٣٥
سلطنة عُمان	١٤٥	١٩٧	٢١٠	١٧٤	١٧٤
دولة فلسطين	٢٩٩	٣٥٧	٣٧٧	٤٢٨	٤٨٧
قطر	٢٨	٦٥	٦٨	٧٠	٧٤
المملكة العربية السعودية	١,٣٦٩	١,٥٠١	١,٥٣٦	١,٣٧٠	١,٢٩٩
السودان	٢,٣٦٧	٢,٩٧٩	٣,١٠٤	٣,٧١٠	٤,٤٦٩
سوريا	١,٢٤٤	١,١٤٧	٩٦٧	١,٢٩٥	١,٢٢٣
تونس	٤٣٠	٥٢٤	٥٣٠	٤٢٩	٤٢٩
الإمارات العربية المتحدة	١٣٧	٢٤٠	٢٣٠	٢٣٣	٢٧٠
اليمن	١,٦٠٧	٢,٠٥٢	٢,١١٥	٢,١٧٣	٢,٠٧٣
المجموع الإجمالي	**٢١,٣٠٨**	**٢٧,٤٢١**	**٢٧,٦٤٥**	**٢٦,٥٩٣**	**٢٨,٩٨٩**

الجدول أ٢١. الأطفال (٥-١٧ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠-	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٩,٩٠٦	٨,٥١٣	٩,٤٩٧	١١,١٨٤	٩,٦٤٤
البحرين	١٥٧	٢٢٣	٢٤١	٢٨٤	٢٨١
جيبوتي	٢٣٩	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٨	٢٣٩
مصر	٢٢,١٠٧	٢٣,٦١٧	٢٥,٧١٤	٣١,١٢٦	٣٣,٤٧٠
إيران	٢٢,١٣٥	١٥,٠٠٣	١٥,٩٨٢	١٥,٥٥١	١١,٨٦٩
العراق	٧,٨٨٨	١١,٤٢٠	١٢,٣٥٣	١٦,٠٤٩	٢١,٧٣٩
الأردن	١,٦٢١	٢,٦٦١	٢,٨٣٨	٢,٨٥٦	٢,٩٣٦
الكويت	٤٥٥	٦٤٣	٧٠٦	٨٢٢	٨٢٠
لبنان	٨١٠	١,٢٧٢	١,٢٠٧	٨٥٣	٦٧٤
ليبيا	١,٦١٦	١,٤٧٦	١,٥٢١	١,٥١٢	١,٢٨١
المغرب	٨,٥٩٨	٧,٩٣٤	٨,١٦٠	٨,٥٤٠	٧,٤٣٥
سلطنة عُمان	٧٠٩	٦٨٠	٧٧٨	١,٠١٤	٨٤٨
دولة فلسطين	١,١٦٩	١,٤٩٤	١,٥٧٤	١,٩٧٤	٢,٣٢٧
قطر	١٢٣	١٦٥	٣٠٥	٣٧٣	٣٦٩
المملكة العربية السعودية	٦,٤٥٧	٦,٦٤٠	٦,٦٩٥	٧,٦٤٣	٦,٥١٠
السودان	٩,٠٧٠	١٢,٧٩٠	١٣,٥٠٥	١٦,٢٥٩	٢١,١٢٤
سوريا	٥,٥٠٦	٦,٢٥٨	٦,٠٠٤	٦,٤٩١	٦,٦١٤
تونس	٢,٦٦٠	٢,١٣٤	٢,٣٥٨	٢,٥٣٦	٢,١٠٢
الإمارات العربية المتحدة	٦٧٥	٩٧٦	١,٠٩٩	١,١٦٢	١,٣٥٢
اليمن	٦,٨٠٨	٨,٧٣١	٩,٢١٠	١٠,٦٧٥	١٠,٨١٩
المجموع الإجمالي	**١٠٨,٧٠٩**	**١١٣,٠١٢**	**١١٩,٨٨١**	**١٣٧,١٦٣**	**١٤٢,٤٥٤**

الجدول أ٢٢. الأطفال الإناث (٥-١٧ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠-	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٤,٨٥٢	٤,١٦٩	٤,٦٥٣	٥,٤٧٨	٤,٧١٣
البحرين	٧٦	١٠٩	١١٨	١٤٠	١٣٨
جيبوتي	١١٨	١٢٦	١٢٦	١٢٨	١١٨
مصر	١٠,٧١٨	١١,٤٦٦	١٢,٤٧٥	١٥,١٢٣	١٦,٢٧١
إيران	١٠,٨٢٤	٧,٢٧٧	٧,٨٢١	٧,٥٩٩	٥,٧٨٧
العراق	٣,٨٣٥	٥,٥٤٨	٦,٠٠٢	٧,٨٠١	١٠,٥٥٤
الأردن	٧٨٦	١,٣١٦	١,٤٠١	١,٣٨٨	١,٤٣١
الكويت	٢٢٠	٣٠٧	٣٣٩	٤٠٣	٤٠٢
لبنان	٣٩٣	٦٤٥	٦٠٨	٤١٣	٣٢٩
ليبيا	٧٩٠	٧١٩	٧٤٢	٧٣٧	٦٢٤
المغرب	٤,٢١٣	٣,٨٦٨	٣,٩٨٠	٤,١٦٤	٣,٦٢٢
سلطنة عُمان	٣٤٧	٣٣٦	٣٨٩	٤٩٥	٤١٤
دولة فلسطين	٥٧٣	٧٣١	٧٧٠	٩٦٥	١,١٣٦
قطر	٥٩	١٠٢	١٤٥	١٨١	١٧٩
المملكة العربية السعودية	٣,١٩١	٣,٢٦٨	٣,٢٨٩	٣,٧٧١	٣,٢١٠
السودان	٤,٤٨١	٦,٣٠٢	٦,٦٥٠	٨,٠٠٦	١٠,٤١٢
سوريا	٢,٦٩٣	٣,٠٤١	٢,٩٢٦	٣,١٦٢	٣,٢٢٨
تونس	١,٣٠٥	١,٠٤١	١,٠٩٤	١,٢٣٩	١,٠٢٦
الإمارات العربية المتحدة	٣٢٣	٤٨٣	٥٣٧	٥٧٥	٦٦٣
اليمن	٣,٣٤٥	٤,٢٧٨	٤,٥١٣	٥,٢٣٠	٥,٢٩٨
المجموع الإجمالي	**٥٣,١٩٥**	**٥٥,١٦٣**	**٥٨,٥٧٧**	**٦٦,٩٩٩**	**٦٩,٥٥٧**

الجدول أ٢٣. الأطفال الذكور (٥-١٧ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٥,٠٥٤	٤,٣٤٤	٤,٨٤٤	٥,٧٠٥	٤,٩٣١
البحرين	٨١	١١٤	١٢٣	١٤٤	١٤٣
جيبوتي	١٢١	١٢٩	١٢٨	١٣١	١٢١
مصر	١١,٣٣٩	١٢,١٥١	١٣,٢٣٨	١٦,٠٠٢	١٧,١٩٩
إيران	١١,٣١٢	٧,٧٥٣	٨,١٦١	٧,٩٥٢	٦,٠٨٢
العراق	٤,٠٥٣	٥,٨٧٢	٦,٣٥١	٨,٢٤٨	١١,١٨٥
الأردن	٨٣٥	١,٣٤٥	١,٤٣٧	١,٤٦٧	١,٥٠٥
الكويت	٢٣٥	٣٣٦	٣٦٧	٤١٩	٤١٨
لبنان	٤١٦	٦٢٦	٥٩٩	٤٤٠	٣٤٦
ليبيا	٨٢٦	٧٥٦	٧٧٩	٧٧٤	٦٥٧
المغرب	٤,٣٨٤	٤,٠٦٦	٤,١٨٠	٤,٣٧٦	٣,٨١٣
سلطنة عُمان	٣٦٢	٣٤٥	٣٨٨	٥٢٠	٤٣٤
دولة فلسطين	٥٩٦	٧٦٣	٨٠٤	١,٠٠٩	١,١٩١
قطر	٦٤	١٤٠	١٥٩	١٩٢	١٩٠
المملكة العربية السعودية	٣,٢٦٦	٣,٣٧١	٣,٤٠٥	٣,٨٧٢	٣,٢٩٩
السودان	٤,٥٨٨	٦,٤٨٨	٦,٨٥٥	٨,٢٥٣	١٠,٧١٢
سوريا	٢,٨١٣	٣,٢١٢	٣,٠٧٨	٣,٣٢٩	٣,٣٨٦
تونس	١,٣٥٤	١,٠٩٢	١,١٤٥	١,٢٩٨	١,٠٧٦
الإمارات العربية المتحدة	٣٥٢	٤٩٣	٥٦٢	٥٨٧	٦٨٩
اليمن	٣,٤١٣	٤,٤٥٣	٤,٦٩٧	٥,٤٤٥	٥,٥٢١
المجموع الإجمالي	٥٥,٥١٤	٥٧,٨٤٩	٦١,٣٠١	٧٠,١٦٤	٧٢,٨٩٧

الجدول أ٢٤. اليافعون واليافعات (١٠-١٩ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٧,٦٩٠	٥,٩٢٤	٦,٢٤٤	٨,٩٨٧	٧,٢١١
البحرين	١٠٩	١٥٨	١٧٠	٢١٦	٢٢٥
جيبوتي	١٧١	١٩٦	١٩٥	١٩٧	١٨٨
مصر	١٦,٦٣٦	١٧,٠٤١	١٧,٧٨٥	٢٤,١٩٦	٢٥,١٢٥
إيران	١٧,٨٤٨	١٠,٩٢٨	١١,٢٤٥	١٣,٠٦٣	٨,٨٣٢
العراق	٥,٥٧٤	٨,٠١٩	٨,٦١٦	١١,٥٩٧	١٥,٩١٨
الأردن	١,١٨٥	١,٩١٨	٢,٠٤٢	٢,١٧٤	٢,٢٤٢
الكويت	٣٣٣	٤٥٠	٥٠١	٦٤٣	٦٢٠
لبنان	٦٢٤	١,٠٦١	٩٨٦	٦٢٥	٥٥٥
ليبيا	١,٢٥٩	١,٠٩٣	١,١١٨	١,٢١٢	٩٨٤
المغرب	٦,٥٨٠	٥,٩٨٢	٦,٠٠٧	٦,٦٨٠	٥,٧٤٤
سلطنة عُمان	٥١٩	٤٨٠	٥٢٩	٧٩٦	٦٤٦
دولة فلسطين	٧٦٥	١,٠٨٣	١,١٢٤	١,٤٣٨	١,٧٤١
قطر	٨٨	٢٠٠	٢٣٠	٢٩٢	٢٨٩
المملكة العربية السعودية	٤,٤٥٨	٤,٨١٨	٤,٨٠٣	٥,٨٠١	٥,٠١٣
السودان	٦,٢٣٧	٩,٠٦٠	٩,٦٦٨	١١,٧٨٢	١٥,٦٨٩
سوريا	٤,٠٩٢	٤,٥٨٦	٤,٥٨٩	٥,٠٢٨	٥,١٤٣
تونس	٢,١١٥	١,٦١٨	١,٦٠٥	٢,٠١٠	١,٥٨٨
الإمارات العربية المتحدة	٤٧٥	٦٨٢	٨٠٩	٩٥٠	١,٠٣٦
اليمن	٤,٥٥٩	٦,٢٩٧	٦,٥٨٤	٧,٩٩٨	٨,٣٤٩
المجموع الإجمالي	٨١,٣١٧	٨١,٥٩٤	٨٤,٨٥١	١٠٥,٦٨٥	١٠٧,١٣٨

الجدول أ٢٥. اليافعات (١٠-١٩ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣,٧٧٠	٢,٩١٠	٣,٠٥٩	٤,٤٠٣	٣,٥٢٦
البحرين	٥٣	٧٦	٨٣	١٠٦	١١٠
جيبوتي	٨٥	٩٧	٩٧	٩٧	٩٣
مصر	٨,١٠٩	٨,٢٨٩	٨,٦٤٣	١١,٧٥٤	١٢,٢٢١
إيران	٨,٧٢٤	٥,٢١٠	٥,٤٣٢	٦,٣٩٩	٤,٣٠٧
العراق	٢,٧١٢	٣,٩٠٠	٤,١٨٨	٥,٦٤٢	٧,٧٣٢
الأردن	٥٧٣	٩٥٠	١,١١٠	١,٥٧٠	١,٩٣٠
الكويت	١٦٢	٢١٤	٢٣٦	٣١٤	٣٠٤
لبنان	٣٠٣	٥٤٣	٥٠١	٣٠١	٢٧١
ليبيا	٦١٦	٥٣٣	٥٤٦	٥٩١	٤٨٠
المغرب	٣,٢٣٨	٢,٩١٧	٢,٩٣٢	٣,٢٦١	٢,٨٠٢
سلطنة عُمان	٢٥٥	٢٣٥	٢٦٤	٣٨٤	٣١٥
دولة فلسطين	٣٧٥	٥٣١	٥٥١	٧٠٣	٨٥٠
قطر	٤٢	٨٣	٩٩	١٣٧	١٣٧
المملكة العربية السعودية	٢,٢٠٩	٢,٣٦٩	٢,٣٥٣	٢,٨٦١	٢,٤٧٣
السودان	٣,٠٨٥	٤,٤٦٩	٤,٧٦٦	٥,٨٠٢	٧,٧٣٩
سوريا	٢,٠٠٣	٢,٢٢٢	٢,٢٣٤	٢,٤٤٩	٢,٥١٠
تونس	١,٠٤٣	٧٨٩	٧٨٤	٩٨٢	٧٧٥
الإمارات العربية المتحدة	٢٢٢	٣٣٣	٣٨٠	٤٦٥	٥٠٣
اليمن	٢,٢٤٢	٣,٠٨٨	٣,٢٣٠	٣,٩٢١	٤,٠٩٢
المجموع الإجمالي	٣٩,٨٢١	٣٩,٧٥٨	٤١,٣٨٧	٥١,٦٢٩	٥٢,٣٣٣

الجدول أ٢٦. اليافعون (١٠-١٩ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣,٩٢٠	٣,٠٣٢	٣,١٨٥	٤,٥٨٤	٣,٦٨٥
البحرين	٥٦	٨٢	٨٧	١١٠	١١٥
جيبوتي	٨٦	٩٩	٩٩	٩٩	٩٥
مصر	٨,٥٢٨	٨,٧٥٢	٩,١٤٢	١٢,٤٤٣	١٢,٩٠٤
إيران	٩,١٢٤	٥,٧١٨	٥,٨١٣	٦,٦٦٥	٤,٥٢٥
العراق	٢,٨٦٢	٤,١١٩	٤,٤٢٨	٥,٩٥٥	٨,١٨٧
الأردن	٦١٢	٩٦٩	١,٠٣١	١,١١٧	١,١٤٩
الكويت	١٧١	٢٣٦	٢٦٥	٣٢٨	٣١٧
لبنان	٣٢١	٥١٨	٤٨٥	٣٢٤	٢٨٥
ليبيا	٦٤٣	٥٦٠	٥٧٢	٦٢٠	٥٠٤
المغرب	٣,٣٤١	٣,٠٦٥	٣,٠٧٥	٣,٤١٩	٢,٩٤٢
سلطنة عُمان	٢٦٤	٢٤٥	٢٦٤	٤١٣	٣٣١
دولة فلسطين	٣٩٠	٥٥٣	٥٧٤	٧٣٤	٨٩١
قطر	٤٧	١١٧	١٣١	١٥٥	١٥٢
المملكة العربية السعودية	٢,٢٤٩	٢,٤٤٩	٢,٤٥٠	٢,٩٤١	٢,٥٤٠
السودان	٣,١٥٣	٤,٥٩١	٤,٩٠٢	٥,٩٨٠	٧,٩٥٠
سوريا	٢,٠٨٩	٢,٣٦٤	٢,٣٥٥	٢,٥٧٩	٢,٦٣٢
تونس	١,٠٧١	٨٢٩	٨٢٢	١,٠٢٨	٨١٣
الإمارات العربية المتحدة	٢٥٣	٣٤٩	٤٢٩	٤٨٥	٥٣٣
اليمن	٢,٣١٧	٣,٢١٠	٣,٣٥٤	٤,٠٧٧	٤,٢٥٦
المجموع الإجمالي	٤١,٤٩٧	٤١,٨٥٧	٤٣,٤٦٢	٥٤,٠٥٦	٥٤,٨٠٦

الجدول أ٢٧. الشباب والشابات (١٥-٢٤ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٧,٠٩٣	٦,٦١٥	٦,٠٧١	٨,٤٢٣	٧,١٩٥
البحرين	١١٠	١٨١	٢٠٢	٢٤٥	٢٤٧
جيبوتي	١٤٧	١٩١	١٩٤	١٩٣	١٩٤
مصر	١٤,٦٢٣	١٦,٣٤٣	١٦,٤٦٦	٢١,٨١٧	٢٣,٦٣٧
إيران	١٥,٦٩٥	١٢,٦١١	١١,١٩٠	١٣,١٧٥	٨,٧٠٢
العراق	٤,٩٣٦	٧,١٠٣	٧,٦٣٧	١٠,٣٣١	١٤,٧٢٤
الأردن	١,٠٨٥	١,٧٥٨	١,٨٧٠	٢,٠٦٤	٢,١٩٧
الكويت	٣٣٢	٤٤٧	٥٢٠	٦٥١	٦٤٦
لبنان	٦١٧	١,١٤٠	١,١٠٣	٦٠٣	٦٢٢
ليبيا	١,٢١٠	١,٠٨٠	١,٠٧٢	١,٢١٢	٩٩٩
المغرب	٦,٠٣٣	٦,٠٤٥	٥,٩٠٤	٦,٣٧٠	٥,٧٧٤
سلطنة عُمان	٤٨٥	٦١٧	٦٨٥	٨١٣	٧٠١
دولة فلسطين	٦٢٧	١,٠١٤	١,٠٥٣	١,٢٩١	١,٦٧٥
قطر	٨٢	٣٦٣	٣٨٨	٣٧٦	٣٦٠
المملكة العربية السعودية	٣,٧٧٤	٤,٨٨١	٤,٨٦١	٥,٤٦٥	٥,٢٥٥
السودان	٥,٤١٨	٧,٧٧٢	٨,٤٦١	١٠,٨٣٤	١٤,٧١٣
سوريا	٣,٦٥٨	٣,٧١٢	٣,٩٢٢	٥,٠٩٩	٥,٠٨٤
تونس	١,٩٦٩	١,٧٥٣	١,٦٥٠	١,٨٦٢	١,٦١٧
الإمارات العربية المتحدة	٥٠١	٩٣٤	١,١٠٧	١,٢٩٠	١,٢٠٠
اليمن	٣,٥٩٧	٥,٩١٧	٦,٠٧٠	٧,٣٩٢	٨,٢٩١
المجموع الإجمالي	**٧١,٦٣١**	**٨٠,٤٧٦**	**٨٠,٣٧٤**	**٩٩,٥٠٦**	**١٠٣,٨٣٤**

الجدول أ٢٨. الشابات (١٥-٢٤ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣,٤٨٨	٣,٢٤٩	٢,٩٧٦	٤,١٢٩	٣,٥٢١
البحرين	٥١	٧٨	٨٥	١٠٦	١١٥
جيبوتي	٧٣	٩٤	٩٦	٩٦	٩٦
مصر	٦,٩٧٢	٧,٩٩٧	٨,٠٥٤	١٠,٦١٥	١١,٥٢٥
إيران	٧,٧٠٠	٦,١١٧	٥,٣٤٣	٦,٤٩٥	٤,٢٤٧
العراق	٢,٤١٢	٣,٤٦٣	٣,٧٢١	٥,٠٣١	٧,١٦٠
الأردن	٥٢١	٨٧٠	٩٢٧	١,٠٠٨	١,٠٧١
الكويت	١٤٩	٢١٥	٢٣٢	٣٠٤	٣٠٥
لبنان	٣٠٠	٥٨٩	٥٦٧	٢٩٤	٣٠٤
ليبيا	٥٩١	٥٣٢	٥٢٦	٥٩٣	٨٨٨
المغرب	٣,٠٠٦	٢,٩٦٣	٢,٨٨٩	٣,١٢١	٢,٨٢٧
سلطنة عُمان	٢٢٩	٢٦٠	٢٦٤	٣٥٢	٣٢٨
دولة فلسطين	٣٠٩	٤٩٧	٥١٦	٦٣٢	٨١٨
قطر	٣٦	٨٥	٩٣	١٣٤	١٤٦
المملكة العربية السعودية	١,٨٦٠	٢,٣٧٦	٢,٣١٢	٢,١٣٨	٢,٥٨٣
السودان	٢,٦٨٣	٣,٨٤١	٤,١٧٩	٥,٣٤٢	٧,٢٦٩
سوريا	١,٧٩٣	١,٧٧٢	١,٨٩١	٢,٤٩٠	٢,٤٨١
تونس	٩٧٨	٨٦٢	٨٠٧	٩١٠	٧٨٩
الإمارات العربية المتحدة	١٩٤	٣٤٤	٣٧٨	٥٢٧	٥١٦
اليمن	١,٧٥٦	٢,٩٠٦	٢,٩٨٣	٣,٦٣٣	٤,٠٧٤
المجموع الإجمالي	**٣٥,١٠١**	**٣٩,١١١**	**٣٨,٨٣٩**	**٤٨,٤٥٢**	**٥٠,٦٦٤**

الجدول أ٢٩. الشباب الذكور (١٥-٢٤ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣,٦٠٥	٣,٣٦٦	٣,٠٩٥	٤,٢٩٤	٣,٦٧٤
البحرين	٥٩	١٠٣	١١٦	١٣٩	١٣٣
جيبوتي	٧٤	٩٦	٩٨	٩٧	٩٨
مصر	٧,٢٩٢	٨,٣٤٦	٨,٤١٢	١١,٢٠٢	١٢,١١٢
إيران	٧,٩٩٥	٦,٤٩٤	٥,٨٤٧	٦,٦٨٠	٤,٤٥٦
العراق	٢,٥٢٣	٣,٦٤١	٣,٩١٦	٥,٣٠٠	٧,٥٦٣
الأردن	٥٦٤	٨٨٨	٩٤٣	١,٠٥٥	١,١٢٦
الكويت	١٨٤	٢٣٢	٢٨٩	٣٤٧	٣٤١
لبنان	٣١٧	٥٥٠	٥٣٦	٣٠٩	٣١٨
ليبيا	٦١٩	٥٤٩	٥٤٦	٦١٩	٥١١
المغرب	٣,٠٢٦	٣,٠٨٢	٣,٠١٥	٣,٢٤٩	٢,٩٤٧
سلطنة عُمان	٢٥٦	٣٥٧	٤٢٠	٤٦١	٣٧٣
دولة فلسطين	٣١٩	٥١٧	٥٣٧	٦٥٩	٨٥٦
قطر	٤٦	٢٧٧	٢٩٤	٢٤٢	٢١٥
المملكة العربية السعودية	١,٩١٤	٢,٥٠٥	٢,٤٩٧	٢,٨٢٧	٢,١٧٢
السودان	٢,٧٣٤	٣,٩٣٠	٤,٢٨٢	٥,٤٩٢	٧,٤٤٤
سوريا	١,٨٦٥	١,٩٤٠	٢,٠٣١	٢,٦٠٩	٢,٦٠٢
تونس	٩٩١	٨٩٠	٨٤٣	٩٥٢	٨٢٨
الإمارات العربية المتحدة	٣٠٧	٥٩٠	٧٢٩	٧٦٣	٦٨٤
اليمن	**١,٨٤٤**	**٣,٠١١**	**٣,٠٨٧**	**٣,٧٥٩**	**٤,٢١٧**
المجموع الإجمالي	٣٦,٥٣٠	٤١,٣٦٥	٤١,٥٣٤	٥١,٠٥٤	٥٣,١٦٩

الجدول أ٣٠. السكان ممن هم في سنّ العمل (١٥-٦٤ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١٩,١٤٤	٢٦,١٠٧	٢٦,٩٢٠	٣٢,٢٥٠	٣٦,٢٣٦
البحرين	٤٤٦	٥٠٤	٦٢٨	٥٥٣	٥٦٣
جيبوتي	٤٠٢	٥٩٣	٦٣٣	٧٦٦	٩٠٥
مصر	٤٠,٩٢٣	٥٧,٩٥٥	٦١,٠٧٩	٧١,٦٠٠	٩٨,١٤٩
إيران	٤٠,٢٤٤	٥٦,٦١٠	٥٧,٩٤٠	٦٥,١٥٦	٥٨,١٦١
العراق	١٢,٦٦٣	٢٠,٣٢١	٢٢,٢٢٣	٣١,٥٩٠	٥٠,٠٨٨
الأردن	٢,٩٣٣	٥,٥١٥	٦,٠٣٩	٧,٢٠٤	٩,٢٤٤
الكويت	١,٤٣٦	٣,٠٣٣	٣,٢٠٠	٣,٦٢٠	٣,٧٩٥
لبنان	٢,٠٧٩	٣,٩٧١	٤,١٨٧	٣,٦١١	٣,٤٠٤
ليبيا	٣,٣٤٢	٤,١٨٢	٤,٣٧٧	٥,٢١٥	٥,٢٩٩
المغرب	١٧,٦٥٨	٢٢,٩٥١	٢٣,٨١٩	٢٦,٧٣٦	٢٨,٩١٦
سلطنة عُمان	١,٣٧١	٣,١٧١	٣,٦٧١	٤,٥١٩	٤,٨٢٩
دولة فلسطين	١,٦٠٨	٢,٦٥٣	٢,٩٠٩	٤,٠٨٠	٦,٢٥٦
قطر	٤٣٠	٢,١١١	٢,٢٨٢	٢,٦٥٦	٢,٨٦٨
المملكة العربية السعودية	١٢,٢١٠	٢٢,٣٨٩	٢٤,٠٥٧	٢٨,٢١٧	٢٩,٩٧٣
السودان	١٤,٤٧٨	٢١,٢٧٨	٢٣,٢٢٠	٣٢,٤٢٨	٥٠,٦٣٤
سوريا	٩,١٣٢	١٠,٨٤٢	١٠,٩٢١	١٧,٤٤٠	٢٢,٦١٩
تونس	٦,١٨٢	٧,٧٤٥	٧,٨٩٢	٨,٤٩٣	٨,٦٦٧
الإمارات العربية المتحدة	٢,٣٠١	٧,٧٩٩	٨,١٠١	٩,٢٢٨	٩,٧٧٥
اليمن	٨,٦٨٢	١٥,٢٢٧	١٦,٦٢٤	٢٣,٠١٦	٣٣,٠٥٧
المجموع الإجمالي	**١٩٧,٦٣١**	**٢٩٥,٥٠٦**	**٣١١,٣٢١**	**٣٨٣,٣٩٠**	**٤٦٤,٥٨٥**

الجدول أ٣١. السكان الإناث ممن هنّ في سنّ العمل (١٥-٦٤ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٩,٤٤٩	١٢,٩٣٥	١٣,٣٤٦	١٥,٩٦٦	١٧,٨٢٢
البحرين	١٧٨	٣٧١	٤٠٩	٥١٨	٦١٢
جيبوتي	٢٠٠	٢٩٥	٣١٥	٣٨٣	٤٥٤
مصر	٢٠,٣٤٧	٢٨,٦٢٤	٣٠,١٧٥	٣٧,٨٠٠	٤٨,٣٩٨
إيران	١٩,٩٣٦	٢٨,٣٣٩	٢٨,٩٦٤	٣٢,٠٥٨	٢٨,٨٠٥
العراق	٦,٣١٣	١٠,٠٩٨	١١,٠٢١	١٥,٥٦٥	٢٤,٦١٤
الأردن	١,٤٠٠	٢,٧١١	٢,٩٧٤	٣,٥٢١	٤,٥٢٤
الكويت	٥٥٥	١,٢٤٤	١,٣١٤	١,٥٢٦	١,٦٣٠
لبنان	١,٠٦٠	١,٩٦٨	٢,٠٨٠	١,٨٨١	١,٧١٠
ليبيا	١,٥٨٩	٢,٠٧٣	٢,١٧٣	٢,٥٩٢	٢,٦٣٩
المغرب	٨,٩٩٠	١١,٦٩٠	١٢,١١٩	١٣,٥٣٠	١٤,٣٠١
سلطنة عُمان	٥٥٤	٩٧٠	١,٠٦٢	١,٤٠١	١,٧٠٣
دولة فلسطين	٧٩٤	١,٣١٠	١,٤٣٦	٢,٠٠٩	٣,٠٧١
قطر	١٢٩	٤٣٤	٤٨١	٦٤٠	٧٩٧
المملكة العربية السعودية	٥,٢٣١	٩,١٧٠	٩,٧١٤	١١,٨٥٠	١٣,٣٣٣
السودان	٧,٢٤٧	١٠,٧٣٦	١١,٦٩٩	١٦,٢٥٩	٢٥,٦٧٢
سوريا	٤,٥٢٧	٥,٣٦٨	٥,٤١٥	٨,٦٨٨	١١,١٢٩
تونس	٣,١٠٧	٣,٩٢٧	٣,٩٩٩	٤,٦٧٨	٤,٦٧٠
الإمارات العربية المتحدة	٦١٨	١,٨١٢	١,٩٧٧	٢,٦٧٣	٣,١٥١
اليمن	٤,٣١٠	٧,٥٥٧	٨,٢٥٣	١١,٤١٥	١٦,٤٥٤
المجموع الإجمالي	**٩٦,٥٣٣**	**١٤١,٦٣١**	**١٤٨,٩٢٤**	**١٨٤,٤٨٢**	**٢٢٤,٦٨٨**

الجدول أ٣٢. السكان الذكور ممن هم في سنّ العمل (١٥-٦٤ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٩,٦٩٥	١٣,١٧٢	١٣,٥٧٤	١٦,٢٨٤	١٨,٤١٤
البحرين	٢٦٨	٦٨٣	٨١٩	١,٠٤٥	١,٠٩٨
جيبوتي	٢٠٢	٢٩٨	٣١٨	٣٨٣	٤٥١
مصر	٢٠,٥٧٦	٢٩,٣٣١	٣٠,٩٠٤	٣٨,٨٠١	٤٩,٧٥١
إيران	٢٠,٣٠٨	٢٨,٢٧٢	٢٨,٩٧٦	٣٢,٠٩٨	٢٩,٣٥٦
العراق	٦,٣١٣	١٠,٢٢٢	١١,٢٠١	١٦,٠٢٥	٢٥,٤٧٣
الأردن	١,٥٣٤	٢,٨٠٤	٣,٠٦٥	٣,٦٨٣	٤,٧٢٠
الكويت	٨٨١	١,٧٨٨	١,٨٨٧	٢,٠٩٥	٢,١٦٥
لبنان	١,٠١٩	٢,٠٠٣	٢,١٠٧	١,٨٠٢	١,٦٩٤
ليبيا	١,٧٥٣	٢,١١٠	٢,٢٠٥	٢,٦٢٣	٢,٦٦١
المغرب	٨,٦٦٨	١١,٢٦١	١١,٧٠١	١٣,٢٠٦	١٤,٦١٥
سلطنة عُمان	٨١٧	٢,٢٠٢	٢,٦١١	٣,١١٨	٣,١٣٦
دولة فلسطين	٨١٤	١,٣٤٣	١,٤٧٤	١,٠٧١	٢,٠٨٥
قطر	٣٠١	١,٦٧٨	١,٨٠١	٢,٠١٧	٢,٠٧٠
المملكة العربية السعودية	٦,٩٧٩	١٣,٢٢٠	١٤,٣٤٤	١٧,٣٦٨	١٦,٦٤٠
السودان	٧,٢٣١	١٠,٠٤٢	١١,٥٢١	١٦,١٦٩	٢٥,٣٦٢
سوريا	٤,٦٠٥	٥,٤٧٤	٥,٥٠٦	٨,٧٥٢	١١,٤٩٠
تونس	٣,٠٧٥	٣,٨١٨	٣,٨٩٣	٤,٢١٥	٤,٣٩٧
الإمارات العربية المتحدة	١,٦٨٣	٥,٩٨٦	٦,١٢٥	٦,٥٥٥	٦,٦٢٤
اليمن	٤,٣٧٢	٧,٦٧٠	٨,٣٧١	١١,٦٠١	١٦,٦٠٣
المجموع الإجمالي	**١٠١,٠٩٧**	**١٥٣,٨٧٥**	**١٦٢,٤٠١**	**١٩٨,٩٠٨**	**٢٣٩,٨٩٦**

الجدول أ٣٣. عدد السكان كبار السنّ (٦٥+ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١,٣٥٢	٢,٣٤٠	٢,٦٩٩	٤,٥٢٣	٩,٧٥٦
البحرين	١٦	٣٢	٣٨	١١٤	٣٠٤
جيبوتي	٢٢	٣٨	٤١	٦٦	١٣٢
مصر	٣,٤٣٠	٤,٧٤٨	٥,١٧٩	٧,٨٦٣	١٦,٢٣٧
إيران	٢,٧٨١	٣,٩٩٦	٤,٦٧٣	٨,٧٧٥	٢١,٥١٨
العراق	٨١٧	١,١١٠	١,٢٨٤	١,٩٠٧	٥,٠١٨
الأردن	١٥٦	٣٤٥	٣٨٠	٦٠١	١,٥٥٨
الكويت	٣٢	٨١	١٠٦	٣٢٤	٨٨٥
لبنان	٢٣٠	٤٧٦	٥٣٢	٧٤٥	١,٢٦٢
ليبيا	٢٠٢	٢٧٠	٢٩١	٤٧٦	١,٣٤٩
المغرب	١,٥١٧	٢,٢٢٦	٢,٥٤٣	٤,٥٨٨	٨,٢٤١
سلطنة عُمان	٥٥	٩٧	١١٦	٢٦٢	٩٣٠
دولة فلسطين	٧٣	١٣٩	١٥٥	٢٦٨	٦٨٥
قطر	١٠	٢٧	٣٩	١٤٩	٤٧٧
المملكة العربية السعودية	٦٢٣	٩٦٤	١,١٥٥	٢,٦٠٧	٧,٥١٦
السودان	٨٣٥	١,٣٣٦	١,٤٩٢	٢,٢٩٢	٤,٤٦٥
سوريا	٥٤٨	٧٥٧	٨٢٨	١,٦٨٠	٣,٩٤٦
تونس	٦٥٣	٨٥٨	٩٦٤	١,٥٩٥	٢,٧٤٧
الإمارات العربية المتحدة	٣٥	٩٤	١١٥	٢٩٠	١,٨٠٥
اليمن	٥٠٥	٧٦٩	٨٥٣	١,٢٤٨	٢,٨٨٠
المجموع الإجمالي	**١٣,٨٩٢**	**٢٠,٧٠١**	**٢٣,٤٨٣**	**٤٠,٥٧٦**	**٩١,٧١٠**

الجدول أ٣٤. عدد السكان الإناث كبار السنّ (٦٥+ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٧٠٠	١,٢٠٨	١,٣٧٩	٢,٣٠٩	٥,٠٦١
البحرين	٨	١٥	١٨	٥٠	١٢٥
جيبوتي	١٢	٢٠	٢٢	٣٥	٧٠
مصر	١,٩٥٨	٢,٦٧٨	٢,٨٩٢	٤,٣٤٠	٨,٩١٣
إيران	١,٣٥١	١,٩٠٦	٢,٢٩٠	٤,٤٨٧	١١,٢٣٦
العراق	٤٤٤	٦٠٩	٧٠٨	١,١٠٢	٢,٨١٩
الأردن	٧٩	١٨١	٢٠٢	٣٢١	٨١٣
الكويت	١٤	٣٥	٤١	١٣٠	٤٣٠
لبنان	١٢٠	٢٤٠	٢٧٣	٣٥٨	٦٣٢
ليبيا	١٠٣	١٤٥	١٥٨	٢٦٦	٧٥١
المغرب	٨٤١	١,٢٠٢	١,٣٥٤	٢,٤٠٤	٤,٥١٣
سلطنة عُمان	٣٠	٥٠	٥٩	١٠٥	٣٤٨
دولة فلسطين	٤٠	٧٣	٨٢	١٤٦	٣٧٢
قطر	٤	١٠	١٢	٣٦	١٤٥
المملكة العربية السعودية	٣١٢	٤٥٥	٥٦٦	١,٠٨٠	٣,٣٣٥
السودان	٤٤٨	٧١٥	٧٩٨	١,٢٣٣	٢,٤٧٩
سوريا	٢٩٢	٤١١	٤٥٦	٩٣١	٢,١٨٨
تونس	٣٢٥	٤٧١	٥٣٠	٨٧١	١,٥٢٩
الإمارات العربية المتحدة	١٤	٢٩	٣٧	١٣٧	٧٣٠
اليمن	٢٦٢	٤١٢	٤٥٨	٦٩٣	١,٥٧٢
المجموع الإجمالي	**٧,٣٥٦**	**١٠,٨٦٦**	**١٢,٢٩٥**	**٢٠,٩٦٠**	**٤٨,٠٦٠**

الجدول أ٣٥. عدد السكان الذكور كبار السنّ (٦٥+ سنة)، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٦٥٢	١,١٣٢	١,٣٢٠	٢,٢١٤	٤,٦٩٥
البحرين	٨	١٧	٢٠	٦٤	١٧٩
جيبوتي	١٠	١٨	١٩	٣٢	٦٢
مصر	١,٤٧٢	٢,٠٧٠	٢,٢٨٧	٣,٥٢٤	٧,٣٢٥
إيران	١,٤٣٠	٢,٠٨٩	٢,٣٨٣	٤,٢٨٩	١٠,٢٨٢
العراق	٣٧٣	٥٠١	٥٧٥	٨٠٥	٢,١٩٨
الأردن	٧٨	١٦٣	١٧٩	٢٨١	٧٤٥
الكويت	١٨	٤٧	٦٤	١٩٥	٤٥٥
لبنان	١١٠	٢٣٧	٢٥٩	٣٨٧	٦٢٩
ليبيا	٩٩	١٢٤	١٣٣	٢١٠	٥٩٨
المغرب	٦٧٦	١,٠٢٤	١,١٨٩	٢,١٨٥	٣,٧٢٨
سلطنة عُمان	٢٥	٤٧	٥٦	١٥٨	٥٨٢
دولة فلسطين	٣٣	٦٦	٧٣	١٢٢	٣١٣
قطر	٦	١٧	٢٧	١١٣	٣٣٢
المملكة العربية السعودية	٣١١	٥٠٩	٦٣٠	١,٥٩٨	٤,١٨١
السودان	٣٨٧	٦٢٠	٦٩٤	١,٠٦٠	١,٩٨٦
سوريا	٢٥٦	٣٤٦	٣٧٢	٧٤٩	١,٧٥٨
تونس	٣٢٧	٣٨٦	٤٣٤	٧٢٥	١,٢١٨
الإمارات العربية المتحدة	٢١	٦٤	٧٨	٣٥٣	١,٠٧٦
اليمن	٢٤٤	٣٥٧	٣٩٥	٥٥٥	١,٣٠٨
المجموع الإجمالي	**٦,٥٣٦**	**٩,٨٣٦**	**١١,١٨٨**	**١٩,٦١٦**	**٤٣,٦٥٠**

الجدول أ٣٦. عدد السكان في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	٣,٣١٦	٣,٥٩٦	٣,٢٣٣	٣,٧٩٩	٣,٦٤٧
البحرين	٥٨	١٠٦	١٢٢	١٣٩	١٣٢
جيبوتي	٧١	٩٤	٩٥	٩٥	٩٨
مصر	٦,٤٨٢	٨,٢٠٦	٧,٩٥١	٩,٥٩٣	١١,٤٤٥
إيران	٦,٩٠٥	٧,١٢٠	٥,٩٣٧	٦,٣٣٢	٤,٤١٢
العراق	٢,٣١٨	٣,٢٩٩	٣,٦٠٣	٤,٨٠١	٧,٠٦١
الأردن	٥٠٥	٨٣٦	٨٩٦	٩٨٤	١,٠٨٧
الكويت	١٦٧	٢٢٩	٢٨١	٣٣٥	٣٤٠
لبنان	٣٠٤	٥٨٣	٥٧٥	٢٩٣	٣٢٧
ليبيا	٥٩٣	٥٤٤	٥٣١	٥٨٨	٥٠٧
المغرب	٢,٧١٢	٣,٠٨٧	٢,٩٦٠	٣,٠٠٣	٢,٨٩٨
سلطنة عُمان	٢٣٨	٣٨٢	٤٣٠	٤١٦	٣٧٨
دولة فلسطين	٢٨٧	٤٨٤	٥١٥	٦٠٧	٨٢١
قطر	٤٠	٦١١	٦٦٨	٢٢٨	٢١٣
المملكة العربية السعودية	١,٧٩٩	٢,٥٤٢	٢,٥٢٢	٢,٦٨٩	٢,٧٢٧
السودان	٢,٥٠١	٣,٥٤٥	٣,٩٠٢	٥,١٨٦	٧,٠٨٦
سوريا	١,٦٩١	١,٥٥٣	١,٧١٨	٢,٥٣٩	٢,٥١٥
تونس	٩٢٨	٩٢٥	٨٥٩	٨٤٦	٨٢٩
الإمارات العربية المتحدة	٢٩٢	٦٠٥	٧٠٠	٧٨٥	٦٨٧
اليمن	١,٥٧٢	٢,٨٩٧	٢,٩٤٤	٣,٤٩٦	٤,١٢٠
المجموع الإجمالي	**٣٢,٨٢٩**	**٤٠,٨٩٤**	**٤٠,٠٤٠**	**٤٦,٧٥٤**	**٥١,٣٣٠**

الجدول أ٣٧. عدد السكان الإناث في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١,٦٣٣	١,٧٧١	١,٥٨٧	١,٨٦٤	١,٧٨٦
البحرين	٢٦	٤٢	٤٧	٥٥	٥٨
جيبوتي	٣٥	٤٦	٤٧	٤٧	٤٩
مصر	٣,١٧٦	٤,٠٢٩	٣,٩٠٩	٤,٦٨٢	٥,٥٩٢
إيران	٣,٤٠٥	٣,٥٢٠	٢,٨٤٨	٣,١٣٢	٢,١٥٤
العراق	١,١٣٨	١,٦١٠	١,٧٥٨	٢,٣٣٨	٣,٤٣٧
الأردن	٢٤٢	٤١٤	٤٤٤	٤٨٣	٥٣٠
الكويت	٧٢	١١١	١٢١	١٥٠	١٥٥
لبنان	١٤٨	٣٠٣	٢٩٧	١٤٥	١٦٠
ليبيا	٢٨٩	٢٦٩	٢٦١	٢٨٩	٢٤٨
المغرب	١,٣٨٧	١,٥٢٠	١,٤٥١	١,٤٧٦	١,٤٢٢
سلطنة عُمان	١٠٧	١٤٦	١٤٠	١٦٣	١٧٠
دولة فلسطين	١٤١	٢٣٧	٢٥٢	٢٩٧	٤٠١
قطر	١٦	٥٠	٥٠	٦٧	٧٧
المملكة العربية السعودية	٨٧٥	١,٢٢٦	١,١٩٦	١,٢٦٩	١,٣٣٥
السودان	١,٢٤٠	١,٧٥٥	١,٩٢٩	٢,٥٦٠	٣,٥٠٥
سوريا	٨٣٠	٧٣٣	٨٢٠	١,٢٤٣	١,٢٢٨
تونس	٤٦٢	٤٥٩	٤٢١	٤١٤	٤٠٥
الإمارات العربية المتحدة	٩٨	١٨٥	١٩٩	٢٨٠	٢٦٩
اليمن	٧٦٠	١,٤٢٥	١,٤٤٨	١,٧٢٢	٢,٠٧٧
المجموع الإجمالي	**١٦,٠٨٠**	**١٩,٨٥١**	**١٩,٢٢٦**	**٢٢,٦٧٦**	**٢٥,٠٠٨**

الجدول أ٣٨. عدد السكان الذكور في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة، بالآلاف

	٢٠٠٠	٢٠١٥	٢٠١٨	٢٠٣٠	٢٠٥٠
الجزائر	١,٦٨٢	١,٨٢٥	١,٦٤٧	١,٩٣٦	١,٨٦١
البحرين	٣٣	٦٤	٧٥	٨٤	٧٤
جيبوتي	٣٥	٤٧	٤٨	٤٨	٤٩
مصر	٣,٣٠٦	٤,١٧٧	٤,٠٤٢	٤,٩١١	٥,٨٥٣
إيران	٣,٥٠١	٣,٦٠٠	٣,٠٨٨	٣,٢٠٠	٢,٢٥٨
العراق	١,١٨١	١,٦٨٩	١,٨٤٥	٢,٤١٣	٣,٦٢٤
الأردن	٢١٤	٤٢٢	٤٥٢	٥٠١	٥٥٧
الكويت	٩٥	١١٨	١٦٠	١٨٥	١٨٥
لبنان	١٥٦	٢٧٩	٢٧٨	١٤٨	١٦٧
ليبيا	٣٠٤	٢٧٤	٢٦٩	٣٠٠	٢٥٩
المغرب	١,٣٧٥	١,٥٦٧	١,٥٠٩	١,٥٢٧	١,٤٧٦
سلطنة عُمان	١٣٠	٢٣٦	٢٩٠	٢٥٢	٢٠٧
دولة فلسطين	١٤٦	٢٤٦	٢٦٢	٣٠٩	٤٢٠
قطر	٢٤	٦١١	٦١٨	١٦١	١٣٦
المملكة العربية السعودية	٩٢٥	١,٣١٦	١,٣٢٦	١,٤٢٠	١,٣٩١
السودان	١,٢٦١	١,٧٩١	١,٩٧٣	٢,٦٦٢	٣,٥٨٢
سوريا	٨٦١	٨٢٠	٨٩٧	١,٢٩٧	١,٢٨٨
تونس	٤٦٦	٤٦٦	٤٣٨	٤٣٣	٤٢٤
الإمارات العربية المتحدة	١٩٤	٤٢٠	٥٠٢	٥٠٥	٤١٨
اليمن	٨١٣	١,٤٧٣	١,٤٩٦	١,٧٧٤	٢,٠٩٣
المجموع الإجمالي	**١٦,٧٥٢**	**٢١,٠٤١**	**٢٠,٨١٤**	**٢٤,٠٨٠**	**٢٦,٣٢٢**

الشكل ب١. تركيبة إجمالي نسبة الإعالة (نسبة إعالة الأطفال ونسبة إعالة كبار السن) للدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٩٥٠-٢١٠٠

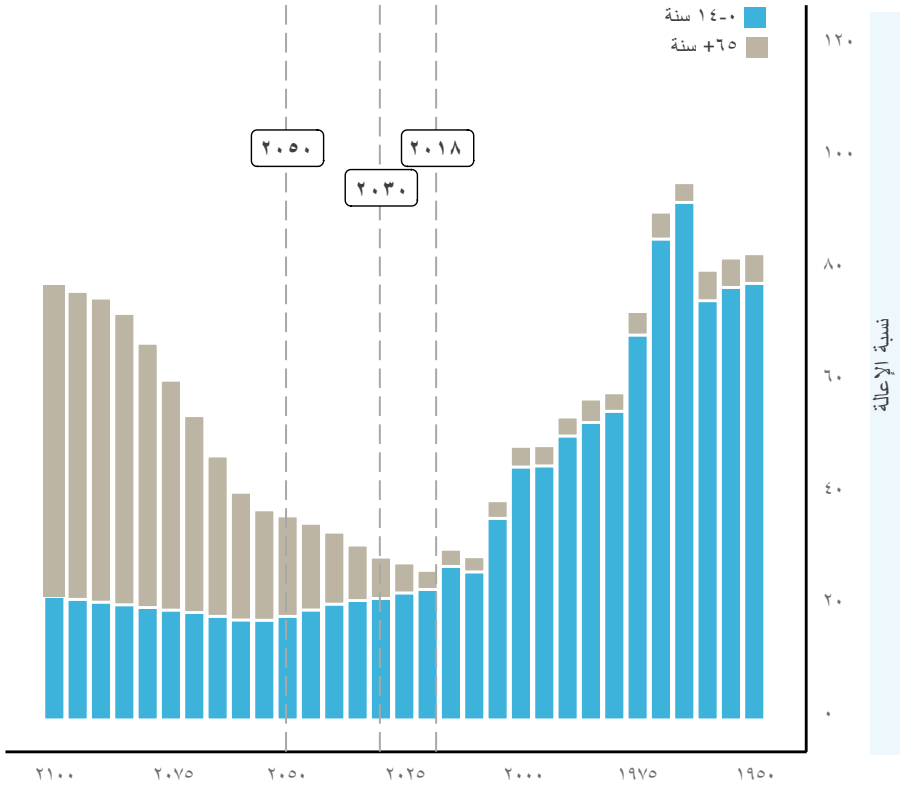

البحرين

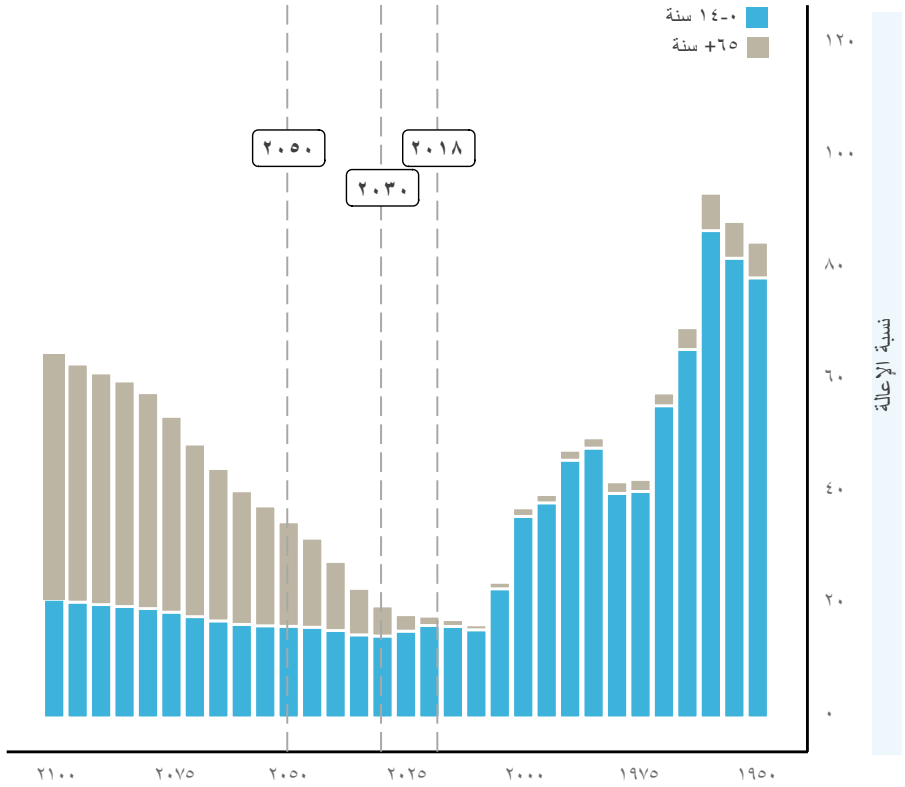

الإمارات العربية المتحدة

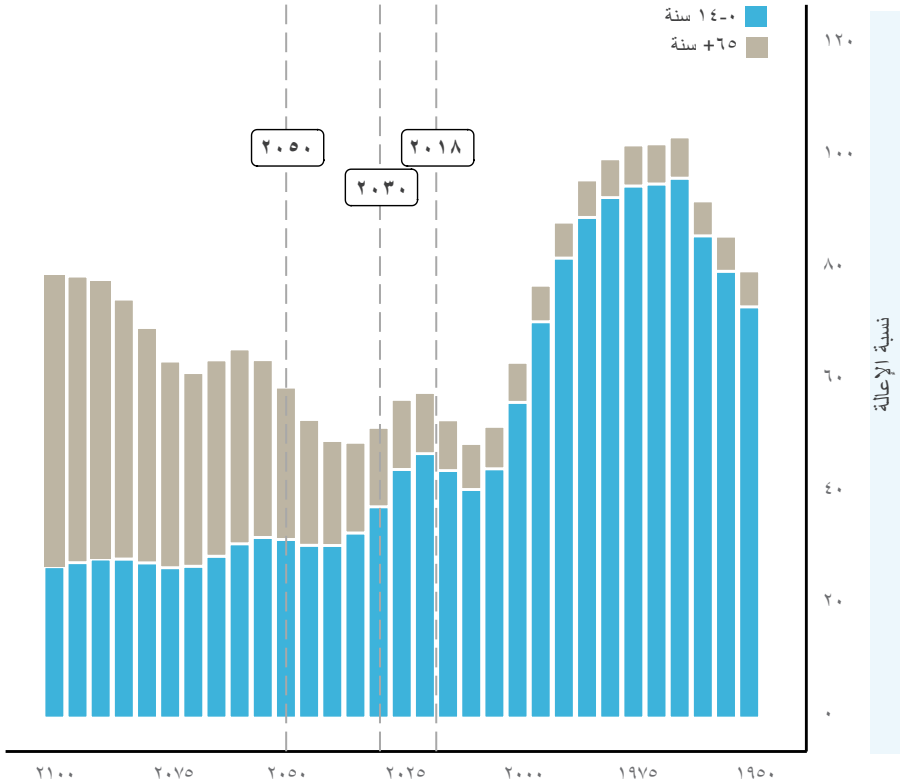

الجزائر

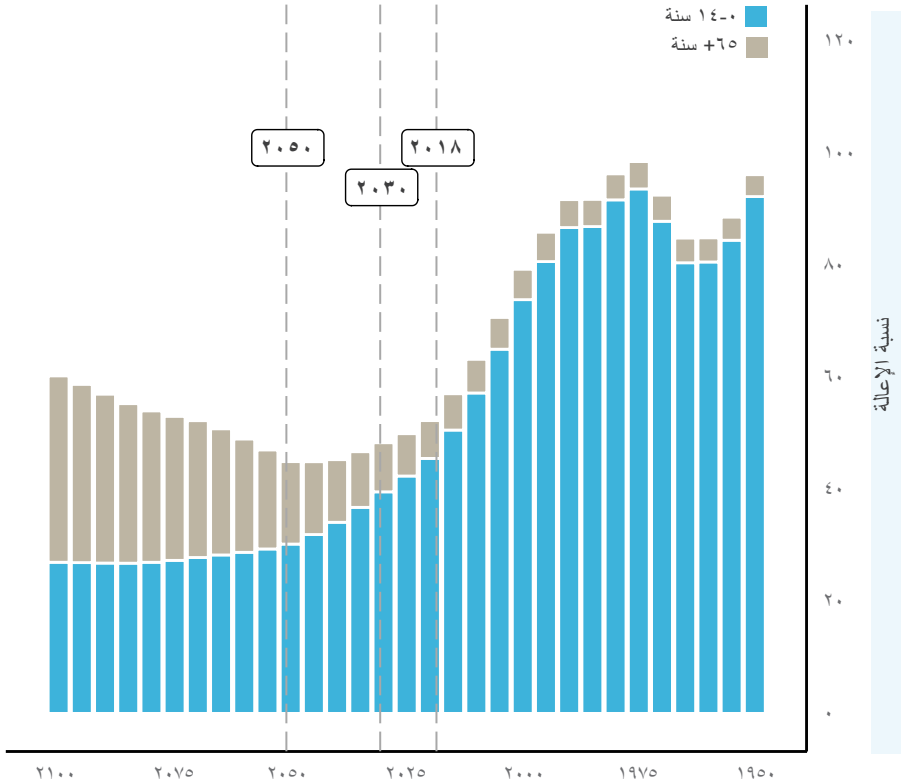

جيبوتي

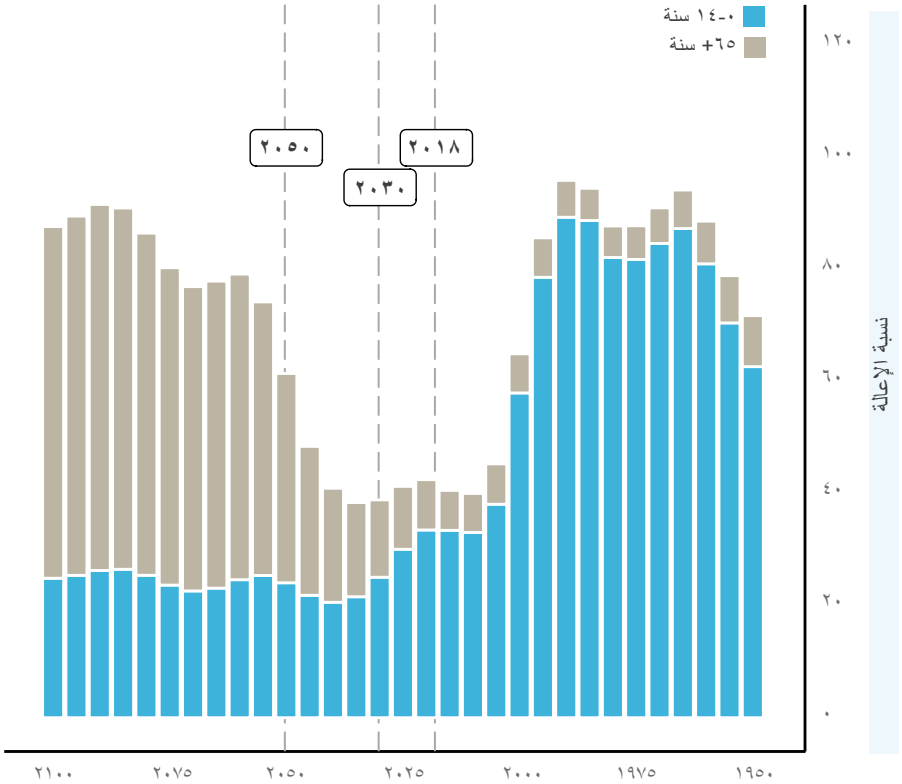
٠-١٤ سنة
٦٥+ سنة
٢٠١٨
٢٠٣٠
٢٠٥٠
١٢٠
١٠٠
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
٠
نسبة الإعالة
١٩٥٠
١٩٧٥
٢٠٠٠
٢٠٢٥
٢٠٥٠
٢٠٧٥
٢١٠٠

إيران

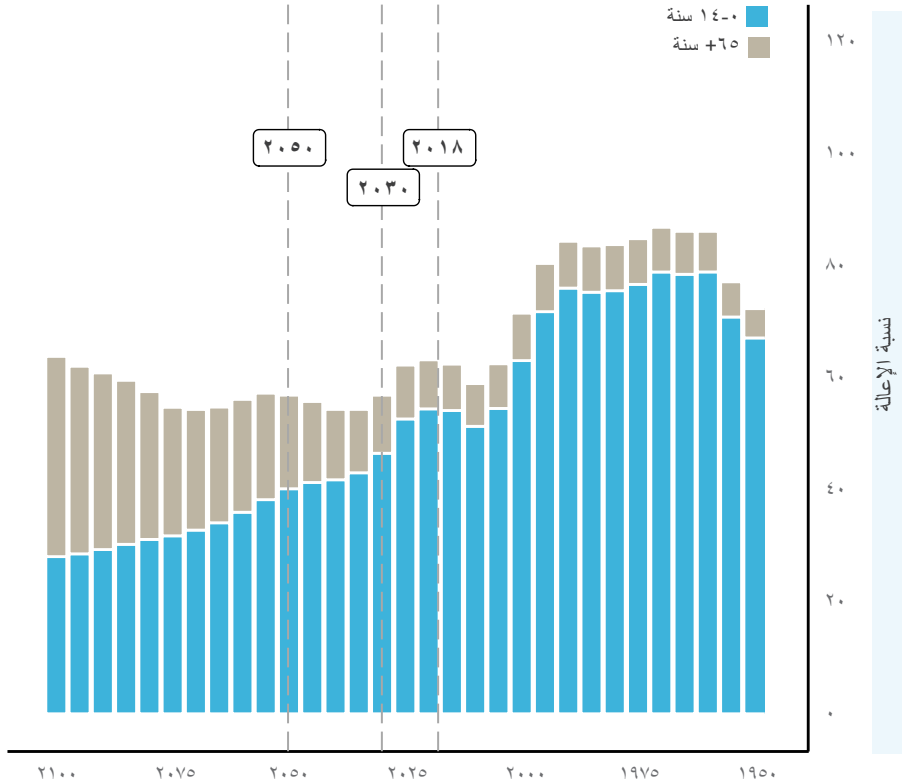
٠-١٤ سنة
٦٥+ سنة
٢٠١٨
٢٠٣٠
٢٠٥٠
١٢٠
١٠٠
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
٠
نسبة الإعالة
١٩٥٠
١٩٧٥
٢٠٠٠
٢٠٢٥
٢٠٥٠
٢٠٧٥
٢١٠٠

مصر

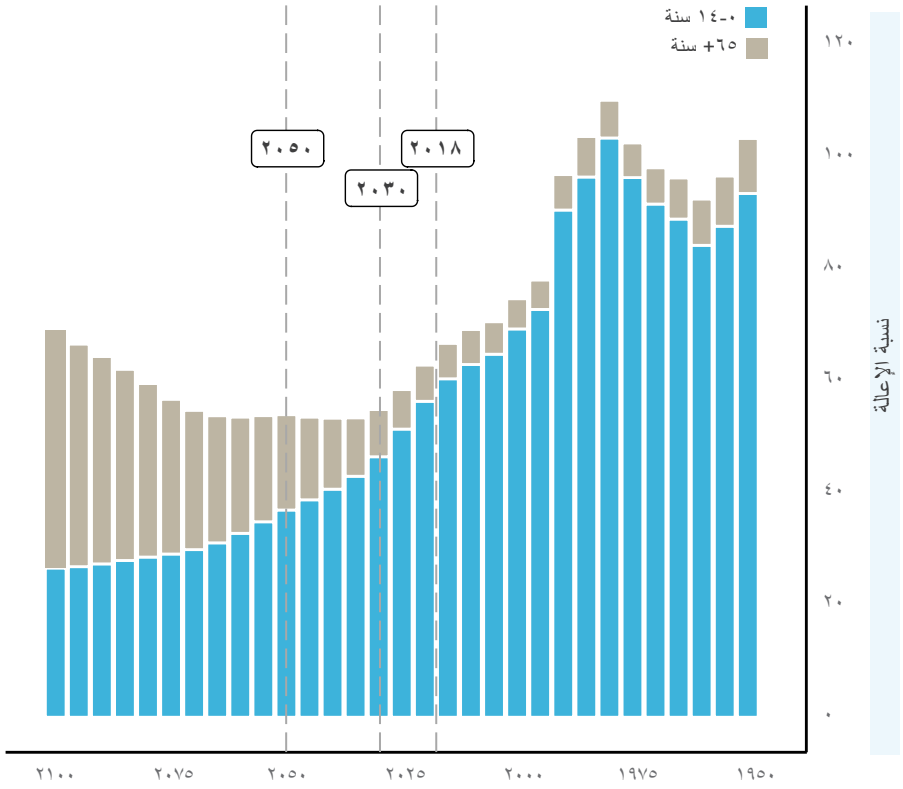

الأردن

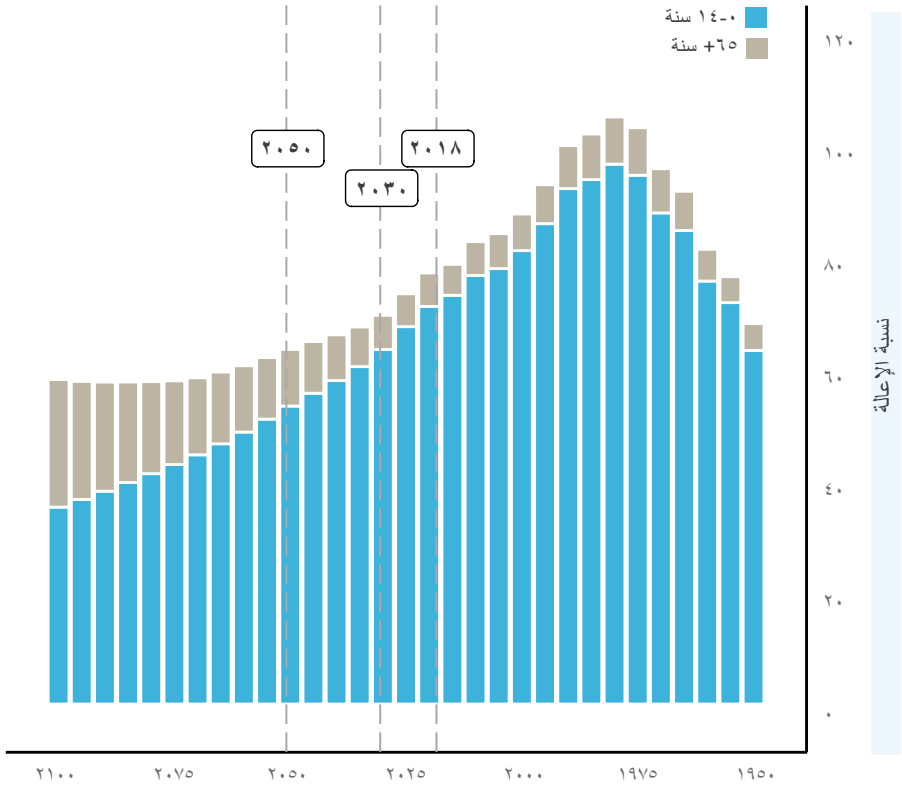

العراق

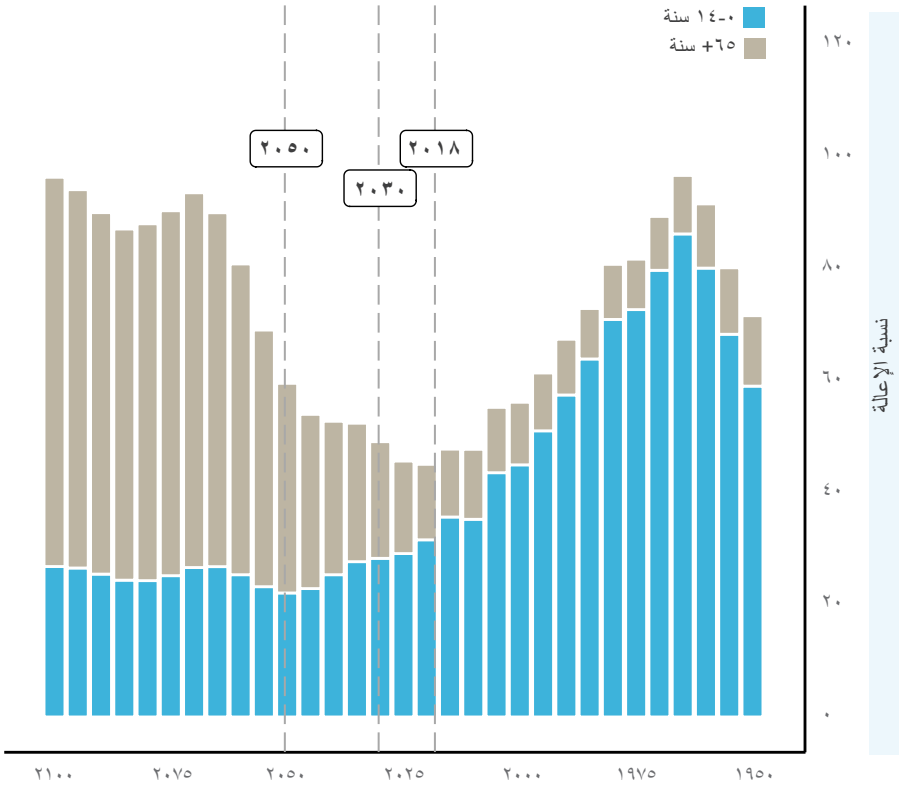

لبنان

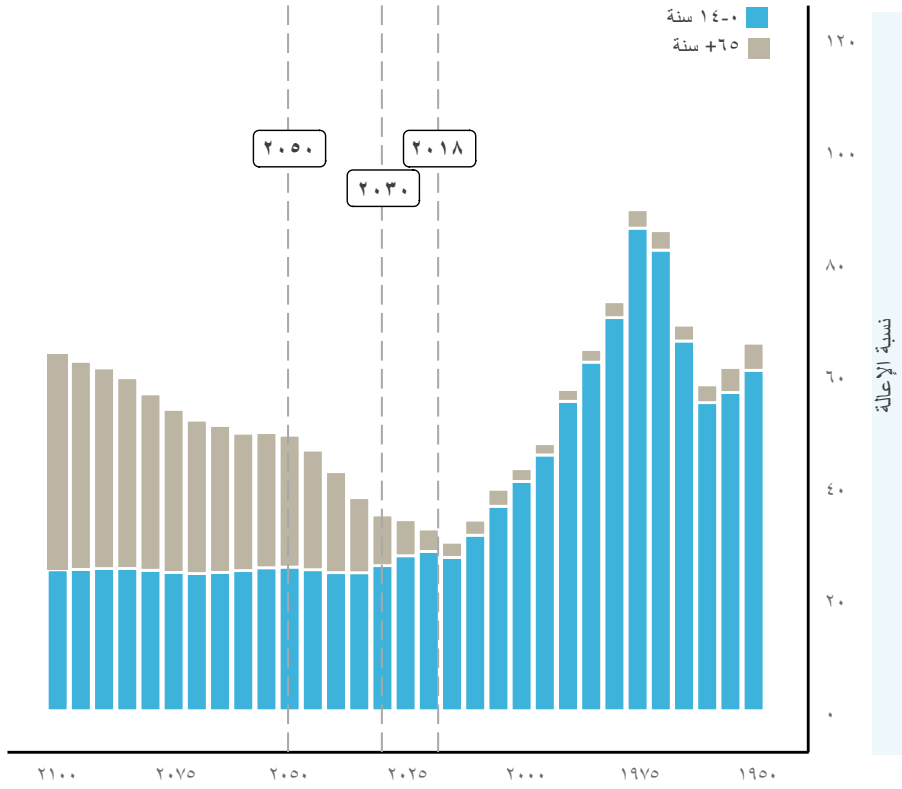

الكويت

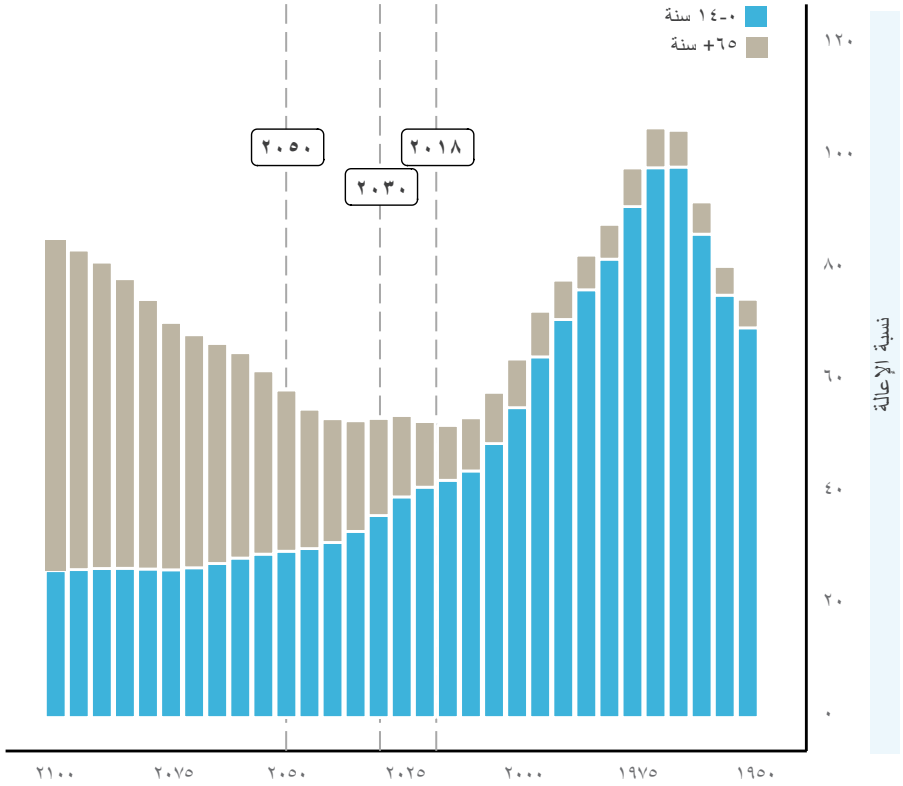

المغرب

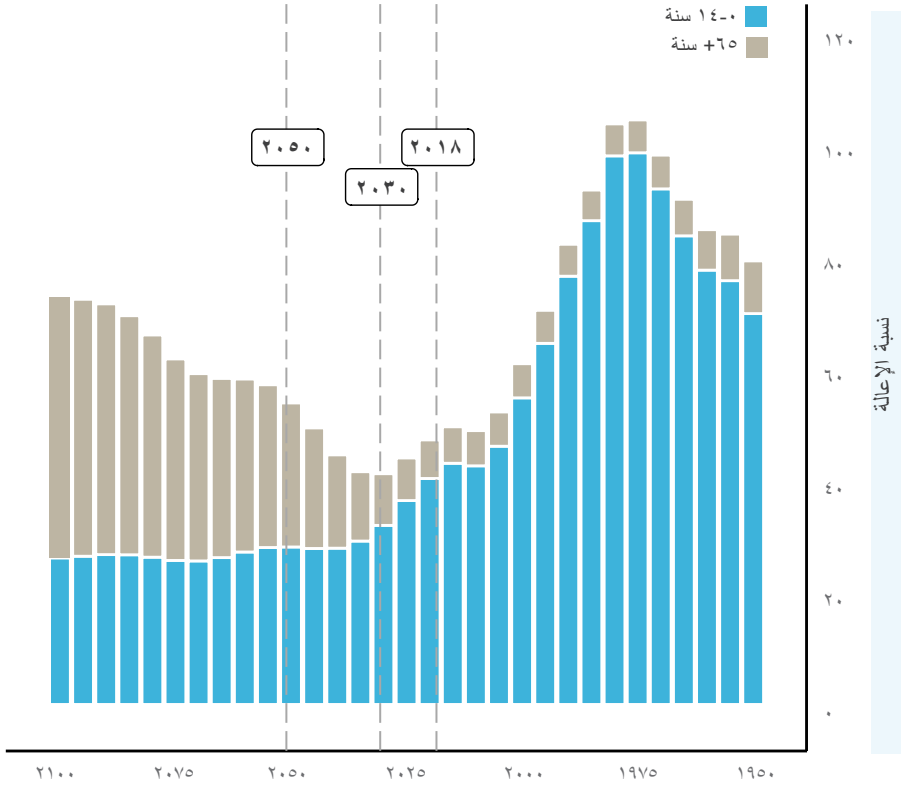

ليبيا

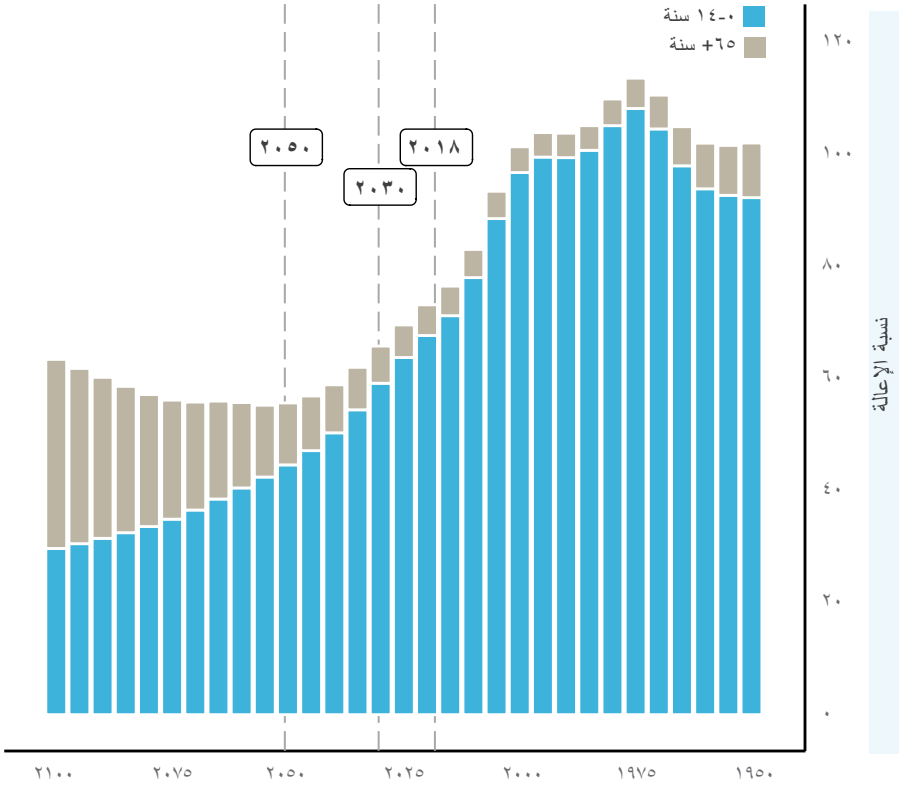

دولة فلسطين

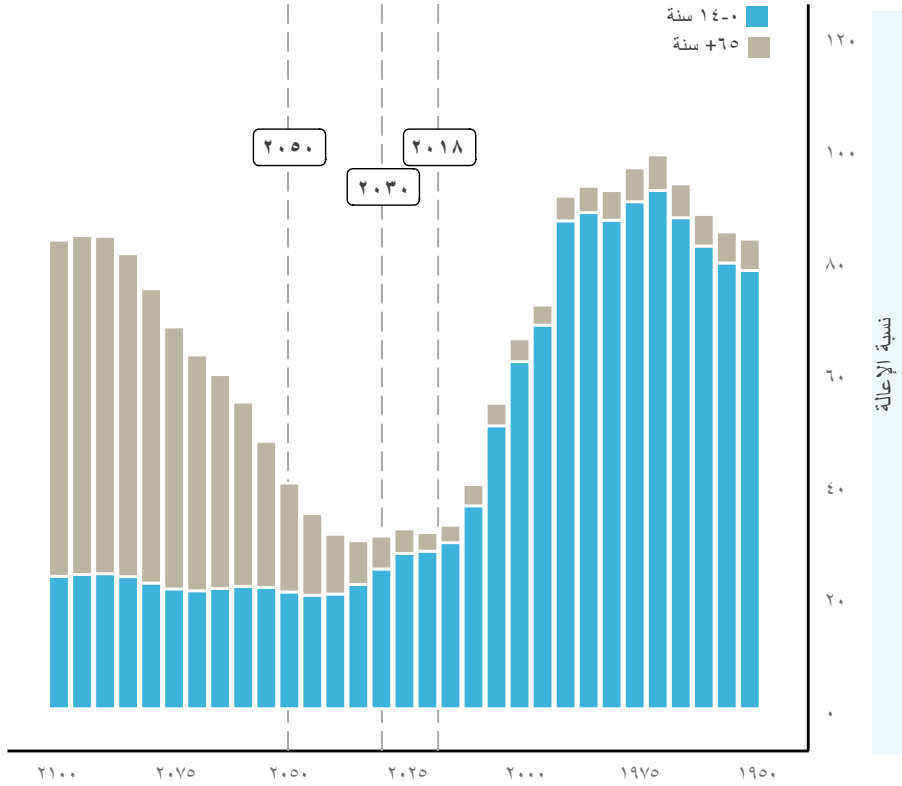

سلطنة عُمان

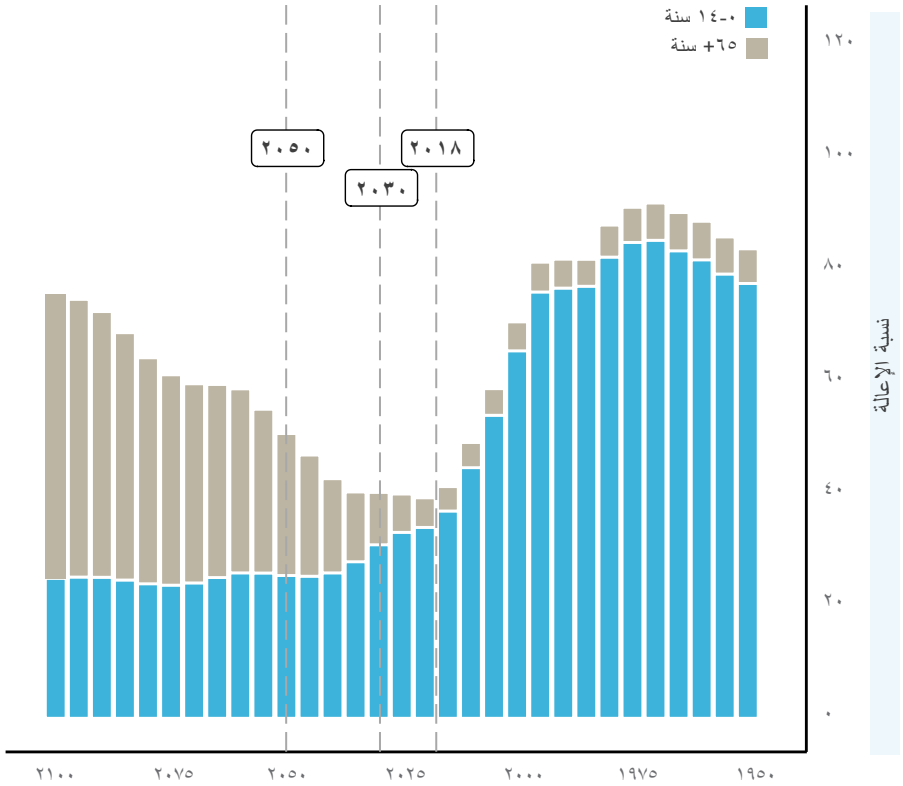

المملكة العربية السعودية

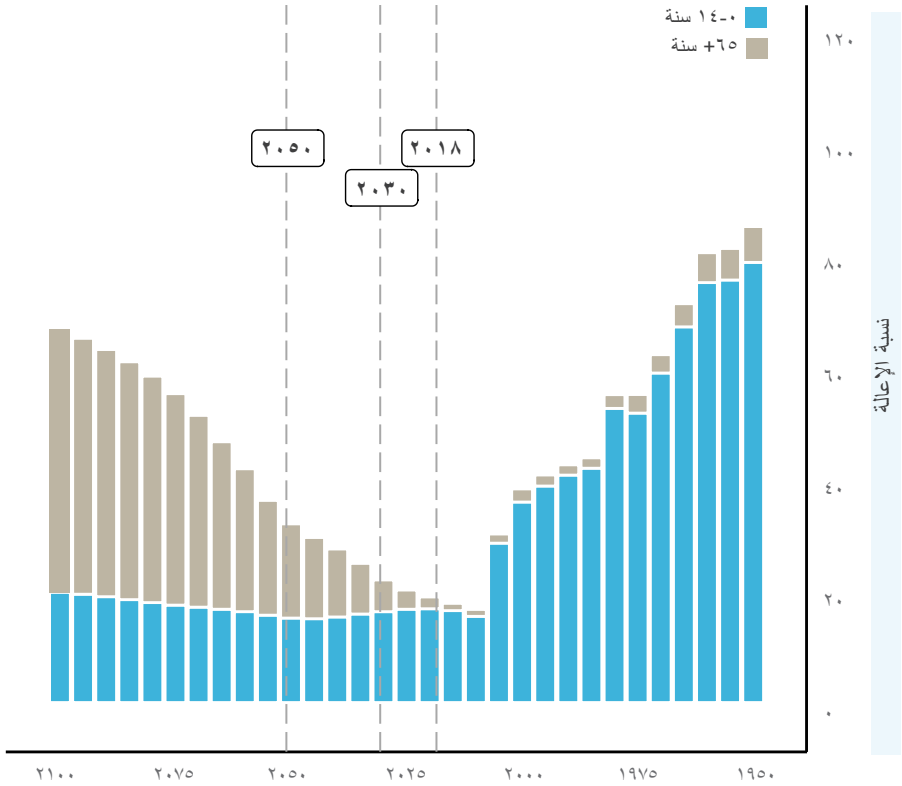

قطر

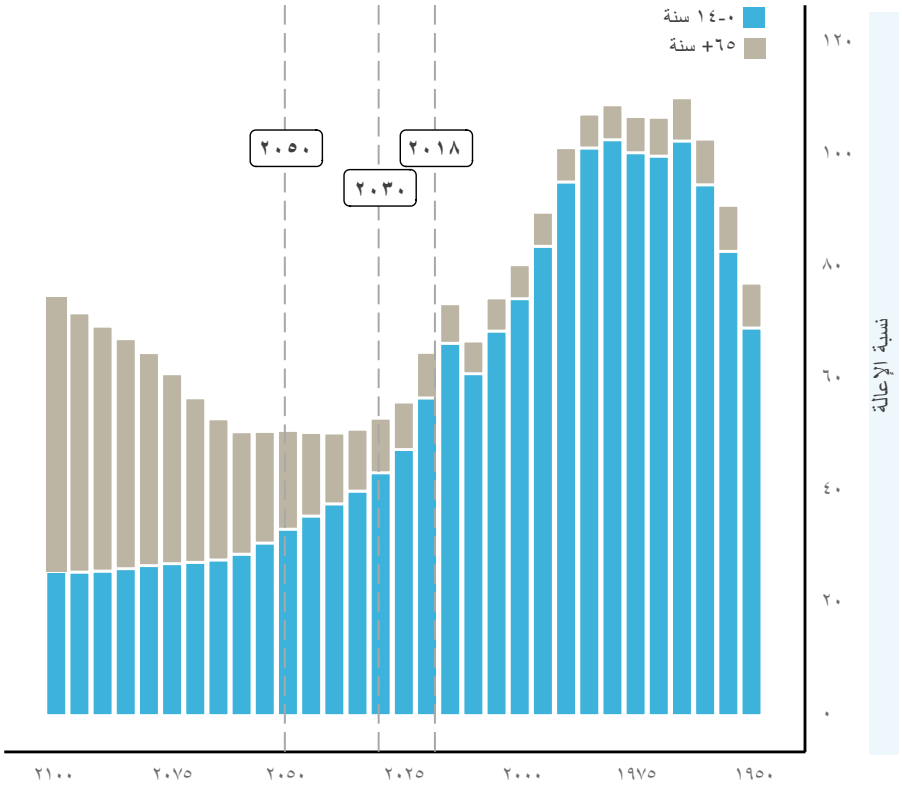

سوريا

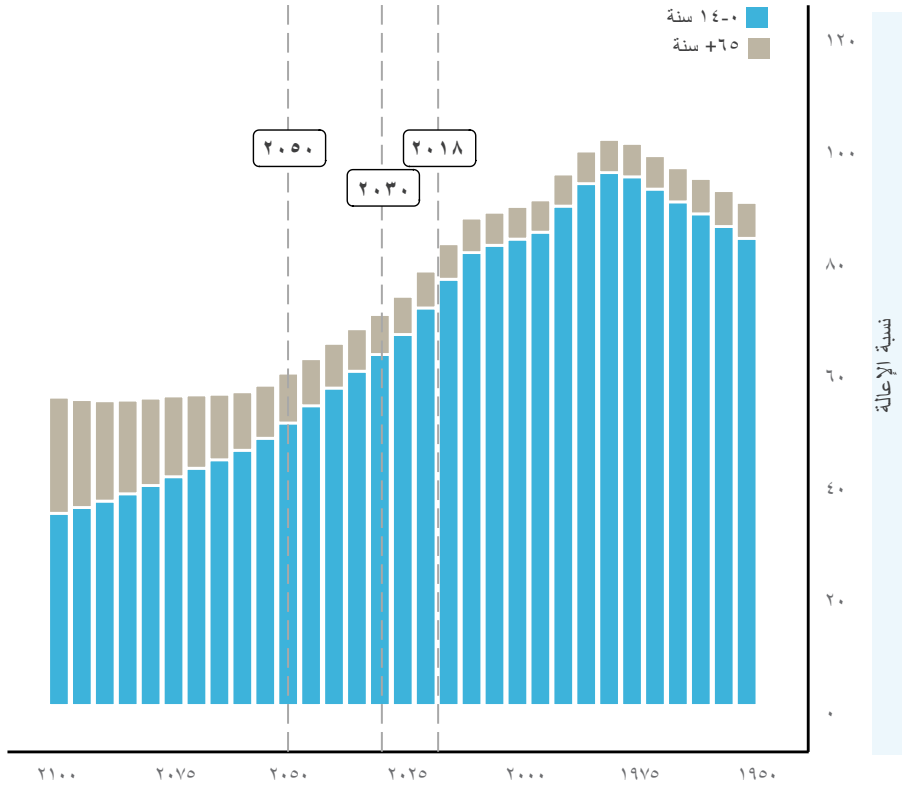

السودان

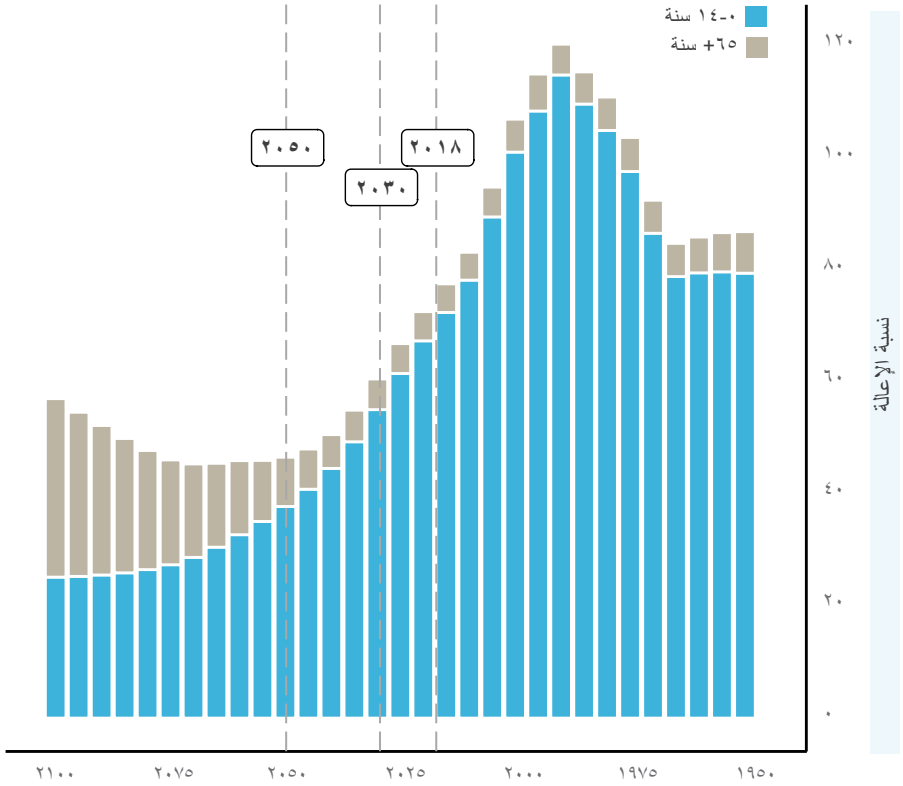
٠-١٤ سنة
٦٥+ سنة
٢٠٥٠
٢٠٣٠
٢٠١٨
١٢٠
١٠٠
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
٠
نسبة الإعالة
٢١٠٠
٢٠٧٥
٢٠٥٠
٢٠٢٥
٢٠٠٠
١٩٧٥
١٩٥٠

اليمن

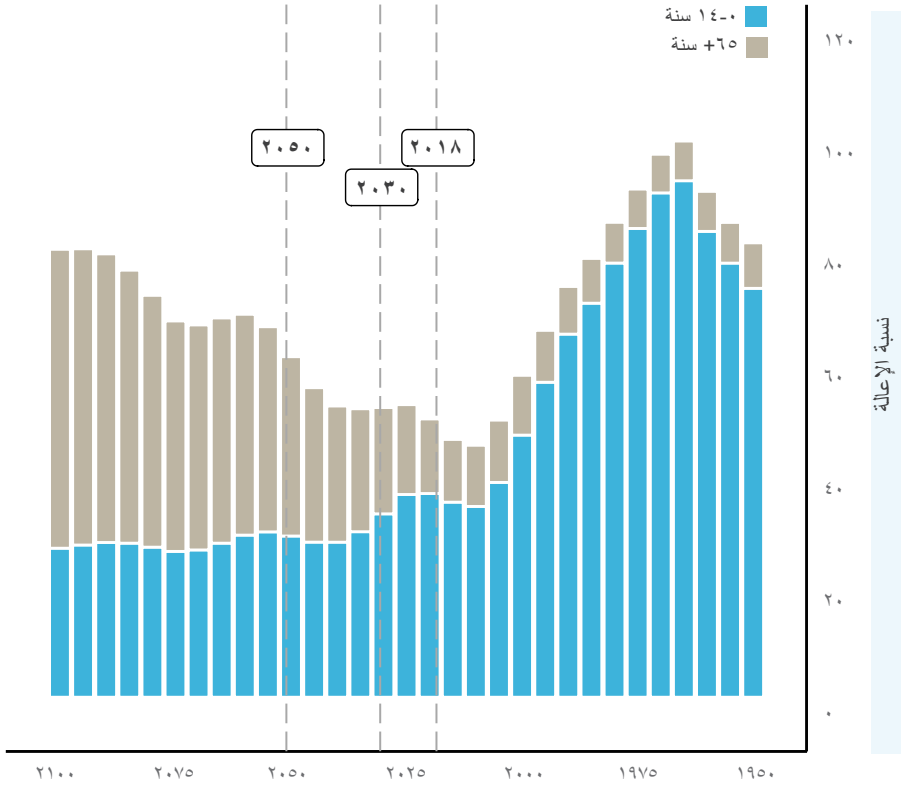
٠-١٤ سنة
٦٥+ سنة
٢٠٥٠
٢٠٣٠
٢٠١٨
١٢٠
١٠٠
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
٠
نسبة الإعالة
٢١٠٠
٢٠٧٥
٢٠٥٠
٢٠٢٥
٢٠٠٠
١٩٧٥
١٩٥٠

تونس

الشكل ب٢. عدد السكان حسب العمر والجنس في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (بالملايين)

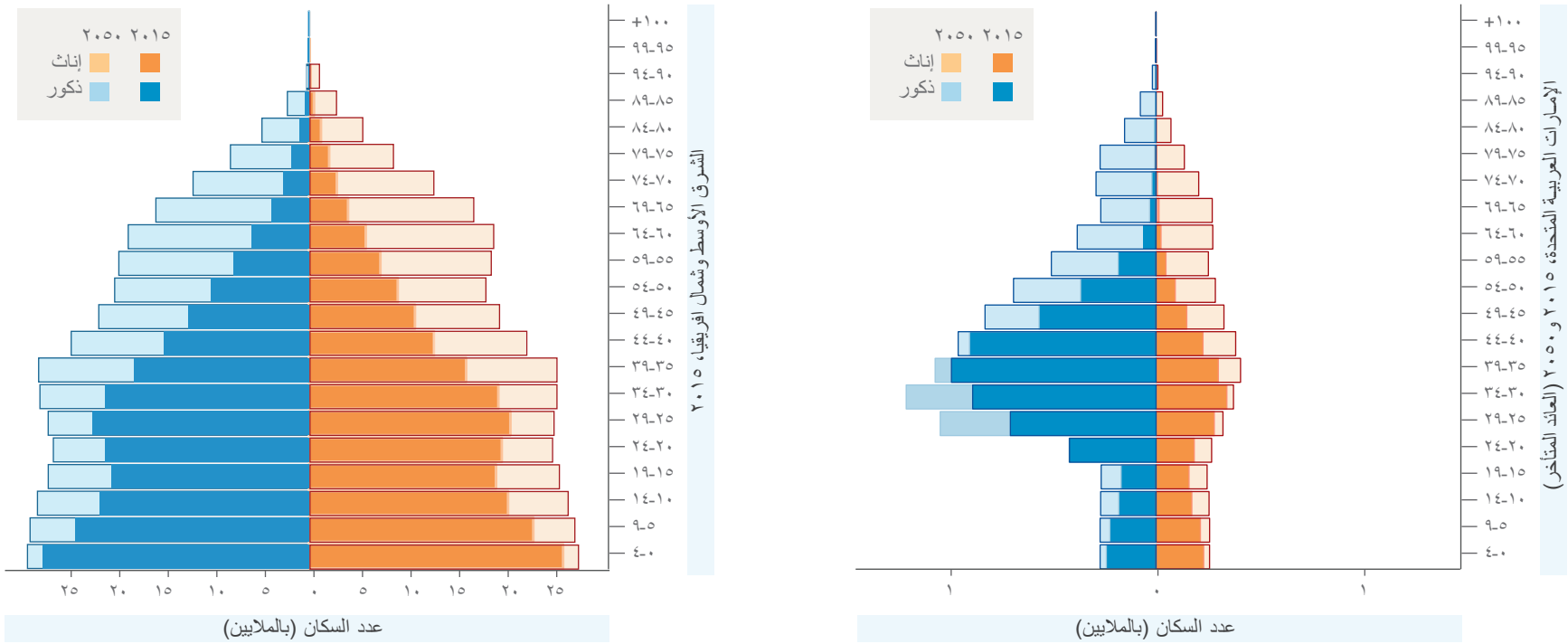

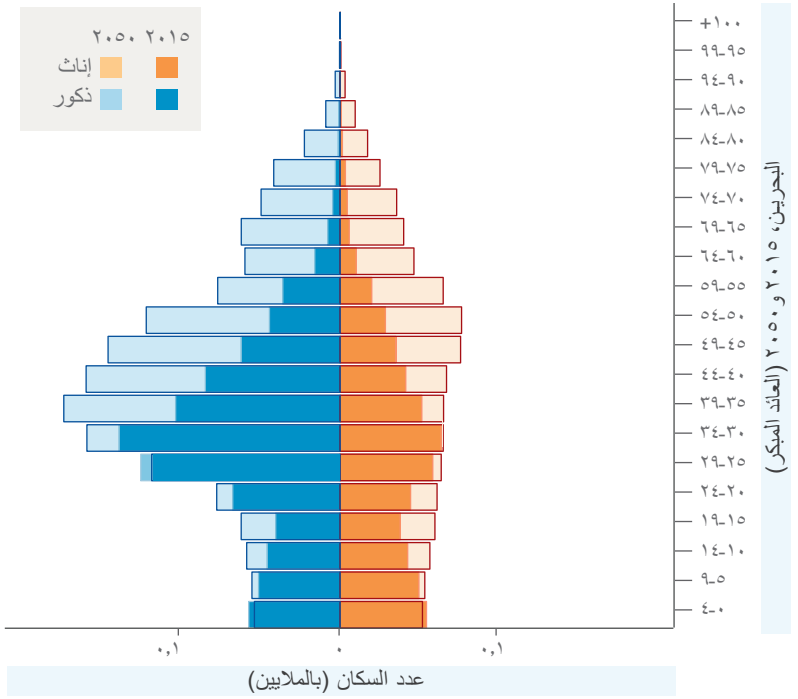
البحرين، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠,١ ٠ ٠,١
عدد السكان (بالملايين)

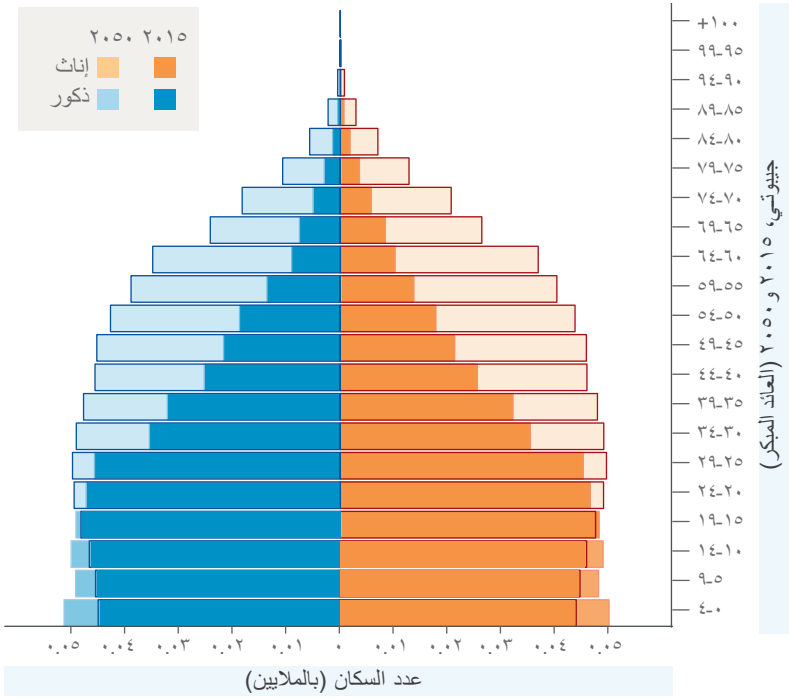
جيبوتي، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠,٠٥ ٠,٠٤ ٠,٠٣ ٠,٠٢ ٠,٠١ ٠ ٠,٠١ ٠,٠٢ ٠,٠٣ ٠,٠٤ ٠,٠٥
عدد السكان (بالملايين)

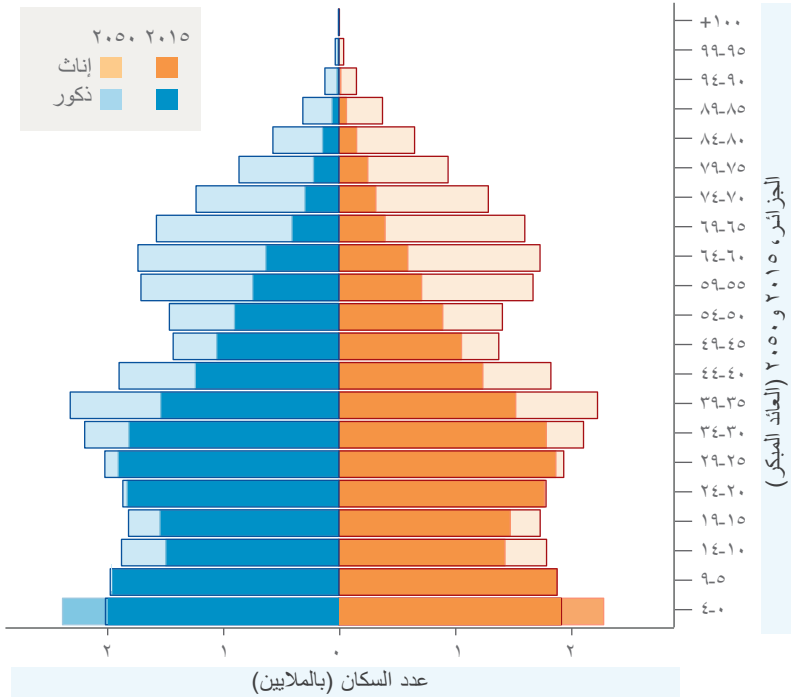
الجزائر، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٢ ١ ٠ ١ ٢
عدد السكان (بالملايين)

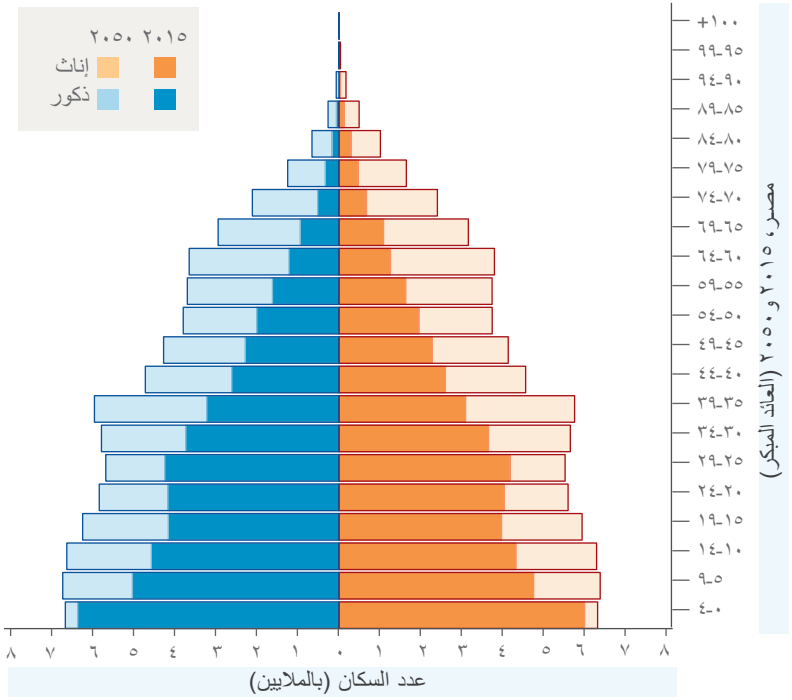
مصر، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
عدد السكان (بالملايين)

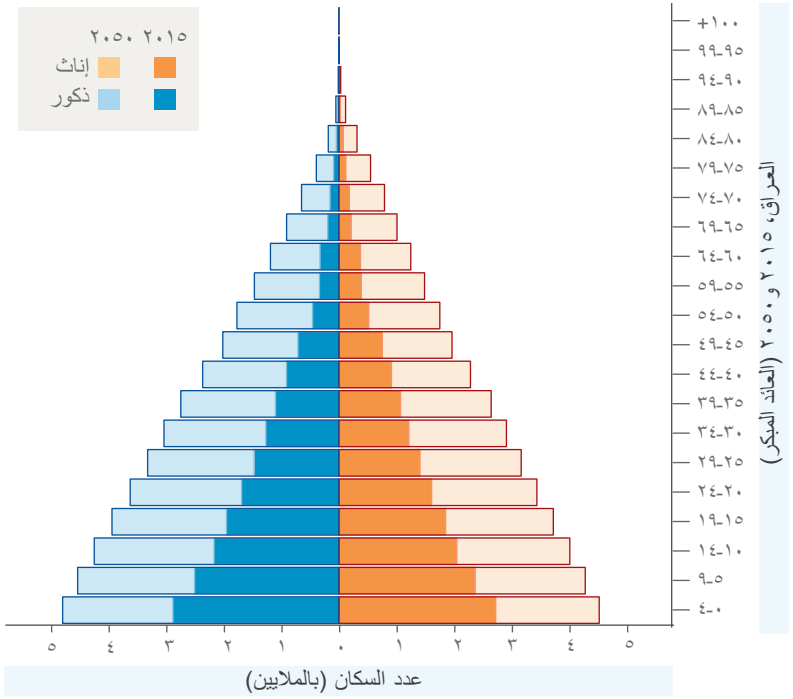
العراق، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
عدد السكان (بالملايين)

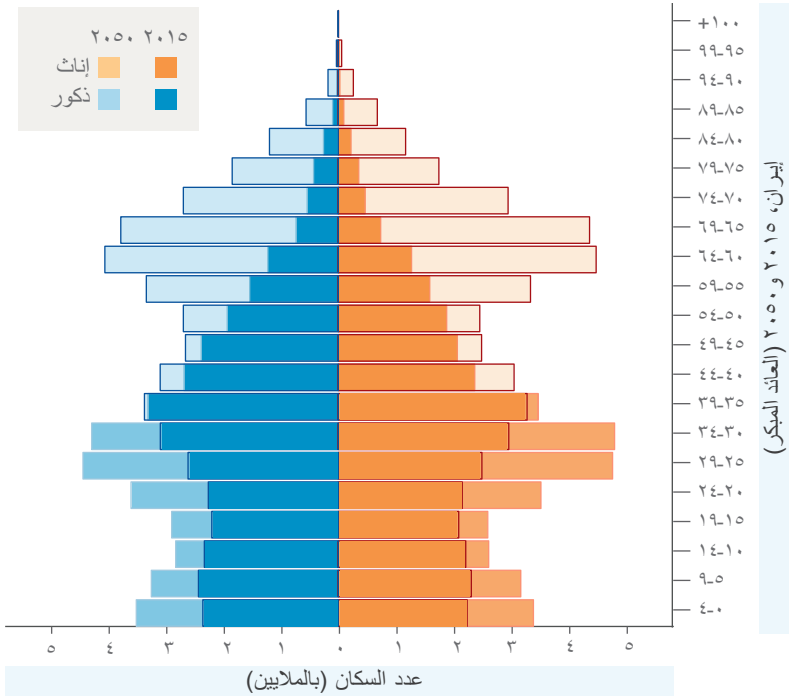
إيران، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
عدد السكان (بالملايين)

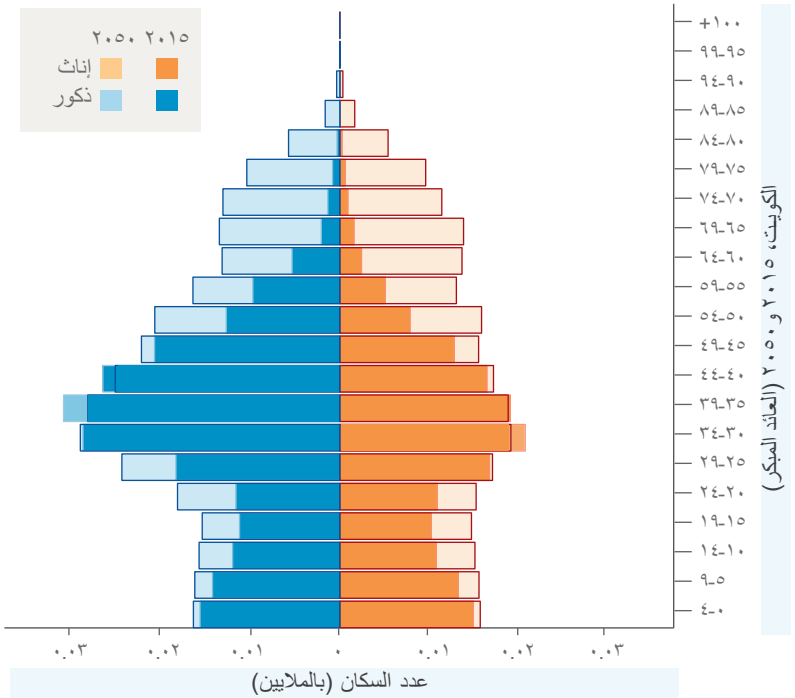
الكويت، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٠٣ ٠.٠٢ ٠.٠١ ٠ ٠.٠١ ٠.٠٢ ٠.٠٣
عدد السكان (بالملايين)

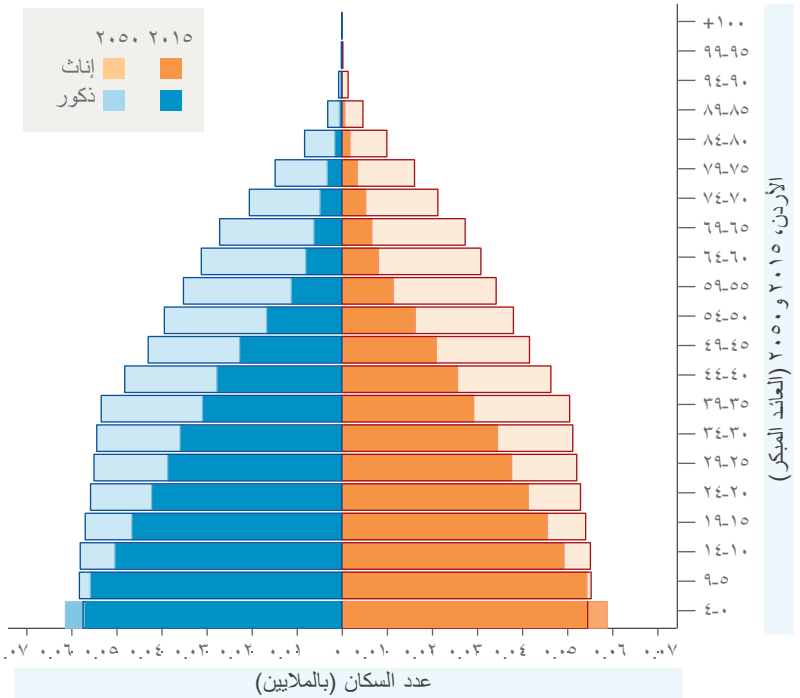
الأردن، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٠٧ ٠.٠٦ ٠.٠٥ ٠.٠٤ ٠.٠٣ ٠.٠٢ ٠.٠١ ٠ ٠.٠١ ٠.٠٢ ٠.٠٣ ٠.٠٤ ٠.٠٥ ٠.٠٦ ٠.٠٧
عدد السكان (بالملايين)

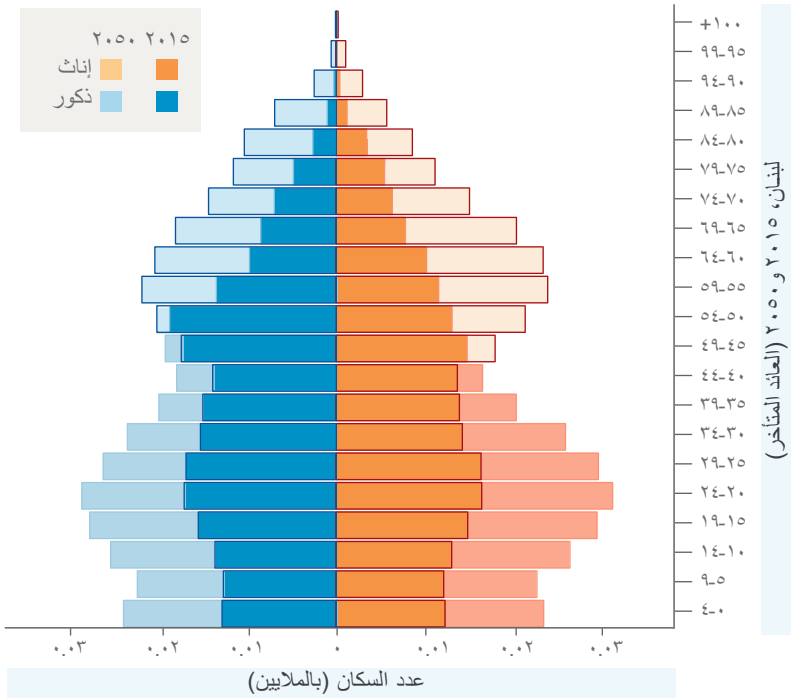
لبنان، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المتأخر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٠٣ ٠.٠٢ ٠.٠١ ٠ ٠.٠١ ٠.٠٢ ٠.٠٣
عدد السكان (بالملايين)

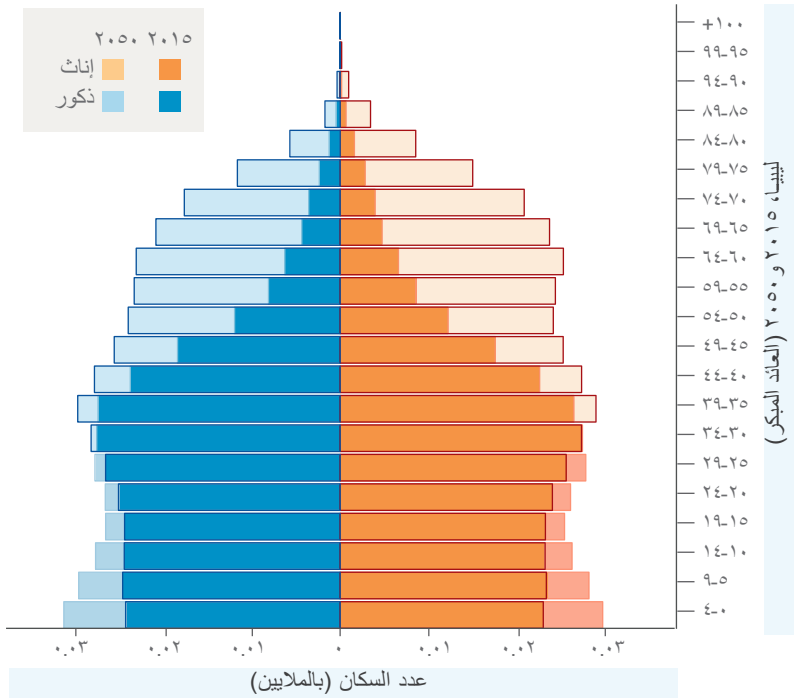
ليبيا، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٠٣ ٠.٠٢ ٠.٠١ ٠ ٠.٠١ ٠.٠٢ ٠.٠٣
عدد السكان (بالملايين)

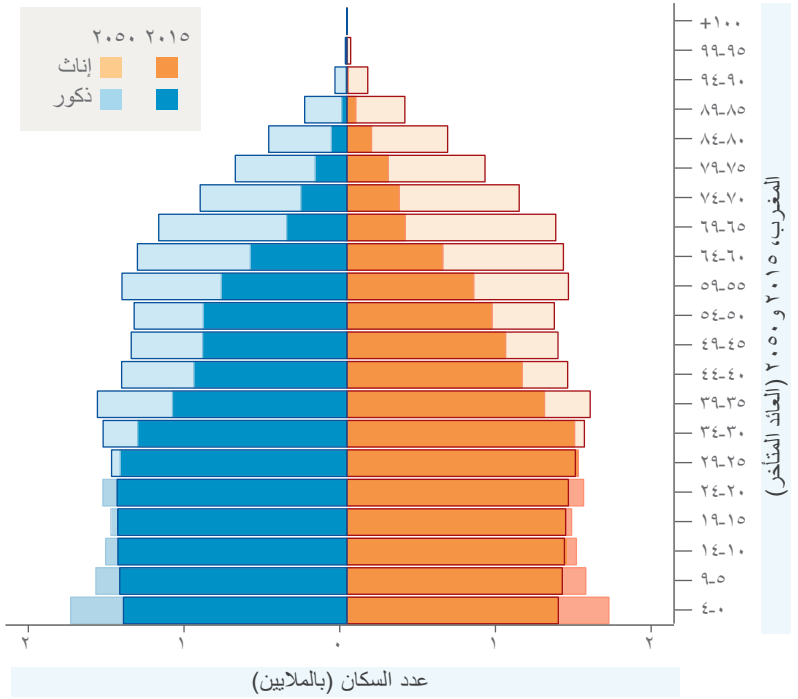
المغرب، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المتأخر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٢ ١ ٠ ١ ٢
عدد السكان (بالملايين)

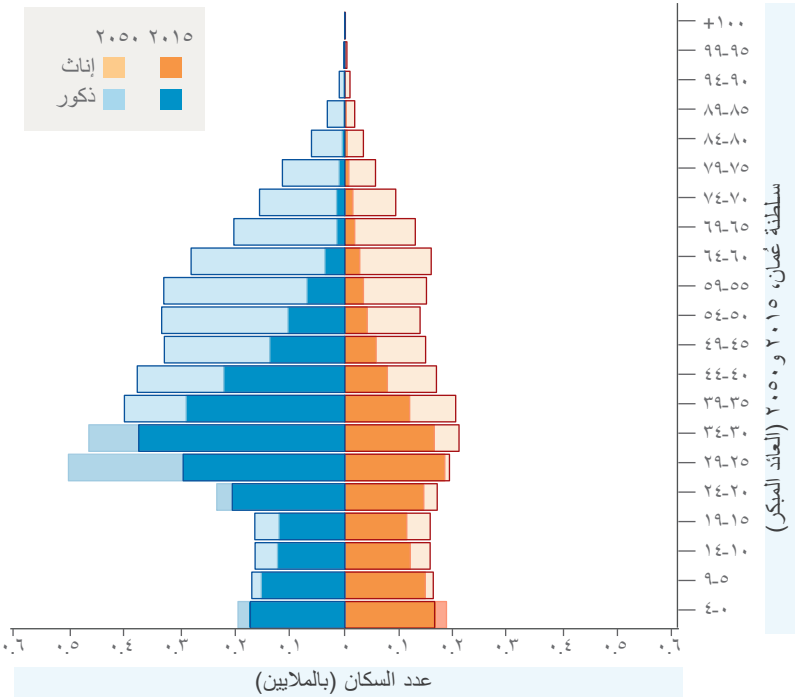
سلطنة عُمان، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٦ ٠.٥ ٠.٤ ٠.٣ ٠.٢ ٠.١ ٠ ٠.١ ٠.٢ ٠.٣ ٠.٤ ٠.٥ ٠.٦
عدد السكان (بالملايين)

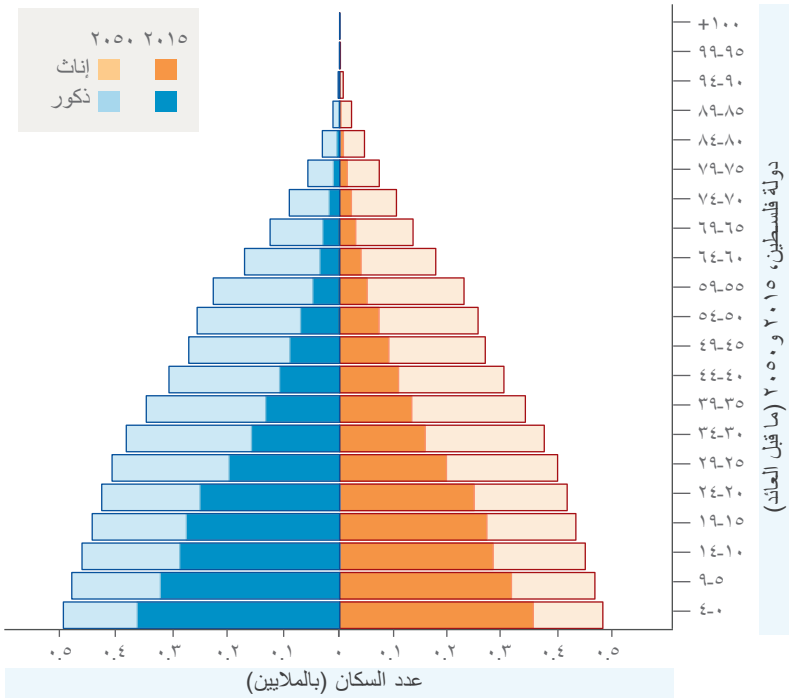
دولة فلسطين، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (ما قبل العائد)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٥ ٠.٤ ٠.٣ ٠.٢ ٠.١ ٠ ٠.١ ٠.٢ ٠.٣ ٠.٤ ٠.٥
عدد السكان (بالملايين)

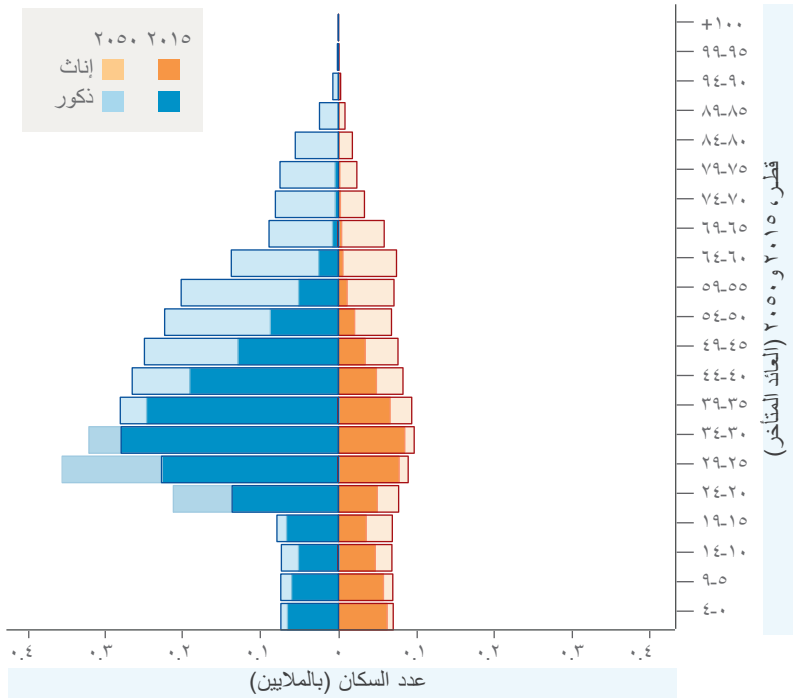
قطر، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المتأخر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٤ ٠.٣ ٠.٢ ٠.١ ٠ ٠.١ ٠.٢ ٠.٣ ٠.٤
عدد السكان (بالملايين)

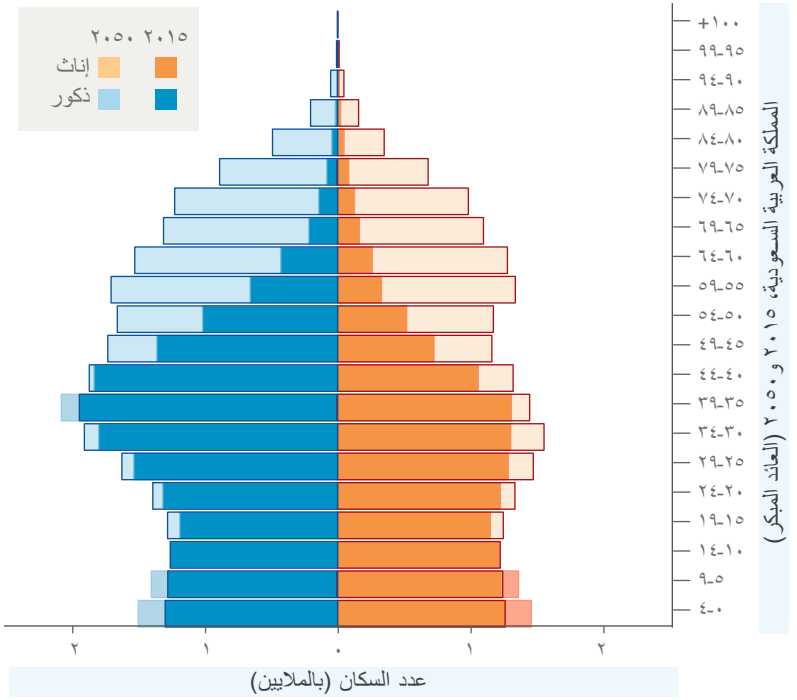
المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٢ ١ ٠ ١ ٢
عدد السكان (بالملايين)

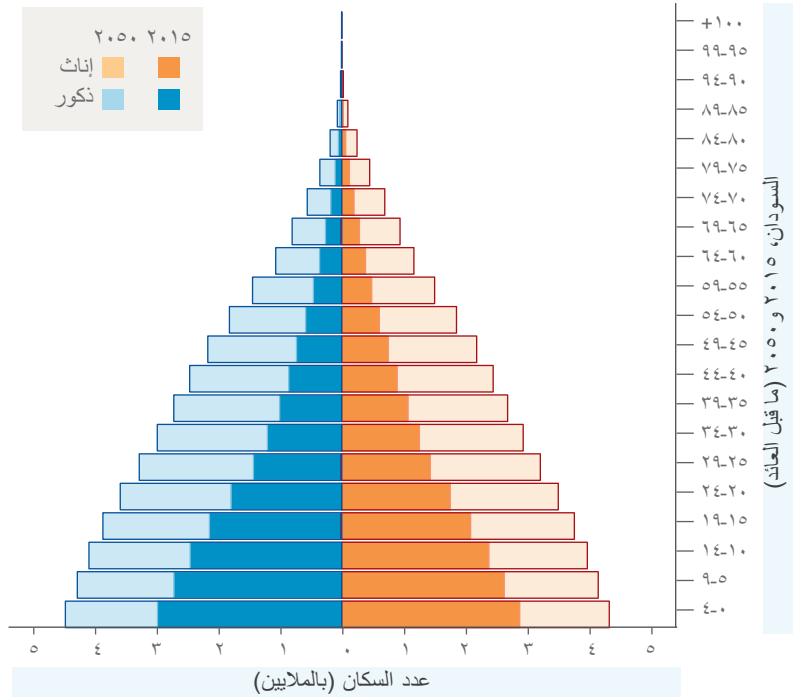
السودان، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (ما قبل العائد)
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥
عدد السكان (بالملايين)

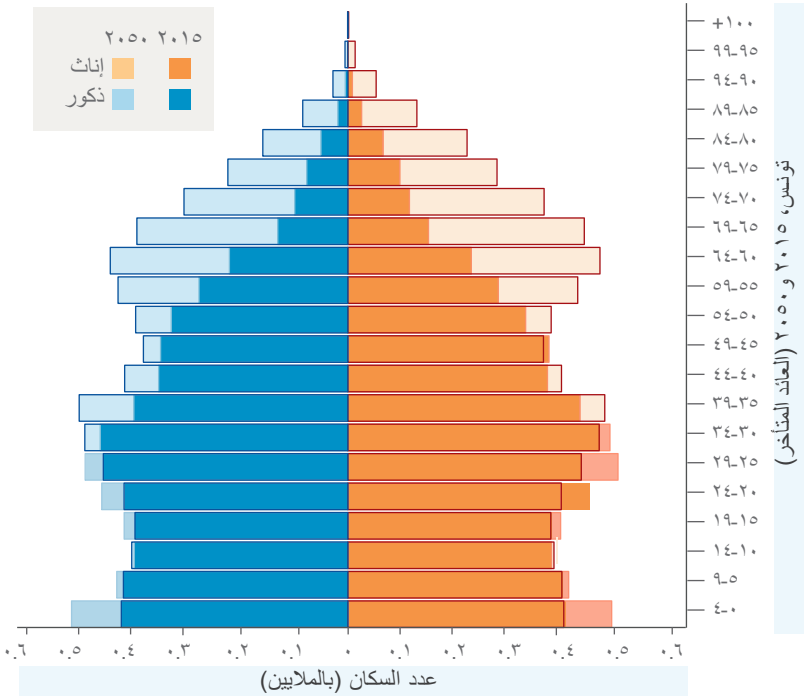
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٠.٦ ٠.٥ ٠.٤ ٠.٣ ٠.٢ ٠.١ ٠ ٠.١ ٠.٢ ٠.٣ ٠.٤ ٠.٥ ٠.٦
عدد السكان (بالملايين)
تونس، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المتأخر)

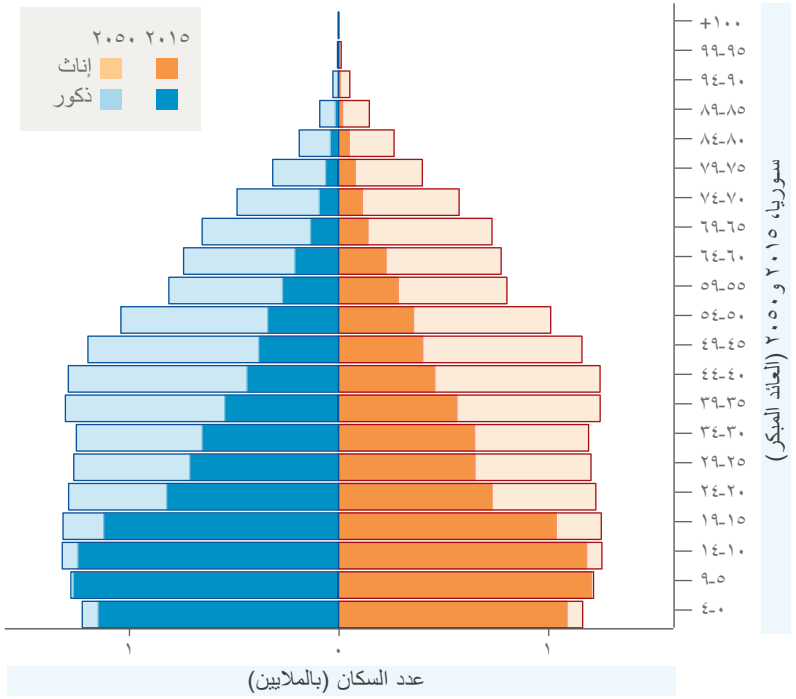
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
١ ٠ ١
عدد السكان (بالملايين)
سوريا، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (العائد المبكر)

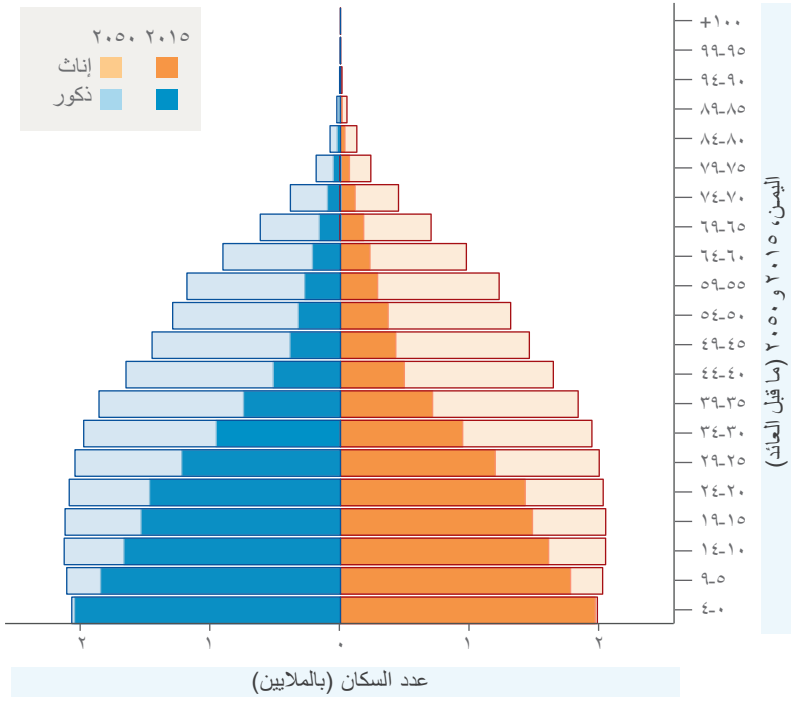
٢٠١٥ ٢٠٥٠
إناث
ذكور
+١٠٠
٩٩-٩٥
٩٤-٩٠
٨٩-٨٥
٨٤-٨٠
٧٩-٧٥
٧٤-٧٠
٦٩-٦٥
٦٤-٦٠
٥٩-٥٥
٥٤-٥٠
٤٩-٤٥
٤٤-٤٠
٣٩-٣٥
٣٤-٣٠
٢٩-٢٥
٢٤-٢٠
١٩-١٥
١٤-١٠
٩-٥
٤-٠
٢ ١ ٠ ١ ٢
عدد السكان (بالملايين)
اليمن، ٢٠١٥ و ٢٠٥٠ (ما قبل العائد)

يمثل هذا التقرير خلاصة جهد تعاوني
إبداعي وفني مهم بين الزملاء من مكتب المقرّ
الرئيسي لليونيسف والمكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا.

صورة الغلاف: فتاة سورية لاجئة في مخيم غير رسمي
في الأردن.

© UNICEF/UN0229230/Herwig

نُشرت من قبل اليونيسف
قسم البيانات والأبحاث والسياسات
United Nations Plaza 3
صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
New York, NY 10017, USA

المكتب الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
16 شارع عبد القادر العبد
ص. ب. 1551
| عمّان 11821 الأردن
هاتف: 2400-550-962+

www.unicef.org/mena
menaro@unicef.org
© صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

أيلول/سبتمبر

facebook www.facebook.com/UNICEFmena
twitter www.twitter.com/UNICEFmena
Instagram www.instagram.com/unicef_mena

يونيسف | لكل طفل